
الجمعة
٤ أيلول ١٩٩٨
١٣ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
4.9.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 93/5 5

يا عمال العالم اتحدوا!

٦٤ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

بعد إطلاق سراحها من سجن «الخيام» الرهيب،
المناضلة اللبنانية، سهى بشارة لـ

سأبقى جندية في معركة التحرير

(ص ٢)



كلينتون يوفد روس الى المنطقة لمحاولة استئناف المفاوضات

(ص ٣)

اليوم، الجمعة

إعتصام على أراضي الروحة المهددة بالمصادرة

(ص ٤)

شارون يرفض المصادقة على إقامة جسر هوائي فوق مقبرة القسام

ارتفاع كبير في حوادث الطرق في الوسط العربي

ص ٢٤

مصادر مسؤولة في مقر قيادة الإضراب لـ «الاتحاد»:

تعليق الإضراب العام حتى صباح الأحد

* إذا واصلت الحكومة تنكرها للعاملين فسيتجدد الإضراب بشكل أقوى * إضراب المدارس يتواصل لليوم الرابع على التوالي * إضراب عام في المدارس العربية، يوم الاثنين القادم * الجبهة والحزب الشيوعي يحذران من المس بحرية النضال النقابي * (ص ٣)

(٢٢٩) شخصاً لاقوا حتفهم في أسوأ كارثة جوية سويسرية

(ص ١٦)

البطريركية الأرثوذكسية تستنجد بوزارتي الخارجية والأديان والنيابة العامة ضد أبناء رعيتها

(ص ١٦)

إقرأ في ملحق «عيش وملح»

■ من لبنان، الفنان احمد قعبور يتحدث عن «أناديكم» الفلسطينية.
■ من القدس، الفنان جورج ابراهيم يتحدث عن «ڤيتو» القصبة.
■ من حيفا، الفنان جوليانو مير/ خميس يتحدث عن «عطيل».
■ في اوروبا، يتحدثون عن احتضانهم للفنان النوبي، علي كوبان.

اقرأ في الملحق

حركة «كاخ» ومئذنة صفد...

❏ محاولة الهدم والخيوط الى المستوطنين ❏

العقاب الجماعي

❏ كيف يعقل ان نقطع المياه بشكل متواصل عن (٣٥) الف انسان في سخنين وعرابة ؟❏

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني إلى

المحامي مروان شكري عطا الله

وأهله، بمناسبة نجاحه وحصوله على اجازة في الحقوق، متمنين له كل الخير والعمل المثمر.

الجدة ام سهيل واولادها وعائلاتهم

تهنئة عطرة

نتقدم بها الى الاخ الغالي

المحامي مروان شكري عطا الله

ووالديه، بمناسبة نجاحه وحصوله على اجازة الحقوق.
مع التمنيات بالنجاح والى الامام

بنان واشرف بربارة

بعد (١٠) سنوات في سجن «الخيام» الرهيب

اطلاق سراح المناضلة اللبنانية سهى بشارة

❑ بشارة تدعو كل اللبنانيين الى الانخراط في المقاومة، «إذا لم يكن بالسلاح فعلى الأقل بالقلم» ❑

●بيروت - الوكالات - تم، أمس الخميس، اطلاق سراح المناضلة اللبنانية الشيوعية سهى بشارة، من سجن الخيام في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، بوساطة فرنسية.

وبعد ان استقبلها رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، اعلنت بشارة في مؤتمر صحافي انها مستعدة من جديد لمحاولة اغتيال قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل اللواء المتقاعد، انطوان لحد. وقالت بشارة للصحافيين: «لم لا؟ انا مستعدة لاعادة التجربة اذا سنحت الظروف. لا اعتبر لحد لبنانياً بل يهودياً».

وبعيون متعبة وابتسامة عريضة ارتسمت على محياها، صعدت سهى بشارة البالغة الآن (٣١) عاماً على متن الطاولة لتمكين الصحافيين من تصويرها كما يحلو لهم، وقد رسمت علامة النصر.

وكانت سهى بشارة في العشرين من عمرها عندما تمكنت من الدخول الى بيت لحد بحجة مساعدة الأولاد على مراجعة دروسهم، بينما كانت مهمتها الحقيقية قتل قائد الميليشيا العميلة، المحكوم غيابياً بالاعدام بتهمة «التعامل مع العدو الاسرائيلي». وفي السابع من تشرين الثاني ١٩٨٨ اطلقت النار عن كثب على العميل لحد في منزله في مرجعيون، حيث مركز قيادة الميليشيا، فأصابته في فكه وفي ذراعه. وعلى الرغم من العلاج الذي تلقاه في اسرائيل ما زالت ذراع لحد مشلولة بسبب هذه العملية.

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس، ان باريس تدخلت لاطلاق سراح سهى بشارة. وأفادت الناطقة باسم الوزارة، آن غازو - سوكريه، عند سؤالها عن الدور الذي لعبته فرنسا ان «السلطات الفرنسية تدخلت لاطلاق سراحها. وقد ساهمنا في ذلك كما فعلنا في السابق ونواصل فعله في سبيل قضايا انسانية أخرى».

ومن جهته أكد الحريري للصحافيين ان اطلاق سراح بشارة تم من دون شروط، وان لدى الأسيرة المحررة دعوة للتوجه الى فرنسا اذا ما رغبت بذلك. ملمحاً الى نفي ما رشح من انباء عن صفقة بوساطة فرنسية يكون فيها تحرير بشارة مقابل ان تضمن فرنسا اللجوء السياسي للعميل لحد وغيره من قياديي الجيش العميل، في حال قررت اسرائيل سحب جيشها المحتل من جنوب لبنان. وقد نفى الجيش العميل هذه الأنباء، وأعلن ان تحرير بشارة تم من «منطلقات انسانية»! كما نفى مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية ان تكون صفقة كهذه تمت.

ونفت سهى بشارة في مؤتمر صحفي الشائعات التي أفادت بأن جيش جنوب لبنان العميل وضع شروطاً لاطلاق سراحها تقضي بمغادرتها البلاد، وقالت: «لا شروط لاطلاقي، انني باقية في لبنان»، معلنة رغم ذلك ان لديها تأشيرة دخول الى فرنسا.

ودعت بشارة كل اللبنانيين الى «الانخراط في المقاومة اذا لم يكن بالسلاح فعلى الأقل بالقلم». ورداً على سؤال حول شروط اعتقالها في «الخيام» أكدت انها خضعت للتعذيب بالشحنات الكهربائية، مضيفة على الفور ان ذلك لا يقاس بعذابات الشعب اللبناني ولا سيما خلال مجزرة قانا قبل عامين.

وقبل ان تعود سهى بشارة الى بيتها، اجتمعت مع قيادة الحزب الشيوعي في بيروت. وفي حديث مع «الإتحاد» أكد أحد قياديي الحزب على صلابة بشارة ومعنوياتها العالية.

هذا ولا يزال (٤٢) لبنانياً معتقلين في اسرائيل و(١٢٤) غيرهم في سجن «الخيام»، بحسب رئيس اللجنة اللبنانية للدفاع عن الأسرى، محمد صفا.

الحزب الشيوعي والجبهة يحييان سهى وحزبها والقوى الوطنية اللبنانية

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعث سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، أمس الخميس، بتحيات كافة الجبهويين في البلاد الى الأسيرة اللبنانية الشيوعية المحررة سهى بشارة، بمناسبة اطلاق سراحها من سجن الخيام الاحتلالي.

كما حيا بركة الحزب الشيوعي اللبناني وكافة القوى اللبنانية الوطنية وعائلة بشارة باطلاق سراح سهى وحيا نضالهم العنيد، وتمنى زوال الاحتلال البغيض عن الأرض اللبنانية الغالية لاحلال السلام والطمأنينة على الشعب اللبناني.

وحيا سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، المناضلة الشيوعية سهى بشارة، المكافحة من أجل حرية واستقلال وطنها لبنان.

ويذكر انه بمبادرة من الحزب الشيوعي والجبهة نشطت منذ سنوات «اللجنة من أجل اطلاق سراح سهى بشارة» بالتنسيق مع لجان شعبية عديدة في مختلف الأقطار ومنها فرنسا. وبادر الحزب والجبهة الى الكثير من النشاطات العربية اليهودية من أجل تحرير بشارة، ومنها حملات توقيع على عرائض.

لقاء اليوم

مع: المناضلة اللبنانية سهى بشارة

حول: اطلاق سراحها

سأبقى جندية في معركة التحرير

●أطلق، أمس الخميس، وبشكل مفاجئ، سراح المناضلة اللبنانية الشيوعية سهى بشارة، بعد حوالي عشر سنوات من اعتقالها، اثر قيامها بمحاولة اغتيال العميل انطوان لحد في مرج عيون. وكان في استقبالها أمس، رئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري والأمين العام للحزب الشيوعي، فاروق دحروج ومئات الشخصيات والمواطنين والأقارب.

وتسنى لنا خطفها من بين مستقبليها لإجراء اللقاء التالي معها:

* سهى بشارة *

*** «الإتحاد» - .. بعد عشر سنوات من الاعتقال في سجن الخيام، كيف معنوياتك اليوم؟**

- سهى بشارة: عالية، عالية جداً وسأبقى كما كنت دون ان يهزني شيء.

*** «الإتحاد» - هل فوجئت باطلاق سراحك؟**

- سهى بشارة: لا استطيع القول انني فوجئت. لكن كل شيء جرى بسرعة غير عادية. ففي الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم (أمس) حضر شرطي وطلبني. فخرجت. وقادني الى غرفة خاصة وهناك أبلغوني باطلاق سراحي، دون الدخول بتفاصيل كثيرة، حتى اني شعرت بانني لم افكر بالموضوع.

*** «الإتحاد» - كان خبر مفرح بدون شك؟**

- سهى بشارة: الخبر نفسه مفرح، لكن الفرحة غير مكتملة. فرحتي تكون فقط عند اطلاق سراح جميع المناضلين الأسرى والمقاومين من سجن الخيام والسجون الاسرائيلية. فحقيقة انني متألمة لوجود الأسرى داخل المعتقلات لما يعانونه من تعذيب.

*** «الإتحاد» - تعذبت كثيراً؟**

- سهى بشارة: تعذبت، ولكن ضربات الكهرباء، كلها التي عذبتني لا تساوي شيئاً من تعذيب ابناء شعبي في مجزرة قانا وغيرها.

*** «الإتحاد» - رفاقك في الحزب الشيوعي يرونك اليوم صلبة ومتماسكة أكثر مما توقعوا؟**

- سهى بشارة: ولم لا؟ أتمنى ان أكون عند حسن ظنهم.

*** «الإتحاد» - كيف تفسرين اطلاق سراحك اليوم بالذات في الفترة التي عاد فيها الحزب الشيوعي للمقاومة، لربما تكون محاولة من جيش لحد للتخفيف من مقاومة الحزب الشيوعي؟**

- سهى بشارة: لا يوجد اي شيء غريب عليهم.

*** «الإتحاد» - أصحيح ان أحد شروط اطلاق سراحك هو الاقامة في فرنسا؟**

- سهى بشارة: لا، لم يبلغني أحد عن أي شرط، ولو كان ذلك لرفضت ان يطلق سراحي. فأنا مهما كانت الظروف لن اغادر لبنان، سأبقى في وطني.

*** «الإتحاد» - ستعودين للمقاومة؟**

- سهى بشارة: سأبقى في المقاومة، وسأكون جندية.. حتى فك قيود الأسرى وتحرير الأرض اللبنانية.

*** «الإتحاد» - ماذا تقولين للذين ساهموا وضغطوا لاطلاق سراحك؟**

- سهى بشارة: لهم جميعاً أقول شكراً.. هؤلاء كثيرون وعملوا كثيراً، من الحكومة الفرنسية والحكومة اللبنانية والحزب الشيوعي اللبناني ولجنة حقوق الانسان والدفاع عن الحريات في فرنسا ومنظمات كثيرة في لبنان والعالم وأيضاً المحامية الفرنسية مونيك بكارديل، لهم جميعاً اقول شكراً، وحقيقة انني لا أجد الكلام المناسب للتعبير لهم.

*** «الإتحاد» - انطوان لحد اعلن اليوم (أمس) انه أطلق سراحك من منطلق انساني، هل تغير رأيك تجاهه اليوم؟**

- سهى بشارة: بالنسبة لي كان يهودياً وسيبقى يهودياً. فالعميل يبقى عميلاً والتصريحات كلها لا تغير من الحقيقة شيئاً.

(أمال شحادة)

بعد (١٥) عاماً من السجن

المحكمة تقرر اطلاق سراح ماركوس غرينبرغ

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر رئيس المحكمة المركزية في بئر السبع، افرايم ليفون، أمس الخميس، إطلاق سراح البروفيسور ماركوس غرينبرغ، (٨٠ عاماً)، بعد أن أمضى خمسة عشر عاماً في السجن، لإدانته بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي. لكن جرى تأجيل الإفراج عنه لاسبوعين، في محاولة لافساح المجال امام النيابة للاستئناف على قرار اطلاق سراحه.

وتقرر اطلاق سراح غرينبرغ، أثناء بحث الالتماس الذي قدمه مطالباً باطلاق سراحه لأسباب صحية.

وكانت ادارة السجون رفضت عدة مرات اطلاق سراح غرينبرغ رغم تصرم أكثر من ثلثي فترة السجن المفروضة عليه.

وقدم المحامي افيغدور فيلدمان، تقارير طبية تثبت ان صحة موكله في خطر.

وتقرر اطلاق سراح غرينبرغ، بشروط قاسية منها: عدم مغادرة المنزل يومياً الا لساعتين فقط. واجراء مراقبة مكثفة على هاتفه، ووضع مرافق دائم له، يعينه «الشاباك».

وعبر المحامي فيلدمان عن أمله في ان تمتنع النيابة عن تقديم الاستئناف نظراً لوضع موكله المتدهور، فيما عبر غرينبرغ عن أمله في ان يحظى بشيء من الحرية فيما تبقى له من العمر.

بعد قراره التدخل شخصياً

كلينتون يوفد روس الى المنطقة لمحاولة استئناف المفاوضات

❐ البيت الأبيض: ايفاد روس جاء بناء على طلب من نتنياهو وعرفات ❐ واشنطن تستبعد عقد لقاء قمة ثلاثي في نيويورك هذا الشهر ❐ عريقات: قبول نتنياهو بالمبادرة الأمريكية هو الطريق الوحيد للتوصل الى اتفاق ❐

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - الوكالات - اعلن الناطق بلسان البيت الأبيض الأمريكي، أمس الخميس، ان الرئيس بيل كلينتون، قرر ايفاد المبعوث الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، دينيس روس، الى المنطقة، في مطلع الاسبوع المقبل، في محاولة لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وأوضح البيان الذي صدر من مدينة «ارماه» الايرلندية، حيث كلينتون موجود، ان زيارة روس تأتي بطلب من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وان روس سيطلع كلينتون ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، على فرص امكانية توصل الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية، الى اتفاق على أساس المبادرة الأمريكية.

واستبعد موظفون كبار في البيت الأبيض، أمس، ان ينجح روس بتقريب وجهات النظر الاسرائيلية - الفلسطينية، خلال زيارته المرتقبة، بشكل يمهد للقاء قمة ثلاثي بين كلينتون ونتنياهو وعرفات، خلال مشاركتهم في اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثالث والعشرين من ايلول الجاري.

وكان كلينتون هاتف، أمس الأول الاربعاء، كلاً من نتنياهو وعرفات، معبراً عن رغبته المساهمة شخصياً في اعادة تحريك عملية السلام، علماً انه كان رفض تدخلاً كهذا خلال الأشهر الماضية.

وفيما أعرب رئيس دائرة الاعلام في مكتب رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان، عن شعوره بقرب توقيع الاتفاق مع الجانب الفلسطيني، قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، إن قبول نتنياهو بكافة عناصر المبادرة الأمريكية يشكل الطريق الوحيد للتوصل الى اتفاق يخرج المفاوضات من مأزقها الحاد.

وقال عريقات: «ان ما نسمعه من تصريحات من نتنياهو وغيره عن قرب التوصل الى اتفاق او اننا كنا قريبين من ذلك، ومن ثم حصل تراجع فلسطيني، هو تصريحات غريبة لا تمت الى الواقع بصلة.

* عرفات يطالب بزخم دولي جديد *

وفي دوربان، في جنوب افريقيا، طالب الرئيس الفلسطيني، ياسر

(البقية على ص ٢٢)

مصادر مسؤولة في مقر قيادة الإضراب لـ«الإتحاد»:

تعليق الإضراب العام حتى صباح الأحد

■ كل المرافق تعمل كالمعتاد اليوم الجمعة، وإذا واصلت الحكومة تنكرها للعاملين فسيتجدد الإضراب صباح بعد غد، الأحد وبشكل أقوى! ■



■ تل أبيب - لمراسلنا - قرر الطاقم النضالي في الهستدروت تعليق الإضراب الشامل في القطاع العام بدءاً من منتصف الليلة الماضية وحتى الساعة السادسة من صباح بعد غد الأحد. حيث سيبدأ الإضراب الشامل من جديد في حالة استمرار تعثّر المفاوضات وعدم تقدمها.

هذا ما صرحت به مصادر مسؤولة في الإضراب، الليلة الماضية، لـ«الإتحاد».

وكان الإضراب العام، الذي أعلن أمس الخميس، قد شل الحياة الاقتصادية، فأغلقت كافة المكاتب الحكومية أبوابها، وتوقفت القطارات والسفن والموانئ عن العمل، وأضرب عمال وموظفو السلطات المحلية ومؤسسة التأمين الوطني وشركة مكوروت للمياه و«بيزك» وغيرها من المرافق عن العمل.

هذا وكان ممثلو المالية والحكومة استصدروا أوامر عمل إزامية لموظفي الجمارك وموظفي المالية وبنك إسرائيل وبعض الأماكن الحساسة الأخرى. لكن الجهاز الصحي أصيب بالشلل التام جراء الإضراب حيث توقف تقديم الخدمات الصحية في عيادات صناديق المرضى والمستشفيات ومراكز رعاية الأمومة والطفولة. وتظاهر صباح أمس العشرات من المستخدمين أمام مكاتب وزارة المالية مطالبين وزير المالية، يعقوب نئمان، بالتوقف عن سياسته المتنكرة لحقوق العاملين.

ومن جهة ثانية حاولت جهات غير مسؤولة الإيحاء بأجواء متفائلة وكأن هناك تقدماً في المفاوضات، وأن المالية تقترح زيادة الأجور بنسبة (٥٪) بدلاً من مطلب الطاقم الهستدروتي، وهو نسبة (٨٪)، إلا أن مصادر مسؤولة في الطاقم النضالي أكدت أن هذه المعلومات غير دقيقة. وبالرغم من حدوث بعض التقدم إلا أن هوة الخلاف ما زالت واسعة بين الطرفين، خاصة في القضايا الأساسية والجذرية.

* المطلب الوحيد: علاوة أجور بنسبة (٨٪) *

ومن جهته قال رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس: «لا يوجد اقتراح آخر غير اقتراحنا الذي قدمناه، وإذا استمر هذا الموقف من قبل المالية، الرافض لمطالبنا فإننا سنقوم بتوسيع دائرة الإضراب ليكون أكثر إيلاماً».

وبتصريحه هذا حاول پيرتس الكشف عن حقيقة الموقف الحكومي وطاقم المالية المفاوض، الذي لم يقدم أي اقتراح عملي. لكن الأمر المستهجن كان تصريحات وزير المالية، يعقوب نئمان، والذي حاول طيلة الأيام الماضية إقناع الرأي العام بأن مطالب العاملين ستؤدي إلى خرق إطار الميزانية وأنه لن يستطيع دفع علاوة أجور بنسبة (٨٪) لأن ذلك سيثقل كاهل الميزانية، فخرج أمس بتصريح مثير للتساؤلات مدعياً أن الحكومة «لا تفهم حتى اليوم على ماذا الإضراب».

وكان رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، قد استنكر عملية استعمال الحكومة لصلاحية استصدار أوامر إلزامية لبعض العاملين، خاصة في وزارة المالية والجمارك، وهدد بأن هذا الوضع سيؤدي إلى خرق كافة الأطر المتعارف عليها في علاقات العمل، وسيؤدي إلى القيام بخطوات شديدة وتوسيع الإضراب ليشل الحياة الاقتصادية في البلاد.

ومن جهته، واصل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس، التحريض على جمهور العاملين محاولاً وصف نضالهم العادل بالأعمال «الإرهابية» ضد الاقتصاد الإسرائيلي!

(البقية على ص ٢٢)

إضراب المدارس يتواصل لليوم الرابع على التوالي

❐ وزير المعارف يؤجل اجتماعه مع طاقم النضال لرفع مستوى التعليم العربي ورئيسة اللجنة تؤكد: هذا يدل على استهتار الوزير بمصير أولادنا ❐ اضراب عام في المدارس العربية يوم الاثنين القادم، حتى لو فض الاضراب العام للمدارس ❐

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - لليوم الرابع على التوالي، يتواصل اليوم الجمعة، الاضراب العام في جميع مدارس البلاد، بعد ان انتهت جميع اللقاءات التي جرت أمس، بين ممثلي نقابات المعلمين ووزارتي المالية والمعارف، بدون احراز اي تقدم. وستستأنف المفاوضات صباح اليوم، على أمل التوصل الى اتفاق حول مطالب نقابات المعلمين.

وأعلن وزير المعارف، يتسحاق ليفي، الليلة الماضية دعمه الكامل لمطالب المعلمين ورفضه لمقترحات وزارة المالية، مؤكداً انه لا يعارض فقط مقترحات وزارة المالية اجراء تقليص في ميزانية المعارف، وانما سيطالب بزيادتها بمبلغ مليار و٧٠٠ مليون شيكل.

وفي المدارس العربية، سيعلن الاضراب يوم الاثنين القادم (٩/٧)، في جميع المرافق التعليمية، بناء على قرار لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. وسيعقب الاضراب مظاهرة قطرية في القدس، يوم الاربعاء (٩/١٦)، بمشاركة الطلاب وأولياء الأمور ورؤساء لسلطات محلية عربية، احتجاجاً على عدم تجاوب وزارة المعارف مع مطالب الطاقم النضالي لمتابعة أوضاع التعليم العربي.

وكان وزير المعارف، يتسحاق ليفي، أعلن، أمس، وبدون اي مبرر، تأجيل الاجتماع الذي كان مقرراً عقده مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، للبحث في مطالبها واطلاعها على الخطة الخمسية التي أعدتها الوزارة للتعليم العربي.

واعتبرت رئيسة لجنة التعليم العربي د. هالة حزان - اسبنيولي، قرار الوزير هذا استهتاراً باللجنة وبأوضاع التعليم العربي وقالت: «ان قول الوزير في جلسة لجنة المعارف البرلمانية بأن ما ستجنونه من الاضراب لن يكون سوى خسارة أولادكم، يؤكد

(البقية على ص ١٦)

الجبهة والحزب الشيوعي يحذران من المس بحرية الاضراب وحرية النضال النقابي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، بياناً مشتركاً، امس الخميس، عبرا فيه عن تأييدهما لنضال المعلمين والعمال المضربين دفاعاً عن حقوقهم.

واتهما في بيانهما رئيس الحكومة نتنياهو، ووزير المالية نئمان، بالمسؤولية عما آلت اليه الاوضاع وبمحاولات فرض سياسة التقليصات على الاجيرين وتعميق البطالة وسحق الاجور.

وحذرا من محاولات حكومة نتنياهو المس بحرية الاضراب وشرعية النضال النقابي، من خلال استخدام اوامر العمل الالزامية والتحريض على المضربين بادعاء المس بالامن. واكدا ان المطلوب هو تصعيد التضامن مع العمال وحماية حقوقهم والنضال ضد البطالة والغلاء والاحتلال والاستيطان.

واصدرت الجبهة في مجلس عمال تل ابيب - يافا بياناً عبرت فيه عن تضامنها مع نضال العمال المضربين في القطاع العام. ودعت فيه لجان العمال الكبرى في القطاع التشغيلي الى التضامن مع عمال القطاع العام.

ورفع حشد من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في تل ابيب، شعارات، عبرت عن تضامنهم مع نضال العمال والمعلمين. ووزعوا على المارة منشوراً تضامنيا مع المضربين.

واعلنت سكرتارية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، امس، تأييدها الكامل لاضراب المعلمين والعمال ومطالب النقابات العمالية. وحملت الحكومة المسؤولية الكاملة عن عدم التوصل الى اتفاقات تمنع اعلان الاضراب.

وكانت سكرتارية الكتلة عقدت اجتماعاً لها، ناقشت فيه تقريراً حول عمل الكتلة، قدمه رئيسها مفيد صيداوي، واتخذت فيه العديد من القرارات ذات الصلة بعمل الكتلة في النقابة، وتوسيع نشاطاتها.

مستوطنة جديدة على أراضي منطقة يعبد!

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - باشرت سلطات الاحتلال، أمس الخميس، العمل في بناء مستوطنة جديدة تحمل اسم «تل منشه» والمقامة على أراضي قرية أم الريحان، في منطقة يعبد في محافظة جنين.

وأفاد عبد الله زيد الكيلاني، عضو لجنة مشاريع القرية لـ«الإتحاد» بأن هذه المستوطنة ستقام على (٤٠) دونماً من الأراضي المصادرة من أم الريحان ويعبد. وأضاف الكيلاني أن هذه المستوطنة ستضم (٨٠) وحدة سكنية معدّة للمستوطنين المتدينين.

ضبط حليب أطفال ملوث في أسواق جنين!

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - صرح نائب مدير مديرية الصحة في محافظة جنين، د. محمد العابد، بأنه تمت مصادرة (٣٠٠) كرتونة من حليب الأطفال المعلب من أسواق المدينة، بعد أن تبين أنها تشكل خطراً على حياة الأطفال.

وقال العابد إنه بعد إجراء الفحوصات والتحاليل في الأردن على عينات من علب حليب «ماتيرنا» للأطفال، التي تتم تعبئتها في إسرائيل، تبين أن الحليب ملوث كيماوياً وبيولوجياً، وأن الوزارة قررت جمع الحليب من الأسواق وحظر بيعه.

وضع حجر الأساس لجمعية الإسكان التعاونية في جنين

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قام محافظ جنين، زهير المناصرة، أمس، بوضع حجر الأساس لجمعية الإسكان التعاونية لموظفي العمل الاجتماعي، ممثلاً عن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وقد شارك في الحفل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية، د. ذياب علوش، ورئيس الجمعية، د. عزمي اليamوني، ومدراء الدوائر الرسمية والأمنية، بالإضافة إلى أعضاء الهيئة العامة للجمعية.

وجمعية الإسكان التعاونية كانت قد تأسست في العام ١٩٩٢، ويبلغ عدد أعضائها (١٠٤). وحسب التخطيط فسوف يتم بناء (١٣) عمارة سكنية، بالإضافة إلى عمارة للخدمات، ستشتمل على قاعة اجتماعات وروضة أطفال ومسجد.

اليوم الجمعة

اعتصام على أراضي الروحة المهددة بالمصادرة

■ **اللجنة الشعبية تدعو إلى المشاركة في صلاة الجمعة على أراضي الروحة والكفاح لإبعاد منطقة المناورات عن القرى العربية** ■

■ أم الفحم - لمراسلنا شريف محاميد - دعت اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، المواطنين العرب إلى المشاركة في الاعتصام الذي سيقام اليوم الجمعة، على أراضي الروحة، المغلقة أمام أصحابها بأمر عسكري، والمشاركة في صلاة الجمعة التي ستقام في خيمة الاعتصام، رداً على مخطط المصادرة ومناصرة للفلاحين وأصحاب الأرض.

وجاء في بيان وزعته اللجنة أمس، أن أصحاب الأراضي المهددة بالمصادرة، بحاجة ماسة إليها للتطوير والبناء للأجيال الصاعدة، علماً بأنها ما تبقى للأهالي، بعد أن صادرت السلطات عشرات آلاف الدونمات من أراضي المنطقة، منذ عام ٤٨.

وأكدت اللجنة رفضها لأساليب النهب والسلب وإصرارها على «صيانة كل شبر وذرة تراب من هذ الأرض الطيبة».

ودعت اللجنة الأطر السياسية والحزبية وجميع القوى المناصرة للقضية إلى الانضمام إلى خيمة الاعتصام وتوحيد القوى لإبعاد منطقة المناورات العسكرية عن بيوت القرى العربية، من كفر قرع غرباً وحتى البياضة شرقاً.

تظاهرة أمام ديوان رئيس الدولة لإطلاق سراح السجناء العرب

■ **بركة: الجبهة أخذت على نفسها هذه القضية وهي تواصل عملها** ■

■ القدس - لمراسلنا - بدعوة من «جمعية أنصار السجين»، جرت، أمس الخميس، مقابل ديوان رئيس الدولة في القدس تظاهرة للمطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين العرب من مواطني الدولة. وشارك في التظاهرة العشرات من أهالي السجناء ووفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ضم النائب أحمد سعد والسكرتير العام للجبهة، محمد بركة، وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر. كما شارك النائبان عزمي بشارة وعبد المالك دهامشة.

ورفع المتظاهرون الشعارات التضامنية مع السجناء، والتي تطالب باطلاق سراحهم فوراً.

وخرج إلى المتظاهرين رئيس ديوان رئاسة الدولة، أرييه شومر، والمستشارة القضائية للديوان.

وقال شومر إن رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، يتعامل مع قضية السجناء العرب كما يتعامل مع السجناء اليهود، وقد بعث جميع طلبات العفو إلى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، لإبداء رأيه بها، وإن رئيس الدولة سيعرف حتى بعد غد الأحد أين وصلت القضية لدى وزير «الأمن».

وقال السكرتير العام للجبهة، محمد بركة، لـ«الإتحاد»، إن الجبهة أخذت على عاتقها متابعة هذا الموضوع قبيل انتخاب رئيس الدولة لولاية جديدة، وإنها على اتصال دائم مع ديوان رئيس الدولة لضمان إطلاق سراح السجناء، إضافة إلى مواصلة نشاطاتها الشعبية بهذا الشأن.

وأكد بركة على ضرورة تحسين ظروف السجناء، وتحديد محكوميات المؤبد لهم، ومنحهم العفو العام، وإطلاق سراحهم فوراً.

غوجانسكي تطالب نتنياهو بوقف بيع السلاح الإسرائيلي لرواندا

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، برسالة إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بصفته وزير الخارجية أيضاً، تطالبه فيها بالتدخل الفوري لمنع بيع السلاح الإسرائيلي لرواندا.

وأشارت غوجانسكي في رسالتها إلى أن الأدلة تراكمت في الأشهر الأخيرة، حول استمرار أوساط إسرائيلية ببيع السلاح بكثافة للجيش الرواندي، والذي قد يُستخدم في تنفيذ مذابح جماعية، استناداً إلى معلومات من «أمنستي».

وجاء في رسالة غوجانسكي: «لا يمكن الاختباء اليوم خلف الادعاء بعدم وجود رقابة على السلاح الإسرائيلي المستخدم خارج حدود الدولة. وبموجب الأنظمة القائمة، على وزارة «الأمن» مراقبة كل إرسالية أسلحة إلى الخارج تزيد قيمتها عن نصف مليون دولار. وحسب الأدلة، فإن قيمة السلاح الإسرائيلي المصدر إلى رواندا والكونغو تزيد أضعاف أضعاف المبلغ أعلاه».

وطالبت غوجانسكي في رسالتها بالتحقيق في القضية لمعرفة من ينقل السلاح إلى رواندا؛ هل هي أوساط رسمية إسرائيلية أم ضباط احتياط؟، وكيف يصل السلاح الإسرائيلي بكميات كبيرة إلى تجار السلاح العالميين الذين يزدادون ثراء من الحروب وسفح دماء الناس؟.



* غوجانسكي *

النائب سعد يطّلع على الأوضاع المأساوية في الأحياء العربية في اللد

* أحد الأحياء العربية في اللد *

■ اللد - لمراسلنا - قام النائب الجبهوي د. أحمد سعد، أمس الخميس، بجولة ميدانية للاطلاع على قضايا المواطنين العرب وعلى الأوضاع المأساوية في الأحياء العربية في مدينة اللد. ورافقه في هذه الجولة المهندس إدوار طنوس والمربية مها قشيب، المرشحة الثانية في قائمة جبهة التجمع الوطني لانتخابات البلدية.

وشملت الجولة أحياء «المحطة» و«السكة» و«شنير».

وقد اطلع النائب سعد على محاولات السلطة خنق تطور ووجود العرب في اللد، وذلك من خلال عدم إعطاء تصاريح للبناء. ومقابل ذلك إصرار أهالي اللد العرب على حقهم في الوجود والتطور وضمان المأوى على أرضهم وفي بلدهم.

ووعد النائب سعد بطرح قضايا عرب اللد من على منبر الكنيست، وخاصة قضايا السكن والتعليم ومحاربة ظاهرة المخدرات.

وصول خمس عرائس من سوريا إلى الجولان المحتل

■ مجدل شمس - لمراسلنا - شارك العشرات من أهالي مجدل شمس وعين قينية المحتلتين، أمس الخميس، في حفل استقبال خمس عرائس قدمن من جبل العرب وبرامانا قرب دمشق.

وجرى حفل الاستقبال قرب خط وقف إطلاق النار، على مقربة من مدينة القنيطرة.

وتم زفاف العروس نيبال إلى العريس وسام فؤاد أبو صالح، والعروس وسام إلى معضاد حسين الصباغ، والعروس نيبال إلى ناصر فارس فخر الدين، وثلاثتهم من قرية مجدل شمس. كما تم زفاف العروس رنا إلى العريس زايد سليم دعبوس، والعروس ميسون إلى علي منصور منذر، من سكان عين قينية.

ويذكر أن سبع عرائس أخريات وصلن إلى الجولان المحتل في أواخر آب المنصرم وتم زفافهن إلى أزواجهن في قرى مجدل شمس ومسعدة وعين قينية.

نشر أعضاءها بالمنشار ورماها في البحر!!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من التحقيقات الجديدة ان عاموس شيلف (٤٤ عاما)، من يافا، نشر اعضاء من جسد الفتاة القاصر نافا اليميلخ، (١٢ عاما)، بالمنشار ورماها في البحر!!

واتضح ذلك امس الخميس، في محكمة الصلح في تل ابيب، في اثناء طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال شيلف بسبعة ايام لاستكمال التحقيق.

واستجاب القاضي لطلب الشرطة واشار في قرار تمديد الاعتقال الى ان الشرطة قدمت مواد سرية، تتضمن معطيات حول تورط عاموس شيلف، في جريمة قتل نافا قبل (١٦) سنة.

وتجدر الاشارة الى ان شقيق عاموس الاكبر، يودا، معتقل لعشرة ايام، وهو المتهم الرئيسي في جريمة القتل. وطلب ممثل الشرطة اجراء مواجهة بين الاخوين.

وتبين ان عاموس كذب خلال استجوابه، امس الاول، على آلة كشف الكذب، «البوليغراف»، فيما اعترف شقيقة يودا، انه اخذ نافا معه في الحافلة، قبل اختفائها في الليلة ذاتها! وتجدر الاشارة الى ان يودا، كان يعمل سائق حافلة لنقل الركاب تابعة لشركة «دان».

لجنة الرؤساء ترعى «سحماتا»



* ميسرة مصري ولطف نويصر في مشهد من «سحماتا» تصوير: باسل طنوس *

●شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، تستضيف بلدية شفاعمرو يوم الاربعاء القادم (٩/٩) العرض الاحتفالي القطري لمسرحية «سحماتا»، التي انتجها مسرح «الميدان»، وقدمها لاول مرة، قبل اسبوعين على اراضي قرية سحماتا المهجرة.

ودعت اللجنة القطرية للرؤساء، وادارة المسرح، اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية ومديري اقسام المعارف والثقافة، وادارات المسارح، ووزارة المعارف، والشخصيات الفنية والشعبية، الى حضور المسرحية.

ويشار الى ان «سحماتا»، هي من تأليف ادوارد ماست وحنا عيدي، ومن اخراج الاخير وتمثيل لطف نويصر وميسرة مصري.

المخدرات على خشبتي «الكرمة» و«الغربال»

* خالد عواد *

●حيفا – من ميسون اسدي – يجري، غدا السبت، تقديم العرض الاول لمسرحية «الدائرة»، لمسرح الغربال الشفاعمري، فيما تتواصل في الوقت نفسه المراجعات على مسرحية اخرى بعنوان «الجراد»، في مسرح بيت الكرمة. وتعالج المسرحيتان موضوع المخدرات، وكلتاهما من تأليف علي دياب، واخراج خالد عواد.

وفي حديث مع خالد عواد، قال: صحيح ان المسرحيتين تتناولان الموضوع نفسه، الا ان كل واحدة تتناوله بشكل آخر.. ففي «الجراد» نتحدث عن انجراف الفتية نحو المخدرات، اسبابه، وطرق معالجته، وتسببه بانحرافات جنائية اخرى، اما في «الدائرة» فنحكي تفاصيل يومية لحياة مدمن داخل البيت، وتأثير الادمان على العائلة.

ويضيف خالد: المسرحيتان اخذتا عن قصص حقيقية جرت مع الكاتب علي دياب نفسه، والجديد في الموضوع هو اني لاول مرة اخرج مسرحية لمسرح الكرمة الذي اعمل فيه منذ حوالي (١٨) سنة، وكنت قمت باخراج هذا العمل سابقاً للمسرح البلدي في طمرة وبعد ان اشترى مسرح الكرمة النص اقوم الآن باخراجه مع طاقم جديد، حيث يشترك في المسرحية، كل من: عدنان دياب، مروان عوكل، عاصم زعبي، ايهاب زحالقة.. وانا وروضة سليمان منالطاقم القديم.

وعن مسرحية «الدائرة»، يقول خالد: هذه هي المسرحية الثالثة، التي تناقش موضوع المخدرات على مسرح «الغربال»، فقبلها كانت «البركان» ثم «الطوفان»، وهناك بعض الممثلين الذين شاركوا في المسرحيات الثلاث، اما طاقم المسرحية الجديدة فيتكون من: منال عنبتاوي/ياسين، محمود عكاشة، اياد شيتي، جواد عبد الغني وعامر ابو الهيجاء.

يذكر ان خالد عواد، يعمل في (٦) مسرحيات ضمن مسرح بيت الكرمة لهذا الموسم كممثل، ويدير مراجعات (١٢) مسرحية للمسرح نفسه، ويتولي منصب رئيس طاقم الممثلين هناك.

عشية احتفاله بعيد ميلاده الحادي عشر

دهس فتى من مصمص!

●مصمص – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم- شيع امس الخميس، الى مثواه الاخير في قرية مصمص، جثمان الفتى مصطفى محمد اغبارية (١١ عاماً) الذي كان توفي اثر تعرضه لحادث طرق، امس الاول الاربعاء، عندما كان يقطع الشارع العام، العفولة- الخضيرة. فقد صدمته سيارة مسرعة من نوع «فيات اونو»، ونقل الى مستشفى العفولة في حالة صعبة، حيث فارق الحياة بعد ساعات قليلة.

وكان مصطفى يستعد للاحتفال بعيد ميلاده في الاسبوع القادم، بعد ان استعد للسنة الدراسية واشترى كل المستلزمات!

انتخاب رئيس لمجلس العمال اللوائي في المثلث الشمالي

●باقة الغربية- من شريف محاميد – انتخب مؤتمر مجلس العمال اللوائي في منطقة المثلث الشمالي، امس الاول، عادل عثامنة من قائمة «عام» رئيساً له. وقد حضر المؤتمر النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل، وغسان مقلشي (الدمقراطي العربي) والنائب نواف مصالحة (العمل).

واجمع المتحدثون في المؤتمر على العمل المشترك من اجل الدفاع عن قضايا العمال. ودعا غونين الى تشديد النضال اليهودي العربي ضد البطالة وسياسة الحرب ومن اجل دعم قوى السلام واسقاط حكومة الكوارث.



الناصرة، الشارع الرئيسي قرب العين، هاتف: ٠٦-٦٠١٣٦٦٠
مفتوح جميع أيام الاسبوع (ما عدا يوم الاحد) من ٩ صباحا وحتى ٦ مساء





حملة ترويج خاصة في الوسط العربي

كل من ينضم الى برنامج المشتركين - مفعال هبايس يحصل على هدية ثمينة - طقم شوك / ملاعق / سكاكين فاخر

نشاطات تسويقية خاصة في بعض المدن والقرى العربية.

نبدأ يوم الاحد القادم، الموافق ٩٨/٩/٦، حملة ترويج وتطوير مبيعات خاصة في الوسط العربي لبرنامج المشتركين תוכנית המנויים" التابع لمفعال هبايس وشعار الحملة الحظ يأتيك مع هدية، وشعار البرنامج حظك يعمل دوماً. السحب الاسبوعي كل يوم خميس

ع.ع.٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ريخس هكرمل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ريخس هكرمل طلب لمنح استعمال مغاير لـ - ليح لعريشة قائمة وتحويل لمحل بناشر + موقف ومخزن. مقدم الطلب: برود امين طلب رقم ٩٨٠٠٢٨ حوض ١١٥٠٩ قسيمة ٣٨ ملف بناء ١١٥٠٩٠٠٥٨٠٠٠٠ الطلب يتضمن التسهيلات التالية: استعمال مغاير لمدة خمس سنوات - تحويل عريشة قائمة لبناشر.

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على الطلب المذكور تقديم اعتراض خطي على الطلب المذكور الى اللجنة المحلية ريخس هكرمل ص.ب. ١٤٨ دالية الكرمل خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

وهبه وهبه
رئيس اللجنة
ريخس هكرمل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٧٨٩٨ في حوض ٢٠٣٤٠ قسيمة ٢٣ باسم السيد فاروق حسن محاجنه فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٨٢.

ماهية التسهيلات: تسهيل اضافة طابق فوق للجاز.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

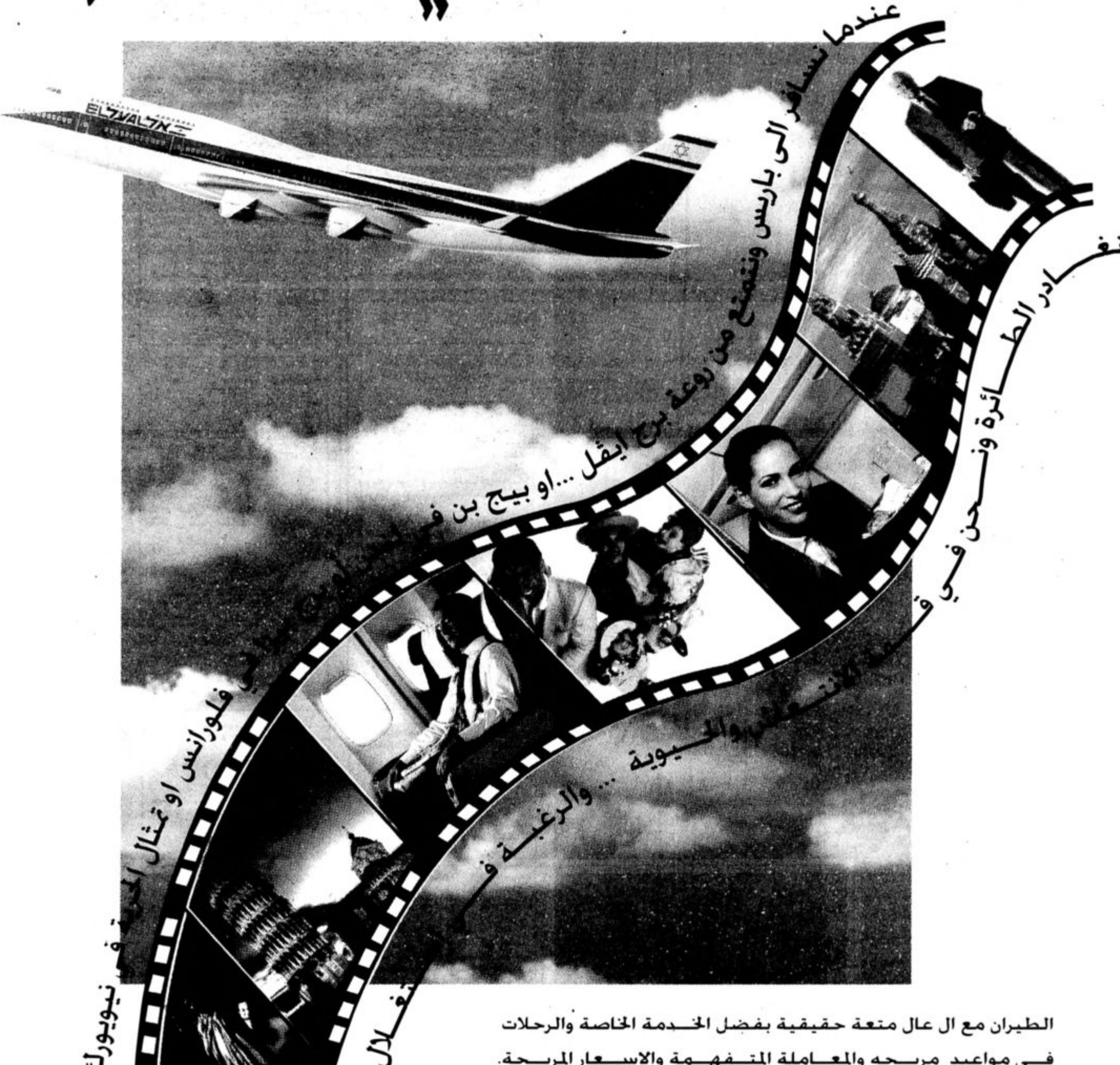
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عاره



بالتعاون مع منظمي العروض
يسر مسرح الميدان أن يعلن عن قائمة العروض الأولى لمسرحية سنحماتا :

التاريخ	اليوم	البلد	الموقع	التوقيت	الجهة المنظمة للعرض
٩ ايلول ٩٨	الاربعاء	شفاعمرو	المركز الجماهيري/ القلعة	السابعة والنصف	اللجنة القطرية للرؤساء وبلدية شفاعمرو
١٠ ايلول ٩٨	الخميس	شفاعمرو	المركز الجماهيري/ القلعة	السابعة والنصف	بلدية شفاعمرو - دائرة الاعلام
١١ ايلول ٩٨	الجمعة	الناصرة	المركز الثقافي البلدي	الثامنة والنصف	بلدية الناصرة - قسم الثقافة
١٢ ايلول ٩٨	السبت	الناصرة	المركز الثقافي البلدي	الثامنة والنصف	بلدية الناصرة - قسم الثقافة
١٧ ايلول ٩٨	الخميس	عيلبون	(يعلن في حينه)	الثامنة	المجلس المحلي
١٩ ايلول ٩٨	السبت	عرابة	ساحة المدرسة الثانوية	الثامنة	جبهة عرابة الديمقراطية
٢٠ ايلول ٩٨	الاحد	حيفا	(يعلن في حينه)	الثامنة	جمعية ممر
٢٢ ايلول ٩٨	الثلاثاء	القدس	المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي)	الثامنة	المسرح الوطني
٢٤ ايلول ٩٨	الخميس	مجد الكروم	المركز الجماهيري	الثامنة	المركز الجماهيري
٢٥ ايلول ٩٨	الجمعة	الرامة	(يعلن في حينه)	الثامنة	جبهة الرامة الديمقراطية
٢٦ ايلول ٩٨	السبت	الناصرة	ساحة السوق (الجرينة)	الثامنة والنصف	المركز الجماهري - البلدة القديمة
٢٧ ايلول ٩٨	الاحد	اللد - الرملة	(المركز الانجيلي - اللد)	الثامنة	جمعية الصبّار
٢٩ ايلول ٩٨	الثلاثاء	عبلين	مركز البلد	الثامنة	المجلس المحلي
٣٠ ايلول ٩٨	الاربعاء	كوكب ابو الهيجا	(يعلن في حينه)	الثامنة	المجلس المحلي

ال عال ... ولا في الافلام



الطيران مع ال عال متعة حقيقية بفضل الخدمة الخاصة والرحلات في مواعيد مريحه والمعاملة المتفهمة والاسعار المريحة.

■ **رحلة العائلة مع ال عال متعة لا تنسى :**
قناة خاصة لتسلية الاولاد* ووجبات خاصة بهم** وتوفير الالعاب الخاصة للمسافرين في الطائره لهم فضلاً عن التنزيلات الخاصة للأولاد. طاقم بشوش من المضيفين والمضيفات . امكانية التحدث باللغة العبرية وجودة الوجبات المقدمة وغناها . وبرنامج ترفيه يشمل افلام سينمائية وقنوات سماعيه.

■ **الرحلة مع ال عال صفقة مجدية لرجل الأعمال الذي يجيد اتخاذ القرار السليم:**
اكراميات متميزه ضمن نادي المسافر الدائم (הנוסע המתמיד) -اسرع الطرق للحصول على تذكرة بونوس لصاحب البطاقة او ابناء عائلته .الدقة في المواعيد. وتوفير اقصى وسائل الراحة المتنوعة في قسم رجال الاعمال وارقى التضييفات في غرفة الضيافة (VIP Lounge) - في مطار بن غوريون الدولي. وتبقى رحلة رجل الاعمال مع ال عال ذهاباً واياباً اختياراً جيداً يبشر بصفقات ناجحة خارج البلاد.

הנוסע המתמיד

التفاصيل لدى وكلاء السفر.

للانضمام الى نادي المسافر الدائم اتصلوا : ٠٣-٩٧١٦٠٠٠

* فقط في طائرات ٤٠٠ - ٧٤٧
** يجب حجز وجبات الاولاد مسبقاً لدى وكيل السفر

אל על ال عال EL AL

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بير السكة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٧٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بير السكة حوض ٨٦٤٤ قسيمة ٢٣ قطع ٢٣ / ١٣، ٢٣ / ١٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي زيمر، زيمر ٣٨٨٢٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل ،توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير الأسد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٧٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دير الأسد حوض ١٨٨١٣ قسيمة ٤٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير الأسد ص.ب «١» مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل ،توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير الأسد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٧٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دير الأسد حوض ١٨٨١٨ قسيمة ٣٤ قطعة ٣٤/ ١
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير الأسد ص.ب «١» دير الأسد ٢٠١٨٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عين ماهل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥١٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عين ماهل حوض ١٦٩٣٥ قسائم ١٧٣، ١٧٢، ٨٧، ٨٦، ٨٤، ٦٧، ٦٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عين ماهل، عين ماهل ١٦٩٣٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفرقرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٣٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفرقرع حوض ١٢١٢٨ قسيمة ٧٥ قطع ٧٥F، ٧٥G.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية المغار. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٤٨ على النحو التالي: اقامة خط كهرباء ضغط منخفض عال ٢٢ كليواط، شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية المغار حوض ١٥٥٧٧ قسائم ٢٨، ٢٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس المحلي المغار، ص.ب «٣» المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أبوسنان. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٥٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ابوسنان في شارع رقم ١٠ حوض ١٨٧٨٨ قسيمة ٣٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس المحلي ابوسنان، ص.ب. ١٦ أبوسنان ٢٤٩٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦١٦
على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٥٩ قسيمة ٣١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أبو سنان. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٥٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود من حديد زاوية مع محول رقم R ٧٩ / ٢٩٧ بكافة منشآتها في أبوسنان شارع رقم ١ حوض ١٨٨٠٠ قسائم ٦٦، ٦٥-٦٣، ٦٢، ٥٨، ٥٧، ٥٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس المحلي أبوسنان، ص.ب. ١٦ أبوسنان ٢٤٩٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جولس.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٤٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جولس في شارع رقم ٦٦ حوض ١٨٤٤٩ قسيمة ١٠٠ قطعة ١/٨/١٠٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس المحلي جولس، ص.ب. ٦٧ جولس ٢٤٩٨٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٤٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين حوض ١٩٣٢١ قسائم: ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٠٦، ٢٠٤، ٢٠١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٢٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول حوض ١٩٦٠١ قسائم ٦٣، ٦٦، قطع ٦٣ / ٠٧، ٦٣ / ٠٦، ٦٣ / ٠٣، ٦٣ / ٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس المحلي كابول، ص.ب. «١» كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٩٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٦٨ قسائم ٨١، ٥٠، ٤٩، ٤٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس المحلي المغار، ص.ب. «٣» المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البقيعة. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٢٧٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في البقيعة حوض ١٩٠٨٠ قسيمة ٤٤ قطعة ٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس المحلي البقيعة، البقيعة ٢٤٩١٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١



لجنة الأربعين تطالب بانهاء الخرائط الهيكلية للقرى التي اعترف بها مؤخراً

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رحبت لجنة الاربعين، بقرار لجنة المدراء العامين، القاضي بالتوصية أمام وزير الداخلية، للاعتراف بقرية عرب النعيم، وطالبت وزير الداخلية والحكومة بالعمل السريع لتحقيق الاعتراف ومدها بالخدمات واخراج سكانها من دائرة المعاناة.

جاء ذلك في بيان عممته لجنة الأربعين على وسائل الاعلام، أمس الخميس، وطالبت فيه بتسريع إنهاء الخرائط الهيكلية للقرى التي اعترف بها في عام (١٩٩٥)، لكي يتمكن أهلها من تطوير قراهم.

ورأت اللجنة بتوصية الاعتراف بعرب النعيم، خطوة ايجابية، وان جاءت متأخرة، وعبرت عن أملها في ان يتم اخراج التوصية الى حيز التنفيذ، وعدم المماطلة في تحقيقها، كما حدث مع قرارات الاعتراف السابقة، التي ما زال تنفيذها عالقاً حتى الآن.



* نساء من عرب النعيم في انتظار الاعتراف..! *

جبهويو الناصرة نحو الانتصار السادس

*** رامز جرايسي، في اجتماع المجلس العام: كل الامكانيات جاهزة لتحقيق الانتصار *مصباح زياد: سنواصل الطريق، مع شعب الناصرة، للحفاظ على هذه القلعة * اديب ابو رحمون: نريدها معركة حضارية ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «كل الامكانيات لتحقيق الانتصار السادس لجبهة الناصرة الدمقراطية جاهزة. حسم المعركة الانتخابية مربوط فينا، وضعف خصومنا هو شهادة قوة ونجاح للجبهة، نحن جبهة ناجحة وقادرة ونحن بلدية ناجحة وقادرة. ومع ذلك أقول انه ممنوع الارتكان، علينا من الآن قرع كل باب. والجبهة ستحقق، بثقة وعزيمة، انتصارها السادس والبلدية ستدار في الدورة القادمة من قبل رئيس بلدية جبهوي وكتلة جبهوية تتمتع باغلبية المجلس البلدي».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، القائد الجبهوي رامز جرايسي، خلال اجتماع مجلس جبهة الناصرة الذي انعقد، مساء امس الاول الاربعاء، لبحث تحضيرات الجبهة لانتخابات البلدية المقبلة، وحضره حشد من مئات جبهويي المدينة تعبيراً منهم عن التجند الكامل لنصرة الجبهة في انتخابات البلدية المقبلة.

وكان افتتح الاجتماع واداره سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية مصباح زيّاد، الذي قدم بياناً تنظيمياً عن فعاليات ونشاطات الجبهة. وأكد ان عجلة الجبهة بدأت بالتحرك لتحقيق الانتصار السادس وانه يلمس الحماس والعزيمة لدى كوادر الجبهة في مختلف قطاعات واحياء المدينة. وأضاف: ما يميزنا عن غيرنا اننا نملك مثل هذا التنظيم الواسع والمجرب واننا منتشرون في جميع احياء المدينة وجذورنا ضاربة عميقاً في وجدان شعبنا، وسنواصل الطريق مع شعب الناصرة للحفاظ على هذه المدينة قلعة وطنية يستند اليها شعبنا، وسنواصل عملية التطوير والبناء نحو مستقبل افضل لهذه المدينة.

ثم كانت الكلمة لمركز المعركة الانتخابية لجبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، فاستهلها بالتأكيد على الارتياح من بدء التنظيم الانتخابي الجبهوي في مثل هذه المرحلة المبكرة. وقال: الجبهة هي طريق سياسي – كفاحي عريق وشعبنا اختار هذا الطريق عن قناعة. وواضح، منذ اليوم، ان القوائم المنافسة لديها هدف بانزالنا في العضوية حتى تكون «بيضة القبان» هدفهم ضرب الجبهة. ومؤسف ان تضع قوى تعتبر نفسها وطنية وتقدمية ومتنورة هدفاً استراتيجياً بضرب الجبهة.

وحذر ابو رحمون من ان بعض خصوم الجبهة بدأوا يبثون مختلف الاشاعات والاكاذيب بهدف التحريض، مؤكداً ان الجبهة ستحافظ على معركة انتخابية حضارية بعيدة عن التجريح الشخصي والاسفاف الكلامي، معركة انتخابية تحترم الناخب وتخاطب عقله وتعزز وحدة وتآخي هذه المدينة، لكن – اضاف – سنحافظ على كرامتنا وكرامة هذه المدينة وأهلها ولن نسمح لأي كان بتوتير الاجواء، واختلاق خلافات في غير محلها.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فاستهلها بالتأكيد على ان المعركة الانتخابية في الناصرة تتعدى الجانب البلدي الخدماتي وتتميز ببعدها السياسي الوطني، فالمعركة – قال – على مستقبل هذه المدينة ووجهها السياسي الوطني والحضاري، وانعكاساتها ستطال مجمل كفاح الجماهير العربية في اسرائيل.

واكد جرايسي ان الجبهة في الناصرة تتمتع بمصداقية وثقة جماهيرنا ليس في الناصرة فحسب، بل على مستوى البلاد بأسرها، والناس تحكم علينا من خلال التجربة والرصيد والعمل. خطابنا واحد في كل مكان، وجمهور الهدف بالنسبة لنا كل أهل الناصرة. نحن جبهة سياسية مكافحة. ربطنا، طوال الوقت، السياسة بالخدمات البلدية. وأضاف: مكانة الناصرة واهميتها تنعكس على مجمل نضال جماهيرنا العربية. وهناك أهمية لبقاء هذه المدينة قلعة جبهوية وطنية تواصل طريق الكرامة والخدمات والعمل العصري العلمي. نحن، في البلدية، حققنا انجازات ضخمة. وبرنامجنا المستقبلي سيهيئ المدينة لدخول القرن الحادي والعشرين، بمدينة عصرية، موحدة ومتآخية، مكافحة ومزدهرة اقتصادياً.

وتطرق جرايسي الى القوائم المنافسة، فأشار الى ان الحركة الاسلامية في الناصرة فشلت سياسياً وبلدياً، أما «التجمع الوطني» فيبدو انه يبني كل معركته الانتخابية على الهجوم على الجبهة، يتهموننا بالاحتكار، عن اي احتكار يتحدثون؟ فهل احضرنا دباباتنا وذخيرتنا واجرينا انقلاباً ووضعنا انفسنا في السلطة؟ ان جمهور الناصرة انتخبنا خمس مرات، وفي كل مرة اعطانا ثقته الغالية. ان الكلام عن احتكار هو إهانة لهذا الجمهور الذي صوت لنا ويحترمنا ونحترمه ويثق بنا.

هذا، وقد أعلن اديب ابو رحمون في الاجتماع عن تشكيل طواقم عمل انتخابية، منها الطاقم الموسع لمعركة الانتخابات والطاقم المصغر اليومي الذي يركزه، كذلك عن تشكيل لجنة اعلام بمسؤولية وتركيز عضو مكتب جبهة الناصرة، رمزي حكيم، بعد حصوله على اذن بدون راتب من وظيفته في البلدية حسب ما ينص عليه القانون، بهدف تركيز المعركة الانتخابية اعلامياً.

الدعوة لخوض معركة انتخابات حضارية تعكس أصالة الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة انتخابات بلدية الناصرة، كافة المتنافسين في الانتخابات البلدية المقبلة لخوض معركة انتخابية نظيفة وحضارية تحافظ على اسم الناصرة وتعزز وحدة وتآخي أهلها وتخاطب عقل الناخب بعيدا عن التجريح الشخصي والاسفاف الكلامي واللجوء الى اي أمر من شأنه المس بالمدينة او توتير الاجواء فيها.

وكانت اللجنة المؤلفة من ممثلين عن كافة الكتل في المجلس البلدي، قد عقدت اجتماعا لها، واصدر رئيس اللجنة، سهيل دياب، نداء باسم المجتمعين جاء فيه: «الناصرة مدينتنا جميعا وهي محط انظار جماهيرها العربية وعليها ان تعكس في هذه الانتخابات، المرآة الحقيقية لشعبها الذي يصر على تعزيز الوحدة والتآخي وعلى التنافس النظيف والحضاري فالانتخابات ليوم واحد ويمضي، اما الناصرة وأهلها فباقون وسيستمرون في التعاون والتعايش موحدين ومتآخين».

انتخاب زياد عودة - سكرتيراً لمجلس عمال الناصرة وكمال ابو احمد - قائماً بالأعمال

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اميرة حواري – انتخب مجلس عمال الناصرة، في جلسته الاحتفالية أمس، الخميس، كلاً من زياد عودة (المعراخ) سكرتيراً للمجلس، وكمال ابو احمد (الجبهة) قائماً بالأعمال.

وأكد سكرتير المجلس السابق، محمد ابو احمد، على أهمية وحدة الصف العمالية في مواجهة حكومة «الليكود». وكذا على أهمية التعاون اليهودي العربي في صالح الشغيلة.

وكان نواف ابو ليل، رئيس لجنة الانتخابات قدم تقريراً عن نتائج الانتخابات.

بلدية شفاعمرو تدعو الى المنافسة الشريفة والنزيهة في الانتخابات القادمة

*** انتخاب رئيس البلدية رئيساً للجنة الانتخابات المحلية ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – ناشد المجلس البلدي في شفاعمرو، جميع الكتل التي ستخوض الانتخابات القادمة للمجلس البلدي، الحفاظ على وحدة ومكانة المدينة وأهاليها وعدم الانجرار الى التجريح الشخصي او العنف الكلامي او الجسدي، وانتهاج المنافسة الشريفة والنزيهة في المعركة الانتخابية.

جاء ذلك في ختام الجلسة التي عقدها المجلس البلدي، مساء أمس الاول الاربعاء، والتي تم خلالها التعريف بالكتل الممثلة في المجلس الحالي وتعيين لجنة محلية للانتخابات، حيث تم بالاجماع انتخاب رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، رئيساً لها.

ودعا نمر حسين الى اجراء الانتخابات في اجواء دمقراطية وحضارية تعكس وحدة أهالي المدينة، كما دعا الى جعل لجنة الانتخابات المحلية، لجنة شعبية تشرف على نزاهة وهدوء المعركة الانتخابية والحرص على منع التوتر والاستفزاز خلال الحملة الانتخابية وفي يوم الانتخابات.

وتم خلال الاجتماع اقرار كتل المجلس البلدي وتحديد اعضاء كل كتلة ومندوبيها ووكلائها.

وحضر الجلسة مأمور الانتخابات في المدينة، الياس جرايسي. هذا واثناء التعريف بالكتل الممثلة في المجلس، أعلن عضو البلدية سعيد صبح، انسحابه من قائمة «الوحدة»، وتشكيل كتلة جديدة تحمل اسم «شباب شفاعمرو التقدمي».كما انسحب جبران نجار من قائمة «الحق والتغيير» وأعلن تشكيل قائمة جديدة باسم «التحالف». كذلك اعلن عضو البلدية، ايمن سواعد، عن تغيير اسم قائمته لتحمل اسم «شفاعمرو المستقبل».

ويفيد مراسلنا انه حسب التشكيلة الجديدة للقوائم المتمثلة في المجلس البلدي، وتلك التي اعلنت انها ستخوض الانتخابات القادمة، فانه من المتوقع ان تتنافس في الانتخابات القادمة (١٧) قائمة، على(١٧) مقعداً، فيما أعلن حتى الآن عن تنافس اربعة أشخاص على رئاسة المجلس البلدي.







المعهد العالي ـ النمساوي

تعلم في المعهد العالي - النمساوي.. اضمن مهنة المستقبل

كلية الحسابات وادارة الاعمال
المعهد العالي ـ النمساوي

- حسابات ١+٢
- حسابات ٣
- مراقب حسابات
- محاسب كبير
- مستشار ضرائب
- محاسب مالي للسلطات المحلية والمؤسسات العامة
- مدير مالي/ محاسب
- محاسب اجور
- اقتصاد وتجارة دولية
- تسويق ومبيعات

كلية الحـــاســوب
المعهد العالي ـ النمساوي

- فني ومرشد كمبيوتر PC
- دبلوما في دراسة الحاسوب
- التعرف على الحاسوب
- معالجة نصوص
- انترنت

كلية المهن التقنية
المعهد العالي ـ النمساوي

- فني تكييف هواء
- فني تصوير، تلفزيون وفيديو
- فني برادات وغسالات

كلية السكرتارية والادارة
المعهد العالي ـ النمساوي

- سكرتارية طبية
- سكرتارية وادارة مكتب
- سكرتارية قضائية
- سكرتارية تأمين

كلية العمل الاجتماعي
المعهد العالي ـ النمساوي

- حاضنات اطفال
- ادارة دور حضانة ● مساعدو مسنين

كلية اللغات والعلوم
المعهد العالي ـ النمساوي

- بجروت انكليزي، رياضيات
- لغة انجليزية، عبرية ● بسيخومتري

كلية التأمين والتخمين
المعهد العالي ـ النمساوي

- وكيل تأمين
  - اسس وقوانين التأمين ● تأمين حوادث
  - تأمين املاك ● تأمين حريق ● تأمين حياة

يحصل الطالب على شهادة من مفتش التأمين في وزارة المالية في حالة نجاحه في امتحانات الوزارة

كلية الفنون
المعهد العالي ـ النمساوي

- تنسيق زهور ● قص وتصفيف شعر ● أشغال يدوية
- خياطة وتصميم أزياء ● تصوير وفيديو

كلية Cambridge Tutorial College
المعهد العالي ـ النمساوي

- ادارة أعمال، ادارة فنادق، انجليزية تجارية دبلوما تجارة دولية، دبلوما تسويق ومبيعات، سياحة وسفر

Distance Learning

مدرسة الطب الطبيعي

لأول مرة في الوسط العربي

الطب الصيني
اكوبنكتورا

الطب الطبيعي
نتروباتيــــا

شياتسو
رفلكسولوجيا
الاعشـــاب الطبيعية

التغذية الصحيحة
ازهار باخ

- من خلال المسار التعليمي يتم تأهيل الطالب للعمل في المستشفيات وصناديق المرضى والعيادات الطبية الخاصة
- يحصل الطالب على شهادة N.D في الطب الطبيعي تؤهله لافتتاح عيادة طبية خاصة

تحت اشراف د. عقيبا زنبـــار - المدير المهني

للاستفسار عن مواعيد افتتاح الدورات يرجى التوجه الى سكرتارية المعهد في احد الفروع التالية :

الفرع الرئيسي، الناصرة، شارع النمســـاوي، عمارة لويس دانيال، تلفاكس ٦٤٦١٣٥١ - ٦٥٦٦٣٤٧ - ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥ أو اتصل على حسابنا: **١-٨٠٠-٧٧ ٤٤ ٨٨**

فرع شفاعمرو - مقابل المركز التجاري الجديد، ت: ٠٤/٩٥٠٠٨٥٩ فاكس ٠٤/٩٨٦١٧٢٤ ● **فرع ترشيحا**، ت: ٠٤/٩٥٧٣٣٢٣ - ٠٤/٩٥٧٣٣٢٤ ● **فرع دبورية**، ت: ٠٦/٦٧٠١٦٨٣ - ٠٦/٦٧٠١٧٧١

فرع دالية الكرمل - بجانب المجلس المحلي، ت: ٠٤/٨٣٩٥٦٥٠ - ٠٤/٨٣٩٥٥١٢ ● **فرع كفرياسيف** - قرب ساحة العين، ت: ٠٤/٩٩٦٥٣٣٤ - ٠٤/٩٩٦٨٧٦٦ ● **فرع الرامة**، ت: ٠٤/٩٨٨١٦٠٤

كلمة الاتحاد

ضربات أخرى!

●اذا كان هناك من لديه شك في عدالة اضرابات العمال والمعلمين وفي بشاعة موقف الحكومة وعدائه للعاملين وللفئات الضعيفة، عليه ان يراجع مشروع ميزانية الدولة، الذي صدر في مجلدات ضخمة امس، وستواصل الحكومة بحثه في جلستها بعد غد، الاحد.

فالمشروع يتحدث بكل الوضوح عن توجيه ضربات مالية مذهلة، منها المساس بمخصصات التأمين الوطني للمسنين وللمعوقين، بحيث تتم ملاءمتها مع جدول الغلاء مرة واحدة في السنة بدل مرتين، مما يعني تخفيضها. ومنها ايضا الغاء التخفيض الذي يحصل عليه المسنون في ضريبة الارنونا وضريبة التلفزيون. ومنها تقليص عشرات الوف ساعات التعليم، مع ما يتبع ذلك من فصل الوف المعلمين. ومنها رفع اسعار مياه الري بنسبة ٨٪، مما يعني رفع اسعار الخضار والفواكه.

وفي كل هذا، واضح عنوان الضربات الحكومية. وبطبيعة الحال، تتوقع الحكومة ان تواجه هذه الضربات بمعارضة واسعة من ضحاياها: العاملين عموما والمعلمين بشكل خاص وباعتبار ان المسنين لن يستطيعوا اعلان الاضراب واقامة المظاهرات، فان من المفروض ان يناضل العمال الحاليون، شباب اليوم ومسنو الغد، دفاعا عن حقوقهم.

ولهذا، وضعت وزارة المالية، بالتنسيق مع رئيس الحكومة، في مقدمة المشروع بندا يقضي باعتبار الاضرابات العمالية غير قانونية الا اذا حظيت بأصوات أكثرية العمال. وهو الامر الذي يعتبر غير منطقي، فكيف يجمع العمال في مصنع يعمل ٢٤ ساعة؟ وما هو دور لجان العمال التي ينتخبها العمال؟ فالهدف اذن هو وضع العراقيل امام لجان العمال، حتى تصاب بالشلل ولا تعود قادرة على ادارة النضالات العمالية.

هذا هو وجه الحكومة اليمينية في اسرائيل، ونجد التعبير الصارخ عنه ايضا في ادارة المفاوضات مع المعلمين ومع الهستدروت خلال الاضراب الحالي فنسمع التصريحات الديماغوغية الكاذبة من وزير المالية: «لا اعرف ما هو سبب الاضراب» و«الهستدروت تطالب بزيادة اجور بنسبة ٣٠٪ (في الواقع تطالب بنسبة ٨٪)» و«المعلمون رفضوا التوقيع في آخر لحظة (علما بأن وزير المعارف نفسه يقول ان الاتفاق جاهز ووزير المالية يرفض التوقيع).

انها حكومة خداع، لكن الانكى من ذلك انها معادية للعاملين وللفئات الضعيفة.

(«الإتحاد»)

لا.. لم تكن تلك مسرحية ساخرة!

■ في المؤتمر الصحفي في موسكو رفرف «فستان مونيكا» فوق كلينتون، بينما كان يلتسين يتلعثم فاقداً تركيزه وسط انفجار الصحفيين بالضحك! ■

● سامر خير ●

●ما يحدث في العالم من شرور البلايا التي تُضحك أو تُبكي، قد يكون «دليلاً» آخر بالنسبة لجدّتي لكي تؤكد ان «الدنيا في آخر وقت» وان يوم القيامة لا شكّ قريب!

لكن ما عسى شرور البلايا هذه ان تفعل بنا نحن؟

.. لم يشفع، أمس الأول، للرئيس الأمريكي بيل كلينتون انه موجود في موسكو بعيداً جداً عن البيت «الأبيض»، فظل فستان مونيكا يلاحقه حتى هناك، ودارت غالبية اسئلة الصحفيين حول هذا الموضوع «الهام والخطير جداً». بينما كان رئيس «الدولة العظمى» روسيا، بوريس يلتسين، الى جانبه يكفهرّ وجهه فجأة فاقداً تركيزه، ولا يتمكن حتى من الاجابة عن سؤال واحد للصحفيين هو: «هل بامكانك ان تقبل برئيس وزراء آخر مكان ڤكتور تشيرنومردين؟ وهل أنت مستعد لحلّ «الدوما» الذي يعارض تعيينه؟».



* يلتسن وكلنتون في روسيا *

لم يفه يلتسين بأية كلمة، ثم أخذ يتمايل ذات اليمين وذات الشمال كالمخمور، ولم ينجح الناطق باسمه الجالس الى جانبه في اخفاء قلقه وتوتره. ثم ينطق يلتسين بأولى دُرره: «حسناً». المترجم يترجم الى الانجليزية: "O.K" ثم ينتظر لحظات طويلة حتى يقول يلتسين: «انا ملزم أن أقول». ومرة أخرى «يتخرسن» ويتمايل. وبعد لحظات «يفطن» أن عليه ان يتابع فيقول متلعثماً: «أننا نشهد بعض الأحداث.. من جهتنا ان نكون قادرين على تحقيق كل النتائج.. هذا هو»!!

· هل فهمتم شيئاً؟

لا تتعبوا عقولكم! فهذا «اللغز» أصعب من ان نستوعبه نحن. لكن كما يبدو فان كلينتون «الذكي جداً» فهم «ما المقصود»، وسارع الى انقاذ زميله قائلاً: «انها اجابتي انا أيضاً. لقد كان الأمر بالتأكيد حسناً»!

وهنا ينفجر الصحفيون بالضحك. أما الناطق باسم الكرملين فيسارع الى اعلان انتهاء المؤتمر الصحفي! بينما كان مساعدو يلتسين يقودونه الى الخارج!

.. نعم لقد كان هذا حقيقة. ولم يكن مشهداً من مسرحية سياسية ساخرة. لقد كان مؤتمراً صحفياً حقيقياً اجتمع فيه «أقوى رجلين» في العالم!

وقبل ان نتساءل ان كان يلتسين - بوضعه «الصحي الممتاز» - عرف بالضبط على ماذا وقّع مع كلينتون؟ حقّ لنا أن نتساءل ان كان هذا اليلتسين «المتّزن جداً» يستوعب الكارثة التي تحلّ ببلاده؟ وان كان يشعر بعذابات الناس تحت وطأة الانهيار الكبير؟ ولا حاجة لأن نتساءل ان كان قادراً على تجاوز هذه الأزمة..

.. أما كلينتون الذي أراد قصف فستان مونيكا عندما قصف السودان وافغانستان، فلا شك انه يعلم الآن بأن فستان مونيكا ما زال «مصوناً» يرفرف أمامه كالعلم الأمريكي أينما ذَهب.

ولكنه وجد الوقت كما يبدو ليتصل من موسكو مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مبدياً استعداده - لأول مرة منذ شهور طويلة - للتدخل شخصياً في المفاوضات. وكان رفض مراراً ان يتخذ هذه الخطوة في السابق.

وقد تكون هذه محاولة اخرى من كلينتون لاحراق «قطع أخرى» من فستان مونيكا! بلفت الأنظار الى اتفاق فلسطيني - اسرائيلي طال انتظاره. ولأنه طال انتظاره فمن المتوقع ان ينال اهتماماً كبيراً في العالم في حال توقيعه، رغم انه في الحقيقة ما هو الا حلقة صغيرة من مسلسل طويل انقطع بسبب تعنت نتنياهو وانشغال كلينتون بـ «قضاياه الصغيرة الخاصة»! أما القضايا الكبيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين فسيبدأ بحثها بعد هذا الاتفاق.

وهناك أنباء تقول ان كلينتون يخطط لعقد قمة مع عرفات ونتنياهو في نيويورك قريباً.

لمَ لا.. يا كلينتون؟

أما نحن فلن نقول: «عاش فستان مونيكا»!

ولكنّ جدّتي قد تكفّ لبعض الوقت عن تكرار ان «الدنيا في آخر

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٧٤ قسائم ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية جت.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٠١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية جت حوض ٨٨٢٤ قسائم ١٠، ١١، ١٢

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي قرية جت . ص.ب ٨١ قرية جت ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

الكلية الاكبر في البلاد.. بمصادقة مجلس التعليم العالي

تعرض عليكم

تعلموا مدة سنة او سنتين في منطقة سكناكم واحصلوا على




في المواضيع التالية:
* تربية
* علم نفس
* علم السلوك
* ادارة اعمال
* ادارة جماهيرية
* جودة البيئة
* اتصالات
* ادارة سياحية

لاصحاب اللقب الاول في المواضيع المختلفة يمكنكم الحصول على	
MA في	M.B.A
علم السلوك التربية	ادارة اعمال
جودة البيئة	M.P.A ادارة جماهيرية
التعليم مرة في الاسبوع مع ارشاد شخصي من المحاضرين	

ملائم: للمعلمين، للهندسيين، رجال الشرطة، موظفي المجالس والبنوك وضريبة الدخل والتأمين الوطني

للاتصال مع:
مركز الدورات د. محمود مصالحة ت: ٠٦/٦٧٠١٣٠١ – المكتب الرئيسي دبورية ت: ٠٦/٦٧٠٢١٨٣ – عبد السلام مصالحة ٠٦/٦٧٠١٢٥٧
نور الدين مصالحة ت: ٠٥٠٤٣٧٩٨٩، الناصرة والمنطقة: جمال ابو حسين ٠٥٠٥٨٧٢٧٢ – ٠٦/٦٤١١٢٣٤ شحادة خمايسي ٠٦/٦٥١٧٦٦٧
البطوف: نبيل بدران ٠٥٠٦٤٤١٨٩ ترشيحا، حبيب ابو غزالة ٠٤/٩٩٧٤٧٩٣ كفرسميع رياض فرودة ٠٤/٩٩٧٨٤٧٦ دير الاسد والمنطقة: علي اسدي ٠٤/٩٨٨٢٣٩٧ – ٠٥٠٩٠١٠٢٦ جديدة - المكر، محمد كيال ٠٤/٩٥٩٦٢٨٣ ام الفحم والمنطقة باسم محاميد ٠٦/٦٣١٦٠٧٩ المثلث، جت تيسير غرة ٠٦/٦٣٨١٠١٢
٠٥٠٢٨٠٤٦٥ – يافا والمنطقة قصي كبها ٠٣/٦٨١٨٥٥٥ مودوم حيفا ٣، ٢، ٠٤/٨٤٠١٠٨١ نبيل سمور ٠٤/٨٦٢٥٨٦٧ – مودوم تل ابيب ٠٣/٥٢٣٩٦٨٢

نضال المعلمين في اسرائيل

حق وليس منّة

تعطيل دراسة ١،٨٥٠،٠٠٠ طالب يسبب لنا ألما عميقا، لكن يجب الا تُوجه اصبع الاتهام الى المعلمين والمديرين.

وزارة المالية هي المذنبة

نحن نطالب، كمعلمين وكمربين، بتنفيذ الاتفاقيات، كخطوة تربوية وكاعتراف بمنزلة التعليم الكبرى في سلم الاولويات الوطني:
* زيادة أجر لجمهور موظفي التعليم في اسرائيل.
* الحفاظ على الاجر الحقيقي للمعلمين مقابل الانسحاق.
* مكافآت عن النشاطات خارج المؤسسة، مثل مرافقة رحلات ونشاط آخر خارج نطاق ساعات العمل (لمعلمات الروضات والمعلمين في المدارس الابتدائية، الاعدادية والثانويات)

السنة الأولى – ٢٥٠ ش.ج.
السنة الثانية – ٤٠٠ ش.ج. } بدلا من ٥٠ ش.ج.
السنة الثالثة – ٥٠٠ ش.ج.

* مكافأة للمديرين عن العمل الاضافي في المدرسة زيادة على الوظائف.

توصلت معنا وزارة التربية، بموافقة وزارة المالية، الى اتفاق حول مطالبنا العادلة. عشية توقيع الاتفاق تراجعت وزارة المالية وحاولت فرض اتفاق آخر ضار، يدفع بجهاز التعليم الى الوراء.
كل من يقف تعليم أولاده في أعلى سلم اهتماماته، عليه الوقوف الى جانب المعلمين في اسرائيل وأن يقول للمالية: كفى تخاذلا في تعليم أولادنا.

ابراهم بن– شبات
السكرتير العام لنقابة المعلمين في اسرائيل

جبهة عرابة الدمقراطية

مع الجبهة دائماً أقوى

مع الجبهة كرامة، أمانة، إخلاص

ستظل عرابة قلعة وطنية صامدة في ظل الجبهة

تعلن سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية عن فتح باب الترشيح لقائمة الجبهة للعضوية في المجلس المحلي.

على كل راغب في ذلك، من جبهة عرابة الدمقراطية، أن يتقدم بطلب خطي يعلن عن ترشيحه يسلم إلى سكرتير الجبهة في عرابة في موعد أقصاه ٩٨/٩/١٥.

باحترام
سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية
سامي سعدي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع ابوسنان

لزيادة وتعميق التعاون بين السلطة المحلية والمواطن الابوسناني.
جماهير المواطنين هي المراقب الاول والاخير على مجمل عمل المجلس المحلي وادارته.
زيادة اليقظة والحذر من التشويه وقلب الحقائق، واجب كل مواطن مسؤول في ابوسنان.
تعالوا نستمع للحقائق من مصدرها الاساسي
ندعوك بهذا للمشاركة في الاجتماع الجماهيري لحي كرم الرجمة، بهدف الاستماع والمشاركة والنقاش وتبادل الافكار والآراء.
حول: عمل الجبهة والمجلس المحلي في كافة المجالات والمواضيع!!
تلتقون مع رئيس المجلس المحلي وأعضاء كتلة الجبهة في المجلس.
وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٩/٦ الساعة السابعة والنصف مساءً في ساحة بيت المرحوم ابو طلال ابراهيم موسى.
تعالوا اطرحوا مشاكلكم وقضاياكم وستجدون آذاناً صاغية!!
الدعوة عامة

باحترام
الجبهة – لجنة الحي



البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

مناقصة رقم ٩٨١٠١١١٩ت

أعمال تطوير وتعبيد في منشآت الشركة في الشمال

المقاولون مدعوون بهذا الى تقديم عروض لتنفيذ الأعمال موضوع هذه المناقصة.
مستندات المناقصة موضوعة في سكرتارية الشركة لاطلاع المقاولين عليها.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى ٩٨/٩/١٠ (في ايام الاحد–الخميس حتى الساعة ١٥:٠٠) مقابل دفع ٢،٠٠٠ ش.ج. لا تستعاد.
الدفع يتم بشيك فقط لأمر البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

فيما يلي الشروط الدنيا للاشتراك في المناقصة:

١. يحق الاشتراك في المناقصة فقط للمقاولين الذين يستوفون متطلبات النظام ٦أ من أنظمة الزامية المناقصات ١٩٩٣، والمسجلين بموجب قانون تسجيل مقاولين لأعمال هندسية بنائية (١٩٦٩)، وأصحاب التصنيف التالي:
   أ مالي (ب–١) مهني (ب–٢٢٠ اعمال اسفلت) أو
   ب. مالي (ج–١) مهني (ج–٢٠٠– شوارع، بنى تحتية وتطوير).
٢. ذوو تجربة مثبتة لخمس سنوات على الاقل في اعمال تعبيد وتطوير.

دخول عمال الى منشآت الشركة يُسمح بعد تصديق قسم الأمن لمرافق النفط والغاز.

مدة تنفيذ الاعمال بحسب العقد – ٩٠ يوما تقويميا.
على المشتركين ارفاق عرضهم بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من عرضهم. العرض الذي لا يرفق بكفالة بنكية سيلغى.
ستجرى جولة المقاولين يوم الاحد، ٩٨/٩/١٣ في المكان والساعة التي سيبلغ بهما المقاولين عند شراء مواد المناقصة.
الموعد الأخير لتقديم العروض – يوم الاحد ٩٨/٩/٢٧ حتى الساعة ١٥:٠٠.
لا تلتزم الشركة بقبول العرض الأرخص أو اي عرض آخر.
عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢، المنطقة الصناعية، هرتسليا.
هاتف: ٠٩-٩٥٢٨٥٢٨.

هذا الاعلان سينشر في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.



وزارة الصحة
مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

انتم مدعوون لتقديم عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة فيما يلي:

مناقصة رقم ٩٨/٢٣
تنفيذ أعمال استكمال بناء وتشطيب
في مبنى مبيت وعناية مكثفة
الطابق الخامس

في المركز الطبي على اسم برازيلي – اشكلون

ندعو بهذا الى تقديم عروض أسعار لتنفيذ الاعمال التالية:
يمكن الحصول على مستندات المناقصة بكل توابعها في مكاتب مديرية تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع د. ارليخ ٢٠، تل ابيب يافا، الطابق الاول، في ايام الاحد–الخميس، بين الساعات ٨:٣٠–١٣:٣٠ من تاريخ ٩٨/٩/٨ لقاء رسوم قيمتها ١,٠٠٠ ش.ج. يجب دفعها مسبقا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (قسم التخطيط) لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠.

مدة التنفيذ: ١٠ اشهر.

موعد جولة المقاولين تقرر ليوم ٩٨/٩/٢٨ الساعة ١٠:٠٠.
مكان التجمع: في مكاتب المراقبة الكائنة الى جانب مبنى المبيت الجديد في مستشفى برازيلي – اشكلون.

شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة

أ. ان يكون المقاول مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسة بنائية ١٩٦٩، الأنظمة، الأوامر والقواعد التي بموجبه وأن يكون صاحب تصديق لأعمال في الوزارات الحكومية («نجمة») بالحجم والتصنيف الملائمين وبالاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول صاحب تصنيف **١٣١أ٤ و/أو ١٠٠ج٣.**

ب. أن يكون المقاول صاحب تجربة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال البناء للمؤسسات الجماهيرية، التي لا تقل مساحتها، تركيبتها التقنية وتكلفتها المالية عن تلك التي في المشروع، موضوع المناقصة.
التجربة تتعلق باعمال خلال **السنوات الخمس الأخيرة.**
يجب ارفاق قائمة أعمال، اثباتات خطية لتنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.

ج. الاشتراك في جولة المقاولين ملزم وفي الموعد المحدد فقط.

د. كفالة بنكية مستقلة/غير مشروطة ومرتبطة بجدول موارد البناء للسكن لصالح وزارة الصحة بما يعادل ١٠٪ من قيمة العرض الذي قدمه المقاول مرفقة **بضريبة القيمة المضافة** بالنسبة المقررة في القانون. في حال وكانت قيمة العرض أكبر من ثلاثة ملايين شيكل جديد تضاف الى قيمة الكفالة زيادة بنسبة ٥٪ على المبلغ الأكبر من ٣ ملايين ش.ج. (مثال: العرض الذي قيمته الاجمالية يساوي ٤ ملايين ش.ج. على الكفالة أن تكون بقيمة ٣٥٠,٠٠٠ = ٥٠,٠٠٠ + ٣٠٠,٠٠٠).

تكون الكفالة سارية حتى تاريخ **٩٨/١٢/٢٢.**

على الكفالة أن تكون لمقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث أيا كان). يكون طالب العرض مخولا بتنفيذ الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر بحسب اعتبارات طالب العرض.

هـ. الشروط هي متراكمة، العرض الذي لا يستوفي أحد الشروط سيهمل.

الموعد الأخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تقرر لتاريخ ٩٨/١٠/٢٢، حتى الساعة ١٢:٠٠.

يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات الخاص بوزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية، الطابق الاول، شارع د. ارليخ ٢٠، ص.ب. ٢٧١٦٣، تل ابيب يافا ميكود ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة باختيار العرض الارخص ويحق لنا **قبول جزء من عرض** و/أو عدم قبول أي عرض بالمرة، كذلك يحق لنا توسيع أو تقليص حجم المناقصة لاسباب مالية و/أو تنظيمية و/أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض، يكون فائض اعماله المنفذة لصالح مديرية تطوير وبناء المؤسسات الطبية في وزارة الصحة، عند اتخاذها القرار، أكبر من ٣٠٪ من حجم مجمل الاعمال في المديرية، في الفرع موضوع المناقصة.

كلية التربية البدنية والرياضة
على اسم زينمان في معهد ڤينچيت
المدرسة الاستكمالية

الى موظفي تعليم مؤهلين

دراسة للحصول على شهادة معلمة روضة/معلم مؤهل/ة كبير/ة

برنامج دراسي من ٧٢٠ ساعة في السنة الواحدة في مجالي التربية والتعليم، من بينها ٢٤٠ ساعة دراسة في مختبرات الكلية للتربية البدنية والرياضة في ڤينچيت، في مجالات التربية الخاصة والجيل الصغير، الاستقرار والتطور الحركي.

ارشاد مختبر وطاقم تعليم وتوجيه اكاديمي.
الاماكن محدودة. بدء الدراسة في تشرين الثاني ٩٨.

للحصول على معلومات في مركز التسجيل القطري اتصلوا مجانا:

١-٨٠٠-٦٨٦٦٦٦

بيزك– الشركة الاسرائيلية للاتصالات م.ض.

رقم المناقصة	تاريخ الصفقة	حق الاختيار	موعد تقديم العروض	الدفع للاستمارات وهواتف الاستفسارات
٨٩/٩٨/٦٩٠/٠	اكمام منطوية لكوابل معباة چالي– اتفاق اطار	١٤٠٪	٩٨/١٠/١٣	٥٣٩٥٤٢٨-٠٢ ١٠٠ ش.ج.
٨٩/٩٨/٧٥٠/٠	اكمام منطوية لكوابل مضغوطة بالهواء – اتفاق اطار	١٤٠٪	٩٨/١٠/٢٠	٥٣٩٥٤٢٨-٠٢ ١,٠٠٠ ش.ج.
٥٠/٩٨/٠٠٨/٠	بوابة كهربائية مجرورة لمنشاة محطة «ايشل» بئر السبع		٩٨/١٠/١٣	٥٣٩٥٤٢٨-٠٢ ٥٠ ش.ج.

فيما يلي تفصيل الشروط العامة:

١. شروط مسبقة:
أ. استيفاء المتطلبات القانونية كلها خاصة مسك دفاتر، مشغل مرخص، تسجيل، تراخيص ومواصفة.
ب. كفالة لتنفيذ العرض – كما هو مفصل في استمارة المناقصة.
ج. شروط دنيا للمناقصتين ٠/٦٩٠/٩٨/٨٩ و ٠/٧٥٠/٩٨/٨٩ كما هو مفصل في استمارات المناقصة.
د. الاشتراك في جولة المقاولين للمناقصة ٠/٠٠٨/٩٨/٥٠ الزامي. الجولة ستجرى يوم الخميس ٩٨/٩/١٠ الساعة ١٠:٠٠. يجب تنسيق الجولة مع السيدة يهوديت كوهين على هاتف: ٥٦١٢٢٥٢-٠٣.

٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مجال المشتريات قسم المناقصات والطلبيات في شارع هتسفي ١٥، القدس، في الايام الاحد–الخميس، من الساعة ٩:٠٠ حتى الساع: ١٢:٠٠، في غرفة ٦٠٨.
هاتف: ٥٣٩٥٤٢٨-٠٢.
المستندات ستعطى لقاء ابراز وصل يشهد على تنفيذ الايداع كما هو مفصل في الجدول أعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥.
المبلغ المدفوع لقاء المستندات لا يستعاد.
يمكن ارسال وصل+ تفاصيل المزود بما فيها رقم المشغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣-٠٢.
يمكن تصديق ارسال الفاكس على هاتف رقم: ٥٣٩٥٤٢٨-٠٢.

٣. يجب تقديم العروض الى **صندوق المناقصات الكائن في شارع هتسفي ١٥، القدس.**
٤. لا تلتزم بيزك بقبول العرض الأرخص أو اي عرض آخر، أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥. لا تقبل عروض ترسل بالفاكسيميليا وكبرقيات.

تاجيل موعد تقديم عروض
للمناقصة رقم ٠/٣٠١/٩٨/٠٨
تجربة – DVB -T
موعد تقديم العروض للمناقصة موضوع الحديث هو ٩٨/١٠/١٣، الساعة ١٨:٠٠، (بدلا من ٩٨/٩/٨).
باقي الشروط في المناقصة بدون تغيير.
هاتف للاستيضاحات: ٥٣٩٥٤٢٨-٠٢

جبهة عيلبون الدمقراطية

تعلن جبهة عيلبون الدمقراطية عن فتح باب الترشيح لانتخاب مرشح جبهة عيلبون لرئاسة المجلس المحلي.
فعلى كل من يرغب بترشيح نفسه أو ترشيح شخص آخر من أعضاء كادر الجبهة، أن يتقدم بطلب إلى سكرتير جبهة عيلبون، وذلك حتى موعد أقصاه يوم الثلاثاء ٩٨/٩/٨ مساءً.

مع احترام
سكرتارية الجبهة

إعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحومة باسمة شبلي مزاوي الرومية الكاثوليكية. من الناصرة، ورثتها هم: اسد وابراهيم وعايدة واصف مزاوي.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

المحكمة الشرعية – عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٧٦٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحومة آمنة حسين ابداح بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٠/٦/٨ وانحصار ارثها الشرعي في ورثتها الشرعيين وهم: اولادها الثلاثة، أمينة، فاطمة وصفوات. وفي احفادها من ابنتها عائشة المتوفاة قبلها بتاريخ ١٩٦٥/٦/١٧ وهم فاطمة، غزالة، بديعة، محمد، وسلامة وفي احفادها من ابنها مصطفى المتوفى بعدها بتاريخ ١٩٩٧/٧/٩ وهم: زيدان، صالح، ابراهيم، محمد، رويدة، صلاح، خالد، موفق، رغدة، جلال، رندة، أمال، وامنة، وفي احفادها من ابنتها عيشة المتوفاة من بعدها بتاريخ ٩٧/١١/١٧ وهم: ابلانة، نادية شادية، احمد، محمد، سماهر، وجواهر.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة آمنة المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

المحكمة الشرعية– عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٧٦٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحليُ لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم صالح مصطفى ابداح بأجله الموعود بتاريخ ١٩٥٤/٧/١٢ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم:
زوجته، آمنة حسين ابداح
اولاده: امينة، فاطمة، صفوات، مصطفى، عيسى، وعائشة
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم صالح المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم سعيد جريس سبيت ولحصر ارثه، وهو رومي كاثوليكي من ترشيحا ورثته هم اولاده: جورج وليفون ووليد وسيلفيا وحفيداه هنس ولورنس.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

المصير الأسود لرحلة رقم ١١١ بين نيويورك وجنيف

(٢٢٩) شخصاً لاقوا حتفهم في أسوأ كارثة جوية سويسرية

■ كندا - بلانفورد - الوكالات - في أسوأ كارثة جوية تقع في تاريخ سويسرا، قضى ٢٢٩ شخصاً نحبهم، أمس الخميس، جراء تحطم طائرة تابعة لشركة «سويس إير» السويسرية، وسقوطها في مياه المحيط جنوب هاليفاكس، صباح أمس الباكر (حسب توقيتنا المحلي)، أثناء رحلتها بين نيويورك وجنيف.

وقال مسؤول فرق الإغاثة في هاليفاكس، مايك كونسيدين، إن الطائرة التي أقلعت من مطار كينيدي في نيويورك الساعة ٢٠.٣٠ بالتوقيت المحلي، بتأخير ساعة عن موعدها الأصلي، اختفت عن شاشات الرادار في محطة مونكتون في مقاطعة نيو برونشفيك بعد ساعة من إقلاعها.

وكان ربان الطائرة أعلن، قبل تحطمها، أن الدخان يملأ مقصورة القيادة وأنه أفرغ احتياط خزانات الوقود في محاولة اضطرارية للهبوط، لكنه لم يصل إلى مطار هاليفاكس، وتحطمت الطائرة في خليج سانت مارغريت على بعد سبعة أميال بحرية من بيغيز كوف، وهي قرية سياحية تبعد ٥٠ كم إلى الجنوب من هاليفاكس.

وبدأت المروحيات وفرق الإنقاذ والسفن وقرابة ٣٠٠ شخص التفتيش عن الطائرة بعد تحديد موقع الحادث. وكانت فرق الإنقاذ أعلنت أنها عثرت على بعض الناجين من دون إن تحدد عددهم قبل أن تتراجع عما ذكرته سابقاً مشيرة إلى عدم تأكدها ما إذا كان الأشخاص الذين عثرت عليهم من الأحياء، أو الأموات. وفي السادسة صباحاً بتوقيت غرينيتش قالت فرق الإنقاذ أنها عثرت على أربع جثث.

وأفاد سكان من المنطقة أن مطراً خفيفاً كان يهطل حين حصول الحادث. وقالت امرأة من سكان قرية بلانفورد إن البحر كان هادئاً وحرارة المحيط لم تتجاوز عشر درجات مئوية. وأضافت أنها سمعت صوت تحطم الطائرة كصاعقة حصلت بجوار منزلها. وقال أحد الشهود إن حطام الطائرة وأشلاء الركاب قد تكون انتشرت في المنطقة.

إلى ذلك، ألغى مستشفى هاليفاكس حالة الطوارئ بعد أن كان أعلنها فور وقوع الحادث. وقال أحد المسؤولين إن المستشفى لم يستقبل أياً من الناجين.

وفي زوريخ، أشار رئيس إدارة الشركة، هانس غوتز، إلى أن الحادث «أسوأ ما يمكن أن يحصل لشركة طيران». وقالت إدارة الشركة إن قبطان الطائرة أبلغ مطار هاليفاكس بوجود مشكلة تتعلق بانبعاث الدخان وإنه يستعد للهبوط اضطرارياً، لكن الطائرة تحطمت في البحر.

وحذر غوتز من إطلاق استنتاجات مبكرة حول أسباب الحادث، وخصوصاً فرضية محاولة اعتداء. وقال إن الشركة لا تفكر في الوقت الراهن في وقف رحلات طائرات «مكدونال دوغلاس».

وأعلن نائب رئيس شركة الخطوط الجوية السويسرية «سويس إير»، جورج شوردوريه، أمس الخميس، أن ١٣٧ راكباً أمريكياً و٤١ سويسرياً و٣٠ فرنسياً هم بين قتلى الطائرة. وأشار إلى أن الضحايا ينتمون إلى ١٤ جنسية مختلفة.

وأوضح للصحافيين في جنيف أن الكارثة أوقعت ١٣٦ قتيلاً أمريكياً من الركاب، بالإضافة إلى أحد أفراد طاقم الطائرة، و٤١ سويسرياً من بينهم ٢٨ راكباً و١٣ فرداً من الطاقم، و٣٠ فرنسياً، وستة برطانيين، وإيطالياً وثلاثة ألمان، ويونانيين اثنين وإسبانياً، ويوغوسلافياً وأفغانياً وسعودياً وإيرانياً وروسياً ومواطناً من سانت كيتس ونيفيس في جزر الكاريبي. ولم ينج أحد من هذه الكارثة الجوية، الأسوأ في تاريخ سويسرا وشركة الخطوط الجوية التابعة لها والتي أسست في العام ١٩٣١.

وأعلنت شركة الخطوط الجوية «سويس إير» أن طائرة خاصة ستنقل أسر الضحايا صباح اليوم الجمعة إلى هاليفاكس، المدينة الكبيرة القريبة من موقع الحادث في كندا. وستقلع الطائرة من زوريخ وتتوقف في جنيف.



* رجال الانقاذ يجمعون اشلاء ضحايا الطائرة *

البطريركية الأرثوذكسية تستنجد بوزارتي الخارجية والأديان والنيابة العامة ضد أبناء رعيتها في كفر سميع

■ المؤتمر الأرثوذكسي يحذر السلطات السياسية من التدخل في مجريات المحاكمة الجارية بين البطريركية وأبناء الطائفة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - حذرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي في البلاد من مغبة تدخل السلطات السياسية في مجريات المحاكمة الجارية بين البطريركية الأرثوذكسية المقدسية وأبناء الطائفة في كفر سميع.

وقالت اللجنة التنفيذية للمؤتمر، في بيان وزعته الليلة الماضية، إنها توقعت كل شيء من البطريركية المقدسية، في محاولاتها المستمرة والمتواصلة للاعتداء على أملاك الطائفة العربية الأرثوذكسية في البلاد والتفريط فيها، لكنها لم تتوقع أن يصل بها الأمر حد الاستنجاد بوزارتي الخارجية والأديان وبالمستشار القضائي للحكومة، ضد أبناء الطائفة في كفر سميع، الذين تكمن «جريمتهم» في أنهم أصحاب أرض، أوقفها أجدادهم لصالح الطائفة المحلية.

وكشفت اللجنة التنفيذية، في بيانها، عن قيام محامي البطريركية بالتوجه، أمس الأول الأربعاء (٩/٢)، إلى المحكمة العليا، طالباً تأجيل الجلسة المقررة ليوم بعد غد الأحد للنظر في دعوى البطريركية ضد أبناء كفر سميع، لأن موكلته، البطريركية، طلبت من المستشار القضائي الحضور في الجلسة، كما طلبت من وزارتي الخارجية والأديان، إصدار توصياتهما للمستشار القضائي بحضور تلك الجلسة. «إذ إن البطريركية تتخوف من أن تربح الطائفة المحلية في كفر سميع هذه القضية، الأمر الذي يمكن أن يشكل سابقة قضائية تؤدي إلى زعزعة وتشويش أسس الاتفاق القضائي»، على حد قول محاميها.

وأضافت اللجنة التنفيذية أنه يتضح من طلب المحامي، أن موظفين كباراً في وزارتي الخارجية والأديان، أوصوا بضرورة حضور المستشار القضائي لجسلة المحكمة، وأنه يتضح، حسب رسالة وجهتها المسؤولة عن الأمور المدنية في مكتب المدعي العام للدولة، إلى محامي البطريركية، أنه ستجري قريباً مشاورات لجهات حكومية لتوضيح موقفها وبلورة توصياتها كي يتم تقديمها إلى المستشار القضائي.

وطالبت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي الجهات الحكومية بعدم التدخل في محاولة للتأثير على المسار القضائي، ودانت في بيانها بشدة تصرف البطريركية «التي لم تتورع، منذ سنة ٩٥، عن خوض (١٥) محكمة ضد الطائفة في كفر سميع».

وأضاف البيان: «إن البطريركية، التي فرطت في أراضي القدس وطبريا ويافا وقصر المطران في الناصرة وغيرها من عشرات صفقات البيع و/أو التأجير المشينة للأملاك، تحلم حتى في السيطرة على بضع دونمات أورثها لنا أجدادنا في قرانا. وكما أن مكسب أهالي كفر سميع يعتبر سابقة قضائية هامة، فإن إفشالهم يعتبر سابقة قضائية خطيرة، قد لا تسلم من مغبّتها وأخطارها أية طائفة محلية نجحت بتسجيل أملاكها على اسم وكلائها المحليين»!

وأضافت: «القضية أكبر وأهم من كونها قضية محلية، لذا يناشد المؤتمر الأرثوذكسي كل الهيئات الرسمية والأهلية لشعبنا وأعضاء الكنيست العرب وجمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان، أن ترفع صوت الاحتجاج عالياً، ليس ضد الفضيحة البطريركية الجديدة هذه فقط، وإنما أيضاً ضد محاولة السلطة السياسية أن تكون شاهد زور إلى جانب البطريركية ضد رعايا البطريركية ومواطني الدولة»!

أمس في شفاعمرو

إنتخاب قيادة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين

■ شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - في اجتماع مجلس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، الذي عُقد أمس في قاعة الاجتماعات في بلدية شفاعمرو، وبحضور ممثلين عن جميع الكتل الممثلة في الاتحاد، تم انتخاب الطالب شادي شويري رئيساً للاتحاد، والطالبة غصون بشارات نائبة له، والطالب أسعد مرشد سكرتيراً للاتحاد، والطالب راوي حزان أميناً للصندوق.

وقد حيا الاجتماع أحمد الخطيب، القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، ممثلاً عن رئيس لجنة المتابعة العليا والدكتورة هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي. وعبد عنبتاوي، مدير مكتب لجنة المتابعة، ونكد نكد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة.

وقد افتتح الاجتماع رئيس الاتحاد السابق، جمال عشامنة، الذي حيا سهى بشارة بمناسبة تحررها. ووصلت إلى الاجتماع تحية من فوزي النمر، باسم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وتحية من اتحاد الطلبة العراقيين، خارج العراق.

وأصدر المجتمعون بياناً في نهاية الاجتماع، أكدوا فيه أن الطلاب الجامعيين ما زالوا يعانون من التمييز القومي والمضايقات والاعتداءات. ودعا المجتمعون إدارات الجامعات إلى إعطاء الأولوية للطلاب العرب في أماكن السكن، وإلغاء شروط الخدمة العسكرية للحصول على

إضراب المدارس يتواصل (تتمة من ص ٣)

عدم اهتمام الوزارة بمصير أولادنا».

وكان الطاقم النضالي لمتابعة التعليم العربي طرح عدة مطالب على الوزارة منها:

* تخصيص ميزانيات فورية لحل مشاكل الغرف غير الآمنة والقابلة للاشتعال في كل من زيمر، كفرياسيف، الطيرة، عرابة، الرينة، شعب، بئر المكسور، سخنين، كابول، كفرقاسم، جديدة المكر، وهنالك ١٦ مدرسة أخرى غير صالحة.

* تخصيص وبشكل فوري، ٣٥٠٠ ساعة (على الأقل) للتعليم الخاص (ينقص التعليم العربي ١٥٠٠٠ ساعة) واعطاء ملاكات وايجاد الأطر لجميع الطلاب خاصة في الأماكن، التي قُلصّت فيها ساعات مثل اكسال، كفرمندا، كفرياسيف، عرابة، ديرحنا، طرعان وشفاعمرو.

* تنفيذ قانون التعليم الخاص بشكل فوري. اعادة جميع البرامج التي جُمدت خاصة فيما يتعلق بالنويديات العائلية والمدرسية واعادة المساعدات للتعليم الخاص.

* تخصيص ميزانيات فورية للتجهيزات الأساسية في التعليم الخاص، ١٠٠٠٠ شيكل لكل صف.

* اعطاء منح فورية للتخصص في مجالات علم النفس، الاستشارة التربوية (حسب الخطة الخمسية يجب أن تخصص الوزارة ١٠ منح كل سنة).

* تعهد والتزام من قبل الوزارة ووزارة المالية بأن تخصص الميزانيات اللازمة لتنفيذ توصيات الخطة الخمسية بدون مماطلات اضافية.

اليوم تنطلق مباريات الدرجة القطرية

● تنطلق بعد ظهر اليوم، الجمعة، مباريات الموسم الجديد في الدرجة القطرية حيث تلعب، ولأول مرة، (٤) فرق عربية هي هبوعيل الطيبة (للموسم الخامس) ومكابي كفركنا (للموسم الثالث) واتحاد سخنين (للموسم الثاني) ومكابي اخاء الناصرة (للموسم الأول).

وبينما نجحت فرق كفركنا والناصرة وسخنين بتخطي العقبات المالية ونالت مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات، لم ينجح الطيباويون بتسجيل عدد جدي من أبرز لاعبيهم.

وضمن مباريات الأسبوع الأول يجري الدربي العربي الأول لهذا الموسم ويجمع بين هبوعيل الطيبة ومكابي كفركنا (في استاد هرتسليا، غداً السبت). وغداً، أيضاً، يلعب اتحاد ابناء سخنين مباراته البيتية الأولى في ملعبه البلدي. اما الاخاء الناصرة فيسافر الى بئر السبع لملاقاة فريق هبوعيل المحلي.

باقي مباريات الأسبوع الأول تجمع بين:

نس تسيونه - اشدود

هـ. اللد - ب. بئر السبع

ب. تل أبيب - م. نتانيا

هكوح رمات غان - هـ. بات يام

م. كريات جات - هـ. اشكلون

الطيبة تستضيف كفركنا، في هرتسليا بدون أبرز لاعبي التركيب الأول!

● باتت المساعي الطيباوية للحصول على مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات على الاتفاقيات مع جميع لاعبي الفريق بالفشل، لعدم توفير الضمانات المالية المناسبة لهذه الاتفاقيات. وأمس وحتى ساعات متأخرة حاول الطيباويون الحصول على مصادقة السلطة المذكورة على الاتفاق مع اللاعب الأجنبي مايوس كاريجا.

وهكذا بات شبه مؤكد ان يظهر الفريق الطيباوي في مبارياته، غداً السبت امام مكابي كفركنا (على ملعب هرتسليا وليس في نتانيا) بتركيب محلي بحت، عدا الحارس بتسالتيل.

«الإتحاد» علمت ان اللاعبين المسموح اشراكهم هم: بتسالتيل، محمد ياسين، عنان عبد القادر، ناشد عازم، رامي ظاهر، ماهر مصاروة، منذر مصاروة، بشار حاج يحيى، صخر مصاروة، وسام حاج يحيى، عبد المنان تيتي، علاء عويضة.

بالمقابل يغيب عن المباراة اللاعبون صالح حصارمة ونسيم اغبارية وأفي سكبيني واوفير حلواني ويوسي طويلي وربما ماريوس كاريجا.

وعن التركيب الكناوي يغيب المهاجم هشام الزعبي بسبب جمعه ثلاث بطاقات صفراء من الموسم الماضي، ولكن الكناويين يتوقعون مشاركة الكابتن هيثم عواودة بعد شفائه من الاصابة.

* نسيم اغبارية - أحد الغائبين عن تركيب الطيبة *

اتحاد سخنين يستضيف عكا في ملعبه ولكن بدون البرازيلي جيرالدو!

● تسلّم السيد مازن غنايم، رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين، ظهر أمس الخميس، مستنداً خطياً ورسمياً من سلطة مراقبة الميزانيات تجيز فيه للاعبين تسبار دانئيل وسمير زمفير باللعب في الفريق ابتداء من هذا الأسبوع بعد تعهد السيد غنايم بأن يتلقى اللاعبان الأجر المشار اليه في الاتفاقيات معهما، وبهذا انتهى الإشكال بين سلطة الميزانيات وادارة الفريق وتنازلت السلطة عن مطلبها بتقديم الفريق السخنيني الى المحاكمة أمام لجنة الطاعة.

من جهة ثانية انتظر غنايم، يرافقه الاداري الجديد عصام غنايم وعضو اتحاد كرة القدم، محمود الصح، وصول مصادقة الاتحاد البرازيلي (عبر الفاكس) على تحرير اللاعب هيليو جيرالدو للفريق، لكن المصادقة لم تصل الى مكاتب الاتحاد العام الاسرائيلي حتى ساعة اغلاقها، عصر أمس، مما يعني استحالة مشاركة المهاجم الجديد في مباراة هذا السبت، امام مكابي عكا.

وظهر أمس بعثت شرطة «مسجاف» برسالة الى اتحاد الكرة تصادق فيها على الملعب البلدي في سخنين، وتمكين الفريق من استضافة مكابي عكا على أرضه.

وجاءت مصادقة الشرطة بعد انهاء أعمال الترميمات في الملعب البلدي التي قام بها مدير العمل في البلدية، السيد طارق طبعوني، الذي بذل جهوداً كبيرة وعلى مدار يومين كاملين لإنهاء العمل في مختلف جوانب الملعب تلبية لشروط الشرطة.

* تسبار دانئيل يشارك في مباراة الغد *

غداً لقاء النمسا - إسرائيل

وليد بدير مرشح للتركيب الأول!

■ مرة أخرى ترتفع أسهم اللاعب العربي البارز، وليد بدير، في «بورصة» المدرب شلومو شيرف». فبعد أن ألمح مدرب المنتخب، مطلع الأسبوع، أن وليد قد يسخن دكة الاحتياط في مباراة المنتخب أمام النمسا، في الثامنة والنصف من مساء غد (السبت)، أشار المعلقون الرياضيون الذين يغطون نشاطات المنتخب إلى أن شيرف قد يغير رأيه ويشرك وليد في التركيب الأول على حساب أمير شيلح أو تلسنكوف - كل ذلك لبراعة وليد في التدريبات، كما أكد شيرف نفسه.

ومباراة النمسا - إسرائيل هي أولى المباريات التمهيدية لبطولة الأمم الأوروبية.



* وليد - نتمنى أن يشارك ونجوان في التركيب *

مكابي طمرة وهبوعيل كفر قاسم مطالبان بتنفيذ قرارات تحكيم قبل افتتاح الموسم الجديد!

■ وعشرات الملاعب تنتظر المصادقة عليها ■

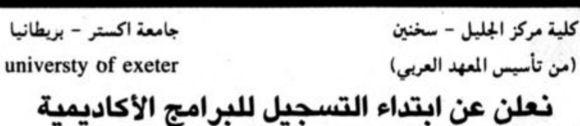
■ أعلم الاتحاد العام لكرة القدم عدداً من فرق الدرجات الأولى والثانية والثالثة أنها لن تتمكن من افتتاح الموسم الجديد إذا لم تدفع الديون المستحقة عليها وفق قرارات تحكيم سابقة.

وتشمل قائمة الفرق فريقي الدرجة الأولى: هبوعيل كفر قاسم ومكابي طمرة. وديون الأول طائلة، تتعدى المئتي ألف شيكل، رغم محاولات المجلس المحلي والإدارة الجديدة حل الأزمة قبل انطلاق الموسم الجديد، يوم الجمعة القادم(١١/٩/٩٨).

الفرق الأخرى التي أنذرت هي: دالية الكرمل، كرمئيل، دبورية، هـ. باقة الغربية، شمشون الطيبة، بيتار اللد، هبوعيل يهود، م. بئر السبع، هـ. عرابة، م. المشهد، راهط، طمرة المرج، قلنسوة، عين ماهل، شباب عكا، هـ. الخضيرة وهـ. كفار سابا.

وعلى صعيد آخر، لم تتم المصادقة، حتى ظهر أمس الخميس، على عدد كبير من الملاعب، معظمها عربية، مما يعني استحالة إجراء المباريات عليها حتى تلبية مطالب الشرطة والاتحاد العام.

ومن هذه الملاعب: شفاعمرو، عبلين، كابول، طمرة، بئر المكسور، مجد الكروم، طوبا، كسرى، ترشيحا، جت، عكا، جولس، بركا، المكر، كفر ياسيف، دير حنا وعرابة.



نعلن عن ابتداء التسجيل للبرامج الأكاديمية

لفرع جامعة اكستر - بريطانيا - في سخنين

أ. كلية التربية وتشمل:
١. B.A في التربية العامة.
٢. B.A في التربية لجيل الطفولة.
ب. كلية الفنون وتشمل B.A في الفنون الجميلة وتاريخ الفن.
ج. كلية العلوم وتشمل:
١. B.sc في العلوم.
٢. B.sc في التكنولوجيا.
٣. B.sc علوم وتكنولوجيا.
د. كلية الادارة وتشمل:
١. B.A في الاقتصاد.
٢. B.A في ادارة الأعمال.

مدة الدراسة ٣ سنوات حسب البرنامج والمنهاج الاسرائيلي

الجامعة معترف بها في اسرائيل والعالم

* شروط القبول:
١ - شهادة بجروت كاملة.
٢ - امتحان دخول او بسيخومتري او امتحان الكليات (מבחן סף)
٣ - مقابلة شخصية.

التفاصيل والتسجيل في مكاتب الكلية كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السابعة مساء.
على أرقام هواتف: ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٩٣٨١ - ٠٦/٦٧٤١٣٨٠

جامعة اكستر تقدمت بطلب الى مجلس التعليم العالي في اسرائيل

كلية البطوف - سخنين

هاتف ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢/

بقيت أماكن محدودة

مساعدات لمعلمات صفوف أول وثان

מכללת אלבטוף
كلية البطوف

مدة التعليم: ثمانية أشهر.

للتسجيل يرجى احضار:
* بطاقة الهوية.
* شهادة انهاء الثاني عشر.
* رسوم تسجيل (٢٥٠) شيكلا.

للتسجيل: مكاتب كلية البطوف، الشارع الرئيسي. هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢ .



نقابة المعلمين في اسرائيل

توزيع مجلد الاعياد من سلسلة «הפעלופדיה» باللغة العربية

نقابة المعلمين في اسرائيل تحيط أعضاءها علما بان مجلد الاعياد من سلسلة «הפעלופדיה» باللغة العربية، والذي أعد خصيصا للناطقين بالضاد من زملائها، جاهز للتوزيع ويمكن استلامه بالبريد بواسطة قسيمة «הפעלופדיה» التي ارسلت في حينه لاعضاء النقابة مرفقة بقسائم هدية نقابة المعلمين للسنة الدراسية ١٩٩٧/٩٦.

يرجى من الزملاء الذين بحوزتهم قسيمة «הפעלופדיה» ارسال صورة طبق الاصل من هذه القسيمة الى مركز استعلامات نقابة المعلمين حتى موعد أقصاه ١٩٩٨/٩/٢٠ بواسطة الفاكسيميليا رقم ٠٣-٦٠٩٤٥٣٥ مع ذكر الاسم الكامل والعنوان للمراسلة باللغة العربية.

اما الزملاء الذين أضاعوا القسيمة ويرغبون في تسلّم مجلد الاعياد باللغة العربية، او مجلد العائلة (باللغة العبرية) فان النقابة ستعمل على تلبية طلباتهم بقدر الامكان وحتى نفاد المخزون.

على هؤلاء المعلمين أن يتوجهوا هم الآخرون بطلب للحصول على مجلد الاعياد باللغة العربية أو مجلد العائلة (باللغة العبرية) الى مركز استعلامات نقابة المعلمين بواسطة الفاكسيميليا رقم ٠٣-٦٠٩٤٥٣٥ مع ذكر الاسم والعنوان للمراسلة باللغة العبرية.

ملاحظة: رقم هاتف مركز الاستعلامات: ١٨٠٠-٢٢٤-٣١٠



المعهد التكنولوجي مركز الدراسات الخارجية

تلفون ٧٤٣١٢١٣-٠٩ تلفاكس ٧٤٣١٩٤٤-٠٩

لأول مرة دورة سكرتيرة عصرية لـ

سكرتيري/ سكرتيرات المدارس وموظفي المجالس المحلية معترف بها كعلاوة معاش من وزارة المعارف - ٢٠٠ ساعة، الشهادة من وزارة المعارف - ٢٧٠٠ ش.ج على سبعة اقساط

الاماكن محدودة جداً

كما تعلن ادارة المعهد عن استمرارها في فتح الدورات المميزة الآتية:

١) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة - ٣٧٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة واحدة.
٢) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص من وزارة المعارف ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة واحدة.
٣) دورة مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان بتشجيع وزارة المعارف - ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ أشهر.
٤) دورة مساعدات معلمات صفوف ثوالث حتى السوادس بتشجيع وزارة المعارف - ٢٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ اشهر.
٥) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب عصرية - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ أشهر.
٦) دورة سكرتيرة طبية عصرية - ٣٦٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٧ اشهر.
٧) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ أقساط - ٥ اشهر.
٨) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ اشهر.
٩) دورة حسابات درجة ١+٢ حشفشبت - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ أشهر.
١٠) دورة سكرتيرة عصرية - شهادة من وزارة المعارف - معترف بها لعلاوة المعاش - ٢٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شيكل.
١١) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٣ اشهر.
١٢) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين وللمتقدمين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٤ اشهر.
١٣) دورة فن واشغال - ٨٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٤ اشهر.
١٤) دورة تصوير وتحميض افلام - ١٣٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٥ اشهر.

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل - חסות אקדמאית

للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع المعهد او مع فروعنا على النحو التالي مع الهام ابو فنة- كفرقرع حسب هاتف ٠٦-٦٣٥٥٥٩٧، مع وفاء عياشي طمرة حسب هاتف: ٠٤-٩٩٤٨٨٢٤، مع المركز الجماهيري اللد حسب هاتف ٠٨-٩٢٥٧١٥١، مع المركز الجماهيري يافا هاتف: ٠٣-٥٠٨٠٨٩٨ مركزة الدورات في كفرياسيف والمنطقة نوال ديراوي هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢
مركزة دورات في الناصرة والمنطقة - آسيا صالح تلفون رقم ٦٥٦٩٢٩٠ - ٠٦
مركزة الدورات في شعب والمنطقة - سلوي اسدي تلفون رقم ٩٨٨٣٨٠٣ - ٠٤
مركزة الدورات في عكا والمنطقة - عبلة صفية تلفون رقم ٩٩٦٥٥١٦ - ٠٤

لأول مرة في الوسط العربي، دورة مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيا - ٢٠٠ ساعة، ٢٢٠٠ شيكل، ٤ أشهر، ٥ أقساط، شهادة كلية بيت بيرل. مركز الدراسات الخارجية. الأماكن محدودة.

لقد برهن المعهد - معهدنا - على انه الاول دائماً من حيث عدد الدورات، عدد الطلاب، كفاءة المعلمين، نوع الشهادة، السمعة الطيبة والمعاملة الحسنة حيث وصل عدد طلابنا الى قرابة الألفي طالب وطالبة، يمكن الاستفسار يومياً بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٨٠٠ اما ايام الجمعة والسبت فما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٧:٠٠ مساءً حسب هاتف ٠٩/٧٤٣١٢١٣

مع الاحترام

عبد الكريم خديجة- مدير المعهد

كلية مركز الجليل - سخنين (من تأسيس المعهد العربي)

جامعة اكستر - بريطانيا university of exeter

نعلن عن افتتاح

كلية المحاماة في سخنين

فرع جامعة اكستر - من بريطانيا

شروط القبول:

١ - شهادة بجروت كاملة.
٢ - امتحان دخول او بسيخومتري او امتحان الكليات (מבחן סף)
٣ - مقابلة شخصية.

- **مدة الدراسة ثلاث سنوات ونصف**
- **برنامج الدراسة حسب المنهاج الاسرائيلي**
- **نخبة من المحاضرين من الأكاديميين والقضاة**
- **الجامعة معترف بها في اسرائيل والعالم**

التفاصيل والتسجيل:

في مكاتب الكلية

كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السابعة مساء.

على أرقام هواتف:

٠٦/٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٩٣٨١ - ٠٦/٦٧٤١٣٨٠

جامعة اكستر تقدمت بطلب الى مجلس التعليم العالي في اسرائيل.

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها إلى العروسين

عوني بلال وعروسه سماح

بمناسبة الزواج السعيد

الف مبرك والعقبى للبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة/الناصرة

مطلوب حالاً

مؤهلة لروضة اطفال من جيل ثلاثة اشهر الى جيل ثلاث سنوات.

تفاصيل: ٠٤-٨٥١٤١٤٢
٠٤-٨٥٥٧١٣٩
٠٤-٨٥١٤٩١٧

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

عدنان واسوان الشيخ سليمان

بمناسبة الزواج السعيد

الف مبروك والعقبى للبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة/الناصرة

كلية البطوف - سخنين



هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٥٠٢

بقيت أماكن محدودة

ادارة حسابات درجة ١+٢

الدورة باشراف واعتراف وزارة العمل

مدة التعليم ستة أشهر

كل من يتسجل للدورة يحصل **مجانا** على دورة

WINDOWS מחשבים

WORD, EXCELL

ودورة חשבשבת، حسابات محوسبة

افتتاح الدورة بتاريخ ٥/٩/٩٨

للتسجيل: كلية البطوف، سخنين، الشارع الرئيسي، مقابل مكتب السياحة سخنين تورز.
هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

معهد المعلم الناصرة

هاتف: ٠٦-٦٤٦١٩٤٤

تعلن عن بدء التسجيل لموضوع

١

BA في الادارة التربوية للمعلمين

BA جيل الطفولة لخريجات المعهد

التعليم من قبل جامعة معترف بها في انجلترا

٢

مساعدات معلمات للتعليم الخاص والصفوف الأولى والثانية

(الاعلان عن هذا الموضوع كموضوع معترف به من قبل وزارة المعارف في الاسبوع القادم)

٣

مربيات مؤهلات لجيل الطفولة من قبل وزارة العمل

للتسجيل: معهد المعلم - أيام الجمعة والسبت صباحا والاثنين والاربعاء - ساعات ما بعد الظهر

سيارات النصر

بيع، شراء وتبديل جميع أنواع السيارات
كفر ياسيف
ت: ٩٩٦٧٩١٤ - تلفاكس ٠٤-٩٩٦٤٤٨٠
بيلفون: ٢٠٢٩٧٣ - ٢٣٠٦٦٧/ ٠٥٠

١. **مرسيدس:**
مرسيدس 230E - 1993 يد أولى
مرسيدس 300 - موديل 90
مرسيدس 320 - موديل 1996

٢. **فولفو:**
فولفو 940GL - 1994 - 2000
فولفو GLE - 1986 - 2300
فولفو 740 - GL - 91
فولفو 740 - 1986

٣. **أمريكي:**
شفروليت كورسيكا 1995 - 2200
بونتياك سنبرد (كشف) - 1992 - 2000
بونتياك سنبرد 1993 - 2000

٤. **رينو:**
رينو 19 - 1996 - 1400

٥. **بيجو:**
بيجو 306 - 1995 - 1400

٦. **فيات:**
فيات تيبو 1994
فيات أونو 70S - 1992 - 1400
فيات أونو 60 - 1992 - 1100
فيات أونو 45 - 1991 - 1000
فيات أونو 1993 - 1100 (شركة سابقاً).

٧. **دايهو:**
دايهو سوبر رايسر 1996 - 1600 أوتومات
دايهو رايسر 1994 - 1500 أوتومات

٨. **سكودا تندر 1993**
٩. **فولكسفاچن پاسات 1990 - 1600**
فولكسفاچن پاسات 1996 - 1800 أوتومات
غولف 1987 - 1300
١٠. **سوبارو ليجاسي 90 - 1600**
١١. **مازدا 323 - 1993**

البازار

اتجاه- اتحاد جمعيات أهلية عربية

تعلن «اتجاه» عن حاجتها لسكرتيرة تتوفر لديها الشروط التالية:

* خبرة في مجال السكرتارية.
* تجيد الطباعة باللغة العربية والعبرية/ مفضل بالانجليزية.
* تتقن اللغتين العبرية والعربية/ مفضل انجليزية.

على الراغبات الاتصال او بارسال فاكس على الرقم ٨٦٢١٧١٣-٠٤ -حيفا.

(٣٧٨١)

للبيع

دار في عكا، مع إمكانية إضافة بناء في شيكون (٣). إمكانية للتسليم فوراً.
للاتصال:
٩٩١٢٠٩٠ (العمل)
٩٨٢٦٤٣٣ (البيت)

(٣٧٧٨)

شقق للبيع في كفرياسيف

بناية مكونة من ٣ شقق في كفرياسيف كل شقة بمساحة ١٠٠م٢ + سقف قرميد بمساحة ٩٠م٢
للاتصال:
٠٤/٩٦٦١٩٠٧
٠٥١/٢٥٠٧٠١

مطلوب سكرتيرة

للعمل في مصنع الزيت
لها خبرة في إدارة الحسابات
مفضل معرفة اللغة العبرية والإنجليزية
ساعات العمل من ٨:٣٠-١٥:٣٠
الاتصال مع باسم،
تلفون ٢٧٢٤٧٧-٠٥٠
٦٣١٦١٩٥-٠٦

(٣٧٨٣)

للبيع بسعر مغر

ماكنة صوف من نوع Brother Market
بوضع ممتاز موديل ٩١٠ مع كامل قطعها.
وكذلك ماكنة صوف من نوع Brother Market
بوضع ممتاز بدون «الديا»
للمراجعة: ٩٩١١٨٩٨
لتسجيل المكالمة: تلفاكس ٩٩١٦٢٣٤

(٣٧٧٧)

רוצים להתחתן?

"חיים רוטר" מ-1985
יעזור לכם למצוא חתן/
כלה לפי רצונכם!
04-8773035 עבור עומר
03-5771947
02-5868994

ברמלה
דירת 5 חדרים
מרווחת במיקום
מצויין
טל. 08-9234551

للبيع

محل في الوادي ٤٥ - حيفا
تلفون: ٨٦٧٢٥٥١
٨٥٣٢٨٢٤

(٣٧٧٩)

دار للبيع

في حيفا في شارع ستيلا مارس ٢١، دار مكوّنة من ٤ غرف، طابق أول ٩٠ متر + منظر للبحر.
للاتصال:
٠٤/٨٥١٤٨٩١

(٣٧٦٩)

مطلوب موظفة من حيفا

لها إلمام في الحسابات
درجة ١ + ٢ مع رخصة سياقة.
تلفون: ٨٣٣٧٤٤٩ - ٠٤

(٣٧٧٠)

للبيع

غرفة تبريد طول ٢,٧٠م
عرض ٣,١٠م + ١٢ بصطة خضرة + ميزان الكتروني.
الاتصال في ساعات المساء،
تلفون: ٦٣١٢١٧٤ - ٠٦
ام الفحم

(٣٧٧١)

مطلوب مذيعون ومذيعات

لإذاعة «صوت الجليل».
مطلوب مذيعون ومذيعات
كل من يجد لديه الموهبة والمؤهلات يرجى الاتصال
على هواتف: 9503491 - 04/9503527
وهاتف خلوي: 686932-050

مطلوب وكلاء/وكيلات

وموزعون/ات

شروط عمل مربحة وأرباح عالية وأكيدة
مفضل مع سيارة
الاستفسار
050-420449

للإيجار في خليج حيفا (مفراتس)

مكتب دائرة الإجراءات ومحام فعال + ملفات مكيف ومفروش، ٤ غرف
تل: ٨٤٥٠٣٣٥-٠٤

(٣٧٨٤)



الحل لمشكلتك

من خلال
١. قراءة الفنجان
٢. القراءة في ورق الشدة
٣. القراءة في الكف
(معالجة عن طريق الاعشاب الطبيعية)
بيلفون: ٧١٠٤٧٠/٠٥٣

مطلوب للعمل

٢٧٠ ش.ج. ليوم العمل
لرجال الأعمال
٨٤٨٠٨٣ - ٠٥٢

(٣٧٧٢)

مطلوب

صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم
٠٥٢٨٤٩٣٠٨

للبيع

أراضي للعمار في شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار:
٣٥٥٧٦٩-٠٥٠

للإيجار

في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون
٨٥١٠٢٦١-٠٤
٨٥١٤٤٣٤-٠٤

(٣٧٨٠)



للإيجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١

(٣٩٦٢)

دار للبيع في كفرياسيف

طابق ثان، البلدة القديمة.
للمراجعة، بليفون
٠٥٢٨٥٥٨٩٦

مطلوب موظفة

لمؤسسة تعليمية
تجيد الطباعة على الحاسوب
صاحبة خبرة سابقة
للاتصال على رقم
٩٨٦٩٧٠٤-٠٤
٤٧٢٣٧٣-٠٥٠

(٣٧٨٦)

للبيع

تندر سيتروان ١٥٠٠،
١٩٩٣، مكيّف، راديو.
ميخائيل:
٨٢١٥٠٢٠ - ٠٤

(٣٧٧٣)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١. شوفروليت كورسيكا - أمريكية 1993 + 1995 + بونوفيل 1992 + چراند بري 1993 إمكانية تبديل «معرض الأمير».
٢. أوپل أسكونا 1986 أوتومات + 1984 + كاديت 1983 إمكانية تبديل «معرض الأمير».
٣. چولف 1994 يد أولى - بيضاء + مكيف هوائي 66.000 كم
حسب التسعيرة (מחירון) - ت: 06-6411565
٤. بيجو 205 كشف 1988 - (٢٩,٠٠٠ ش.ج.).
٥. سوبارو SVX سپورت مميزة 1994 (٨٦,٠٠٠ ش.ج.)، معرض الأمير.

مطلوب

مقاول لأعمال تطوير
حجارة ترصيف وحجارة حافة شارع
للتفاصيل:
٦٣٣٣٣٧٣-٠٧

H.D.V

סיטי מול

مطلوب لشركة أمريكية/ فرنسية لعمل مثير وجيد للجديين والمتعلمين
أجر عال للملائمين
الاتصال مع مارون:
٠٥٢٨١٢٣٤٦
و ٨٦٤٢١٨٥-٠٤

(٣٧٨٢)

للبيع في سخنين

دار مؤلفة من ثلاث طبقات، كل طابق شقتين + دونم أرض.
دار شيلد كوتج + ٤٠٠م٢ أرض
للاتصال:
٦٤١٨٦٢٨ - ٠٦
٤١٨٠١٧ - ٠٥٢

(٣٧٧٤)

للإيجار في حيفا

دار للسكن ٧٢ مترا
دار للسكن ٥٥ مترا
دكان + مخزن ٣٥ مترا
للتفاصيل:
٨٦٢١٥٩٠-٠٤
٣٦٦٧٠٠-٠٥٠

(٣٧٨٧)

للبيع بسعر مغر

نوفوتيه في كفرياسيف
ت، الدكان: ٩٩٦٣٨٨٦/ ٠٤
ت، البيت: ٩٩٦١١٠٢/ ٠٤

(٣٧٧٦)

للبيع

بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٢٥٧٥٠٥ - ٠٥٢

(٣٧٤٩)

للإيجار

بيت في شارع اللنبي ٩٣
غرفتان ونصف وبراندا مغلقة
٨٥٢٧٨٧٨
٨٥٥٣٢٩١

معرض للسيارات

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ - ٥ ابواب
مغنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون
اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٢-٩٩٦١٠٣

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ - ١٣٠٠ اوتومات
٠٦-٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦-٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو
سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع
ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٦٥٧٩٨٥٢ - ٠٦

للبيع
فيات اونو - ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز
يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
سيات مالاجا ٨٨
مكيف هوائي + اضافات ١٥٠٠
ت: ٩٩٤٥٠٤١ - ٠٥٢٥٨٤١١٨

للبيع
سيارة اونو ١٠٠ - ٨٩ - احمر
وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ - ٦٥٥٤١١٨ - ٠٦

للبيع
سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احمر
٠٤/٩٩٤٧٤١٩ - ٢٦٧١٩٧ -
٠٥١

للبيع
سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى DL
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١ - ٢٦٧١٩٧

للبيع فرصة لا تعوض
جولف ١٣٠٠ موديل ٩١ تست
سنة كل الاضافات
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
٠٤/٨٥٥٣٢٩١

للبيع
رافعة (מזלג) من نوع كلارك
C500 موديل ٨٥ حالة جيدة
ت: ٠٦/٦٣١٦١٩٥ الاتصال من
الساعة ٩:٠٠ - ١٦:٠٠

للبيع
B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ - شفروليت لوينا ٩٦
٢ - سوبر دايهو ٩٦
٣ - فولفو ٢٣٠٠ ٩٣
٤ - مازدا ٣٢٣ اوتوماتيك ٩٤
٥ - سفاري ٩٢
٦ - رينو ١٩ ٩٣
٧ - اوبل كورسا G S I سبورت ١٦٠٠ - ٩٤
٨ - لنشيا تيما ٢٠٠٠ ١٩٩٢ اوتوماتيك
٩ - تندر رينو اكسبرس ٩٣
١٠ - تندر ميسوبيشي ديزل ٩٤
١١ - يونديا ١٠ ركاب ديزل ٩٤
١٢ - دايهتسو ابلوز ٩٣
١٣ - سيات إبيزا ٩٢ + ٨٨ + ٨٧
١٤ - اوبل كورسا ٨٩
١٥ - اوبل كاديت ٨٤ + اسكونا ٨٤ اوتوماتيك
١٦ - ميتسوبيشي ١٠ ركاب بنزين ٩٢
١٧ - فورد فيستا ٨٧ + بيجو ٢٠٥ - ٨٧

للبيع
فيات اونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٩٩٨٨٨٢٢ - ٠٤
٠٥٢ - ٥٧١٣٠٤

للبيع
سيارة من نوع فولفو ٧٤٠
GLE موديل ٩٢ لون ميتالي
٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ -
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع
١ - فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ - فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ - ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ - ٧٨٧٧٧٨
٠٦ - ٦٠١٠٣٧٩

للبيع
اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ -
٠٥٠

للبيع
فيات ماليجا - موديل ٨٧، غيار
عادي. للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة -
٨٧ الف كم مع جميع
الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع
تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤
ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل
فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع
بونتياك - سانبرد موديل
٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع
دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ - ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع
ميتسوبيشي تندر L200
موديل ٩٤
٠٦/٦٥٧٥٢٧٣
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبع
جولف ١٣٠٠ - ٩١ يد ثانية
+ تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ - ٨٣١١٤٨٥

مطلوب
تراكتور فيرغوسون نوع
١٣٥ - ١٦٥ موديل ٨٠ - ٨٥
الاتصال ٠٥٠٣٥٣٢٥٤

للبيع او التبديل
فولفو ٧٤٠ GLE ١٩٨٨
موتور ٢٣٠٠، مع جميع
الاضافات في حالة ممتازة.
ت: ٠٤/٩٨٨٢٤٨٩
٠٤/٩٩٨١٨٦٨

للبيع
اودي موديل ١٩٨٣
تلفون ٠٦/٦٣١٥٦٠٨ - ساعات المساء

للبيع
مازدا نوع NBV موديل ١٩٩٤ وضع ممتاز يد
ثانية
ت: ٠٦/٦٤٥٧٥٤١ - ٠٥٢/٦٩١٩٢٧

للبيع بسعر مغر
بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة. لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع
تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز
جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

سيارات الربيع
بادارة محمد علي. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١
١ - فولفو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٢٩٢ - فيات
ريجاتا 70S - ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ - رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ - فلفو ٧٤٠ - ٨٨
٥ - فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ - فورد إريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ - BMW سبورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤
(مع سقف "كشف").
٨ - أوبل كاديت + مكيف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S
موديل ٨٧.
٩ - مرسيدس ٣٠٠ - ٩١
١٠ - ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ - شفروليت كورسيكا ٩٢ - ٢٢٠٠
١٢ - فيات اونو ٤٥ - ٨٨
١٣ - فولفو ٨٥٠ - GLT موديل ٩٥ حجم ٢٥٠٠ يد ثانية

للبيع
سيارة فورد ترانزيت للركاب
موديل ٩٢ - ديزلت: ٣٢٦٥٦٤ - ٠٥٠
٠٦ - ٦٧٤٢٨٥٧

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة كفالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون
ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٦٦٣١٣٢ - ٠٥٢

للبيع
بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة
ممتازة ت: ٠٥٠٦٢٦٣٠٠ - ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

سيارة للبيع
سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع
ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع
سيارة رينو ١١ - ٨٦ - ١٢٥٠ + مكيف
٠٤ - ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ +
امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ - ٠٥٠

للبيع
سيارة اوبل كاديت ٨٨ GL - ١٦٠٠
اوتومات + مكيف + انذار + اقفال مركزي
ت: ٠٦/٦٧٤٠٥٩٨ - ٦٦٤٤٦٣ - ٠٥٠

للبيع
سيتروين Ax - ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى
جهاز انذار راديو ديسك
٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي - شبابيك
كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع
فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف -
١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع
ميتسوبيشي لانسر G L X
وضع جيد موديل ٩٢
٠٥٠ - ٥٢٩٢٥٤

للبيع
ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ - ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون
موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات - جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠
٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات
جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ - ٠٤/٩٩٣١٨١١

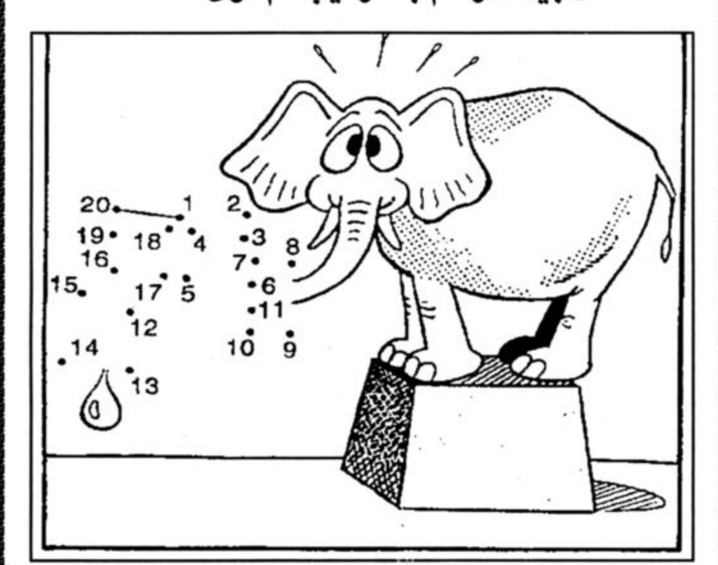
فرصة - سيارة للبيع
رينو ميجان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون
اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠
٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥
موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

מרכז הרכב مركز السيارات
بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٢
١ - ميتسوبيشي - سوبر لانسر ٩٤ يد اولى
كل الاضافات
٢ - ميتسوبيشي سوبرلانسر ستيشن يد ثانية
٤٩ غير عادي
٣ - سوبارو غراند ليونه ٩٤ اوتومات يد اولى
٤ - داياتسو ابلاوز ٩٢ اوتومات يد ثانية
٥ - فورد سييرا ٨٨ اوتومات ١٨٠٠
٦ - سوبارو ٩١ - ١٦٠٠ وضع جيد - جديدة
٧ - ميتسوبيشي جالانت ١٨٠٠ وضع جيد جدا
- يد أولى

صل بين الأرقام بالترتيب ثم لوّن كما تشاء



كلينتون يوفـــــد روس الى المنطقـــــة

(تتمة من ص ٣)

عرفات، المجتمع الدولي باعطاء زخم دولي جديد لعملية السلام. وقال في مؤتمر صحفي عقده ،أمس الخميس: «لقد أيدنا المبادرة الأمريكية على الرغم من ان لدينا عدداً من الملاحظات عليها لكن اسرائيل تتردد حتى الآن. يجب اعطاء زخم دولي جديد للتمكن من مواصلة عملية السلام».

وذكر في هذا الخصوص ان الفلسطينيين «دعموا بشدة مبادرة الرئيسين الفرنسي، جاك شيراك والمصري، حسني مبارك، لعقد مؤتمر دولي» حول انقاذ عملية السلام.

وأشار عرفات الى المكالمة الهاتفية التي تلقاها من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ليل الاربعاء - الخميس قائلاً «لقد تحدثنا بصراحة عن عملية السلام والمبادرة الأمريكية الهادفة الى حمايتها في وقت يقوم فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بوضع العراقيل لمنع احراز اي تقدم».

وكرر عرفات عزمه «اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ٥ أيار ١٩٩٩، اذا تغير الموقف الاسرائيلي او لم يتغير» في ختام الفترة الانتقالية التي تلحظها اتفاقات اوسلو. وقال انه «متأكد من ان دول حركة عدم الانحياز ستعترف بالدولة الفلسطينية».

وفي باريس أفادت مصادر دبلوماسية، أمس، ان فرنسا ومصر مصممتان على السير قدماً في الاعداد لمؤتمر دولي للدول المصممة على انقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط على الرغم من مخاطر الفشل.

وأوضحت وزارة الخارجية الفرنسية ان اجتماعاً تمهيدياً على مستوى كبار الموظفين سيعقد خلال ايلول الجاري في باريس، لتحديد ترتيبات عقد هذا المؤتمر.

وقال مصدر دبلوماسي عربي انه سيتم بعد ذلك عرض وثيقة عمل أعدها الخبراء على وزيري خارجية البلدين، الفرنسي هوبير فيدرين، والمصري عمرو موسى، اللذين سيلتقيان في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقالت مصادر دبلوماسية متطابقة انه اذا بقيت العملية السلمية متوقفة فانه سيتم عقد المرحلة الأولى من المؤتمر في نهاية العام ١٩٩٨ أو مطلع ١٩٩٩.

تعليق الإضـــــراب العـــام

(تتمة من ص ٣)

هذا، وبالرغم من نجاح الإضراب وشموليته إلا أن بعضاً من العاملين في شركة الكهرباء، خرق الإضراب. وادعى رئيس مستخدمي شركة الكهرباء، يورام أوبركوفتس، بأن سبب ذلك الخرق كان عدم إصدار أوامر واضحة من قبله للعاملين، وسيهتم مستقبلاً بالأمر ،حيث سيكون الإضراب في الشركة شاملاً. كذلك، خرق بعض مستخدمي شركة «عميدار» الإضراب.

ومن جهته، صرح شلومو شني، رئيس الطاقم الهستدروتي المفاوض بخصوص سير المفاوضات، بأن المفاوضات ما زالت تتعثر، وأنه يقوم هو والطاقم الهستدروتي «ببذل كافة الجهود من أجل إيجاد حل للخلاف القائم». أما سكرتيرة نقابة الممرضات، إيلانه كوهين، فاتهمت ممثلي المالية «بالانغلاق وعدم تفهم مطالب العاملين»، وقالت إن كل تأخير في قبول هذه المطالب سيكلف أكثر وأكثر.

* قنبلة اقتراح الميزانية *

وفي ظل هذه الخلافات، يظهر من مسودة اقتراح الميزانية لعام ١٩٩٩، أن الحكومة تسعى لتمرير اقتراح قانون يمنع الإضراب في أي مكان عمل إلا في حالة القيام بأجراء تصويت بين العاملين يضمن دعم (٥٠٪) منهم للإضراب.

واعتبر رئيس الهستدروت هذا الاقتراح اعتداءً على الحريات النقابية والعمالية مشيراً إلى أن الحكومة تقترح إلحاق العديد من الضربات الاقتصادية بالمواطنين، مثل رفع أسعار المياه و«الأرنونا» وإلغاء بعض الإعفاءات التي منحت للمسنين وتقليص ميزانيات التعليم، وضرب حقوق العاطلين-عن العمل.

وقال النقابي الجبهوي، جهاد عقل، لـ«الإتحاد» معقباً على هذا الاقتراح الخطير: «يكفي هذا الاقتراح ليكون سبباً مقنعاً لإعلان الإضراب، ففيه يكمن الجواب الذي يبحث عنه وزير المالية عن السؤال حول الإضراب، فهذه الضربات تعني أمراً واحداً وهو تآكل أجرور العاملين، وحتى ابتلاع أية زيادة تُدفع لهم اليوم. ومع ذلك، فأننا في الجبهة نعتقد بأنه أمام هذا التعنت الحكومي لا بد من توسيع دائرة الإضراب ليشمل كافة المرافق الاقتصادية، حتى تتراجع الحكومة عن موقفها المعادي لجمهور العاملين في البلاد».

هذا، ومن المتوقع أن تتواصل المفاوضات اليوم، الجمعة، وليلة السبت/الأحد القادمة، في محاولة أخيرة من أجل التوصل إلى اتفاق. وفي حالة عدم التوصل إلى اتفاق، فسوف يجري إغلاق مطار بن غوريون والعديد من المرافق الاقتصادية الحساسة، بهدف زعزعة الموقف الحكومي المعادي للطبقة العاملة.

لغز الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

افقياً:

١ - دولة افريقية - عاصمة افريقية - ٢ من جزر الانتيل - أغنية لأم كلثوم - ٣ - قريبي - يجد - ٤ - أنكر (معكوسة) - عجلت في الكلام ولم يُفهم - صات (الضفدع) - ٥ - جفاء - منتفخ - مرفأ في هولندا - ٦ - حلية تُلبس في الرجل - جمال - «بين حانا و...» - ٧ - اشاهد (مجزومة) - مدينة باكستانية عكس «يربر» - ٨ - خاصتي - شاعر لبناني (صاحب الصورة) - وضع خلسة - ٩ - من المقاييس - سمين - ما التوى من الأمعاء بعضه على بعض - ١٠ بين اثنين (معكوسة) - فيلم لبناني - للنهي - نعلو ونترفع - ١١ - ممثلة يونانية - حركته ونشاطه - ١٢ - قامة - مشى - قبول - شكر - عمر (معكوسة) - تخوّف - ١٣ - شجر عريق - سلاح متفجر - سحب - تحبني - ١٤ - علم مؤنث - نقص - يهدم - أليف - أمر فظيع - ١٥ - قضاء سوري - ممثل عربي (صاحب الصورة) - خصم - ١٦ - أنشد - أديبة راحلة - أغلظ أصوات العود - وعاء للنفط.

عمودياً:

١) دولة عربية - دولة عربية - دولة عربية - ٢ - ممثل لبناني - ممثل مصري - ٣ - مسحوق للغسيل - ثغر - ٤ يتراجع (مجزومة) - سجد (معكوسة) - يأخذ من ماء النهر - ٥ - قصصت - أعطيتم باليد - ٦ - يشاهد (مجزومة) - مد المشروع بالدراهم - عاصمة اوروبية - للتفسير - ٧ - الرابطة الدولية للنقل الجوي - جمعوا وشدّوا - ٨ - مماطلة - يابسة - ٩ - لجأتُم - عاصمة عربية - ١٠ - للتمني - أجرى - حاجز - ١١ - للنداء - من الطيور - سحابة - ١٢ - عمر - ممثلة لبنانية راحلة (صاحبة الصورة) - ١٣ - مقبل - مرشد - حزن ومشقة - ١٤ - الاسم الثاني لكاتب أمريكي، الاسم الثاني لرئيس وزراء بريطاني راحل - حدق ببصره - من أسماء الليث - ١٥ - أحد بروج الحظ - الاسم الثاني لممثل بريطاني - قمر كامل (معكوسة) - ١٦ - فتش عن - مطار في أوستراليا - قطع - ١٧ - عقدت (اتفاقاً) - كلام - يستغيث ويحتمي. - ١٨ - رسام هولندي - واحد (بالاجنبية) - ١٩ - حرف هجاء - الاسم الثاني الرياضي محلي - عجز - ٢٠ - شرطية صحارى(معكوسة)- صخور عظيمة - ٢١ - ممثل أجنبي (صاحب الصورة).

حل لغز * الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

١) شيرين سيف النصر.
٢) المقدار - لوميير.
٣) نهلة سلامة - نونو.
٤) بنادي عليك.
٥) اونتاريو - يهف.
٦) حسني - اكتمل.
٧) بسط - سو - رع.
٨) ان - ام - يبدو.
٩) ريميك - نناضل.
١٠) يمارسان - جاهل.
١١) سب - ليسوتو - ايدت.
١٢) النكبات - نغامر.
١٣) ترودو - لقمان - يا.
١٤) يكتي - دينار - يمن.

عمودياً:

١) شانيل - باريس - تي.
٢) يلهث - حسني مبارك.
٣) رمل واسط - ما - لون.
٤) يقترون - ايرلندي.
٥) ندس - نيومكسيكو.
٦) سالبة - اسب.
٧) يرانا - نوالي.
٨) مار - تتقن.
٩) الهدي - جو - ما.
١٠) لو - يواسينا - نار
١١) غنع - كوبنهاغن.
١٢) صيدلية - داليا.
١٣) رينيه معوض - دميم.
١٤) روكفلر - لاتران.

حل لغز المربع العجيب

د	س	ا
م	ل	س
ع	م	د

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٤/٩/٩٨

*** القناة الاولى ***

٠٨.٠٠- فترة الصور المتحركة للصغار.
٠٩.٤٥- انيجما.
١٠.١٠- رياضة للشباب.
١٠.٣٥- العالم بحسب واين.
١١.٠٠- بيت صغير في افريقيا.
١١.٢٥- علوم.
١١.٣٠- قصص عالمية.
١٢.٤٥- مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥- انتصار خاص - فيلم امريكي.
١٥.٠٠- الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠- حديث ديني.
١٦.٠٠- مدرسة: حياة على الشاشة.
١٦.٣٠- الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠- موكب العلم.
١٦.٥٠- فيلم الجمعة العربي «من اجل امرأة».
١٩.٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠- بين الحيوانات البرية.
٢٠.٠٠- المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠- «بيت الجليد» - فيلم امريكي (١٩٩٧).
٢٤.٠٠- ختام.

*** القناة الثانية ***

٠٦.٠٠- كتاب الغابة - الحلقة الرابعة.
٠٦.٣٠- طوق - طوقان - صور متحركة.
٠٦.٤٣- برنامج الصباح.
٠٩.٠٠- في افضل العائلات.
١٠.٠٠- اذواق.
١٠.٣٠- بنات الذهب - الحلقة (٤٢) (إعادة).
١١.٠٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط (اعادة).
١٢.٠٠- مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠- عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠- اهلاً وسهلاً.
١٣.٣٠- هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤.٠٠- السندباد - الحلقة (٣٨).
١٥.٠٠- الموساد - الحلقة التاسعة.
١٦.٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٥٨).
١٧.٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥- سبت سلام - «طوبا والمجدل».
١٧.٣٠- الأمير المثير من بيل اير - الحلقة الأخيرة.
١٨.٠٠- مجلة الجندي.
١٨.٣٠- حرس الخليج - الحلقة (١٦٩).
١٩.٢٥- ايتشا - الحلقة (١٧).
٢٠.٠٠- استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥- دان شيلون يستضيف.
٢٢.٣٠- فيلم «قتل من الدرجة الاولى» (١٩٩٥).
٠١.٠٠- غرباء في الليل - الحلقة الاولى.
٠١.٣٠- فيلم: «بلبلة الشباب».
٠٣.١٠- جراح القلب - الحلقة الثالثة.
٠٤.٠٠- شعر.

السبت: ٥/٩/٩٨

*** القناة الاولى ***

١٠.٠٠- لعبة السبت.
١٠.٣٠- المجلة الشرق اوسطية.
١١.٠٠- قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢.٢٠- «دمية متحركة» - فيلم.
١٣.٥٠- صدق اللي قال.
١٤.٠٠- سماء واسعة.
١٤.٤٥- ويكليف.
١٥.٣٥- مغامرات في الغوص.
١٦.٠٠- النادي الادبي.
١٦.٣٠- مجلة الفن.
١٧.٠٠- الاخبار بالانجليزية.
١٧.٠٥- تراث ديانا - فيلم وثائقي.
١٨.٠٠- عهد شلومو شيرف (١٩٩٢ - ٢٠٠٠).
١٩.٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠- لعبة السبت (اعادة).
٢٠.٠٠- الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠- كرة قدم - النمسا واسرائيل ضمن بطولة اوروبا.
٢٣.٣٠- كلنا حكماء... في الليل» - ترفيهي ساخر.
٢٤.٠٠- آخر الاخبار وختام.

*** القناة الثانية ***

٠٨.٠٠- شوكو تلعاد.
١١.٠٠- زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠- اذواق - اعادة.
١٢.٣٠- واجه الصحافة.
١٣.٠٠- اشكالية - حول حرية التعبير - مع ايلانة ديان.
١٤.٠٥- السحر في السينما - الحلقة (٢٠) - مؤثرات تجرية.
١٤.٣٠- على اجنحة الشوق - الحلقة (١٩).
١٦.٣٠- الين - الحلقة (٤٧).
١٧.٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥- علبة وثائق.
١٧.٣٥- «بطولة على الجليد» - فيلم سينمائي للأولاد.
٢٠.٠٠- الاخبار بالعربية.
٢٠.٣٠- كشف السحرة.
٢١.٠٥- «عن الكلاب واللصوص» - فيلم سينمائي.
٢٣.١٥- الفرقة الفلهارمونية - الجزء الاول.
٠١.٠٠- منطقة الخطر - الحلقة (١٧).
٠١.٠٥- مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب ١٩٩٨.
٠١.٥٥- خفايا الفضاء العميق - مسلسل وثائقي.
٠٢.٥٥- ليس من هذا العالم.
٠٣.٢٠- شعر.

فيلم الجمعة العربي

من أجل امرأة



شكري وكيل تأمين شاب، يقع في شبكة الهام، تلك المرأة الأنيقة المتزوجة، التي تسعى الى قتل زوجها لكي تنفرد بثروته واملاكه. ويقوم العاشق الوكيل بقتل الزوج لاجل عشيقته، فتشرع شركة التأمين بالتحقيق في القضية.

خلال التحقيق يكتشف شكري الوجه الحقيقي لعشيقته، الا أن الابتعاد الآن اصبح متأخراً جداً.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٥٩، (اسود ابيض).

الممثلون:
ليلى فوزي
عمر الشريف
محمود المليجي
آمال فريد

والفيلم من اخراج: كمال الشيخ.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، صافياً، وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٩° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٣/٩/١٩٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨١٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٧٢٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٣٤٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٤٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٣٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,٣٥٣١ ش.ج
● «اسود»	٣,٨٢ - ٣,٨٤ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٣/٩/٩٨ (سحب ٣٦/٩٨)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج، الرقم 688726
فاز بسيارة، الرقم 401434
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 180815، 676152، 740931، 280370، 355975، 584733، 586675، 629386.
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 28824، 54796، 75129، 00789، 37616، 27585، 62882، 75033، 84599، 02890، 07325، 85898، 85667، 08232، 42032، 47671، 30135، 95358، 93803.
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 038 ، 777 ، 057 ، 540 .
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 89 ، 05 ، 00 ، 69.
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ : 74 ، 89.
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 2 ، 7.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

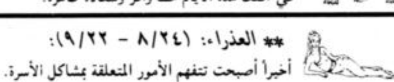
** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
الطرف الآخر على حق، فلا تحاول معارضته.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
العمل واجب، فحاول ألا تستخف به.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تميل كثيراً إلى التغيير الآن، ولكن الوقت غير مناسب.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا بد من الاستقرار حتى تترك انطباعاً جيداً على الآخرين.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
في أفقك هذه الأيام حظ وافر وسعادة ظاهرة.



** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
أخيراً أصبحت تتفهم الأمور المتعلقة بمشاكل الأسرة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ظروف طارئة تظهر فجأة تحتاج إلى كثير من التفكير.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
كن على قدر المسؤولية الجديدة ولا تلجأ للعنف.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
الحد من نشاطك سببه اليأس الذي داهمك مؤخراً.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
الحب يلاحقك فلا تحاول اللجوء إلى حججك القديمة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
إبتعد عن التكبر وحب السيطرة فهذا لا يلائمك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الحبيب يبادلك الشعور نفسه فابتعد عن الغيرة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٤) أيلول

١٩٤١- النازيون يحاصرون مدينة لينتغراد.
١٩٩٧- عملية انتحارية فلسطينية في القدس تسفر عن مقتل سبعة اشخاص وجرح ١٥٠ آخرين.

(٥) أيلول

١٩٥٠- الجمعية التأسيسية السورية تقر دستورا جديدا للبلاد وتعيد انتخاب هاشم الاتاسي رئيسا للبلاد.
١٩٦٤- قمة عربية في الاسكندرية حول بحث مشروع تحويل روافد الاردن.
١٩٧٢- اولمبياد ميونيخ: مجموعة فلسطينية تنتمي الى منظمة «ايلول الاسود» تحتجز رياضيين اسرائيليين،ثم تقتل ١١ منهم.
١٩٧٨- بدء اعمال القمة الامريكية - الاسرائيلية - المصرية في «كامب ديفيد».
١٩٨٦- كوماندو فلسطيني يستولي على طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة الطيران الامريكية پانام في مطار كراتشي ويقتل احد ركابها الامريكيين، وقتل ٢٠ راكبا وجرح حوالي مئة آخرين خلال اقتحام الطائرة من قبل رجال الامن الباكستانيين.
١٩٩٤- افتتاح مؤتمر دولي حول السكان والتنمية في القاهرة يشهد جدلا حادا حول المسائل المتعلقة بالاجهاض والجنس والمساواة بين الرجل والمرأة.
١٩٩٥- حركة طالبان تستولي على مدينة حيرات شمال غرب افغانستان وتسيطر على عدد من الاقاليم الجنوبية بعد اقل من عام على ظهورها على الساحة السياسية.

تنويه

في زاوية «أهل الخير»، التي نشرت في عدد أمس الخميس، وقع خطأ في اطار اعلان حركة النساء الدمقراطيات عن حاجتها الى سائق شاحنة منطوع لنقل شحنة اغاثة، حيث جاء ان الحملة جاءت لدعم الاخوة الفلسطينيين في منطقة ام الفحم، والصحيح في منطقة بيت لحم.

لذا اقتضى التنويه.



الجمعة ٤ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

●ويطالب بلدية نيشر بشق الشارع وفق ما خطط له في السابق ●دعوة لجنة المتابعة الى الانعقاد والتصدي لمحاولات تدنيس المقبرة●



* جانب من احدى التظاهرات الجبهوية ضد تدنيس مقبرة القسام *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، المصادقة على الاتفاق الذي كانت توصلت اليه بلدية نيشر وجمعية الاقصى لرعاية المقدسات الاسلامية، والذي ينص على اقامة جسر هوائي فوق مقبرة القسام، كبديل للشارع الذي كانت البلدية تنوي شقه على اراضي المقبرة.

وقال المدير العام للوزارة، يعقوب كاتس، في رسالة وجهها الى رئيس بلدية نيشر، دافيد عمار، ان الوزير علل رفضه الموافقة على الاتفاقية التي كانت وقعت يوم ٩٧/٩/١١، بأنها تتعارض وقرار المحكمة المركزية بهذا الشأن، وان اقامة الجسر يعتبر امراً شاذاً ويمكن ان يشكل سابقة لقضايا مشابهة، والامر الثالث، ان تكلفة اقامة الجسر تبلغ ٧.٥ مليون شيكل، ولا توجد ميزانية لتغطية هذا المشروع غير العادي، لدى شركة «ماعتس».

وعليه دعا كاتس بلدية «نيشر» الى وقف اي عمل له صلة بالاتفاقية آنفة الذكر، والشروع بتنفيذ الشارع وفق ما كان مخططاً في السابق.

ويذكر ان بلدية نيشر كانت وافقت على اقامة هذا الجسر، بعد الاعتصام المفتوح الذي كان نفذ على اراضي المقبرة لعدة اشهر، لمنع تدنيسها وشق الشارع في اراضيها.

وقال سكرتير جمعية الاقصى عبد المجيد اغبارية، ان الجمعية فوجئت برسالة شارون هذه، التي تأتي بعد عام من توقيع الاتفاقية. وقال ان الجمعية بعثت برسائل الى النواب العرب ولجنة المتابعة، تطالب فيها بعقد اجتماع طارئ لبحث هذا الموضوع والتصدي لأي مشروع يستهدف تدمير المقبرة وتدنيسها.

الناطق بلسان «أربع أمهات» لـ «الاتحاد»

سلسلة بشرية ستطوق وزارة «الأمن» احتجاجاً على عدم الانسحاب من لبنان

●عكا - مكتب «الاتحاد» - تنظم حركة «اربع امهات»، اليوم الجمعة، سلسلة تظاهرات رفع شعارات في العديد من مفارق الطرق وأمام المحالّ التجارية الكبرى، في كرمئيل وحيفا وتل ابيب، احتجاجاً على عدم تنفيذ الحكومة قرار مجلس الامن (٤٢٥)، القاضي بالانسحاب من جنوب لبنان دون قيد او شرط.

وتبدأ المظاهرات في الحادية عشرة قبل الظهر وتستمر حتى الثانية عشرة.

وقال الناطق بلسان الحركة، مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»، ان الحركة تستعد لتطويق مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب بسلسلة بشرية، وذلك فور عودة وزير «الامن» من خارج البلاد. ويجيء ذلك في اطار النشاطات الاحتجاجية للحركة. واكد قزامل ان نشاطات حركة «اربع امهات»، تلقى تجاوباً في اوساط الجمهور ويتجسد ذلك برسائل التأييد التي تتلقاها الحركة ومنها ما ينشر في الصحف، او الانضمام للحركة والمشاركة في نشاطاتها.

ارتفاع كبير في حوادث الطرق في الوسط العربي

●سخنين شهدت ارتفاعاً بنسبة (١٠٦٪)، باقة الغربية (١٠٠٪)، طمرة (٩٤٪)، الناصرة (٦٤٪) ●١٥٧٩٤ حادث طرق خلال سبعة أشهر●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - شهدت الأشهر السبعة الماضية من العام الجاري ارتفاعاً كبيراً في حوادث الطرق، التي وقعت داخل المدن في البلاد وفي الوسط العربي بشكل خاص، اذ سجلت مدينة سخنين ارتفاعاً بنسبة (١٠٦٪) وباقة الغربية (١٠٠٪) وطمرة (٩٤٪) والناصرة (٦٤٪)، وذلك مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال المهندس يوسي حطوطاي، من شرطة سير الشمال، ان هذا الارتفاع يعود الى عدة اسباب منها ازدياد عدد السائقين والسيارات وعدم تنظيم الشوراع بشكل علمي سليم، ووصول المصابين الى المستشفى بهدف الحصول على تعويضات بغض النظر، ان كانت الاصابة تستدعي نقل المصاب الى المستشفى ام لا!!. وحسب الاحصائيات الاخيرة لشرطة السير، وقع في مدينة الناصرة (٩٠) حادث طرق في حين وقع في السنة الماضية خلال الفترة ذاتها (٥٥) حادثاً وفي سخنين وقع (٣٥)حادثاً مقابل (١٧) حادثا السنة الماضية، وفي باقة الغربية (١٨)حادثاً مقابل تسعة حوادث: والاحصائيات اعلاه تشمل حوادث الطرق، التي وصل المتورطون فيها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وتشير الاحصائيات الى ان منطقة الشمال سجلت لرتفاعاً اكبر بثلاثة اضعاف عن المعدل العام لحوادث الطرق، فمنذ مطلع هذه السنة وقع (٤٠٢٥) حادثاً في الشمال مقابل (٣٢٣٧) في السنة الماضية للفترة نفسها، اي بارتفاع نسبته (٢٤٪)، في حين وصلت نسبة ارتفاع حوادث الطرق في البلاد هذه السنة الى (٩٪)، اذ وقع في الاشهر السبعة الاولى من هذ السنة (١٥٧٩٤) حادثاً مقابل (١٤٥١٧) حادثاً في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وبالنسبة للأسباب التي ادت الى حوادث الطرق، فقد ادى الانحراف عن المسار في الطريق الى (٣٢٦٧) حادثاً، وعدم الحفاظ على بعد بين السيارة والاخرى الى (٢٢١٧) حادثاً، وعدم اعطاء حق الاولوية الى (١٦٠٥) حوادث. وعدم الامتثال لشارة قف الى (١٤٩٧) حادثاً، وعدم الامتثال لشارة المرور الحمراء الى (١١٤٣) حادثاً، فيما وقع (٢٤٨٣) حادث دهس.



أحمد دحبور

"أناديكم" ولدت في المستشفى!

ص مع ابتهاج مجلي

7 _ 4

فضفض

رضى وزعل... /عبد طباجة (أبو احمد)

أحمل فوق كتفي (٩٦) عاماً، فأنا وُلدت عام (١٩٠٢). كيف يمكن لابن (٩٦) عاماً أن يفضفض؟.. فهو بحاجة الى كتابة موسوعة وليس سطرين. فأنا أبكي بحنيّة عندما أكتب وأتذكر أيام الشباب والصبا والرجولة. مع أنني ما زلت يانعاً. أفهم كل ما يدور حولي وأتابع اخبار ابنائي واحفادي وأولاد احفادي. سأفضفض وأقول انني كالطفل أرضى وأزعل بسرعة وأن ما أحبه هو الطعام.. وأنا لا أرفض أية أكلة. كل ما يُحضر لي آكله بسعادة. واكثر ما أحبه هو أكل اللحم النيء. أحب أن يزورني أقاربي ولا استغني أبداً عن زيارة ابنتي.

خجل وفوضى../ سهاد سامي قادرية

عمري (١٦) عاماً وأنا في الصف الحادي عشر. سأفضفض وأقول: أنا اعاني من مشكلة الخجل الشديد وأحياناً لأسباب تافهة. فأنا اخجل بسرعة ويحمرّ وجهي وتزداد نبضات قلبي. اذا زارنا ضيوف لا اعرفهم. مثلاً، وأخجل من الجنس الآخر ولذلك لا اختلط بهم. والديّ يتفهمان الأمر جداً. هذا عدا عن المشكلة الاخرى: أخي المدلل الذي يبعث فوضى عارمة بعد ترتيبي للبيت!..

قرطاسية/ مي نور الدين (أم علي)

في هذه الفترة بالذات تعاني جميع العائلات ذوات الدّخل المحدود. من تحضير لوازم ابنائهم الدراسية. فأنا عندي (٣) أولاد ما زالوا في المدارس. في الصف الاول والسادس والثامن. وشراء الكتب وحده كلّفني أكثر من ألف شيكل. وما بالكم بشراء الملابس. والحقائب المدرسية التي تصل كلفتها الى (٢٠٠٠) شيكل. فكيف يمكن للعائلات الفقيرة خاصة أن تدبر أمرها.. الله يكون في عوننا...

بس اكليل../ الياس عبود (حيفا)



يوجد نقص في القاعات والمسارح في قرانا العربية مما اضطرني أنا وزملائي لعرض مسرحيتنا "ألبوم الذكريات" في منتزهات على طاولات جمعت بالقرب من بعضها لتكون مسرحاً، وهذا غير محبب ويضايق المسرحيين.

الموضوع الثاني الذي سأفضفض عنه هو مللي من الأعراس. كل يوم عندي عرس وكل يوم يجب علي أن اشترك وأن ادفع مقابل ذلك. ولم يعد بمقدوري القيام بذلك. فأرجوكم. خففوا من الاعراس وخلّوها متواضعة أكثر. عندما أتزوج سأتكلل فقط ومن ثم بوفيه لبعض الأصدقاء.

لا تزعلوا مني.

(ميسون اسدي)

يا عالم يا عليم

(الأجوبة على ص ١٢)

١. ما هو الفرق بين "الروليتا" الفرنسية و"الروليتا" الامريكية؟

٢. من هو مؤلف "أنفاس الجليل"؟

تنويه

سقط سهوا في العدد الماضي ذكر اسم المصور باسل طلوس الذي حضر مسرحية سحماتا وحضر الاخاد بالصور التي نشرت في الملحق. نعتذر من الزميل باسل ونشكره على حضه بالصور المذكورة

امّا بعد

أحمد قعبور

المقابلة التي أجرتها الزميلة ابتهاج مجلي مع الفنان والموسيقي أحمد قعبور وافية ومشوقة وغنية. لا شك أن مثل هذه المقابلات مع فنانين ورجال ثقافة وابداع ملتزمين في العالم العربي تنقصنا اليوم. اذ في الوقت الذي شكلت فيه هذه الشخصيات محط أنظار واعجاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وداخل البلاد ابان الحكم العسكري واثناء الانتفاضة. نشهد اليوم تراجعا في هذا الاهتمام. يعود ربما الى بدء عملية السلام قبل سنوات. فاهتمام الشباب خاصة أخذ ينحصر في الفنانين الشباب في العالم العربي فقط. وهذا أمر طبيعي ومرغوب به. ولكنه غير كاف ابدا.

التقرير الذي أفردنا له مساحة واسعة في الملحق ستتبعه تقارير أخرى مستقبلية تسلط الضوء على ما يحدث اليوم في العالم العربي من حركات فنية وثقافية. وفي هذا العدد مواضيع اجتماعية اخرى مثل مأساة علاج المدمنين على المخدرات ومركز لتأهيل معلمات الروضات في الوسط العربي.

العدد القادم من "عيش وملح" سيخصص لملف خاص وواسع. انتظروه.



■ تحرير: علاء حليحل ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، هشام نفاع، اسامة مصري، وليد ياسين.. عودة بشارات ■
■ العدد: ٢٣/ السنة الاولى ■

غربال

ولّعت..

"يجب توسيع الحزام الامني شمالاً"

(الوزير رفائيل ايتان عن جنوب لبنان)

– حمّلوه عنزة...

براءة

"ماذا فعل الجمهور حتى يُعاقب بهذا الشكل؟"

(النائب دافيد ليفي عن الحكومة الحالية)

– ماذا فعل؟ – انتخب نتنياهو..

سؤال وجواب

■ سؤال: أنت متأكدة أنك يسارية؟

– جواب: "لدي مشكلة مع العالم العربي ففيه بربرية، الثأر، القتل على خلفية شرف العائلة. والمخربون الذين يُفجرون أنفسهم.. الثقافة العربية لا تثير انفعالي وخاصة الاسلامية".

(الكاتبة المشهورة باليسارية عيريت لينور)

– هذه يسارية!

اعتراف

"اي انتصار.. نحن نأكلها كل الوقت"

(ضابط في لبنان يرد على قائد الأركان موفاز)

– هذه المرة لن يقولوا انها دعاية "حزب الله"..

ونعم التربية

الطفل: "ولكنك قلت لي ان اقذف بيضة على الشرطي".

امه: "ولكن ليس حين يكون الجنود بجانبه".

(حوار بين مستوطنة وابنها في الخليل).

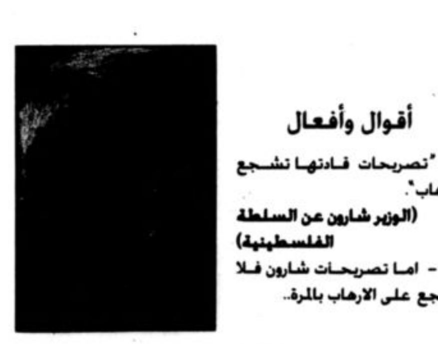
– ورغم ذلك.. عشرة ملايين شيكل أخرى للمستوطنين.

على مهلك

"نحن نسعى لحشد المجتمع الدولي للضغط على العراق لأن تصرفاته غير مقبولة".

(متحدث باسم الرئاسة الامريكية)

– وتصرفات بيل..؟!



أقوال وأفعال

"تصريحات قادتها تشجع الارهاب".

(الوزير شارون عن السلطة الفلسطينية)

– اما تصريحات شارون فلا تشجع على الارهاب بالمرة..



هشام نفاع

تهمة

"أفراد المجموعة ارتدوا ملابس نسائية ووضعوا ماكياجاً ومساحيق تجميل كالنساء"
(السلطات السعودية عند اعتقال خمسة اشخاص)

- وشو خصكوا؟!

اوسلو

"لا حاجة للسفر حتى اوسلو لالتقاء عرفات"
(نتنياهو عن رفضه للمشاركة في احتفال (٥) سنوات لاوسلو)



□ هذه فعلاً حجّة موفقة..

واشنطن

"لن اتصور في البيت الابيض وأنا أوقع على الاتفاق من اجل انقاذ كلينتون".
(نتنياهو للذكور..)

□ انقذ نفسك اولاً.

هاتوا بعد!

"لقد سئمنا هذا النقاش بينهما".
(الجنرال أوري ساغي عن نتنياهو ومردخاي)

- كلا..

تهمة!

"طبيعي أن يكون في اليسار"
(نتنياهو عن امنون شاحاك)

- رئيس الحكومة يضرب قائد الاركان السابق.. والتهمة: يساري!

مجرد سؤال

"الطائفة الدرزية منقطعة عن سائر الطوائف الدرزية في الشرق الاوسط"
(مستشار رئيس الحكومة اسعد الاسعد)

ربما لأن البعض لا يترددون في الانتساب الى الليكود مثلاً؟!

مسرح القصبة يرفع الـ "ڤيتو" في وجه الجمهور الفرنسي



* عرين عمري *



* عامر خليل *



* غسان عباس *



* محمد بكري وجورج ابراهيم في مشهد من المسرحية*

● "ڤيتو"، هو اسم آخر عمل مسرحي يقدمه مسرح "القصبة" الفلسطيني، وهو انتاج مشترك مع مسرح "تري تكست" الفرنسي.

وفي حديث مع مدير المسرح، جورج ابراهيم، قال: للمسرحية اسم اخر وهو "ساكو وڤانزيتي". وقد قمت باعدادها مع الفنان المسرحي نجيب غلال، الذي قام باخراجها ايضاً.

ويشترك في المسرحية مجموعة من الممثلين الفلسطينيين والفرنسيين، منهم: محمد بكري، غسان عباس، عامر خليل، حسام ابو عيشة، عرين عمري، خالد المصو، جوليو كيريريو وآخرين.

وعن توقيت عرضها، يقول جورج ابراهيم: لقد أقمنا ورشة عمل مسرحي في فرنسا، وبعدها جرت المراجعات هنا في فلسطين، وسيكون أول عرض في ١٠/١٣ في باريس وبعدها سنقوم بجولة عروض في فرنسا، تشمل كورسيكا وسالزبورغ وبانيولي ومعهد ثقافات العالم، وذلك لمدة شهرين، وبعدها نعود الى فلسطين، حيث سنقرر مواعيد العروض هنا.

قاعتان وممثلات فقط...

وعن نشاطات مسرح القصبة الاخرى، يقول جورج ابراهيم: لقد قمنا بشراء مسرح "السراج" في رام الله وهدمناه، ثم بنيناه من جديد، لكي يكون لمسرح "القصبة" فرع اخر هناك، وقد تم بناؤه بأحدث الطرق حتى يتلاءم مع ظروف العروض المسرحية والسينمائية العصرية، حيث بنينا قاعتين، الأولى تتسع لـ (٥٠٠) كرسي والأخرى لـ (٣٠٠) كرسي، مجهزتين بأحدث الاجهزة العصرية من اضاءة ومكبرات صوت وغيرها.

ويضيف ابراهيم: سأسافر الى عمان في هذا الشهر للاتفاق مع بعض الممثلات هناك، بحيث سنقوم بعمل مسرحي مشترك مع اسبانيا بعنوان "ثورة فلاحين"، وتقوم ببطولته ممثلات فقط.

(ابو السفير)

الملحن والمؤلف اللبناني احمد قعبور يكشف في لقاء خاص بـ الاتحاد



ولدت



اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي

❑ الأسلاك الضخمة الشائكة التي تفصل بين الحدود. حتى بعد أن اصبحت كهربائية وفيما بعد الكترونية بفضل التطور التكنولوجي. لم تستطع يوما منعنا من سماع المغنين والشعراء العرب. الوطنيين والتقدميين. الجادين الذين يحملون هموم الناس ويعبّرون عنها من خلال الكلمة واللحن البسيط. لكن العميق. الصادق القريب من قلوب الناس المضطهدة والمعذبة في الأرض والوطن.

بداية التقينا سيد درويش ووالشيخ إمام وأحمد فؤاد نجم من مصر ورددنا اغانيهم الوطنية والحماسية في الشوارع والمظاهرات والمناسبات الوطنية والسياسية المختلفة. وفي نهاية السبعينات تعرفنا على جيل آخر يحمل الكلمة المعبّرة. ويكمل نفس الطريق. مارسيل خليفة وخالد الهبر وأحمد قعبور من لبنان. بعد ان اصابها سهم الحرب وأذاها.

رددنا اغاني كل هؤلاء السفراء التي كانت كلمات اغانيهم والحانها في مرحلة ما بمثابة الزاد والزواد والشحنة الضرورية لمواصلة طريق الكفاح والتحدي بكرامة الى جانب تعزيز الانتماء القومي.

قلنا.. ان أحد هؤلاء كان الفنان الشاعر والملحن. أحمد قعبور ابن مدينة بيروت جنة الشرق. الذي عرفنا به شاعرنا وقائدنا الباقي ابدا بيننا. توفيق زيّاد. من خلال قصيدته "أناديكم" التي كانت بكُر ألحان المغني قعبور واصبحت احدى الاغاني الوطنية التي رددتها الغالبية الساحقة من الناس.

اما معرفتنا بالفنان أحمد قعبور فلم تتوقف عند هذا الحد. وواصلنا اللقاء معه من خلال انتاجه الزاخر الذي كان يصل الينا بوتيرة عالية حتى أواخر الثمانينات وما زلت اذكر كيف رددنا في مخيمات العمل التطوعي في الناصرة بعضا من اغانيه مثل: "قالوا ارحل.. هدموا بيتي. قتلوا ولدي. اغتصبوا امرأتي.. قالوا ارحل" و"يا رايح صوب بلادي" التي عرفت مع بداية الانتفاضة و"صامدون بالطريق الثائر. سائرون للجنوب الهادر" بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان و"بيروت يا قصة بصندوق فُرْجة كبير" وحتى الاغاني الفولكلورية مثل "يا ستي ليْكي ليْكي.. راح القمر جيتي إنتي". وغيرها.

لكن.. مع بداية التسعينات أخذ هذا الرباط الدافئ بالتراجع.. خصوصا عند الأجيال الناشئة.. الا.. اغنية "اناديكم" فانها ما زالت تتصدر قمة الاغاني الوطنية في مختلف المناسبات.

المغني - الملحن احمد قعبور الذي أحب المسرح ولم يُدْخل في حساباته يوما موضوع الغناء والتلحين وجد نفسه مغنيا وملحنا دون سابق انذار.. والسبب "اناديكم". اما الشاعر الفلسطيني احمد دحبور فيقول عنه: "موسيقي ومغني ارتبط اسمه مع نهوض اليسار والحركة الوطنية اللبنانية وكصديق للفلسطينيين وهو مغن جاد بالمعنى الفني للكلمة وحافظ على مستوى الأغنية".

في اللقاء الذي اجريناه معه تحدثنا عن الكثير من القضايا والأمور التي عبر عنها بكلمات قد لا تسمعها من كثيرين في زمننا الحالي.

*** في البداية.. ما رأيك ان تعرفنا على أحمد قعبور بنفسك؟!**

- بداية طموحي الاساسي في الحياة كان ولا يزال في المسرح. في بدايات الحرب الأهلية في لبنان تشكلت لجان للأحياء والشوارع في بيروت وكنت أحد المؤسسين. دورنا كان تأمين رغيف الخبز واللقاحات الطبية وتنظيف الطرقات بسبب انهيار المؤسسات زمن الحرب. فكان على المؤسسات الشعبية والأهلية تعويض هذا النقص الكبير. لكن.. بعد ذلك اكتشفنا ان الناس بحاجة ايضا لدعم معنوي وروحي فتشكلت فرقة سميت بـ"الكورس الشعبي" بقيادة غازي مكداشي. عندما سمعت بها اردت الانتماء اليها. لكن الانتماء يتطلب اجادة الغناء او التلحين او كتابة الاغاني. ذات ليلة كنت سهرانا في مركز اللجنة ومعي ديوان الشاعر توفيق زيّاد. فوصلت خلال تقليبي لصفحاته لقصيدة "اناديكم". عندما قرأتها قلت من غير المعقول ان تبقى هذه القصيدة في الكتاب فقط وبحركة ايقاعية بسيطة لحنت مطلع القصيدة.

مظاهرات والحان

قبل "اناديكم" كنت مشهوراً بالهتافات في المظاهرات..

وهكذا لم تكن استجابة الناس غريبة

←

في اليوم التالي ذهبت الى والدي (محمود قعبور) وهو من اوائل العازفين على الكمان في بيروت واسمعته القصيدة واللحن. فقال لي حرام ان لا تكملها. لكنه بالمقابل قال لي كلمة لن انساها "انتبه يا أحمد.. اللحن ينقصه النَبْض". وقصد بكلمته نَبْض الناس والحياة والأرض. خلال اسبوع لحنت كل القصيدة وصارت عندي ذخيرة من خلالها استطيع الانتماء "للكورس الشعبي". وفي مستشفى ميداني في بيروت غنينا القصيدة لأول مرة امام جرحى الحرب. بعض الأطباء حاولوا منعنا واعتبروا تصرفنا ظاهرة لا مبرر لها. لكننا لم نواصل الغناء فحسب. انما اتسع الكورس ليشمل الجرحى والمصابين وقد اعدنا غناء الأغنية سبع مرات متتالية. ومن وقتها صارت "أناديكم" جواز السفر وشاعت في كل العالم العربي وفي الأراضي المحتلة وكانت البداية بالنسبة لي.

★ ولماذا اخترت التلحين.. وليس المسرح.. طموحك؟!

– الحقيقة ان الذي مهد لأناديكم. اللحن. الذي هو نتيجة لتجربة سياسية ووجدانية. عندما لحنتها. كنت رددت صدى صوتي في المظاهرات التي شاركت بها في بيروت وكان صدى طيباً. فقبل "أناديكم" كنت من المشهورين بالهتافات في المظاهرات. فما كان هتافي بأناديكم غريبا على الناس حتى يردوا عليّ.

هذه الأغنية التي لحنتها الوحيدة في البداية لأن طموحي المسرح. "ولكن الاغنية الاولى ألقت على عاتقي مسؤولية كبيرة بقدر ما ترددت. فورطتني وكانت أجمل ورطة في حياتي".

★ كيف بدأت طريقك السياسي؟!

– عندما كنت في المرحلة المتوسطة من عمري (١٥ عاما) كان أخي الكبير منتمياً لحزب سياسي وكنت أرى الشباب الذين كانوا يلتقون في بيتنا. كنت اسمع همومهم ونقاشاتهم واحلامهم. هذا المناخ شكل عندي حافزاً للعمل الوطني. فانتميت في البداية للجان العمل الطلابي وكنت اول مسؤول في صفي برابطة التلاميذ للفترة المتوسطة. بعدها انتقلت للدراسة في دار المعلمين والمعلمات. فأخذني العمل الطلابي ايضا هناك. اقمت عدة نشاطات فنية وغنيت اغاني وطنية للسيد درويش والشيخ إمام وعبد الحليم حافظ وصرت معروفا "بأحمد اللي بغني". ومع انني تخصصت بالدراسة الجامعية بالاخراج المسرحي. لكن يصعب عليّ اقناع العالم بمسرحي لانني موسيقي. هذا في البيت والمدرسة. لقد كان مشروعا اساسياً حتى اغني ما غنيت. ناهيك عن أن أبي كان يعمل من "الفجر للنجُر" حتى يضمن لنا لقمة الخبز. كنت ارى معاناة والدي المريض وكنت اسأل حالي لماذا يجب أن يتعذب الناس حتى يعيشوا وانا أرى بعض الناس يعيشون من دون جهد ويحققون امنياتهم. ايضاً فكرة العدالة الاجتماعية. الحرية والتحرير. على طول كانت قائمة لدي وتسجلت بكل اغانيّ.. وبالتالي اوصلتني لأناديكم ورأيتها فرصة أن اعبر عن حالي وعن كل الناس الذين احبهم.

★ هل تعرف بأن هناك من يعتقد بأنك فلسطيني؟!

– اعرف بأن جنسيتي كانت محطّ التباس لدى كثيرين. أنا لبناني من بيروت. وهناك من اعتقد بأنني فلسطيني بعد أن غنيت "في الضفة" واعتقدوا فيما بعد بأنني من الجنوب عندما غنيت "يا رايح صوب بلادي" وقالوا انني لبناني بعد أن غنيت "بيروت يا بيروت". هذا الالتباس مصدر سعادتي لانه يحمل هموم كل المطارح التي احكي عنها في اغانيّ.

★ الالتباس كان مع الشاعر الفلسطيني احمد دحبور الذي يقيم حاليا في غزة؟!

– نعم.. اعرف ذلك. وانا من المعجبين بشعره وقد حاولت تلحين قصيدة له زمن الاجتياح الاسرائيلي يذكر فيها: "اسمي احمد وابي يدفن موتاكم". وقد كانت عملية صعبة جدا وبسبب الظروف لم اتابع ذلك. وسأحاول اعادة الكرة.

★ عرفناك في نهاية السبعينات. غنينا من اغنياتك في مناسبات وطنية – سياسية واحيانا اجتماعية. احمد قعبور أين هو اليوم؟!

– اود الاشارة اولا الى أن "أناديكم" لُحنت سنة ١٩٧٥ وسُجلت سنة ١٩٧٦ وشاعت في لبنان والعالم العربي. لقد كنت الحن واسجل في استوديو وكنت احمّل صناديق الكاسيت وابيعها بنفسي حوالي ثلاث سنوات. لانه لم تكن خلال الحرب شركات تسويق. حتى على المستوى الحزبي لم يكن تعاطي ايجابي. ناهيك عن عشرات الحفلات. سنة ٨٢ كان الاجتياح الاسرائيلي سجلت خلاله ثلاثين اغنية. سنة ٨٣ سجلت "مجموعة حب". بعد الاجتياح واحتلال بيروت والانسحاب كانت هناك أزمة كبيرة بالعمل السياسي وحركة التحرر العربي واليسار. مرّت سنتان لم انتج خلالهما اي شيء. كنت في حالة ذهول وحزن من العالم العربي ولم اعمل الا اغنية "شو بعاد". لقد اصابني نوع من الاحباط جربت تجاوزه بأغاني لم أحبها ولم أسمعها لأحد لأن الأغنية اذا لم ترتق لمستوى الاحداث لا تساوي شيئاً. هذا الأمر حولني للغناء للأطفال وانتاجي الان ٧٠٪ منه منحاز لصالح مسرح واغاني الأطفال. كل سنة عندي مسرحية وآخر ثلاث مسرحيات نالت الميدالية الذهبية في القاهرة. عملت مسرحية في دار الأيتام في بيروت خاصة بالأطفال وأغنية "علّوا البيارق" وهي من اغاني رمضان. بعدها عملت مجموعتي الثالثة تحت عنوان "نحنا الناس". هذه الأغاني. القناعات والالتزامات الاولى موجودة بايقاعَ اهدأ حتى يُسمع صوتنا. من حوالي شهرين جمعت في اسطوانة (C.D) أبرز (١٧) أغنية عملتها خلال عشرين عاما ومعنونة بـ "أناديكم" والغريب انه رغم قِدَم الأغاني فإن الاسطوانة تباع بشكل ملفت للنظر.

قبل فترة عملت في اذاعة "صوت الشعب" التابعة للحزب الشيوعي اللبناني. لكنني تركت لأسباب كثيرة لها علاقة بوضعي المادي الذي انهار. عملت في مسرح الأطفال وحاليا اعمل في تلفزيون "المستقبل". وعملت فيه موسيقى "لعيونك" التي تبث في الاستراحات القصيرة بين الفقرات. وايضا صَبّحَ الصباح الذي يبث في ساعات الصباح. وأضع الموسيقى لبعض البرامج. لكن هذا لا يكفيني. فمسرحية جديدة للأطفال بالنسبة لي اكثر أهمية. ايضا لدي مجموعة جديدة بعنوان "فاض المدى". هذا باختصار كل الذي عملته. اشتغلت في السينما والتلفزيون والاذاعة والمسرح. واحيانا أكون عاطلاً عن العمل. لكن لا أخفي بأنني أشعر بحزن كبير عما يجري في عالمنا العربي. عالم يسقط وما يُعزّينا سوى اطفال الحجارة ومجموعة شرفاء يواجهون السياسة الاسرائيلية بمقاومتهم. التفت حولي فأرى الجزائر تُذبح والعراق محاصر والجنوب محتل. طيارات الاباتشي تضرب على الجنوب اللبناني وتصل الشواطئ؛ فلا نجد أحداً يقذفها بوردة ولا بحجر. الاحساس بهذا العجز يذبحني. عند كل نشرة اخبار اشاهد اطفالا لا يعرفون شيئا اسمه سياسة او مبدأ لكنهم يعرفون بأن هذه ارضهم وهذا وطنهم. نساء يمارسن حياتهن اليومية باعداد قهوة الصباح وبالتهليل لشهدائهن ويقاومن. عندها أرى ان هذا العالم جدير بالحياة وربما هذه الحياة هي التي تدفعني لاعطاء المزيد من الأغاني.

★ الانشقاق الذي اصاب منظمة التحرير حوّل الفلسطينيين الى فلسطينيي لبنان وفلسطينيي سوريا. اين وضعك منهما؟!

– تعاملي مع القضية الفلسطينية كان مع القضية مباشرة وليس مع الأطراف. فالاغنية لا يوجد بها تكتيك مثل السياسة. اليوم حليف وغدا عدو. والفن اشد اصالة من السياسة. خاصة اذا تحدثنا عن أناس مبدئيين وعن أرض وقضية ومصير. ما يجري تحت هذا العنوان احاول ان اجد له نقاط الالتقاء النادرة اليوم. احاول مخاطبة الشعب وليس طرفا او زعيما سياسيا. احاول ان اغني للناس لأن الشعب الذي يسمع وليس السياسيين.

★ هل لك ان تحدثنا عما مررت به خلال الحرب اللبنانية وبالذات عن الصمود التاريخي لبيروت؟

– لا اريد الدخول في الشعارات الكبيرة. لأن بعض المشاهد تريك عظمة الناس. فأذكر محور المتحف. كانت هناك سوادر ترابية يقف خلفها المقاتلون. طلّيت عليهم ورأيت صحن الفول ورغيف الخبز كيف ينتقل من يد الى يد. جميعهم مقاتلون بدون انتماءات طائفية او حزبية او فصائل سياسية. الهم الذي يجمعهم واحد والهدف واحد. هذا المشهد لوحده اغنية أغنيها. لكنها لم ترتق لذلك المشهد الحي الذي رأيته.

مشاهد جارحة مرت بها بيروت. اذكر انني كنت واقفا ووالدي على شرفة بيتنا واغنية أناديكم تتصدر بث المذياع واذا بدبابة اسرائيلية تطل علينا من بعيد. فقال والدي: "يا بابا

■ اذا لم ترتفع الاغنية الى مستوى الحدث. لا تساوي شيئا.

■ تحويل دولنا الى منطق الاستهلاك. في عصر العولمة. وصل ايضا الى الاغنية. فارتمى اللحن والشعر في احضان الاستهلاك. فصرنا نشاهد "فيديو كليب" لاغنيات مثل ساندويتش الهمبورغر.

■ ألحاني وأغانيّ استوحيهما من الشارع. من الناس. فأنا لا ألحن داخل غرفة مغلقة.

■ في الماضي كنا (مارسيل خليفة وزياد الرحباني وخالد الهبر وانا) نستجدي حتى تسمع اغانينا. لكن. الحمد لله. يوجد في لبنان من يبث اغانينا اليوم ويطلبها.

هموم كل المطارح

بعد ان غنيت "في الضفة" اعتقدوا اني فلسطيني.. وبعد "يا رايح صوب بلادي" حسبوني من الجنوب. وبعد "بيروت" لبناني ومن بيروت.. هذا الالتباس مصدر لسعادتي لانه يحمل هموم كل المطارح



"الكورس الشعبي"
زمن الحرب اكتشفنا ان الناس بحاجة لدعم معنوي ايضاً فشكلنا فرقة الكورس الشعبي

بظهر اللي سمعوك هم الاسرائيليون" فقلت ربما لم يسمعني من يجب ان يسمعني لكن سيأتي يوم ويسمعونني. ومات والدي سنة ١٩٨٩ من حرقته على بيروت. كل ما اود قوله لوالدي ان هناك من يسمعنا ربما يكون ذلك اولادنا او احفادنا لكن سنبقى نشد على ايدي بعضنا البعض.

عذابات الناس. القتلى الشهداء وصولا الى مجزرة صبرا وشاتيلا. بيت اهلي يبعد عن المخيم مائة متر هواء فقط. رأينا الرعب والخوف يطل من العيون ولا أود أن اقول الهروب. لقد كانت مجزرة مرعبة بوجوه العالم. لحظة كئيبة. فجيعة هزت ضمير العالم. والسؤال الى متى سيواصل ارتكاب مجازر بحقنا في فلسطين والجزائر والعراق ولبنان وصوتنا منخفض؟! متى سنتخلص من العجز ليس بالاغنية والبيان السياسي. انما بالوعي. سأبقى احارب حتى ينضج الوعي عندي وعند غيري وحتى نفهم المجزرة ونحاول ان نتفاداها.

★ من هم أحب الشعراء عليك؟!

– كثيرون . طبعاً محمود درويش. سميح القاسم. اما توفيق زيّاد. فهذا الانسان "لازم حبه" لانه عمل مني ملحنا ومغنيا وأوصل صوتي عبر قصيدتَه ولولاه ربما لا اكون ما انا عليه اليوم. من اللبنانيين احب محمد العبدلله وحسن العبدلله وغيرهما. في الحقيقة يصعب عليّ احصاء عدد الشعراء الذين احبهم خاصة وانا قارئ نهم للشعر.

★ هل التقيت توفيق زيّاد؟! وما هي علاقتك مع شعراء المقاومة؟!

– انا بطبعي انسان هادئ وبعيد. لا أحب الضجيج خاصة الاعلامي. علاقاتي بالوسط الشعري والفني محدودة. كثير من الشعراء تعرفت عليهم بعد أن لحنت قصائدهم. فأنا اعتقد بأن القصيدة هي ملك للعالم. لآلاف الأسباب ربما تكون الحرب احدها. لم التق أيا من شعراء المقاومة. ولا حتى محمود درويش. اما بالنسبة لتوفيق زيّاد. للأسف فقد بعث لي بسلام حار وبعثت له بمليون منها عبر اصدقاء مشتركين. لا اكثر. العلاقة كانت مع القصيدة ومضمونها. فهناك اناس بعيدون عنك آلاف الاميال لكنهم يشبهونك بمضمون قصائدهم. احيانا هم يقرأوننا ونحن نغنيهم. احيانا ترى امامك أناسا بشكل يومي لكنك تشعر بأنك لا تعرفهم وآخرين من خلال عمل فني واحد تشعر بالانتماء اليهم ولا تعود الحدود فاصلا بينكم لان المعاناة والمعرفة واحدة.

★ أحمد قعبور هو من الجيل الذي اعاد الاعتبار للرابيو والكاسيت. فرض لونا شعبيا مثل الشيخ إمام وعدلي فخري في مصر ومارسيل خليفة وزياد الرحباني وخالد الهبر في لبنان وموازاتهم فرقة "العاشقين" الفلسطينية. ما هي القواسم المشتركة بين كل هذه الأطراف؟!

– القواسم المشتركة. الرغبة الاكيدة بايجاد لغة موسيقية جديدة تعبر حقا عن احزان وافراح شعوبنا العربية. لا يجوز في ظل ما نعيشه في العالم العربي ان تبقى الأغاني حكر على اغاني الغرام التي لا أقلل من اهميتها. وهناك شعوب مباحة بيوتها واراضيها. لا يجوز ان نشهد على هذه الحالة دون ان نقول كلمة مختلفة وأن نضع لحنا مختلفا. هذه الرغبة جمعتنا. وعندنا رغبة في رفع مستوى اللغة الموسيقية بمعرفتنا للتراث والانتاج الموسيقي العالمي. من هنا ترين ان لكل واحد منا اسلوبه الخاص. كل هذه المحاولات تتكامل لتعبّر عن لغة موسيقية عصرية للناس عموما وللشباب بشكل خاص.

★ أين تلاقي زياد الرحباني بموقعكم. واين تضعه في خريطة الغناء الراديكالي وهل يوجد تعاون بينكما؟!

– كان هناك تعاونا سابقا. عملت معه في مسرحية "شي فاشل" عام ١٩٨٣ كممثل. بنفس المرحلة وزعنا معا موسيقى لاغنيتي "شو بعاد" و"نشيد المقاومة". من وقت لآخر كان اتصال وكنا نلتقي ايضا مع خالد الهبر وجوزيف صقر عندما كنا نغني "كورال" بأغانيه. كان لقاء شبه دائم وكانت صلة شبه دائمة. في الوقت الحاضر مارسيل خليفة يطل على بيروت ويعاود السفر. زياد مشغول بانتاج جديد وانا مشغول بانتاج جديد لمسرح الاطفال. احيانا نلتقي بالصدفة أو عند الاصدقاء. فالمطلوب هو ليس الجلوس والتحدث انما رؤية. مشاكلنا والعراقيل التي تحول دون انتاجاتنا المحلية. فهناك نزعة استهلاكية في لبنان. التلفزيونات والاذاعات تحولت الى منابر للاعلان اكثر منها للثقافة والفن الابداعي الحقيقي.

★ هل عملت بالموسيقى التصويرية؟!

– عندي بعض التجارب بالموسيقى التصويرية في فيلم روائي وآخر تسجيلي. وموسيقى للكثير من البرامج التلفزيونية. لحنت (١٥) مسرحية للكبار وللأطفال.

★ هل لحنت لآخرين؟!

– عندي بعض التجارب بأغنية بيروت التي تغنيها صديقنا فرح ويا ستي ليُكي ليكي التي يغنيها الصديق محمد قدسي. لكن همي الاساسي ليس بالصوت المنفرد الذي عليه أن يغني. فكثير من الاغاني تعتمد على الغناء الجماعي "الكورالي". ما عندي همّ صناعة نجم ولا توجد لدي رغبة كهذه. انما همي ان تأخذ الاغنية مداها بالغناء الجماعي لان قيمته الوجدانية اكبر من الغناء الفردي.

★ كيف تقيم الاوضاع السياسية في لبنان اليوم في ظل الاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات المستمرة عليه؟!

– لبنان برأيي كان وسيبقى مرآة للعالم العربي. فقد عاش ١٦ سنة حروب متنوعة على المستوى الداخلي والاقليمي والعربي الحزبي والطائفي. وعلى ما يبدو تم اختياره من قبل أجهزة كبيرة لفتح الابواب على العالم وتهميش العالم العربي وليس غريبا ان يسقط العراق بهذا الشكل المخيف وتحاصر سوريا سياسيا والفلسطينيون بالحالة التي هم عليها. ما يجري في لبنان محاولة للنهوض. البعض يباركها والبعض الآخر يرفضها.

اذكر انني كنت واقفا ووالدي على شرفة بيتنا واغنية أناديكم تتصدر بث المذياع واذا بدبابة اسرائيلية تطل علينا من بعيد. فقال والدي: "يا بابا بظهر اللي سمعوك هم الاسرائيليون"

الالهام الحقيقي صخب الشارع والناس والأطفال

هناك من يعتقد بأن ما يحدث سيحولها الى هونغ كونغ لكن العمليات الاسرائيلية تصل احيانا الى خط الساحل. ولا يمكن لشعب ان ينهض في ظل مثل هذا الهجوم؟! نعم. لا يمكن وجنوبه محتل. ويؤسفني كما ذكرت هذا الشعور بالعجز. لكن المشكلة ليست في لبنان وحده. فهل يعقل ان اكثر من ٥٠ الف طفل عراقي يموتون ولا أحد يتحدث عنهم بالطريقة التي تليق بموتى اطفال. والجاعة في السودان؟! والحصار في فلسطين؟! أشعر أن هناك نوعا من التراخي يصل الى حد السريالية. واقول احيانا هل من شأن اغنية ان تحرك؟!

★ اود العودة معك ثانية للجانب الفني كيف تقيم المستوى الفني في ظل الفيديو كليب والاغاني الدارجة وهل ما زال هناك مكاناً للكلمة واللحن؟!

– بكل اسف. المستوى الفني بشكل عام. لحنيا وشعريا يرتمي في احضان الاستهلاك. وللفيديو كليب يكفي ان تأتي بشاب وسيم وحوله مجموعة من الصبايا لتعمل فيديو كليب دون الأخذ بعين الاعتبار القيمة الفنية وكأننا امام ساندويتش هامبورغر يؤكل على السريع وبعدها يعمل لنا عسر هضم. هذا في اغلب الفيديوهات. وما يزيد الطين بلة أن الفضائيات العربية بحاجة لمواد. فترهقنا بهذه الاغاني ما يسبب جرائم فنية بحقنا. لكن لا ننسى بأن هناك اغاني مصورة تليق مشاهدتها.

التلفزيونات بحاجة الى اموال وجمهور ولا وقت لديها للكلمة واللحن الرصين والعميق وتعوّد المشاهدين على عادات سيئة. مطربون يقيمون حفلات وعشرات الآلاف يصفقون وانا في البيت ألطم. وظاهرة غريبة أخرى ان جزءا كبيرا من النجوم العرب يخجلون بمسقط رأسهم فيصورون اغانيهم في امريكا واوروبا وينسون بأن بلدهم جميلة ومنها قضايا جديرة بالاهتمام وفجأة وبالذات في المناسبات الكبيرة يصبحون وطنيين فيأتون لزيارة بلدهم وكأن الوطن مناسبة.

★ وماذا علينا ان نفعل برأيك لنقل تراثنا الفني الثمين بالشكل الصحيح خاصة للأجيال الجديدة التي تجهله؟!

– لا نملك الا السباحة بعكس التيار. لهذا السبب ترينا منطلقين واحيانا منكفئين. لا نملك الا أن نُسمع اصواتنا والبحث عن الكلمة واللحن. وجداننا الفني مع وجدان الجماعة الفني. لا أعرف.. هذه البداية لكن لا أعرف الى أين سنصل فيما بعد؟!

★ من أين تستوحي اغانيك. كلماتها والحانها؟!

– في البدايات لم اكن املك الا دواوين الشعر. مع الأيام.. اصبح يكفيني المشهد الذي اواجهه في الطريق ليشكل اغنية او رؤية عجوز يتحدث اليك بكلمة ليعطيك الفكرة. الشارع مليء بالأغاني. كل العالم فنانون يريدون من يعبر عنهم عن حركاتهم وتصرفاتهم وطبيعتهم. لكن مع الوقت يجب ان نرجع للعقيدة. حرارة الناس. التعب او الابتسامة بالعيون. ما عليك الا قراءتها واعداد الرداء الملائم لها.. بحياتي كلها لم ألحن في غرفة مغلقة. انما في السيارة. في الشارع بحضور اولادي وزوجتي. اصدقائي. الالهام الحقيقي صخب الشارع والناس والأطفال. أخبار القضايا الكبيرة. فمثلاً غنوا معنا استوحيتها من مجموعة اطفال كانوا يلعبون.

الفن يعبر عن الألم عندما تكون حزينا او عن الحلم. ومن كثر ما تتألم تزداد احلامنا على أمل ان تتحقق.

★ التعامل مع فنان ملتزم له خطه الواضح. كلمة ولحناً كيف يكون في بلد مثل لبنان؟!

– نشكر الله ان هناك اذاعات تبث اغانينا اضافة الى بعض محطات التلفزيون. لأن الاغنية فرضت نفسها. في الماضي كنا نستجدي ولا أحد يفكر لا بمارسيل او زيّاد. الا ان الناس هي التي تصنع فنانيها. اذا اردت شطب فنان يعبّر عن الناس فكأنك تشطب الناس ولن يستطيع احد فعل ذلك. فهذه الاغنية التي بدأت مع الرائد الكبير سيد درويش وبعده الشيخ امام والشباب الموجودون اليوم لن يستطيع أحد الغاءها لانها اصبحت في وجدان الناس. اعتقد بأن الكلمة واللحن الجميل حتى لو لم يصل عبر الاذاعة سيصل للناس في النهاية. عندها الحناجر التي ستردد تلك الاغاني ستوصل الاغنية حتى الصين.

★ من هم جمهورك؟!

– جمهوري الشارع وانا ابن الشارع بالمعنى النبيل للكلمة مثل اطفال الانتفاضة.

★ الى أي حد يعيش المواطن اللبناني حياته اليومية وما هي الصعوبات التي يواجهها؟!

– لا تصدقوا بأن الحياة في لبنان عادية. ان ابرز نتائج الحرب سقوط الطبقة المتوسطة. لهذا السبب يوجد ثراء فاحش وفقر مخيف. فسقوط الطبقة المتوسطة ادى الى أزمة اقتصادية وسياسية. احيانا تشير بعض التلفزيونات الى أن هذا البلد يسير نحو الطريق الصحيح. لكن هناك مشاكل الاحتلال ومشاكل اقتصادية وتحويل البلد الى سوق يعيش في زمن العولمة التي تعني لي تحويل الدول الضعيفة الى اسواق. هذا يعني ضرب اغانينا وتراثنا والذاكرة الشعرية وتحويلنا الى متلقين للفيديو والحاسوب والانجازات المعولمة. نحن لسنا ضد التقدم او ضد التكنولوجيا لكن شرط أن نكون فاعلين. لنا دور وانتاج وصناعة فيها ولا تأتينا جاهزة وتحويلنا الى سوق بغيض.

ايضا التمسك بالتراث والهوية ينسحب على كل التفاصيل في حياتنا كلها. هذه العولمة تتجلى بشكل فاضح في لبنان.

★ ما هو الوضع الثقافي في لبنان؟!

– يشبه الوضع السياسي. لا توجد أزمة ثقافية بقدر ما توجد أزمة منبر ثقافي. القصيدة والاغنية الجميلة في جزيرة نائية. الاحزاب والحياة السياسية هي الحياة الثقافية. هذا الغياب لهذه المنابر يسبب أزمة للثقافة في كل العالم العربي. يبدو اننا متعبون نبحث عن منابرنا واصواتنا وافتقاد للمعنى الذي كان يجمع كل الشعراء والمسرحيين والفنانين. الأحزاب انهت الحركة الوطنية. لكن لا يجوز ان تكون أحزاباً تغرف من مثقفيها وفنانيها.

★ بماذا تود ان ننهي اللقاء؟!

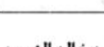
– اذا الواحد منا اراد الرجوع الى نفسه. احب ان انهي عن طموحي. عندما كنت طفلا واول ما نمت عضلات اصابعي. أمسكت بورقة بيضاء وقلم مثل كل الاطفال. رسمت بيوتا وشموسا واقمارا ونجوما. رسمت عائلتي. ابي وامي واخوتي داخل البيت ورسمت سورا حول البيت. طموحي ان اعيش بهذا البيت ليس انا فقط. انما كل اطفال العالم ليكون عندهم مثل هذا البيت واقصد الطمأنينة والأمان والخلاص.

ما يربطني بمرسيل خليفة وزياد الرحباني وخالد الهبر والشيخ امام وفرقة "العاشقين" هو الرغبة في ايجاد لغة موسيقية تعبر فعلاً عن فرح وحزن الشعوب العربية



* مرسيل خليفة*

* الشيخ امام*



* خالد الهبر *



* زياد الرحباني *

فلسفة في التطبيق

عودة بشارات

● التقرير الذي قدمه الجيش يقول إن الجنود اخطأوا في الحاجز العسكري في الخليل. عندما منعوا امرأة حاملاً من الوصول الى المستشفى.. الجنود لم يلاحظوا ان هنالك حالة طوارئ تستدعي ذلك.

هل أخطأ الجنود؟! التقرير يعترف بأن الجنود اخطأوا.. ولكن. يقول التقرير. إنه من الصعب الاثبات ان هنالك صلة بين خطأ الجنود وبين موت الطفلة الوليدة.

معقول.. طبعاً!

يعني. عندما يقوم شخص ما بضربك بفأس في نصف رأسك. فهنا بالطبع خطأ. ولكن من الصعب اثبات العلاقة بين الفأس وبين توقف القلب عن الحركة.. فما هي العلاقة بين كتلة حديد وبين عملية بيولوجية داخل الجسم؟..

وهنا أيضاً. ما هي العلاقة بين عدم استمرار عجلات السيارة بالدوران باتجاه معين. وبين توقف حياة الطفلة؟.. سؤال وجيه.. سؤال فلسفي.

لولا أن القضية مأساوية. لكان من الممكن تطوير رياضة ذهنية في منتهى الطرافة والإثارة حول العلاقة بين السبب والنتيجة(عندما طُلب من أحد اساتذة الفلسفة ان يُغلق شباك السيارة. لأن الهواء بارد في الخارج. تساءل الاخير ببراءة ملفتة للنظر "وهل عندما أقوم بإغلاق الشباك سيصبح الهواء في الخارج دافئاً؟").

احياناً. يكون استعمال المنطق أمراً ممتعاً وأحياناً مثيراً. ولكن أن يتم استعماله بهذا البرود فهو أمر غير مفهوم وأحياناً غير انساني. ■


المعهد العالي
الناصرة – الشارع الرئيسي – ساحة ديانا
٠٦/٦٤٦٦٦٢٤٨ - ٦٥٧١٤٨٠
امتحانات وزارة العمل تجري في البناء الجديد للمعهد
كلية الحسابات والضرائب
حسابات درجة ١+٢
حسابات درجة ٣
مستشار ضريبة
دبلوم للبنوك
ON 'ˈ361ˈ'
كلية البناء
كلية التأمين
وكيل تامين مختص في اسس وقوانين
تامين الحياة، تامين املاك وحوادث
عن طريق المعهد في المؤسسات وغيرها
اكبر نسبة نجاح لامتحانات الوزارة


الجمال
سلام مرقص
شمسيات ولافتات م.ض.
شمسيات كفر ياسيف
شمسيات للمصالح وللبيوت
لافتات محوسبة ومن جميع الانواع
كفرياسيف – شارع نهريا بجانب مركز حياة للاسعاف
هاتف : ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون : ٠٥٢-٦٩٣٢٣٥


الميناء البيزاني
مركز سياحي وترفيهي على اسوار عكا القديمه
بإدارة: بسام بهو
رصيف الفرسان
أجمل المواقع الاثرية في عكا القديمه حلقة
وجبات لذيذه على انغام الامواج
مطعم غليليو
جلسه رومانسيه هادئه على شاطئ البحر
يمكن إقامة حفلات وإحياء مناسبات
تتسع لـ 800 شخص
تشكيلة واسعة من المأكولات الشرقيه
واسماك وفواكه البحر الطازجه
مقهى توسكانا
يقع فوق احد اعلى مواقع سور عكا ويشرف
باحه واسعه يتمتع روادها باشعة
الشمس الصافيه والهواء النقي والنسمات
البحريه اللطيفه
تلفون : 04/9914610 04/9914620





وزارة العمل والرفاه الأجتماعي | «المستقبل» - كفرياسيف | مجلس كفرياسيف المحلي

مطلوب

معلمون ومعلمات للتعليم في «المستقبل» كفرياسيف الثانوية الصناعية المنطقة الصناعية كفرياسيف، للصف العاشر، في المواضيع التالية:

١ - لغة عربية
٢ - لغة عبرية
٣ - لغة انجليزية
٤ - رياضيات
٥ - تربية بدنية
٦ - صياغة مجوهرات
٧ - فيزياء
٨ - رسم فني
٩ - علم الكهرباء
١٠ - أجهزة كهرباء
١١ - علم الحاسوب
١٢ - ادارة حسابات
١٣ - ورشة اتصالات
١٤ - تكييف هواء
١٥ - كهرباء سيارات عملي ونظري
١٦ - ميكانيكا سيارات عملي
١٧ - علم المحركات والمركبات نظري
١٨ - تصفيف شعر

الرجاء ارسال الطلبات مرفقة بالشهادات وشهادات التعليم (תעודת הוראה)
مع السيرة الشخصية او توصيلها باليد الى:

مدرسة «المستقبل» - كفرياسيف
ميكود ٢٤٩٠٨ - كفرياسيف
ت: ٠٥٣-٧٢٧٥٢٠ - ٠٤/٩٥٦٣٢٣٣

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي | «المستقبل» - كفرياسيف | مجلس كفرياسيف المحلي

«المستقبل» - كفرياسيف

مدرسة ثانوية صناعية - حسب نظام وزارة العمل واشرافه

تعلن عن بدء التسجيل للصف العاشر للطلاب الذين انهوا الصف التاسع او العاشر في المواضيع الآتية:

- كهرباء سيارات وتكييف
- ميكانيكا سيارات
- كهرباء صناعية
- تكييف هواء للمنازل والمصانع
- ادارة حسابات
- سكرتارية وادارة مكاتب
- تصميم شعر وتجميل
- صياغة ومجوهرات

* رسوم التسجيل ١٠٠ شاقل جديد

على الطالب احضار الآتي للتسجيل:

١ - شهادة انهاء الصف الاخير
٢ - صورة شمسية للطالب
٣ - هوية الاب او الام





עתיד

يتم التسجيل في بناية المدرسة (بناية السيدين جمال خطيب وحسام عواد) في المنطقة الصناعية - كفرياسيف، خلف محطة وقود ديلك

كل يوم من الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ صباحا و ١٦:٠٠ - ١٩:٠٠ مساء ما عدا يوم الاحد

الآباء يدمنون على

- والابناء يضيعون ■ آمال شحادة استمعت الى قصتين من عشرات القصص، تدور كلها حول الجحيم الذي يشعله ادمان الأب على الخمر. الضياع، الفقر، الخجل، العنف، الفتاة التي لا تريد الزواج لئلا يضربها زوجها مثلما يضرب والدها المدمن والدتها... ■ مركز علاج متضرري الكحول يطرح أملاً في البدء من جديد ومعالجة الأب، ولكنه يعاني كالعادة من نقص في الميزانيات

امال شحادة

لن تتزوج...

- يابا...
- شو... أجاب الوالد بنبرة قوية.
- يابا.. بديش أتزوّج..
- شو؟... شو بتقولي؟..

صرخ الوالد في وجه طفلته التي لم تتعدّ السنوات الثماني بعد.. فبكت الطفلة وقطعت المحادثة.. واقتربت من والدتها التي راحت تلاطفها.

-.يما، بديش أتزوج.. بتعرفي ليه؟.. لأنه راح يضربني كثير مثل ما أبوي بضربك.. أنا بحبك يما.. ولما يضربك أبوي بخاف وبخاف كمان أحكي معه حتى ما يضربني..

وانهارت الام بالبكاء، وكان ذلك يوماً آخر من الأيام السوداء التي سجلتها في ذكرياتها اليومية مع زوجها.. فحتى هذا البكاء لم يعجب الزوج، فراح يصرخ دون ان يقدر على السيطرة على جسده الثّمل الذي لم يترك الكحول قطعة منه الا وأثّر عليها. وفتح عينيه الحمراوين وراح يصك أسنانه بقوة زادت من رجفة جسده، واقترب من زوجته منزعجا من هذا البكاء.. ولم يجد الا اسلوبه العادي الذي يستعمله في البيت.. فحمل السوط وراح يضربها... "ضربني في كل انحاء جسدي.. لم يترك مكاناً الا وضربه وركّز على يديّ ورجليّ..

ورحتُ أصرخ وصرخت معي ابنتي واطفالي الستة، الى أن وقع على الارض ولم يعد قادرا على فعل شيء.. فتركني وغادر البيت وبقيت وأطفالي.. دون لن اعرف ما أفعل"..

تحدثنا ام صابر التي لم تقدر على حبس دموعها.. "ماذا تتوقعين مني أن افعل؟ أشتكي للشرطة؟... ماذا ستفعل الشرطة؟.. ستعتقله ثم ستبعده عن البيت لفترة لكنه سيبقى يتعاطى الكحول وسيعود أسوأ. وان لم يؤذ الطفلة هذه المرة فسيؤذيها في المرة القادمة.. صدقيني فكرت كثيرا في تركه ولكن ماذا مع اطفالي؟ هل سيجدون الحضن الدافئ مثلي؟ اعتقد لا". سألت نفسها واعطت الجواب بسرعة البرق، وأضافت: "قررت ان أساعد في معالجته من الكحول.. فهذه افضل الطرق".

بعد الزواج سيتغير...

ومثل ام صابر هناك اكثر من سبعين امرأة من عائلات تتلقى العلاج في مركز علاج متضرري الكحول في الناصرة ومنطقتها. ووراء كل واحدة قصص تتزعزع لها الابدان، تتعرض فيها النساء والاطفال لحالات عنف مرعبة، تجعل جسد الطفل، كما قالت لنا اكثر من امرأة، يرتجف رعبا كلما دخل والده الثمل الى البيت.

ام صابر تزوجت من رجل مطلق، دون ان تتعرف على حياته الشخصية: "لقد طلق زوجته لانها لم تنجب اطفالاً، وعندما طلب زواجي، كان يشرب الخمر، وأذكر أن يديه كانتا ترتجفان وهو يحمل فنجان القهوة، وكنت اقول، ربما أن وضعه مع زوجته الاولى أجبره على تناول الكحول حتى الثمالة، وبعد الزواج سيتغير، لكن مرت (١٥) سنة ولم يتغير شيء، بل ازداد الوضع سوءاً. فقليلة هي الايام التي يدخل فيها الى البيت بدون ان يضربني ويضرب الاولاد.. ولا يحترمني امام أحد، حتى انه أحيانا يتباهى بضربي، بل وصل الى حد تشجيع ابنه على اهانتي امام الناس، تماما كما يهينني هو".

وتضيف ام صابر: "يتقاضى راتبا من التأمين لا يتعدى (٢٣٠٠) شيكل، واذا لم الحّ في الحصول على جزء منه لشراء حاجيات للاولاد، فانه يصرفه كله لشراء العرق او الويسكي.. وأحيانا كثيرة لا أجد النقود لأولادي، ولولا مخصصات تأمين الاولاد، لكنا متنا من الجوع".

رمى الكأس نحوي...

وقصص شبيهة بقصة ام صابر، سمعناها من زميلتها ام وصال، التي تبذل اليوم كل جهودها لعلاج زوجها من ادمانه على الكحول والتي تقول: "حياتنا



• توزيع القرطاسية على الاولاد في المركز •

الخمرة...



معه مثل الدولاب.. المعاناة مستمرة كل يوم وكل ساعة. مجرد دخوله يحول كل شيء في البيت في اللحظات الاولى الى صمت مخيف. انا والأولاد السبعة لا نتفوه بكلمة واحدة. لا نجيبه.. الاولاد احيانا يهربون منه حتى لا يضربهم.. قد تقولين انني ابالغ اذا قلت لك انه احيانا يفتعل مشكلة وصراخاً وضرباً لأن الكأس وسخة او عليها "غباش". فهنا لا يعجبه.. مرّة أمسك بالكأس ورماها نحوي فأبعدتها عنه وقد اصاب الحائط. وبالصدفة لم أصب بأذى. واحيانا اخرى لا يوجد اي سبب لنرفزته. فيدخل الى البيت وتكون الساعة العاشرة مساء والاولاد نيام. فيروح يصرخ ويكسر زجاج الشبابيك. الى ان يتدخل الجيران والاقارب لمنعه من الاستمرار في ذلك. مع ان الدم يكون ينزف منه بغزارة".

وزوج ام وصال. بدأ الادمان على الكحول بعد حوالي سنتين من الزواج عندما توفى قريب له. فلجأ للشرب حتى الثمالة. لينسى هذا العزيز. دون ان يفكر او حتى يعرف النتيجة ووصل الى حد. كما تقول زوجته: "بيتنا كله تحطم.. حياتنا دمار وهلاك.. ولولا وقفتي الى جانب أطفالي. لكنت قد فقدتهم جميعا".

الفراغ!..

مديرة مركز علاج متضرري الكحول. سامية يحيى. تقول. "ان هناك عائلات اخرى تعاني مثل هذه المشاكل لكنها لا تصل الى المركز للحصول على استشارة ولعلاج المدمن. وعموما. أصحاب العائلات الاجتماعية المتوسطة. لا تصل بسبب الخجل وهناك من يعتبر تعاطي الكحول بكثرة أمراً شرعياً وعادياً. معظم العائلات التي تصلنا تعاني من اوضاع اقتصادية صعبة. وكما يظهر فان اكثر اسباب تعاطي الكحول هو الفراغ".

اطفال هذه العائلات عموما بحاجة الى علاج اجتماعي ودعم اقتصادي أيضا. وهناك العديد من البرامج التي يقيمها المركز في هذا المجال.

كالعادة.. قلة ميزانيات

المركز نفسه يعاني من قلة في الميزانيات وهذا يؤثر ايضا على نوعية الخدمات التي تقدم. وكما تؤكد سامية يحيى فان الكثير من الحالات التي دخلت لتلقي العلاج بسبب الادمان شُفيت وعادت الى حالتها العادية. وبذلك أنقذت هذه العائلات واطفالها من معاناة كبيرة.

والمركز يأخذ الاطفال والاهتمام بهم في رأس سلم اولوياته. وهذا الاسبوع خصص برنامجاً بحضور الامهات والاطفال للشرح حول السنة الدراسية الجديدة ودور الاهالي. بغية المساهمة في تخفيف العبء عن العائلات وارشاد الامهات للتصرف بالشكل الذي يضمن الاولاد داخل المدارس بشكل يتناسب وجميع الطلاب. وقدمت ريم زريق. ضابطة الدوام. محاضرة بهذا الخصوص. كما قدمت الجمعية دفاتر وقرطاسية وحقائب مدرسية للطلاب. فهذه العائلات بحاجة لمن ينقذها. ومثلها توجد العشرات. التي تعاني من الجحيم. منها من لا يعرف عن المركز وهناك من يخجل من الوصول. لكن كما تقول ام وصال وام صابر: "اذا لم يعالج الازواج ولم نساهم في علاجهم فنحن نقضي على حياتنا وعلى أطفالنا.. وهناك فرصة فلماذا نضيّعها؟".

رقم هاتف المركز:

٠٦/٦٥٧٧٧٨٩

٠٦/٦٥٧٧٧٣٧

علهدا..

مبروك.. إجاكي صبي..

علاء حليحل

● في نهايات الاسبوع القليلة التي أعود فيها للبلدة وللعائلة أستسلم للكسل. أجمع ما استطعت من الجرائد واستلقي فوق الكنبة المريحة. أمام التفاز راضياً مستسلماً.

أخي الأوسط يستغل نهايات الاسبوع دائماً للسّهر خارج البيت. فبعد اسبوع مضنٍ من العمل يجب عليه تعويض ما فاته من الشباب. اما أخيَ الصّغير. فنهايات الأسبوع عنده لا تختلف عن اي يوم عادي: سهر مع الرفاق حتى اوقات متأخرة.

وعليه. فان حصة والدي من ذكورهم الثلاثة لا تتعدى حصة اي واحد من معارف الأبناء. واحيانا تثير المقارنة بين الحصص غيظاً وشعوراً بغدر الدنيا.

هنا عن يوم الجمعة. يوم السبت يختلف. الغداء العائلي الدسم والفاخر يكون يوم السبت. الأحاديث. التطورات. التصعيدات. كل ما هو جديد يبث يوم السبت. ويوم السبت مُعدّ للنوم طبعاً. والدي بعد ان اعتاد رغماً عنه نوم ذكوره الثلاثة حتى ما بعد الظهر طوّر كماً لا بأس به من السخرية فخصّص لحضراتنا مصطلحاً درّج في البيت والبيئة القريبة: "نوم نور العيون". ولأن امعاننا في النوم قديم قدم النوم. فان قصة المصطلح أو حيثياته غابت عن ذاكرتي الآن. اختي أيضاً تنافسنا بجدارة في النوم. ولكنها الاكثر حساسية للمصطلح "نور العيون". وقد يرجع ذلك ربما الى أنثوية المصطلح ورقّته!

التصعيد يبدأ في الواحدة عادة. الذكور الثلاثة يريدون شرب القهوة. الاخ الاوسط لم يعتد اعداد شيء في حياته. ولانني البكر. فان الأصغر يعدّ القهوة لنا في النهاية. في هذا الوقت تكون الحركة في المطبخ في أوجها. التحضير للغداء يستحوذ على اهتمام الوالدة وأختي وربما ابنتي عمي ايضاً. اللتين هرعتا للنجدة.

– "فش قهوة". تصرخ اختي غاضبة في وجه "قريد العش".

"قريد العش" لا يقل عصبية واحتداداً عن اختي. فتكفي جملة واحدة من كلمتين لاشعال فتيله. الضجة والصراخ المزعجان يبعثان امي العزيزة ايضا. على الغضب ومن ثم الاعلان:

– يا ريتني ما خلّفتكن!..

ولانني البكر. فانني اتطوع رغماً عني لتهدئة الأوضاع واسمح لنفسي بوضع الغلاية على أحد "رؤوس" الغاز الاربعة الذي فرغ للتو من سلق دجاجة سمينة. ستستحوذ على اهتمام العائلة. لاحقاً.

الشوط الثاني يكون بعد فورة القهوة على الغاز. ابنتا عمي تضحكان بالسرّ وأنا احاول تنظيف السّواد بصعوبة. لم يحدث في حياتي ان نجحت بذلك دون ان تنتبه اختي لما حصل. تنهرني وتدفعني جانباً مستخفّة بقدراتي على اصلاح ما فعلته. احمل القهوة واتجه الى الصالون مُشغّلاً التلفاز في طريقي. ومحاولاً الا تصلني الجملة اياها:

– يا ريتني ما خلّفتكن!

الشوط الثالث هو الاصعب والاخطر على الاطلاق. لا بد ان تنسى اختي شراء حاجة من الدكان في الصباح وتكتشف ذلك في أوج الحركة. ولان المجال غير مفتوح للنقاش والمناورة تعلن والدتي العزيزة بما لا يقبل الشك:

– واحد يروح عالدكّانة!..

في تلك الاثناء نكون ثلاثتنا قد بدأنا بمشاهدة "العيال كبرت" أو "مدرسة المشاغبين" واستغرقنا في الضحك. جملة الوالدة تنزل علينا كالصاعقة. في البداية نتظاهر باستمرار الحياة طبيعية وكأن لا شيء قد حصل. نستمر في الضحك والمشاهدة. والدتي الخبيرة تعرف من اين تؤكل الكتف. ترفع سماعة الهاتف وتعلن بما لا يقبل الشك:

– بحكي مع ابوكن. بيجي يشوف ولادو.

من غير اللائق ان نزعج والدي في زيارته اليومية لوالديه. خاصة وان "اولادو" لم يعودوا اولاداً ابداً!... لكي اتملص من الذهاب افتعل الجدية واحاول اقناعهما بخطورة الموقف وضرورة انصياعهما لكلام اخيهما البكر. فانقّل نظري بينهما. الأوسط لعبة خاسرة لانه لم يعتد القيام بأي عمل منزلي. فلماذا الآن؟.. الاصغر اعتاد مثل هذه المواقف واصبح بامكانه قراءة وجهينا وفهم كل وجه منهما. فينتفض:

– ليش انا دايما.. بديش.. بديش!...

– عمهلك. أقول برزانة البكر.

درجة الغضب في المطبخ (بحسب مقياس والدتي) لا يسمح بالمناورة أكثر. فأتطوع بأن اذهب معه.

– طيب روح لحالك اذا هيك.. يستمر الصغير بانتفاضته.

– وبعدين؟.. تأتي الكلمة مرعبة من المطبخ. يوافق الصغير على فكرتي. نخرج بتثاقل مترقبين انتهاء عادل امام من المشهد ولّما تلمحنا الوالدة. نُسرع من خطونا ونسمع من الداخل بوضوح:

– نيال اللي بتخلّف ولد؟.. شو بدّي بلولاد؟.. والناس بتنبسط.. مبروك.. إجاكي صبي!..

مطلوب ميزانية ثابتة

ميسون اسدي

قبل عدة سنوات قامت المفتشة القطرية ومركزة التعليم الابتدائي، جهاد عراقي، بالتوجه الى بلدية حيفا لايجاد مكان يكون مركزاً لاستكمال معلمات البساتين. ولكن البلدية لم تجد... فقط بعد جهد جهيد أعطت البلدية مكانا في "حطيفات هكرمل" لانشاء المركز ☐ المركز ينطلق في بداية كل عام الى رحلة جري وراء الميزانيات، تمكنه من مواصلة عمله. وربما اقامة الحديقة التعليمية المخطط لها

■ لا ادري لماذا قفزت صورة جدتي أمامي، وانا اجري هذا التقرير.. فجدتي كانت دائماً تستهل حكاياتها الممتعة بالطلب نفسه: "صلوا على النبي" وكثير من الشعراء الشعبيين يستهلون أناشيدهم بـ "أصلي على النبي قبل البداية...".

و"قبل البداية" هذه كانت تجعلنا هادئين ومصغين كلياً للرواية. والآن دعونا ندخل في موضوعنا الذي يتناول البداية وما قبلها!

البداية، هي التعليم الابتدائي، وما قبله، يأتي البستان والروضة. ولن انطرق في موضوعي للتعليم الابتدائي الرسمي، وما يتلوه، وللقيّمين عليه ومؤهلاتهم، لان "الصلاة على النبي" لها اهمية كبرى في ما سيقدمه هؤلاء فيما بعد.



• فوزية ابو رنة •

ابني والشتائم

أعرف الكثير من الامهات واولياء الامور، الذين يضجون ويشتكون من مستوى "التعليم" في الروضات والبساتين، والأمر يتعلق بالمربيات انفسهن، غير القادرات، او بمعنى آخر غير المؤهلات.. وأنا نفسي نلت نصيبي من هذا المستوى.. فابني الذي لم يبلغ حتى الآن الرابعة من عمره... يرجع في كل مرة من روضته حاملاً بعض الشتائم الجديدة، او التصرفات الغريبة والتي يميزها العنف بشكل عام.. وعندما توجهت الى مربيته، شاهدت بأم عيني تصرف الاطفال، وعدم قدرة المربية على لجم تصرفاتهم!..

هناك قانون ينص على واجب استكمال المعلمين، لكن لا يوجد مكان لاستكمال معلمات البساتين. وقد قامت المفتشة القطرية ومركزة التعليم الابتدائي، السيدة جهاد عراقي، قبل عدة سنوات، بالتوجه الى بلدية حيفا لإيجاد مثل هذا المكان، ليتم فيه انشاء دورات استكمالية لمعلمات البساتين، لكن البلدية لم تجد المكان.. فتوجهت عراقي الى "بيت الكرمة". وقد استطاعت اقامة دورات هناك لمدة عام.

وتقول جهاد عراقي: واصلت البحث والطلب، إلى أن اعطتنا بلدية حيفا مكاناً جديداً وواسعاً، لكنها احتاجته فيما بعد، فأخذته منا... وبعد جهد جهيد، استطعنا الحصول على مكاننا الحالي في شارع "حطيفات هكرمل" بجانب دار المعلمين العرب، واقمنا "مركز التعليم قبل الابتدائي العربي" في ١٩٩٨/٦/٢٦

الاول من نوعه

تقول المركزة فوزية أبو رنة: المركز هو الاول من نوعه في البلاد، حيث يخدم جميع مربيات البساتين في الوسط العربي وبشكل متخصص، وفيه مواد ارشادية وتعليمية لمربيات الاطفال، ومقسم الى قسمين، الاول من سن الولادة حتى (٣) سنوات، والثاني من (٣) حتى (٦) سنهلت، وتشمل المواد المدرسية فيه اجهزة لورشات عمل، تغليف، تصوير وتجليد، وأيضاً برامج في الحاسوب للأطفال ومكتبة للبساتين.. ويُفتتح المركز يومي الأحد والجمعة من الساعة (٨،٣٠) حتى الساعة (١،٣٠) بعد الظهر.

وعن الافتتاح تقول ابو رنة: كان ناجحاً جداً، حيث أقمنا معرضاً قارنّا فيه بين القديم والحديث في اربعة مجالات نعيشها، وهي: البيت، العائلة، الصناعة والتجارة والمياه.. وقد حضر الافتتاح عدد كبير من المعارف وبلدية حيفا والمراكز التربوية.

الجري وراء الميزانيات

وتعود جهاد عراقي لتحدثنا عن المتاعب التي واجهتها في تأسيس هذا المركز، فتقول: أخذنا المكان فارغاً من كل شيء، وهكذا بدأنا معركة اخرى للحصول على اثاث وغيره من متطلبات المركز.. فبدأت بارسال عشرات الرسائل الى الجهات المسؤولة، وعقد الاجتماعات والشرح المسهب عن الوضع وعن احتياجاتنا، وقد أغلقت الكثير من الابواب في وجهي، حتى قام تسفي راك، المسؤول عن المراكز الجماهيرية في حيفا، باعطائنا الاثاث من كراسي وطاولات وغيرها، وميزانية بمقدار (١٠) آلاف شيكل.. فقمت بشراء ادوات موسيقية نستعملها لفعاليات مع الأهالي والاولاد ضمن المركز، واشتريت مسجلاً وأورغ وجهازاً لعرض الشرائح الضوئية بالاضافة الى كومبيوتر وتلفزيون وفيديو.. ومع بداية كل عام نقوم بالجري وراء الميزانيات من جديد لتطوير المكان وادارته.

وعن المكان نفسه تقول عراقي: المكان كان في السابق بستاناً للاطفال، وهو صغير جداً، مكون من غرفة كبيرة (قاعة - ٥٠م^2) مع مطبخ وحمام وشرفة وحديقة من حوله.. وما زالت هناك حاجة كبيرة لتطويره، فعلى سبيل المثال، تنقصنا ثلاجة ومكيف هوائي، وميزانية لشراء كتب ومواد تدريسية والعاب، وغالباً ما اشتري هذه الامور ولا استرد ثمنها، وعندنا مكتبة صغيرة لا تحتوي على أكثر من (١٠٠) كتاب، وأنا اريدها مكتبة غنية بالمواد التدريسية لتكون مرجعاً لمديري المركز.. وهناك تخطيط لتحويل الحديقة بجانب المركز الى حديقة تعليمية وقمت بتقديم طلب ميزانية لذلك.. وما ينقصنا هو ميزانية ثابتة ودائمة حتى نتطور كما يتطلب الأمر.

فعاليات وايقاع

وعن فعاليات المركز، تقول عراقي: المركز اثبت نفسه، حيث خطط له ان يخدم بساتين منطقة حيفا من مدارس اهلية وحكومية وايضاً قرى مثل ابطن وجسر الزرقاء والفريديس، لكنه اصبح يقدم خدمات قطرية. فهناك ما يقارب (٥٠) معلمة بساتين من منطقة حيفا.. ونقيم اجتماعات ارشادية دائمة لمعلمات البساتين وايضاً اجتماعات قطرية لمفتشات البساتين.

اما الدورات الاستكمالية التي يقدمها المركز فهي عديدة، فهناك دورة في اللعب ضمن برنامج المشروع الشخصي، ودورة رياضيات والتربية الدمقراطية ومشروع الطفل كباحث صغير، ودورات مشتركة مع مراكز رعاية الام والطفل، ودورة عن العنف ضد الاطفال، وهناك مشاريع لمبادرات تطوير الالعاب وتكوينها تحت عنوان "الابداع". كما أقمنا يوماً ايقاعياً للاهالي في حيفا، باشراف معلمة متخصصة في الموسيقى، وباشتراك الاهالي واطفالهم. ■

جهاد عراقي في سطور



* من سكان حيفا وأم لـ (٤) أبناء.
* كانت معلمة بساتين لمدة (١٤) عاماً، منذ عام ١٩٦٠، وبعد انجابها أطفالها الأربعة، التحقت بالجامعة ودرست موضوع التربية واللغة العربية، وحصلت على اللقب الاول (B.A.)، وبعدها على اللقب الثاني (M.A.) في التربية الخاصة .
* عملت في دار المعلمين (غوردون) منذ عام ١٩٧٧ وايضاً في دار المعلمين العرب منذ عام ١٩٨٢.
* بدأت عملها في الارشاد منذ عام ١٩٨٧، حيث تركت التعليم في دار المعلمين (غوردون) وبقيت في دار المعلمين العرب.. اما عملها في التفتيش فبدأ عام ١٩٩٢ واصبحت مفتشة البساتين في لواء حيفا، وفي عام ١٩٩٣ اصبحت مفتشة قطرية ومركزة للتعليم قبل الابتدائي، وحاليا تحضر لرسالة الدكتوراة في لندن.
* صدر لها (٩) كتب للاطفال، وضمن المناهج التعليمية صدر لها: "بساط الريح"، "نمدّ يداً للسلام"، "رمضان وعيد الفطر المبارك" و"الايام الأولى للبستان".

خصني و ½

اسامة مصري

إدمان

● الهجمة المسرحية على موضوع مكافحة المخدرات، اصبحت مثل هجمة المخدرات نفسها. فها هو مسرح الكرمة "يلبس قبعة ويلحق بربعه" ويقدم مسرحية عن هذا الموضوع. ومسرح "الغربال" يقدم للمرة الثانية مسرحية عن نفس الموضوع وبشكل آخر، ومسارح أخرى تتناول نفس الموضوع.. فما هو السر؟!

بعد البحث، والسؤال والجواب، واختراق دهاليز المسارح، وجدت ان المسارح التي تحتاج دعماً من المؤسسات الرسمية، لا تحصل إلا على القلة القليلة من الميزانيات، وان هذه المسارح كانت تبحث بشكل دائم عن مصادر أخرى للدعم، وبعد إعلان سلطة مكافحة المخدرات عن دعم كل عمل فني أو أدبي يصب في خانتها، قامت تلك المسارح بتفصيل مسرحيات مخدراتية حتى تحصل على هذا الدعم، مثل ما فعلت سابقاً عندما فصّلت مسرحيات عن "الحذر على الطرقات" وحصلت على دعم آخر من وزارة المخدرات.

يعني، الموضوع، موضوع ميزانية وليس رفع لواء الحذر والمكافحة المبدئي، وبالتالي تصبح المسرحيات حسب الطلب وليس حسب ابداع كاتب داهمته فكرة مجنونة في احدى الليالي.

وهكذا تبقى المخدرات وتستمر حوادث الطرق، والمسرح يبقى قائماً والممثلين يعملون ويعتاشون، والأطفال يبدأون رويداً، رويداً بالادمان على المسارح والمسرحيات المقدمة. ■

فرجت

(اجابات "يا عالم يا عليم")

١. في "الروليتا" الفرنسية يُقسم الدولاب الى ٣٧ قطعة مرقّمة (٠ - ٣٦)، وفي "الروليتا" الامريكية يُقسم الدولاب الى ٣٨ قطعة مرقمة (٠ - ٣٦ و ٠٠).

٢. محمد نفاع. ■

هل لُكمَتْ دزدَموندا؟..

علاء حليحل

قررت ادارة المسرح البلدي في حيفا، مطلع الاسبوع، فصل الممثل جوليانو مِر-خميس من مسرحية "عطيل" ومن المسرح عامة. السبب المعلن من قبل المسرح: أعمال العنف المتكررة من قبله. السبب الحقيقي بحسب جوليانو: مؤامرة ■ الاحداث والضجة التي توالت والمتعلقة بعروض المسرحية جعلت من جوليانو بحد ذاته قصة أكبر وأهم من المسرحية نفسها، وجعلت الاهتمام ينصب في غالبيته الساحقة فيما يفعله على الخشبة، وفيما يبدر منه من أعمال عنف، منها الصحيح (ضرب الممثلة مايا معوز) ومنها غير المثبت (ضرب الممثلة سريت لاري). ليس أن هذا الأمر قد أضر بالمسرحية، بل على العكس، كل الأحداث التي ارتبطت بجوليانو عادت بالفائدة على المسرح البلدي في حيفا ■ كيف؟.. هكذا..



بامكان من يرغب في تحضير دراسة عن اندماج الممثلين في عملهم وتقمص الدور الذي يؤدونه أن يستغنوا عن كثير من المراجع وبعض المقابلات مع ممثلين والاكتفاء بما حدث مع جوليانو مر - خميس في مسرحية "عطيل". وبامكان مناصري الشبه بين الواقع والخيال (المسرح) أن يلوحوا بالقصة التالية عاليا ويقولوا: هذا هو الدليل. المؤامرة التي حيكت خيوطها حول عطيل وزوجته والتي حملته على خنقها، انتقلت فيما يبدو وبحسب ما يقول جوليانو مر-خميس الى كواليس المسرح البلدي في حيفا. المؤامرة، اذا وجدت، لم تهدف هذه المرة الى حمل أحد على قتل أحد بل الى حمل المسؤولين على ابعاد جوليانو عن المسرحية. في هذه القصة الكثير من الامور التي لن تتضح حقيقتها الا بعد وقت ولن أدعي الآن قدرتي على اعطاء الاجوبة الشافية. ما بوسعي الآن أن أقدمه لكم هو عرض للروايتين اللتين تتنازعان فيما بينهما على اللقب الذي تطمح اليه كل رواية: "الحقيقة".

قليل من التاريخ

قبل البدء في المسرحية عبّر جوليانو عن امتعاضه أمام روني بينكوفتش، مدير المسرح، من عرض مسرحيات ترضي الجمهور "البرجوازي" مثل كلاسيكيات شكسبير، وسأله: "ماذا مع الفقراء"؟.. بالنسبة لجوليانو، عرض مثل هذه المسرحيات اليوم هو كالذهاب الى كونسيرت لموتسارت.

• ولكنك قدمت دورا ممتازا وناجحا الى أبعد الحدود.

- أجل.. هذا غير متعلق برأيي في المسرحية، الدور هذا هو القمة في الادوار من الناحية المهنية، لكل ممثل..

بعد بدء العروض بدرت عن جوليانو تصرفات لم ترق للكثيرين وأغضبت الباقي: مرة، نزل الى الجمهور وأخذ من رسام الكاريكاتير زئيف دفتره لأن رسمه أثناء العرض يفقده التركيز. مرة ثانية نزل الى الحضور وأخرج فتى مشاغبا خارج القاعة. في المرة الأخيرة، وكانت قبل ثلاثة أشهر، قام جوليانو بضرب رأس الممثلة مايا معوز، والتي أدت وقتها دور دزدَموندا، بالسرير، مما أدى الى مبيتها في المستشفى. معوز اشتكت أيضا من أن جوليانو صفعها مرة بقوة مما حملها على ترك خشبة المسرح. بعد هذه الحادثة أعلنت معوز أنه ليس بنيتها أبدا الاستمرار في العمل مع جوليانو في نفس المسرحية. هي انتقلت الى مسرحية "أن تكون أو لا تكون" وهو وعد بعدم تكرار تصرفاته العنيفة. المسرحية لاقت وقتها (وما تزال) نجاحا واسعا بفضل جوليانو فكان قرار الادارة باخراج معوز من المسرحية واستبدالها بسريت لاري. يمكننا الحديث طويلا عما جرى حتى هذا الاستبدال ولكن أمرين اثنين واضحان بما فيه الكفاية: كل الاحداث التي حصلت زادت من شعبية المسرحية والشوق لرؤيتها، والقيّمون على المسرح رأوا بجوليانو "دجاجة تبيض ذهبا". ما حصل هذا الاسبوع أدى الى فصل جوليانو من المسرح والاستغناء عن البيض الذهبي. ماذا حصل؟.. هناك روايتان، واحدة منها صحيحة حتما.

عنف

الرواية الأولى تناقلتها الصحف العبرية هذا الاسبوع، وهي تدور حول سيطرة العنف على أعمال جوليانو واصرار المخرج يوسي پولك على اخراج جوليانو من المسرحية. منذ البداية كان لجوليانو اعتراض على الممثلة سريت لاري وأسمعها ملاحظات حول مظهرها وأدائها. الأمور وصلت قمتها قبل أكثر من شهر ونصف عندما، بحسب ادعاء لاري، قام جوليانو بلكمها على وجهها، بدلا من صفعها خفيفا كما هو متفق عليه. مع أن الحادثة وقعت قبل أكثر من شهر ونصف الا أن لاري أثارت الموضوع هذا الاسبوع. يتسحاق كلوچر، المدير الاداري للمسرح قال عن ذلك (هآرتس، ٨/٣١): "أنا استغرب ممن يحاول تسخين الجو. الحادثة وقعت قبل أكثر من شهر وعلمت بالامر فقط في ١٨ آب. قمت بالتفاوض مع الممثلة سريت لاري بشأن عقد عملها للموسم الماضي ولم تذكر شيئا عن الموضوع. هي تدعي أن جوليانو ضربها وهو يدعي أن هذا حصل دون قصد". پينكوفتش، من جهته، كان واضحا أكثر (هآرتس ٨/٣١): "لقد حصل على فرصة (جوليانو). عبر عن ندمه ووقع على اتفاق لن يضرب بموجبه بعد ذلك. أنا خائب الأمل جدا من تصرفاته. اذا كان غير قادر على حفظ يديه في جيبيه فأنا لا أريده...". قرار الفصل اتخذ يوم الاثنين هذا الاسبوع من قبل مجلس الادارة.

عماليا ايال، الناطقة بلسان المسرح: "المدير المناوب للمسرحية في تلك الليلة كتب في التقرير أن جوليانو ضرب سريت".

مؤامرة

الرواية الثانية تختلف في حيثياتها عن الأولى ولكن اختلافها الأكبر لا شك هو في الدوافع. الدوافع بحسب جوليانو هي سياسية محضة. سياسية بمعنى أنها تجمع تحت كنفها الكم الكافي من الدسائس والتلون والتزوير، وهو الضحية. فالمقطع الذي يقوم فيه عطيل (جوليانو) بصفع دزدامونذا (لاري) هو اشكالي. من جهة، على الصفعة أن تبدو مقنعة وجدية وعليه، من جهة أخرى، أن يكون دقيقا في وجهة الصفعة وقوتها. أي خطأ في الاثنين قد يبدو بسهولة ضربا مبالغا فيه. جوليانو: "أنا طلبت من المخرج تغيير المقطع أكثر من مرة بسبب اشكاليته. ثم تعالَ نفكر قليلا.. لو أنني وجهت لها لكمة قوية هل تعتقد أنها كانت ستعبرها بسلام؟.. لا أقول هذا للتباهي، هذه حقيقة بسيطة". حتى المشاهدون، يقول جوليانو، لم يتحدثوا بالمرة عن لكمة أو ما شابه ذلك.

• والممثلون؟..

- حتى الممثلون لم يتحدثوا عن أية لكمة.

• اذا، لماذا اتخذ القرار بفصلك؟..

- انظر، أب سريت لاري محام كبير في تل أبيب، وله نفوذ هو وبعض الجهات في ادارة المسرح. كل القضية المفتعلة هذه سببها حماية سريت من التبديل. أنا أعلم جيدا أن المخرج پولك كان قد بدأ بعملية البحث عن بديلة لها لدور دزدموندا، وكان أجرى حتى بعض المراجعات مع ممثلة. يبدو أن خوف لاري من فقدانها للدور هو الذي دفعها الى البحث عن هذه القصة لاخراجي أنا من المسرحية بدلا منها، خاصة وأنني طلبت من المخرج استبدالها.

• ولماذا؟..

- سريت هي شابة صغيرة وبدون تجربة، أداؤها ضعيف وحتى صوتها لم يكن يسمع في القاعة. هي لا تعرف ما هو التمثيل. توجهت الى المخرج وقلت له: هكذا تحترمونني؟.. قلت له انني لست مستعدا بالاستمرار هكذا. علمت بعدها أنه بدأ في البحث عن بديلة. لم أكن مستعدا للوقوع ضحية لانعدام الخيار وضيق الوقت لاختيار بديلة.

عماليا ايال: "كان هناك حديث عن تغيير سريت بممثلة أخرى من قبل المخرج، ولكن الأمر توقف بعد ما حدث".

• ولماذا الانتظار أكثر من شهر ونصف؟

- هذا غير متعلق.

• المسرح مع هذا سيعيد مايا معوز للعب دور دزدموندا.

- سريت لاري هي ممثلة خارجية وليست عضواً في المسرح، وهذا الامر يكلف المسرح كثيرا.

جوليانو مقتنع أن مؤامرة تفوح منها رائحة السياسة الداخلية، كرامة فنانة مبتدئة مجروحة والقوى الخفية، هي وراء فصله. الخوف من التوجه الى الجرائد و"فضح الطابق" هو الذي دفع ادارة المسرح الى فصله والحفاظ على لاري. اذا فُصل بادعاء العنف فان الجرائد عندها ستكون في صفها. لفينة هون، وكيلة جوليانو، أكدت على نية المخرج استبدال سريت قبل التطورات الأخيرة والتقائه مع ممثلات أخريات.

عماليا ايال: "أنا لا اتعامل مع المؤامرات وما يقوله جوليانو. هو ضرب مع العلم أنه وعد بعدم تكرار ذلك".

والآن؟..

الصحيح للآن أن ليس في نية جوليانو التوجه الى القضاء لأنه لا يملك النقود الكافية لمحام بمثله، ولكنه سيرد على الاتهامات من خلال وسائل الاعلام (مع أنه كان ينوي عدم الادلاء بأي حديث أو تصريح للصحافة، ولكن أحدا في الشارع جعله يغير رأيه بعد أن سأله: هكذا تضرب فتيات؟..). وصحيح أن المسرح قد عين بديلا له هو الممثل يورام طوليدانو (جوليانو يتمنى له النجاح وهو صديق عزيز له) وصحيح أيضا أن المسرح مرتبط بحوالي ثمانين عرضا للمسرحية مشروطة باشتراك جوليانو في دور عطيل، فكلن أمر الادارة كبالع الموس (عماليا ايال: لا توجد للآن أية الغاءات لأي عرض). وصحيح أيضا أن الممثلة مايا معوز ستعود الى لعب دور دزدَموندا بدلا من سريت. هذا يعني أن المؤامرة -اذا وجدت- نجحت في ابعاد جوليانو عن المسرحية ولكنها لم تنجح في ابقاء سريت لاري فيها.. أم أن الأمور هي أبسط مما تبدو عليه، بكثير؟.. ■

ماشي الحال

هشام نفاع

غسيل وسخ

دخوله الى المكان كان سريعاً. واسئلته أسرع. لم يأخذ نفسه ولم يتلفت. "من الأخير في الدور". سأل وهو ينتظر ان تجيبه بصوت واحد كصف الأول. ولكن دون جدوى.

ففي هذه المغسلة العمومية يميل الناس غالباً الى عدم الاختلاط وعدم الدخول في محادثات. أما السريع اياه فقد كرر سؤاله وبنفس النبرة: حادة، قاطعة، حازمة وواضحة. وبعد قليل اتضح ان المرأة السمينة الجالسة قرب الغسالة الأولى المسنودة الى الواجهة الزجاجية هي الأخيرة. وقد أخبرته انها بانتظار ان ينهي "الروسيان" غسيلهما. فقد احتلا ثلاث غسالات بالتمام والكمال. قالتها ولم تخل لهجتها من استغراب واستهجان لهذه الوقاحة الروسية. ثلاث غسالات. مرة واحدة. وروس؟!

ابو سريع حاول عبثاً التحدث مع الموجودين: طالبان أجنبيان، شابة يبث وجهها حزناً محزناً، مسن يتنفس بصعوبة موضوعية بفعل كرشه الكبير، ومحدثكم الذي فضل مواصلة تصفح الجريدة، وهو جالس بجانب السيدة السمينة..

"ها هما" - قالت السيدة وأشارت بنظرها الى شابين دخلا بالبزة العسكرية. "انهما جنديان" قال أبو سريع.

- "جنديان روسيان" - ردت السيدة بوضوح وبساطة. "يجب ان تتعاملي معهما كجنديين وليس روس أو غيره.. لدينا جيش هو أكبر عائلة اسرائيلية"... وبدأ يسرد ذكريات بالكاكي..

السيدة لم تأبه. هزت كتفيها المكتنزتين ومدت يدها. سحبت مني ملحق الصحيفة وهي تطلب الاذن في نفس الوقت، كخطوة رفع عتب فقط..

الشابان/ الجنديان/ الروسيان أخرجا غسيلهما فشغرت غسالات ثلاث وحان دور ابو سريع.. وضع ثيابه في احدى الغسالات وذهب ليدفع ويأخذ تلك القطعة المعدنية لتشغيل الغسالة، التي تشبه نصف شيكل هزيل ومسقّع وبدون شعار الدولة.

ولكن العاملة كانت مشغولة في الداخل ولم تقف وراء الطاولة ليدفع ابو سريع.. انتظر حوالي (١٣) ثانية وفقد صبره. "اين ذهبت هذه الروسية". تساءل وهو يرفع صوته بحثاً عن العاملة. "هل تظن نفسها في روسيا. وان عليّ الوقوف ساعة في الطابور"!■

نهوند

وديع شحبرات

اوروبا تحتضن كوبان النوبي



الفنان النوبي علي كوبان كان يهرب من المدرسة لسماع الموسيقى وكان يذهب يوميا الى قصر عابدين ليستمع الى موسيقى تغيير الحرس الملكي ■ أعماله الفنية معروفة جداً في اوروبا. بينما يتجاهله الاعلام المصري ■ دعوه الى مهرجان مصر (نانت) ووضعوا وصلته في النهاية لئلا يترك الناس بعد سماعه ■ ثم، هل علمتم ان ايقاعات "الروك أند رول" مسروقة عن الايقاعات النوبية؟..

●على مستوى الموسيقى العربية لا توجد إلا أسماء قليلة استطاعت أن تعبر الحدود وتعلن للعالم عن شيء ذي قيمة تقدمه. ومن هذه الاسماء، الملحن والمغني المصري النوبي علي كوبان. فقد تخطت شهرته حدود مصر، بالرغم من عدم شهرته داخلها بالقدر الذي يليق به..

هوس الموسيقى تملّك هذا الصبي. هذه هي الحقيقة الاولى في رحلة علي كوبان الذي عشق الموسيقى منذ صغره. وبسبب هذا العشق لم يكمل دراسته الثانوية وظل يتنقل على صفحة النيل بين أسوان ووادي حلفا على الحدود السودانية، مُغرماً بأغاني المراكبية والصيادين. وفي أوقات الدراسة كان يهرب من المدرسة الى حيث الموسيقى. وعندما انتقل من النوبة القديمة الى القاهرة كان يذهب كل يوم الى قصر عابدين لا لشيء إنما ليستمع لموسيقى تغيير الحرس الملكي وهي تعزف معلنة انتهاء نوبة حراسة وبدء أخرى. علي كوبان من مواليد ١٩٣٦ ويعتبر بحق رائد الفن النوبي الأول في مصر.

وفي مقابلة تلفزيونية مع علي كوبان سُئل عن بداية تعلقه بالموسيقى، فأجاب: "كان ذلك في عام (١٩٤٧) وكان عمري (١٤) عاماً عندما التحقت بفرقة الكشافة النوبية التي تعلمت فيها الموسيقى. وظللت فيها حتى عام (١٩٥٧) حيث كوّنت فرقة نوبية صغيرة تضم (١٢) عازفاً ومغنياً، وكنا نشارك في الأفراح النوبية ثم تطورت الفرقة فأدخلنا الأوكورديون والكمان والكلارينيت. واستمر هذا الوضع الى عام (١٩٦٠) فأدخلنا الآلات النحاسية كالترومبا، السّاكس والترومبول. واشتركنا في احتفالات الثورة والجيش وزرنا المقاتلين في الجبهة. وفي السبعينات أدخلنا الأورغ والغيتار، وبدأ عملنا في الفنادق الكبرى وأصدرنا اول البوماتنا بعنوان "سكر سكر" عام (١٩٧٩)، وأتبعناه بألبوم "أميرة"، عام (١٩٨٢)".

وسُئل أيضاً عن بداية عروضه العالمية فأجاب: "ألبوم "سكر سكر" هُرّب الى المانيا وسمعه الالمان فاعجبوا به وفوجئت بمندوب من اتحاد الموسيقى في المانيا يحضر الى مصر ويطلب منا السفر والمشاركة في مهرجان برلين عام (١٩٨٩). وسافرنا، وحصلنا على الاسطوانة البلاتينية في هذا المهرجان، وكانت هذه الجائزة بمثابة الانطلاقة للعالمية".

وعن السر في اعجاب الجمهور الاوروبي بالموسيقى النوبية، يقول: "الموسيقى النوبية ذات سلم خماسي وهي تنتمي الى الموسيقات الافريقية لا الشرقية، وتتميز بايقاعاتها الجميلة، وفيها دفء الحنين. بسبب ذلك أحب الجمهور الأوروبي الموسيقى النوبية وأصبح مولعاً بها".

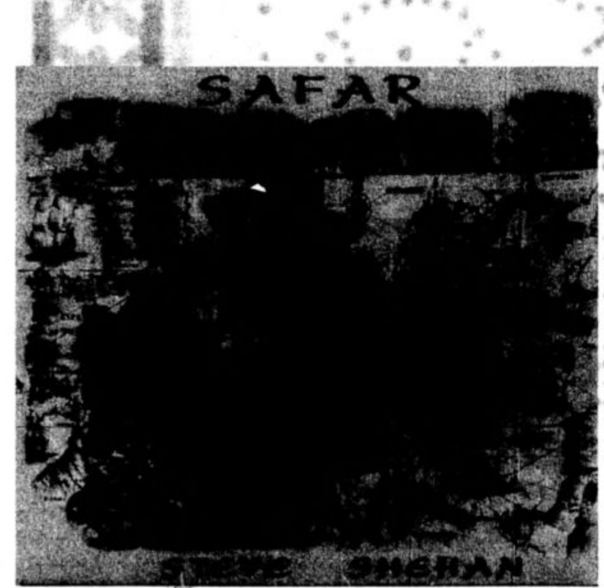
كان كوبان اتهم الأوروبيين بأنهم سرقوا الموسيقى النوبية، فقال عن ذلك: "نعم. أنا قلت لهم ان موسيقى "الروك أند رول" هي ايقاعات نوبية وافريقية أخذوها وصنعوا منها موسيقاهم الحديثة. وقبل هذا كانت موسيقاهم هادئة".

وعلي كوبان لم يُسلّط عليه الضوء في مصر بالقدر الذي يليق به، وعن ذلك قال: "الاعلام لا ينظر الى الاغنية النوبية ولا يهتم بمن يمثل مصر في الخارج. ويكفي ان أقول ان اللجنة المنظمة لمهرجان مصر الذي عقد منذ سنوات في فرنسا تحت اسم "نانت" - وشارك فيه علي الحجار ومحمد منير ومحمد حمام وسوزان عطية - كانت تدّخرني لآخر الحفل حتى لا يغادر الجمهور الحفل بعد فقرتي. وكان الجمهور ينتظرني حتى الثالثة صباحاً". وأيضاً المطرب العالمي جيمس براون قال في أحد أحاديثه: "اذا كان علي كوبان قد أمسك اوروبا بأكملها فسوف أذهب وأغني تحت سفح الهرم".■

طازا



STEVE SHEHAN - SAFAR



●ستيف شهان معروف لمحبي موسيقى العالم (الموسيقى العرقية). أصله أمريكي وانتقل الى اوروبا. شهان يعزف على عدة آلات ايقاعية من جميع أنحاء العالم. وبالاضافة لكونه عازفاً، فهو مغامر. سافر لعدة مناطق في العالم، وتعرف على عدة حضارات مختلفة.

ألبومه الجديد "سفر" (SAFAR) هو عبارة عن تلخيص لرحلة في المناطق العربية الموجودة في شمال أفريقيا مدتها ٣ سنوات. سجّل خلالها أصوات وآلات موسيقية من مناطق مختلفة في شمال أفريقيا. واستغرقه مونتاج الالبوم سنتين ونصف السنة حتى يمرر هذه الأصوات ويدمجها في الموسيقى التي يصنعها شهان بمساعدة فنانين عرب وغربيين.

والنتيجة: ألبوم رائع بكل معنى الكلمة. موسيقى خيالية. كلها موجودة في الشرق، ولم نسمعها من قبل. فقط شهان أستطاع اخراجها من شمال افريقيا ليُسمعها للعالم ليتعرف على سحر وجمال الموسيقى الشرقية عندما نسمعها من خيال وحلم فنان عربي. وعدا عن ذلك، صُمم غلاف الألبوم بشكل رائع وفيه بعض الصّور واللوحات التي جمعها شهان أثناء رحلته - الألبوم من تسجيل (Al-sur).■



شارك في هذا العدد: هشام نفاع (متحملا كل المسؤوليات القضائية).

مصدر موثوق يقول لـ «سطيرا»

الأمن الفلسطيني ضرب النواب الفلسطينيين بدوافع تربوية!!

اثر اتساع قاعدتها الشعبية

البطالة قد تفوز برئاسة الحكومة

(انظر استطلاعا صفحة ١٧)

دُرر

مفاوضات مع الشتـــاء لتمديد فصل الصيف

مقتل عصفورين بحجر

الرياح ترفض أن تسير بما تشتهيه السفن

* وتقول: لسنا مجبرين على أن نكون على قد خاطرها.. لدينا استقلالية *

بيبي يصارع البطالة

الحرب على البطالة بدأت.. فالمعروف أن نتنياهو أقام لجنة خاصة لمكافحة البطالة، وقرر في المرحلة الأولى اخراج الجنود من حياة الملل التي يعيشونها، ومن أجل تشغيلهم جاء القرار بالاغتيال في لبنان، الاسبوع الماضي، وتوسيع الاستيطان في الخليل. فالتقدير هو أن ينشغل الجنود كثيرا بعد هذه الخطوات الواعدة، واذا كان الجنود مشغولين فان مشكلة البطالة سوف تُحل لأن أحدا لن يسأل لماذا لا يعمل حين تكون البلاد في حالة طوارئ.

أعضاء عرب في «شاس» والليكود

(ملاحظة: هذا الكشف ليس جديدا، وهو ليس نكتة)

في اجتماع القمة في موسكو:

يلتسين اقترح على كلينتون مبادلة الاقتصاد الروسي بمونيكا

* مقربون: اذا لم يكن من المشاكل بد فلتكن ممتعة على الأقل *

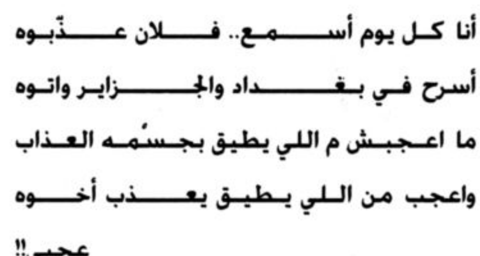
العثور على آثار لحركة «كاخ» تعود الى ١٩٧٨

* مصدر رسمي: لا علاقة بين هذا التاريخ وبين تاريخ محاولة اغتيال رؤساء بلديات البيرة ورام الله ونابلس في نفس اليوم *

رباعيات

صلاح جاهين





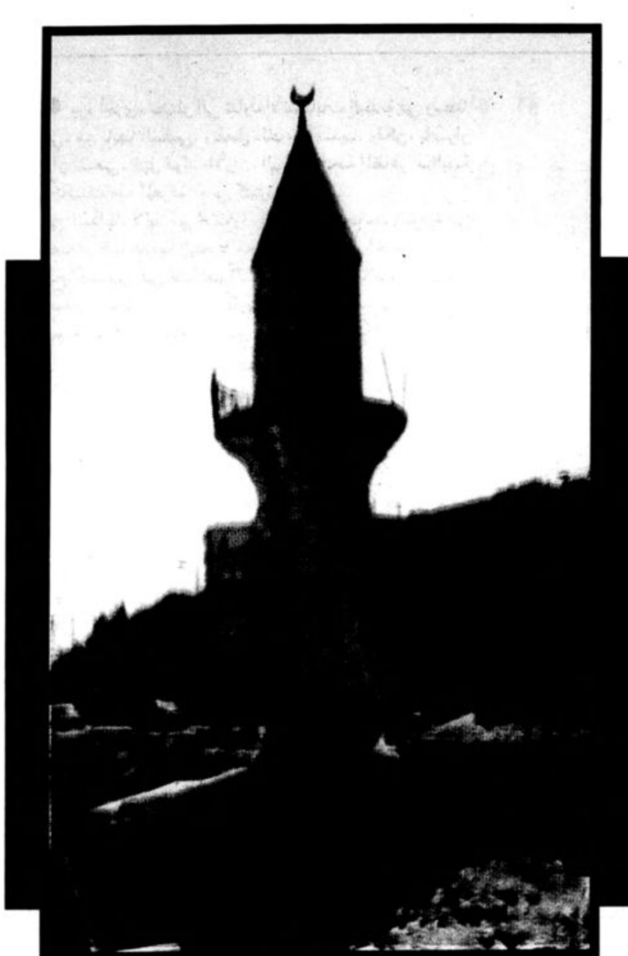
أنا كل يوم أسمع.. فلان عذّبوه
أسرح في بغداد والجزاير واتوه
ما اعجبش م اللي يطيق بجسمه العذاب
واعجب من اللي يطيق يعذب أخوه
عجبي!!

أ-ب

أ. يوم الثلاثاء كان في مدارس؟
ب. طبعا.
أ. والاضراب؟..
ب. كان في مدارس، بس مكنش تعليم.



الجمعة ٤ أيلول ١٩٩٨



ومئذنة صفد..

ص٧

مكياج للبطالة

رئيس الهستدروت ومسؤول في اتحاد الصناعيين يقولان "للاتحاد" ان اللجنة التي اقامها نتنياهو لمكافحة البطالة هي لجنة تجميلية لا تملك صلاحيات

ص٣و٤

أزمة روسيا والرياح القادمة..

ص١٠و١١

دراسة تنشر لاول مرة

قانون الصحة بعيد عن النقب..

ص٨و٩

العقاب الجماعي

كيف يمكن ان يحرم (٣٥) الف انسان في سخنين وعرابة من المياه بشكل متواصل

ص٥

جمعة ... ويوم

نظير مجلي



● مرة أخرى، نضطر الى تناول الانتخابات البلدية في وسطنا العربي، من بابها السلبي، ونفعل ذلك بألم شديد. ولكن، باصرار على ان نسعى، قبل فوات الأوان، الى مكافحة المظاهر السلبية التي تكتنف هذه المعركة. وهي كثيرة، للأسف.

في البداية، لا بد من الاشارة، الى ان الانتخابات البلدية هي عمليةدمقراطية هدفها انتخابا مجموعة من ممثلي الجمهور لخدمة مصالح الجمهور في حياتهم اليومية، تتعلق بالبيئة وبالبنى التحتية وبالخدمات واعمال التطور، ولهذه الاهداف أبعاد اخلاقية وسياسية كبرى من شأنها ان توثر على وجه شعبنا كله ومعركته الحضارية والمصيرية ومكانته في الدولة ودوره في ادارة الشؤون الحياتية والسياسية عموما في البلاد وربما في المنطقة. فنحن ننتخب لنا ممثلين، يشكلون بالمجموع قيادة لجماهيرنا العربية بأسرها في معاركنا القطرية، وقيادة محلية في كل مدينة وقرية تقرر طابع الحياة الجماهيرية فيها مستوى تقدمها وتطورها، ماديا وروحيا.

هذه الأمور، نذكرها في مقدمة حديثنا، حتى نذكر بالمبدأ اولا، ثم حتى نستفز جمهور الناخبين، المقرر الاول والأخير في نتيجة الانتخابات. فهناك مرشحون كثيرون، للرئاسة وللعضوية، يحسبون (بفتح وكسر السين) انهم مرشحون للزعامة، للجاه وللمال فقط، ويحسبون (بضم السيد هذه المرة) كل الحسابات الذاتية والمالية (المعاش الدسم) وينسون الحسابات المبدئية.

مبدأهم الوحيد هو: «أنا، ومن بعدي الطوفان». ومن هنا، فانهم يجيزون لأنفسهم كل شيء، أية وسيلة، حتى يحققوا هدفهم الذاتي، الاناني، في الوصول،

□□□□

وليكن واضحا، اننا لا نقصد بحديثنا هذا، الأحزاب العربية المنافسة لجبهتنا في هذه الانتخابات. فهؤلاء معروفون بأهدافهم الانتخابية وبأساليب عملهم. ونحن نقارعها على مدار السنين الخمس، من الانتخابات حتى الانتخابات نعرف مشاكلها ومصائبها وعيوبها وفضائحها.

ولا نقصد الاحزاب الصهيونية ومرشحيها. هؤلاء ايضا معروفون لنا تاريخيا. لم يكونوا ولن يكونوا نموذجاً في حساباتنا المبدئية. لأنهم يخدمون خليطا من مصالحهم الذاتية ومصالح أحزابهم السلطوية او شبه السلطوية.

ولا نقصد حلفاءنا فيما تبقى من حزب التجمع الوطني الدمقراطي جناح الاخوين بشارة. فهؤلاء يثبتون بأسلوب عملهم وخطابهم السياسي، انهم لا يبتعدون كثيرا عن سابقيهم من «الوطنيين والتقدميين». ومن شدة حقدهم على جبهتنا، وتركزهم في الخصومة على جبهتنا لدرجة العدائية المشلّطة، بات الكثير من الناس يسخرون منا ونحن نتجاوز اسلوبهم ونصر على اعتبارهم حلفاءنا.

اذن، فنحن نتحدث عن الجبهة وفروعها والجبهويين. فالجبهة هي الجسم السياسي الذي قام، من اليوم الاول، على اساس رؤية العمل البلدي كخدمة وطنية للناس في جميع المجالات، محليا - «كرامة وخدمات وتطوير» وقطريا - «نضال وطني تقدمي من اجل المساواة والدمقراطية والسلام». وبالطبع، فإن هذه الخدمة، وفقا للمبادئ الجبهوية (وقبل ذلك الحزب الشيوعي وممثلوه)، تمارس من خلال العمل الجماعي الدمقراطي، وباستقامة، وبنظافة يد.

هذه هي هوية العمل البلدي للجبهة وللجبهويين وكل ما هو غير ذلك، فإنه نشاز وغريب عن الجبهة. وجسم الجبهة السليم سيلفظه بسرعة، كما يلفظ جسم الانسان السليم أوساخه وأدرانه.

وقد يسأل السؤال، بشكل طبيعي: كيف؟ ومن اين هذه الثقة البالغة؟ وكيف يتلاءم هذا الكلام مع وجود بعض الجبهويين الذين ينقضون هذه المبادئ بوضوح وعلينة؟ وهل كاتب هذه السطور لا يرى اولئك الجبهويين الذين لا يهمهم سوى مصلحتهم الذاتية، فإذا لم يحقق لهم المراد يصبحون معادين وينشقون ويشقون الجبهة ويجعلونها جبهتين او ثلاثا.. في البلدة الواحدة؟

وقد يطرح القارئ العارف امامنا عدة امثلة، عن عضو كنيست زعلان ويعمل بانشقاقية مفرطة او رئيس مجلس محلي انسلخ عن الجبهة وصار عضوا في «شاس» او نائب رئيس مجلس محلي تمسك بكرسيه وهتف.. «ومن بعدي الطوفان».

ولا بأس في ذلك، فهذا هو موضوعنا.

فنحن نعرف كل هذه الأمثلة واكثر منها، ونعترف بأن جبهتنا ايضا اخترقها نفس انتهازي يجعل بعض الجبهويين يمارسون لعبة الدمقراطية فقط عندما تكون بعيدة عنهم. فلما تمس طرفهم، يدوسون المبادئ والأخلاق. ويشنون الحروب.

نعرف ونعترف بأن بعض الجبهويين يقيسون جبهويتهم حسب المعاش القادم من الوظيفة الجماهيرية: عضو كنيست او رئيس مجلس او نائب رئيس مجلس او حتى موظف جمهور في المجلس او غيره. فعندما تقرر الاكثرية اعفاءه، يتمرد. ويدير ظهره للجبهة.

ونعرف ونعترف بأن بعض الجبهويين اصيبوا بمرض العظمة، فالدنيا لا تساوي شيئا من دونهم.

امراض عدة، تعتبر اسس حياة في احزاب اخرى، تسللت الى جسد الجبهة النظيف.

وقد يكون ما حصل حتى الآن، قليلا بالنسبة لما نشهده في الايام القادمة، خلال عملية تركيب قوائم المرشحين للرئاسة ولعضوية السلطة المحلية. ففي الجبهة تجري عملية اختيار المرشحين بالانتخاب الدمقراطي. وكل جبهوي يحق له ان يرشح او ان ينتخب. وسنشهد طابورا من الزعلانين: هذا لم يفز بالاكثرية، فاعتبر المسألة مؤامرة ونكسة اخطر من نكسة ١٩٦٧، وتستحق انتفاضة. وذاك خدم بلدته في منصب عضو بلدية او مجلس محلي، يرى من الطبيعي الآن ان يصبح نائبا للرئيس او رئيسا، فاذا لم ينتخب، يهدد ويتوعد. وذلك ضمن تأييد عائلته او حمولته، فجاء بهذا التأييد ليفرض نفسه مرشحا للجبهة.

وقد بدأنا من الآن نشم روائح هؤلاء، وهي ليست روائح عطرة ولا زكية. والاهم من ذلك، ان هذه كلها سمات غير جبهوية. غريبة علينا ترفضها اكثرية الجبهويين، الاعضاء والمؤيدين، وتعتبرها نشازا ودَرَناً في جسدنا السليم. والجبهة تملك الادوات القادرة على لفظ هذه الظواهر ومكافحتها، ان لم يكن اليوم فغدا، وان لم يكن غدا فبعد غد. فهذه الجبهة قامت على النظافة، ولا يمكنها ان تعيش وتكون مميزة عن غيرها من الاحزاب الا بهذه النظافة، المتمثلة بالمبادئ التي ذكرناها اعلاه. وما نكتبه في هذه السطور، لا هدف منه سوى المساهمة في هذا الكفاح.

□□□□

ونرجو ان يكون واضحا، هنا ايضا، اننا لا نقول ان من الخطأ ان يتنافس الجبهويون على المراكز القيادية والمناصب الجماهيرية. بل بالعكس.

فلا رئيس يبقى رئيسا الى الابد، وهنالك بنود واضحة في دستور الجبهة حول الموضوع. ولا يوجد انسان مقدس او مؤبد في مركزه. ومن حق كل جبهوي ان يرشح نفسه لأي منصب كان وان يقنع المصوتين داخل اطر الجبهة بصلاحيته للمنصب، بكل وسائل الاقناع المشروعة. ومن حقه ان يمارس الدعاية لنفسه ومن حق مؤيديه ان يسعوا لانتخابه بتجنيد آخرين.

ومن حق كل منتخب جمهور ان يطمح ان البقاء في مركزه، حتى لو رأى الآخرون بأنه فاشل. ومن حقه ان يطمح الى التقدم خطوة أخرى أعلى وأعلى.

ومن حق كل جبهوي ان يدعو ضد انتخاب فلان، باعتباره - حسب وجهة نظره - فاشلاً، ولا يؤدي مهمته وفقا لقواعد العمل الجبهوي المشار اليها في المبادئ أعلاه.

ومن المفهوم ان عدم انتخاب مرشح ما لمنصب ما، يثير الحزن وربما الخيبة والغضب.

كل هذه.. حقوق مشروعة.

ولكن، من المحظور - جبهويا وأخلاقيا - ان تصبح ارادة الانسان الجبهوي، تجاه نفسه او تجاه من يؤيدهم، مقدسة لدرجة تجعله حاقدا او معاديا او «قبضايا» يهدد بالزعل وبالتمرد وبالتخريب على الجبهة او تجعله ينسحب ويقيم جسما معاديا او «جبهة أخرى».

فمن يفعل هذا، لا يكون جبهويا حقيقيا ملتزما بالمبادئ ولا يكون دمقراطيا ولا يكون هاجسه الحرص على خدمة الناس في العمل البلدي، انما يبحث عن ذاتيته وأنانيته او النفاق لأناني آخر من طرفه. فحتى لو كان هذا الجبهوي معه حق في غضبه، عليه ان يقبل الحسم الدمقراطي. وإلاّ فإنه يكسر قواعد اللعبة.

فالدمقراطية ايضا تشوبها سلبيات. قد ينجح شخص ما في استغلالها لصالحه من خلال تمرير أساليب غير جبهوية وربما غير نظيفة عموما. لكن هذه السلبيات افضل واشرف الف مرة، من سلبيات الانشقاق والتهديد والفرض الدكتاتوري. واضرارها مؤقتة. لان حبل الكذب قصير، خصوصا في الجبهة. ومن ينجح في المراوغة، لا يطول نجاحه. لان الجبهة جسم سليم، لها مبادئها ولها تاريخها وتقاليدها العريقة، والجسم السليم يفرز الشوائب في الوقت المناسب، ويتخلص منها.

فتعالوا، ايها الجبهويون، نقدم المثل الأعلى لشعبنا، في وقت غابت فيه المثل.

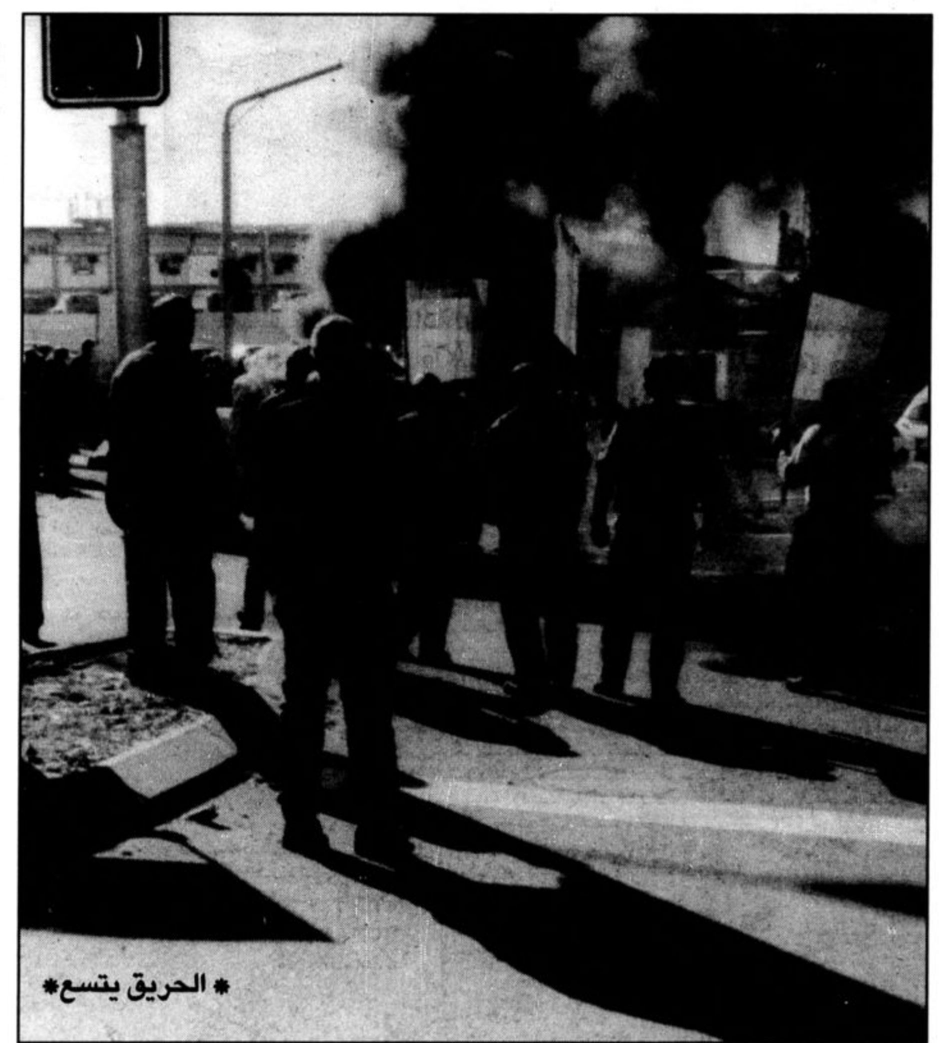
تعالوا نحافظ على الخصال المبدئية فينا.

تعالوا نحرص على الدمقراطية الحقيقية والقيم الدمقراطية، فهي تنقص شعبنا. واذا حققناها له، نقدم اكبر خدمة في مسيرته الحضارية التقدمية.. وبها نقدم لشعبنا أمضى سلاح في مواجهة الرجعية والظلامية والانتهازية وسياسة الشعارات الكذابة، التي باتت موضة بعض الزعماء الجدد.

مكياج للبطالة

□ قبل عدة اسابيع وجد رئيس الحكومة حلاً لمواجهة العناوين الصارخة «ارتفاع نسبة البطالة». فماذا فعل؟ اقام لجنة لمكافحتها.. ولكن يتضح من متابعة «الاتحاد» انها مجرد لجنة شكلية لن يكون بامكانها حل ولو (١٪) من المشكلة العويصة.. وهذه ليست مجرد تخمينات بل شهادات الجهات الممثلة فيها.. وفي نفس الوقت تقول الارقام الرسمية امراً واحداً: الاتجاه العام هو تعمق البطالة وبشكل متسارع ! □

هشام نفاع



* الحريق يتسع*

■ قبل اسابيع قليلة خرج رئيس الحكومة بكامل عدته وعتاده وهو يحمل السيف القاطع ليعلن «ام المعارك» على البطالة. لم تكن تلك هي معركته الاولى، ولكن الاعلان الدراماتيكي جعل السامعين يتوجّسون خيراً: ان هذا المخلوق المسمى بطالة سيخر صريعاً عند قدمي البطل المغوار بيبي.

وكما نذكر فإن السيد نتنياهو كشف عن اقامة لجنة فرعية خاصة لمكافحة البطالة وهي تعمل في اطار ما يسمى بـ «المجلس الاجتماعي الاقتصادي»، الذي يركزه مدير عام المكتب الرئاسي موشيه ليئون. وفي حينه قالوا انه سيتألف من عدة وزراء اضافة الى ممثلين عن «الهستدروت» و«اتحاد الصناعيين».

المعلقون في حينه لم يعلقوا آمالاً كبيرة على هذه اللجنة. فنتنياهو بعد سلسلة من الاخطاء والخطوات البراقة المخصصة للإستهلاك الاعلامي قصير الأمد، جعل الجميع يشككون في كل مرة يطلق فيها واحدة من ألعابه النارية.. وبمرور عدة اسابيع على اقامة اللجنة ضد البطالة، حاولنا تقصي آثارها وتعقّب خطواتها حتى اليوم. ولذلك فقد اجرت «الاتحاد» لقاءات مع رئيس الهستدروت عمير بيرتس، وشوكي ابراموفيتش رئيس القسم الاقتصادي في اتحاد الصناعيين، واوفير اكونيس احد المساعدين في مكتب رئيس الحكومة.

المعطيات الرسمية

قبل ذلك، من الضروري استعراض بعض المعطيات التي نشرتها «دائرة الاحصاء المركزية» قبل حوالي اسبوع،، وهي تتضمن آخر المعلومات بشأن مدى تفشي البطالة، والشرائح التي تلقت الضربات جراءها، وتقديرات بشأن المستقبل الذي لا يزال في طور المجهول.. ككثير من القضايا في عهد نتنياهو الميمون.

لقد وصلت قوة العمل في اسرائيل في الربع الثاني من العام الجاري (٩٨) الى (٢.٢٤٧) مليون عامل. وهي زيادة بنسبة (٢.٣٪) مقارنة بنفس الفترة من العام السابق (٩٧). وتبلغ نسبة العاملين في المهن المدنية حوالي (٥٣.٢٪). وهذه الارقام تستند الى بحث دوري تجريه «دائرة الاحصاء».

عدد المشغّلين - بدون العمال الفلسطينيين والعمال الاجانب - وصل في النصف الثاني من هذه السنة الى (٢.٠٤٨) مليونا. فهم (١.١٥٣) مليون رجل و (٨٩٥) الف امرأة. وحسب التحليل الذي جراءها الدائرة فهناك تراجع طفيف في عدد المشغّلين في الاشهر نيسان، ايار وحزيران من هذا العام، بعد استقرار ما منذ مطلع العام وحتى آذار.

بالطبع، ستظل هذه الارقام جافة وتقريرية طالما لم يتم وضعها مقابل الارقام القاسية. التي تتناول نسبة المحرومين من العمل. بالمناسبة، هؤلاء الذين لا يجدون لهم عملاً ليسوا «عاطلين» عنه بالضبط، كما يقال عادة، بل انهم محرومون منه. انهم يحرمون من حق اساسي متعارف عليه في كافة المواثيق والاعراف الدولية.. صحيح ان هذه الاعراف ليس متعارف عليها دائماً في الدمقراطية الاسرائيلية، ولكن هذا لا يمس بجوهرها الاخلاقي الملزم!

والى الارقام: لقد بلغت نسبة المحرومين من العمل، الذين لم يشتغلوا ويحثوا عن عمل بشكل فعال (سواء بالتوجه الى سلطة التشغيل، او الى اماكن عمل، او من خلال الاعلانات في الصحافة وبطرق أخرى)، في الشهر الذي سبق موعد اجراء استطلاع «دائرة الاحصاء» حوالي (٩٪). والحديث هو عن المهن في السوق المدنية.

وحسب تحليل التوجه العام في تصاعد البطالة، فقد بلغت الزيادة نسبة (٧٪) من الرقم السابق للعدد اللذين لا يجدون عملاً حتى الرقم الأخير. وفي حين كانت النسبة في الربع الاول من هذا العام (٨.٧٪) فانها وصلت (٩.٣٪) في الربع الثاني. ويشار الى ان النسبة كانت في نفس الفترة من العام (٩٧) حوالي (٧.٧٪). وبين النساء بشكل خاص هناك زيادة ملحوظة بلغت (٥٪) في كل ربع، ووصلت في بعض القطاعات الى (٩.٦٪) من قوة العمل الاجمالية. (انظروا الجدول والرسم البياني).

اذن فتلخيص الوضع يتم بالكلمات التالية: البطالة تتفشى وتتزايد باستمرار. وفي كل مرة تكون الزيادة أكبر من سابقتها!

المطلوب اجراءات حقيقية

في اتحاد الصناعيين لا يحبون الحديث عن العلاقة بين الاقتصاد والسياسة مباشرة.

في احاديث لـ «الاتحاد»

رئيس الهستدروت: اللجنة تحتاج الى اسنان!

مسؤول اتحاد الصناعيين: وظيفتها تجميلية بالاساس..

مكتب نتنياهو: لقد اجتمعت اللجنة مرتين..!

هكذا فانهم يستعملون المصطلحات المهنية مثل «التنمية» و«الاستثمارات» و«البنى التحتية».

شوكي ابراموفيتش رئيس القسم الاقتصادي في «اتحاد الصناعيين» قال لـ «الاتحاد» عن اللجنة اياها: هناك لجنة فرعية. لقد اجتمعت مرتين. وقد فعلت خطة تأهيل داخلية في المصانع. والهدف هو تأهيل وتشغيل مواطنين فوق جيل الاربعين.

حسب هذه الخطة فإن الحكومة تشارك في دفع اجور العمال بمبلغ (١٠٠٠) شيكل لمدة ستة اشهر على أن يلتزم المشغلون باستيعاب اولئك العمال لمدة ستة أشهر أخرى. وبالاضافة فإن الحكومة تشارك في تكاليف التأهيل. «هذه هي القرارات حتى الآن» يقول ابراموفيتش.

ولكن حين سئل اذا ما كان بامكان برامج كهذه حل المشكلة من اساسها، أكد أن «هذه مجرد تصليحات بسيطة». وما المطلوب؟ «المطلوب هو اجراءات اقتصادية حقيقية. مثل الاستثمار في مشاريع البنى التحتية والقيام بخطوات تتعلق بحجم الفوائد. ويجب اغناء قوة العمل».

■ يعني هذا ان اللجنة ستحل بالكاد (١٪) من المشكلة؟

- ابراموفيتش: لا اعلم اي نسبة ستحل. ولكن الواضح ان دورها تجميلي فقط.

«وماذا بشأن الناحية السياسية»، سألناه، أبراموفيتش: اذا نظرنا بشكل شمولي للسنوات الماضية فيمكن القول ان الشعور الايجابي الذي ساد قد شجع النشاط الاقتصادي. وهذا العامل يؤثر بشكل فعال، ولكنه ليس وحده. اذ ان سياسة التباطؤ الاقتصادي التي بدأت قبل سنتين ساهمت أيضاً، في ارساء قواعد الوضع الذي نراه اليوم. واعتقد انهم بدأوا في الحكومة يشعرون بالقلق من الامر، ولكني لست متأكداً انهم سيقومون بالخطوات المطلوبة.

■ ما هي الخطوة الرئيسية المطلوبة من رئيس الحكومة، حسب رأيك؟

- ابراموفيتش: المطلوب الآن هو تغيير سلم الاولويات. وتحويل الميزانيات الى البنود التي تشجع التنمية.

■ تقصد ليس للاستيطان و«الحريديم».

- ابراموفيتش: لا اريد الدخول في السياسة (يضحك). ولكن لنقل ان الدعم الفئوي، لقطاعات محددة، يجب ان يستبدل لصالح الاستثمار.

اسنان

رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، كان يتحرك من اجتماع الى آخر هذا الاسبوع. وفي كل مرة حاولنا التحدث معه كان في اجتماع. ومنها الاجتماعات مع وزير المالية، يعقوب نئمان، الذي يتفنن في التنصل من مسؤوليته. تصوروا مثلاً انه يقول امراً كالتالي، في كل مرة تنشر فيها معطيات البطالة: «ان هذه المعطيات تدل ثانية ان المطلوب هو سياسة اقتصادية تضع قضية البطالة في رأس سلم الاولويات، وان المطلوب سياسة تجلب التنمية وتقليص العجز»، ولكنه يضيف مع ذلك «يتوجب على القطاع الخاص خلق اماكن عمل جديدة لان هذه هي الطريقة الوحيدة».

اذن هكذا! فماذا تبقى من عمل لوزير المالية؟ أليس هو المسؤول مباشرة عن السياسة الاقتصادية الى جانب رئيس الحكومة. واذا كانت السياسة التي يضعانها تؤدي الى نتائج كارثية كالتي نلمسها اذن من هو المقصود بالقول «المطلوب وضع سياسة».. ولكن، للاسف فان هذا الكلام المنمق المضلل ينطلي على كثيرين - قطاع كبير ممن يتحملون ضربات نتنياهو لكنهم يؤيدونه.

وبالاضافة، فان وزير المالية يطالب القطاع الخاص بخلق اماكن عمل. ولكن كيف يمكن هذا وفي الجو يشم الجميع رائحة التوتر والانفجار المقترب بسبب تلبك الغيوم السياسية بفعل هذه الحكومة؟ هذه اسئلة تهدد. لانها - كما يبدو - سترافقنا وقتاً ليس قصيراً.

* * *

رئيس الهستدروت بيرتس يقول ان اللجنة التي اقيمت ضد البطالة اتخذت قراراً واحداً، بالكاد. وهو عبارة عن تبني خطة ليست جديدة للهستدروت لمساعدة المشغلين بأموال حكومية لتأهيل محرومين من العمل.

بيرتس لا ينفي ان هذه اللجنة يمكنها «اطفاء بعض الحرائق الصغيرة» فقط. لكنه مع ذلك يحافظ على الواقعية السياسية ويقول: ان اطفاء الحرائق الصغيرة أمر مهم أيضاً. لانها لو أهملت قد تتحول الى حرائق يصعب السيطرة عليها. مثلاً اذا حلت اللجنة مشكلة اغلاق مصنع في احدى بلدات التطوير، فهذا أمر ايجابي. وبامكانها تسريع تحويل ميزانيات لهذه الحاجة. ولذلك فمن المهم ان تكون لها صلاحيات.

■ تقصد انها معدومة الصلاحيات؟

- بيرتس: هذه اللجنة تفتقر للاسنان. وهي مرتبطة بأطر وأجهزة أخرى، مثل وزارات ومؤسسات حكومية عدة.

عن صعوبة الاستسهال:

والآن الى الحكومة. وبالتحديد مكتب رئيس الحكومة الذي لم يكن من السهل الاستماع الى ما يقال فيه حول الموضوع. ورغم ذلك فالامور واضحة بالنسبة لأحد المساعدين، اوفير اكونيس. فقد تحدث عن اللجنة التي اجتمعت مرتين، وعن البرنامج (المذكور) الذي تنفذه بالتعاون مع وزارة العمل.

اكونيس: «البطالة تقف على رأس الاولويات في الحكومة. وهذا اضافة الى القضايا السياسية. وهناك العديد من الحلول، مثلاً لقد رأيت كيف ان رئيس الحكومة وجد حلاً ناجحاً للبطالة في أوفكيم. وهناك تراجعت البطالة بشكل ملحوظ. واجمالاً فإن الاقتصاد لديه آفاق عدة في المستوى العام. وسنرى خلال الفترة القادمة بداية مرحلة جديدة، سيكون فيها استثمار في البنى التحتية».وهو يشير بشكل خاص الى العمال الاجانب، ويقول ان يتسحاق رابين، واورا نمير (وزيرة العمل السابقة) هما اللذان احضراهم. وذلك «بسبب الارهاب الذي تفشى في شوارع البلاد».

■ لقد تحدثت عن حل سريع لاوفكيم. ولكن عين ماهل واكسيفة ورهط، تتناوب على احتلال قمة سلم البطالة، ولم نر اي حركة من رئيس الحكومة؟

- اكونيس: نحن لم ننس اي قطاع. وقد اقيمت مناطق لمحلات الحرف في اماكن عدة، ولكن الخطة توقفت بسبب صعوبات. وقد عين وزير الصناعة والتجارة مستشاراً خاصاً للقرى العربية بوظيفة كاملة. وهناك تخفيضات للمبادرات الاقتصادية بنسبة (٢٥٪).

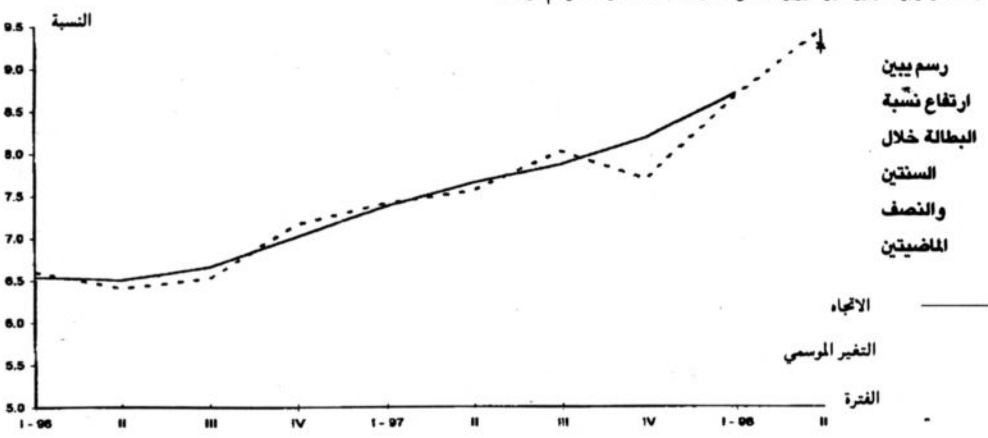
اكونيس تحدث ايضاً عن صفين للتعليم التكنولوجي في دالية الكرمل والمغار «على ما يذكر».. ولكن حين سئل عن الانجاز في هذا، مقابل المدارس اليهودية التي يتعلم الطلاب في معظمها تعليماً تكنولوجياً قال: «لا اعرف. لست عضواً في الجهاز التعليمي. ولكن هذه الخطوات هامة».

* * *

اذن فالخلاصة واضحة. كافة الاطراف تقول ان هذه اللجنة ضد البطالة، لم تتجاوزها البطالة هي الاخرى، مسكينة.. فالهستدروت تؤكد انها معدومة الصلاحيات، والصناعيون يرون فيها خطوة تجميلية، أما الحكومة فلا تملك حتى الكلمات للدفاع عنها.. ومع ذلك يواصل نتنياهو التغزل بسياسته الاقتصادية. فقد ضبط متلبساً هذا الاسبوع وهو يقول: «ان السياسة الاقتصادية التي انتهجتها هذه الحكومة خلال العامين الاخيرين منعت حدوث كارثة اقتصادية في البلاد».

اذن اما انه ليس هناك كارثة واما ان رئيس الحكومة لا يراها. ولكن في اسرائيل هناك مئات آلاف العائلات التي تراها - بطالة وفقراً..!

* خلف سجن البطالة *



رسم يبين ارتفاع نسبة البطالة خلال السنتين والنصف الماضيتين

تسارُع!

فيما يلي جدول يبين عدد المحرومين من العمل منذ عام (٩٦) بحيث تقسم السنة الواحدة الى (٤) ارباع. ويتألف الربع الواحد من ثلاثة أشهر. المعطيات بالاستناد للأرقام الرسمية من دائرة الاحصاء المركزية.

الفترة	عدد المحرومين من العمل بالآلاف
١٩٩٦ - الربع الاول	١٣٩,٦
الربع الثاني	١٤٠,١
الربع الثالث	١٤٤,٤
الربع الرابع	١٥٢,٧
١٩٧٧ - الربع الاول	١٦١,٣
الربع الثاني	١٦٨,٥
الربع الثالث	١٧٤,٥
الربع الرابع	١٨٣,١
١٩٩٨ - الربع الاول	١٩٥,٩
الربع الثاني	٢٠٨,٩

سخنين وعرابة تحت العقاب الجماعي..

●يعيش في القريتين (٣٥) الف نسمة ولكن المياه تقطع بشكل لا يطاق طيلة هذا الصيف الذي جاء حاراً اكثر من العادة.. ● والسبب تراكم الديون ● الاهالي يتذمرون ولا يخفون غضبهم، لكنهم يحملون المسؤولية للبلدية والاحزاب التي لم تتحرك ●اما «مكوروت» فلا تخفي الفضيحة: نحن نقطع الماء حتى يضغط السكان على سلطاتهم المحلية●

تقرير: فيصل ابو يونس ويوسف فرح

عندما تسرع الناس في هدم آبار جمع المياه التي حفروها بأيديهم، لم يكونوا يدركون على ما يبدو، ان طريقة التزود بالماء الجديدة، لها مشاكلها وتعقيداتها.. فشركة «مكوروت» التي اصبحت صاحبة كل آبار المياه، تبيع الماء للسلطات المحلية، والسلطة المحلية تبيعه للمواطنين. مكوروت تريد ثمن الماء، والسلطة تجبي هذا الثمن من الاهالي، قسم منهم يدفع وفي الموعد، وقسم آخر يماطل ويتهرب، فتقوم مكوروت بقطع الماء. هذا هو الوضع في سخنين وعرابة...

لقد اضحى انقطاع الماء اجراء روتينيا تلجأ اليه الشركة معظم ايام الاسبوع، ومعظم ساعات النهار، وفي ايام الصيف الملتهبة تحديداً.

فكم عامل عاد من عمله وقد التصقت ثيابه بجسمه، فأسرع الى الحمام، فاذا بتيار هوائي ينطلق من فم الحنفية، فما عليه الا ان يختار بين امرين: الاغتسال بماء الحمام الشمسي يسلق جسده، او ينتظر الى ان «تفرجها» مكوروت وتبعث الحياة في الاتابيب الصدئة!

وكم ربة بيت دفعت بأكوام الغسيل الى الغسالة، وتوقفت محبطة عن الغسيل بعد ان «اكتشفت» انهم قطعوا الماء! وكم من صاحب معمل (طوب، بلاط..) بقيت «جبلته» في جوف الماكنة فذهبت هدراً، او انها اتلفت الماكنة كذلك.

الاغتسال صار تيمماً والغسيل صار تيمماً والصناعة صارت تيمماً! والناس صامتون!

وهذا الوضع يصل حد المآسي في الحياة اليومية، تصوروا حادثة موت لا يجد ذوو الفقيد ماء يغسلونه به كجزء ديني من مراسيم الدفن! تصوروا حريقاً يشب في احد المنازل، وهو امر طبيعي الحدوث في الصيف الحار، فلا يجد صاحب المنزل والمواطنون الذين هرعوا للنجدة،ما يطفئون به ألسنة اللهب غير ما يختزنونه في الثلاجات من زجاجات الماء! ولا اطفائية في المدينة او القرية، والى ان تصل الاطفائية من عكا او كرمئيل او حيفا، تكون النيران هي التي اطفأت لظاها بأثاث المنزل ومحتوياته، وربما سكانه!

اكثر من (٣٥) الف انسان في عرابة وسخنين، يعانون من هذا الوضع منذ اشهر عدة.. في البداية كانوا «يكلفون خاطرهم» ويعلنون عن انقطاع الماء من الساعة كذا الى الساعة كذا، فتحتاط ربة البيت وتملأ بعض الدلاء والاحواض بما يسد الحاجة، ولكن عندما تحولت المسألة الى «سيرة طويلة» لم يعد احد يعلن وترك الوضع للتقدير الذكي والواعي للمواطن الصموت الصابر الصالح!

صحيح ان موضوع قطع الماء اضحى حديث الدواوين والمجالس في كل المناسبات، يعبر الناس عن غضبهم، ينتقدون هزلاً احياناً وجداً احياناً اخرى، وربما يسبون ويشتمون، لكن احتجاجهم لا يتجاوز دائرة الكلام، فها هو الماء يعود ثانية في ساعات المساء، فينسون معاناة النهار حتى النهار التالي!

نقول نحن عطاش وهذا صحيح، فلماذا لا نخرج الى الشارع؟ لماذا لا نتظاهر؟ ما سر هذه اللامبالاة القاتلة؟

اين الاحزاب؟ اين الجبهة تحديداً فهي اذا لم تتحرك لا يتحرك احد! هل رفعت مجرد شعارات تطالب بحل جذري للازمة المستحكمة!! لماذا لم يتحرك العمال؟ ولم تتحرك ربات البيوت؟ لماذا لم يتحرك اصحاب المعامل والمشاغل؟

السلطة المحلية تدعي ان ديونها على المواطنين تفوق ديون مكوروت عليها؟ فما الذي يؤخرها عن تحصيل هذه الديون؟ ولماذا يعاقب من لا دين عليه تماماً كما يعاقب العاصي عن الدفع؟! هل تنتبه السلطة الملحية الى انها تدفع اكثر من الكمية المستهلكة بسبب سرقة المياه التي تتم في وضح النهار، وفي الليل ايضاً!!

هل تقطع شركة الكهرباء التيار عن كل المدينة والقرية، لان بعض المواطنين لم يسددوا اثمان الكهرباء!! وهل تفعل ذلك شركة «بيزك» للهواتف!! لماذا الماء بالذات والحاجة اليه اكبر بما لا يقاس من كل ثرثرات الهواتف والبليفونات!!

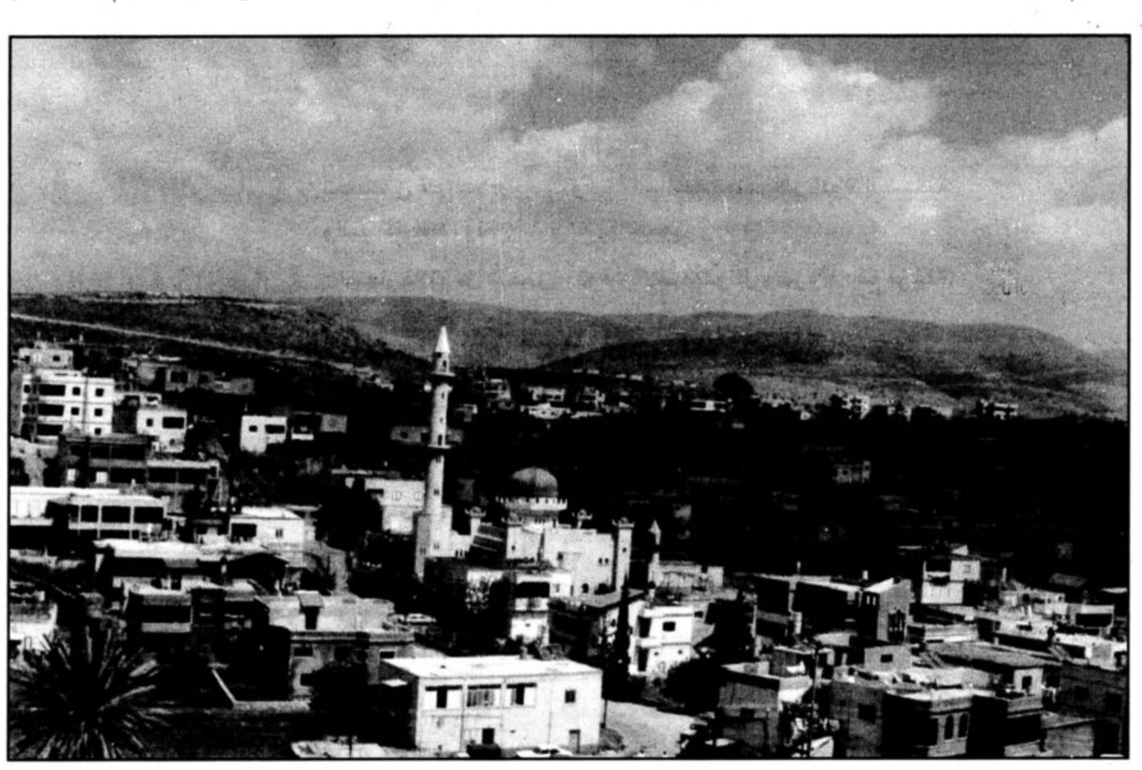
لماذا لا يوجدون آلية مشابهة للكهرباء والهاتف بحيث تكون العلاقة محصورة بين المزود والمستهلك، وتخرج السلطة المحلية من الصورة تماماً!

وهل كانت مكوروت تجرؤ على قطع الماء عن كرميئيل او مسغاف كما تفعل في سخنين! وهل كانت كرميئيل ومسغاف تسكتان على العطش!!

ما هي الاجراءات التي تتخذها السلطتان المحليتان في كل من سخنين وعرابة لأنهاء هذا الوضع المزري!!

صبحية زبيدات وهي ربة منزل تقول ان انقطاع المياه يجعل البيوت بشكل عام لا تطاق من الروائح الكريهة ، خاصة البيوت التي تفتقر الى خزانات مياه، وفي هذا الحالات المراحيض ممنوع دخولها ، الغسيل يبقى في السلال لساعات الليل كي تتمكن ربة المنزل من التزود بالمياه لغسل غسيلها خذ مثلاً وقعت لي حادثة قبل يومين قطعت المياه الساعة الثانية والنصف ليلاً واستيقظ احد اطفالي وقد اصاب الالم رأسه،

(البقية على ص١٦)



* بلدية سخنين: لم يدفعوا *

أيدي «كاخ» ومئذنة صفد..



* «السقوط يتهددها»..*

تقرير وتصوير: محمد عواد

□ صفد، احدى المدن الفلسطينية العريقة قبل النكبة والتهجير، ظلت فيها الاحياء العربية ومئذنة المسجد – طبعاً الى جانب ذكريات وحنين أهلها.. ولكن حتى المئذنة احد آخر المعالم كادت تُمحى الاسبوع الماضي. والشبهات تدور حول شخص باسم مرزل.. صحيح، انه يذكّر بمرزل اياه.. قريبه المستوطن في الخليل الذي يواصل طريق مئير كهانا □

■ قبل كل شيء لنبدأ بالتحذير الذي اطلقه قبل اسبوع احد المسؤولين في جهاز «الشاباك»: هناك خطر من قيام منظمة ارهابية يهودية.. وهي قد تنشط في كل بقعة في البلاد وليس بالضرورة في المستوطنات...

اما القصة فترتبط بمدينة صفد..

■ المسافر الى مدينة صفد، في اعالي الجليل الاعلى، لا بدّ له من الاستمتاع بالمناظر الجبلية الخلأبة والطرق الجبلية الملتوية المحاطة بأشجار الزيتون واحراج الصنوبر دائمة الخضرة.

لقد سافرت الى مدينة صفد مئات المرات، إن كان ذلك خلال فترة عملي في أحد المصانع هناك، قبل خمس سنوات، او خلال قيامي برحلات تنزهية مع افراد اسرتي قبل وبعد ذلك. وفي كل مرة كنت اكتشف جانباً جمالياً ممتعاً وجديداً. احياناً بسبب اختلاف فصول السنة، او لانني كنت أمعن النظر اكثر في المدى المحيط بالشارع في الطريق الى مبتغاي، احياناً اخرى.

منتصف هذا الاسبوع، توجهت الى صفد لاعداد تقرير عن مئذنة مسجد صفد التي ما زالت منتصبة وشامخة رغم هدم ودفن باقي جسم المسجد لحساب شارع داخلي يربط بين احياء المدينة، وذلك بعد هجره منذ ترحيل سكان صفد العرب سنة ١٩٤٨ – سنة النكبة.

اثناء توجهي من بلدي طمرة الى الشارع الرئيسي عكا – صفد، كان علي ان امرّ بثلاث قرى مهدومة منذ سنة النكبة ايضا، هي الرويس، الدامون والبروة على التوالي. ولاحظت ان معالم انقاض قريتي الرويس والدامون ليست بارزة، فلا ينتبه المسافرون بالقرب منهما لوجودهما. ولكني اعرف ذلك بحكم القرب الجغرافي لمسقط رأسي طمرة، منهما. ولا تزال تشهد الكنيسة التي ما زالت صامدة على آثار قرية البروة التي سكنها مسلمون ومسيحيون قبل طردهم لتقوم فيما بعد قرية يهودية تسمى «أحيهود» على جزء من اراضيهما.

بعد الانعطاف يميناً ويساراً باتجاه مدينة صفد بعد مفترق البروة، دار في خلدي ان ما سيكون لافتاً لانتباهي هذه المرة، ليس المناظر الخلابة فحسب، بل عقدت العزم ان القي نظرات فاحصة، دارسة لطبيعة القرى والمدن التي ستصادفني من حيث المعالم، وطابع البناء المميز للبلدان العربية مقارنة مع اليهودية والخ..

كيف لا والموضوع هو عن موقع مقدس، أحد المعالم الذي بقي مجسداً للوجود الفلسطيني في مدينة صفد المرتبطة بتاريخ شعبنا كله، بعد ان غادرها الصفديون، مرغمين ولم يعودوا اليها بعد..

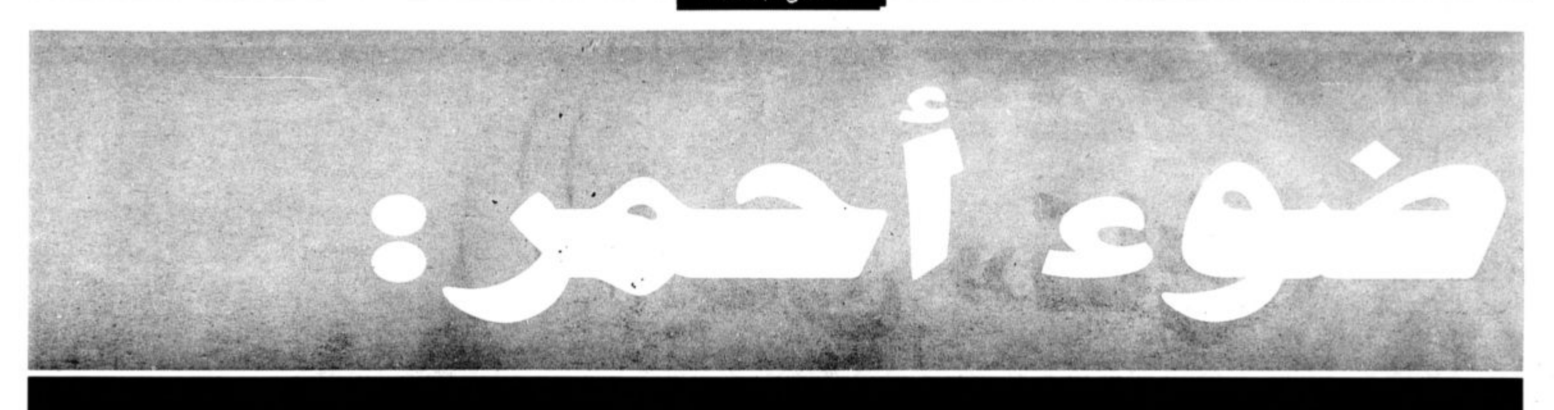
مآذن المساجد الشامخة التي تدلّ على الوجود العربي المسلم دلت على مواقع قرى الشاغور الواقعة شمالي شارع عكا – صفد وهي على التوالي، مجد الكروم، البعنة، دير الاسد، ونحف. في حين لاحظت امتداد مدينة كرمئيل الجاثمة الى ناحية نفس الشارع الجنوبية على اراضٍ شاسعة كانت في الماضي ملكاً للقرى المذكورة. برزت مدينة كرمئيل بطابع يختلف عن طابع القرى المميز للقرى العربية المجاورة وظهرت بشكل خاص بمنطقتها الصناعية المتطورة بامتدادها الذي لا يعرف الحدود.

عشرات آلاف اشجار الزيتون على جانبي الطريق، رافقتني من مشارف الرامة وحتى ما بعد مدخل قرية عين الاسد، رأيت في هذه الشجرة المباركة الابدية تجسيداً للوجود العربي وتكريساً له، خصوصاً وان ملكية معظمها ما زالت تعود للمواطنين العرب من الرامة، ساجور وغيرهما.

بعد قطع مسافة الشارع المتعرج وذي الانحدار الشديد هناك منطقة جبل الجرمق ذي الارتفاع الشاهق، وبدأت ارى مواقع اثرية عديدة (وكأني اراها لأوّل مرة) لقبور صديقين يهود، ظهرت ابنيتها هنا وهناك مع وجود جماعات يهودية متدينة تؤمها باستمرار اما للزيارة واما للصيانة والرعاية.

في صفد التي يسمونها «ابناء العمومة» مدينة الصدّيقين لكثرة قبور «اولياء الله الصالحين» خاصتهم في المدينة وفي محيطها، توجهت مباشرة الى موقع مئذنة المسجد الذي يعرفه كل سكان صفد ويراه كل من اراد التنقل بين احيائها مروراً بالبلدة القديمة واحيائها الجديدة.. يجثم المسجد بالقرب من البيوت العربية التي حافظت على طابعها العمراني حتى يومنا هذا، الا انه لا يقطنها

◄



ضوء أحمر:

الوضع الصحي لعرب النقب

تقرير: آمال شحادة

■ **اذا كانت قد مرت عشرات السنوات منذ العهدين التركي والبريطاني وحتى السنة الخمسين لقيام دولة اسرائيل، فان الوضع الصحي لعرب النقب لم يقطع هذه السنوات من حيث التطور.. والا كيف يمكن تفسير انه حتى قانون الصحة الرسمي لم يصل بكامله الى اهلنا في النقب**

■ **الباحث د. محمد مراد يستعرض لـ «الاتحاد» بحثين اجراهما، ومنهما يخلص الى ان المستقبل بدون تغيير الظروف لن يكون افضل من الحاضر!** ■

❑ ٣٠٪ من المواطنين العرب في النقب، لا يعرفون ان لديهم طبيبا خاصاً ولهم حق اختيار الطبيب او اي صندوق مرضى يريدون.. و١٩٪ منهم لا يعرفون ان لديهم طبيب عائلة ثابتاً.. الامر الذي يجعل الحالات الخاصة والضرورية تتوجه الى طبيب خاص للعلاج على حسابها الشخصي، او التوجه مباشرة الى قسم الطوارئ، فيما لا يتوجه المريض الذي يعاني من حالات مرضية خفيفة للعلاج حتى لا يدفع التكاليف. والوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه عرب النقب، لا يتيح احيانا للمريض الذي يحتاج الى علاج سريع التوجه الى الطبيب والحصول على الدواء اللازم، علما بأن حقه في ذلك مضمون..

هذا الواقع، ومن خلال الارقام المذكورة، كشفها بحث خاص اجري بالتعاون مع جامعة بن غوريون، وعكس صورة قاتمة عن الوضع الصحي للمواطنين العرب في النقب.. وكما يقول د. محمد مراد، الباحث في علم الصحة وأحد معدي البحث، فان هذا يعتبر خطيراً جداً.

اين قانون الصحة؟

البحث الذي شمل (٥١٥) عائلة عربية في النقب تركز حول تطبيق قانون الصحة العام وتأثيره على خارطة الخدمات الصحية لعرب النقب. وقد رافق هذا البحث، بحث آخر حول تطور الخدمات الصحية لهذه الشريحة منذ العهد التركي وحتى اليوم. ومن الصورة الاولية لنتائج البحثين يستدل ان مواطني النقب، وخلال سنوات طويلة عانوا من اهمال فظيع ادى، وبشكل مستمر، الى تدهور اوضاعهم الصحية.

في الفترة الاخيرة لوحظ في مختلف المناطق في البلاد تحرك ملموس من قبل صناديق المرضى، لجذب اكبر عدد ممكن من المرضى المؤمّنين، وخصوصا في اعقاب قانون التأمين الصحي الذي خرج الى حيز التنفيذ في العام ١٩٩٥. الا ان هذا الوضع لم نلحظه في الجنوب وبالتحديد بين المواطنين العرب.

ويقول د. محمد مراد: «ان تصل نسبة المواطنين الذين لا يعرفون الى أي صندوق مرضى ينتسبون الى ٣٠٪، هو أمر مزعج بحد ذاته، فالاهمال وعدم الاهتمام بهذه الشريحة من السكان اديا الى زيادة

◄



* حوالي نصف العائلات كثيرة الاولاد *



● ٣٥٪ من عرب النقب يعيشون في خيام وبيوت من الصفيح ●

الوضع سوءاً.ولا شك ان الظروف الموجودة في صناديق المرضى نفسها في الجنوب لم تكن جاهزة لفتح عيادات جديدة ولتأهيل أطباء خصوصيين للعمل، اضف الى ذلك الوضعية الصعبة الخاصة التي تعيشها القرى غير المعترف بها».

تركيا.. بريطانيا.. اسرائيل...

اذا ما عدنا قليلا الى البحث الذي تطرق الى تطور الخدمات الصحية لدى عرب النقب منذ الفترة التركية، نجد ان هذا القطاع عانى خلال جميع الحقبات الزمنية من اجحاف كبير. وكما يقول د. مراد: «تبين من البحث ان الخدمات الصحية في النقب في عهد الاتراك، كانت موجودة في بئر السبع وتخدم الجنود فقط، وفي عهد الانتداب البريطاني، كانت فصلية، بمعنى انها كانت في فصل الشتاء شبه معدومة، اذ لم يكن بالامكان الوصول الى القبائل وتطعيم المواطنين، والرعاية كانت ضئيلة جداً. ومع قيام دولة اسرائيل طُردت غالبية السكان، واخذ الوضع يزداد سوءا.. وبعد ان فقدوا مصادر رزقهم بدأت الاوضاع الصحية تتراجع، وتفشى سوء التغذية. وهنا كانت الخدمات الصحية قليلة جداً الى ان خرجت مبادرة من جمعية مركزها في بريطانيا عملت على توفير اكثر ما يمكن من الخدمات للبدو، وكان ذلك بالتعاون مع الطبيبين هنري كوزلوفسكي وبنيامين بن اسا، اللذين لهما خبرة مع مجموعات افريقية. وقد تبين من المستندات انه في اواخر الستينات ومع انتهاء الحكم العسكري كان الوضع مزرياً جداً والميزانيات قليلة، الى حد ايقاف العمل في جهاز طبي متنقل لخدمة مرضى السل».

واذا ما استعرضنا وضع عرب النقب خلال الخمسين عاما منذ اقامة هذه الدولة لا نجد ذلك التغيير الجوهري الذي أدى الى تحسين ظروفهم المختلفة بما فيها الصحية. فبينما تزداد الوضعية الاجتماعية التي يعيشها السكان هناك سوءاً، فان نسبة التكاثر الطبيعي بين عرب النقب هي اعلى نسبة من التكاثر السكاني في البلاد. ففي حين كان عددهم في العام (١٩٤٨) (١٢) ألف نسمة، وصل العدد اليوم الى (١٢٠) الف نسمة. ورغم انه في السنوات الاخيرة، انخفضت نسبة وفيات الاطفال الا انها لا تزال تشكل نسبة تزيد بـ ٢٥٪ عن المعدل العام في اسرائيل.

ويقول د. محمد مراد: «حسب ما يعتقد المواطنون هنا فان التحضر لم يساعد على تحسين وضعهم الصحي ولا النفسي ولا الاجتماعي، وربما يعود ذلك الى تعمق ضربة البطالة ودفع رسوم الضرائب وعدد الأولاد داخل البيت الواحد، وجميع الظروف الحياتية القاهرة التي يواجهونها.. ففي مجال الاوضاع الصحية، نجد ان أوضاع المرضى المزمنين شبه كارثية، بمعنى ان المريض الذي يحتاج الى علاج دائم ومستمر لا يحصل عليه لعدة اسباب منها عدم الوعي الكافي لضرورة استمرارية العلاج، ونقص الاطر الفاعلة لتوعية المواطنين بأوضاعهم الصحية. اضافة الى ان النقص المستمر بالدواء، يؤثر، بشكل مباشر. فعلى سبيل المثال، اذا توجه مريض الى صيدلية للحصول على دوائه الشهري ولم تتوفر في ذلك اليوم الكمية الكافية، يطلب منه الصيدلي العودة بعد عشرة ايام للحصول على بقية الدواء، وخلال هذه الفترة، يتحسن المريض من الدواء الذي تناوله ولا يدرك ان ذلك مؤقت، فلا يتوجه للحصول على الدواء الاضافي، ويستمر بدون تناول الدواء الذي يحتاجه بسبب مرضه المزمن».

ويشير محدثنا الى أن البحث دل على أن ١٠٪ من المواطنين غير راضين عن تعامل الاطباء معهم، ومنهم من قال إن الأطباء يعاملونهم بشكل قاس. ويضيف د. مراد: «للاسف يعاني عرب النقب من نقص في الاطباء الذين يفهمون لغتهم وثقافتهم من اجل تأهيل اطباء من هذا الوسط للعمل مع المواطنين. فنجد، مثلا، قادمين جدا بعيدين كل البعد عن ثقافة هؤلاء المرضى وعن طبيعة حياتهم مما يزيد من صعوبة التعامل مع المرضى. لذلك، ليس صدفة انه لا يمكن تشخيص الامراض النفسية عند المواطنين».

الواقع السياسي..

البحثان اللذان اجريا يهدفان الى توجيه الانظار الى الواقع السياسي والصحي والاجتماعي الذي يعيشه عرب النقب، والحاجة للاعتراف بخصوصية الوضع الصحي الذي يرتبط بشكل مباشر بالواقع الاجتماعي والسياسي لفئة معزولة تماما عن الشريحة السكانية الموجودة. وقرارات المحكمة العليا الاخيرة بما يتعلق بالزام الحكومة باقامة مراكز للام والطفل في القرى غير المعترف بها (بناء على التماس مؤسسة «عدالة») وادخال الكهرباء للمدارس الابتدائية، هي بمثابة تأكيد على الوضع المزري القائم، وعلى الحاجة الماسة لإحداث نقلة نوعية لتحسين الوضع.

ويخلص د. مراد الى انه «اذا لم تنفذ عدة خطوات لتغيير الوضع القائم فان الأمر سيزداد سوءاً، وبدون تغيير جذري للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الموجودة، فمن المستحيل تحسين الوضع الصحي. لذلك، هناك حاجة اليوم الى تزويد السكان بخدمات لتحسين اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي لمساعدتهم على تحسين الاوضاع الصحية، وتأهيل اطباء وممرضين وعاملين في مجال الصحة من ابناء عرب النقب، حتى يتفهموا نفسية المرضى والمواطنين، ويجدوا اللغة المشتركة». ويضيف: «باعتقادي بالامكان تطبيق ذلك اذا ما تعاونت جميع الاطر والمؤسسات والاحزاب السياسية والقيادات الجماهيرية لوضع خطة مدعومة.. والا فان المستقبل الذي ينتظر هذه الاجيال سيكون اكثر خطورة مما نحن عليه اليوم».

دراسة تنشر لأول مرة:

في النقب لا يعرف المواطنون بغالبيتهم أنهم مؤمنون صحياً!

●دلت نتائج البحث على ان نسبة المرضى الذين يعاودون طبيبهم في «صندوق المرضى» لا تتعدى ٢٧٪، فيما تصل نسبة الذين يتوجهون الى الطبيب الشعبي، اي العلاج الطبيعي (والشعوذة أحياناً) الى ٢٩٪، الأمر الذي يعكس بحد ذاته طبيعة تفكير واتجاه المواطنين هناك، ومدى اهتمامهم بصحتهم.

الى جانب هذا، تبين ان النسبة الأعلى من المرضى يتوجهون الى الطبيب الخاص، حيث يدفعون رسوم العلاج، وتصل نسبة هؤلاء الى ٤٢٪، وهذا يرتبط بشكل مباشر بعدم معرفة المواطنين بوجود طبيب عائلة عن طريق «صندوق المرضى». وكما قال د. محمد مراد، فان ذلك يعكس أيضاً نوعية الخدمة التي يحصلون عليها من الطبيب الخاص وربما سوء التعامل مع طبيب «صندوق المرضى».

والأوضاع البيئية والجغرافية والنقص الكبير في المراكز الصحية، تؤثر بشكل مباشر على تلقي العلاج، فهناك عائلات كثيرة، وخصوصاً في القرى غير المعترف بها، تعيش بعيدة جداً عن مراكز «صناديق المرضى» أو «رعاية الأم والطفل». ولذلك نجد على سبيل المثال ان ٣٪ فقط ممن يعاودون الطبيب هم من المسنين، و(٢٧.٨٪) من الأطفال، علماً بان (٤٠٪) من العائلات البدوية لديها (٧) أولاد وأكثر. واذا ما نظرنا الى احدى نتائج البحث التي دلت على أن (٥١٪) من المرضى يضطرون الى الوصول مشياً على الأقدام، الى جانب بعد المسافة وعدم توفر وسائل النقل (٤٨٪ فقط من المواطنين يملكون سيارات) فكل هذا يمنعهم في كثير من الأحيان، من الوصول لتلقي العلاج.

* ما بعد قانون الصحة العام *

نسبة المواطنين المنتسبين الى «صندوق المرضى» هي(٧٥٪) فقط، وهذه النسبة لم تتغير بعد دخول قانون التأمين الصحي الى حيز التنفيذ، الأمر الذي يعكس قلة معرفة المواطنين بهذا القانون. والأمر ذاته يظهر في النتيجة التي دلت على ان (٧٥٪) من المواطنين لا يعتقدون بأن سكان دولة اسرائيل مؤمنون صحياً. وان ٤٥٪ فقط سمعوا عن القانون لكنهم لا يعرفون عنه شيئاً.. حتى ان (٣٩.٤٪) من المواطنين لا يعرفون ما هي



* د. محمد مراد *

الطرق للانتقال من صندوق مرضى الى آخر.

والنتيجة: في هذا المجال تبين ان (٢٦٪) يعتقدون بأنهم يقدمون طلب انتساب جديد، و(٢٠٪) يعتقدون بأنهم يقدمون طلب انتساب ويحصلون على موافقة من الصندوق الآخر للتغيير، فيما يعتقد (٨.٧٪) ان بامكانهم ان يحملوا ملفاتهم وينقلوها الى صندوق المرضى الجديد.

* الاجتماعي والصحي *

عندما نتحدث عن الأوضاع الصحية، لا يمكننا تجاهل الأوضاع الاجتماعية، اذ يرتبط الاثنان معاً ويؤثر الواحد على الآخر. فالأوضاع الاجتماعية لا تقل سوءاً عن الأوضاع الصحية عند المواطنين العرب في النقب. ونتائج البحث تتطرق لبعض المجالات الاجتماعية التي تؤثر، أحياناً، بشكل مباشر على الوضع الصحي، فعلى سبيل المثال (٣٥٪) من المواطنين يسكنون في خيام ومبانٍ من صفيح و(٤٠٪) من العائلات معدل الأولاد فيها أكثر من (٧) أولاد و(٦٠٪) عدد غرفها أقل من أربع غرف.

في البحث أجاب ٩٥٪ ان لديهم بيوتاً ثابتة على مدار السنة، وهذا ينفي بشكل قاطع القول انهم مواطنون متنقلون وبانهم «بدو رحّل» كما تستغل السلطات الأمر لتنفيذ سياسة ترحيلهم.

(٥٦٪) من البيوت فقط مربوطة بالكهرباء. (٨٨٪) تصلها المياه، وفي (٨١٪) منها هناك جهاز تلفزيون، و(٤٢٪) هاتف و(٥٤٪) هاتف خليوي.

وبقي ان نشير الى ان (٢١٪) من الأزواج لديهم أكثر من زوجة.. و(٣٪) لديهم ثلاث زوجات و(١٪) ٤ زوجات!!!

بعد الأزمة الاقتصادية الكارثية في روسيا

النفحة اليسارية الاشتراكية للنظام الروسي قادمة لامحالة

* القروض الغربية لن تشتري سوى بضعة اشهر اضافية من الاستقرار الفوضوي في روسيا * اليلتسينية حوّلت البلاد الى نيجيريا او زائير مع فارق واحد: امتلاكها لمخزون هائل من الاسلحة النووية *... وجعلت معدل الانتاج الوطني اقل من ٤٠٪ مما كان عليه خلال الحقبة السوفييتية * الهدر الفظيع واللامسؤول لخيرات البلاد واختلاس القروض تؤكد فرضية محاكمة يلتسين بتهمة الخيانة العظمى *

بقلم: صالح ابداح

■ هل هناك أبشع من الاشتراكية؟، الجواب نعم، ما يأتي بعدها.

فالاوضاع المأساوية الكارثية التي تشهدها روسيا اليلتسينية في هذه الفترة بالذات، ومنذ العام ١٩٩٠ بشكل عام اكبر اثبات على ذلك. وهذه الاوضاع تشير الى ان روسيا في انتظار تغييرات، وهذه التغييرات المرتقبة ينبغي ان تكون جذرية، خاصة وان روسيا لها ماضيها!

ويبدو ان الدول الغربية والدوائر الحاكمة فيها واعية ان التغيير الجذري في روسيا قادم لا محالة عاجلاً ام آجلاً، وتحاول عبر وسائل اعلامها ترويج الكلام عن دفن الاشتراكية، على الرغم من انها على علم بأن هذا الكلام ما هو الا للاستهلاك المحلي، وان وسائل الاعلام المروجة لهذا الرأي الديماغوغي لا تعرف الحقائق العلمية، فالفكر لا يدفن ولا يموت، وبالذات الفكر الاشتراكي لانه سيظل قائماً ما دام استغلال الانسان للانسان موجوداً بين بني البشر. ولا بد ان يقوم تمرد وثورة على هذا الاستغلال والتطلع الى مجتمع أفضل، وهذا الامر موجود ويعكسه الفكر الاشتراكي، وان الدوائر الحاكمة في الغرب على مختلف مستوياتها الاجتماعية الاحتكارية والسياسية والعسكرية على دراية بهذا الموضوع، ولكنها تحاول ردع وتخويف الشعب الروسي بالعودة الى الاوضاع السوفييتية في حال عاد الشيوعيون وتسلموا مقاليد الحكم في روسيا.

ما يقلق الدوائر الغربية انها تعرف، في حال انتصر اليسار الروسي بقيادة الشيوعيين وتسلم الحكم، انه لن تكون هناك عودة للاوضاع السوفييتية التي اثبتت فشلها وانهارت. وانما سيكون، حتما، مسلك جديد ونمط مغاير للذي كان في الفترة ما قبل اليلتسينية فيما يتعلق بالدمقراطية والتأكيد على حق الشعب في اتخاذ القرار. أي، بكلمات اخرى هناك احتمال لأن يعود نظام اشتراكي دمقراطي اساسي قادر على حماية انجازات الشعب والحفاظ على المصالح الوطنية والقومية لروسيا وحمايتها من المؤامرات والمخططات التي تدبرها الاحتكارات والكارتيلات الرأسمالية للاقتصاد الروسي.

فالدوائر الغربية ترغب في ابقاء روسيا دولة عظمى في الظل، ولكنها كانت وستظل في الحاضر والمستقبل احدى الدول العظمى، وكونها طاقة معطلة ومفرملة في هذه الفترة الرديئة يعود الى الاوضاع الداخلية غير المستقرة فيها، ولكن يوم تسترد انفاسها وعافيتها وتضع نوعاً من النظام ستستمر في استخدام امكانياتها الابداعية في كافة المجالات، خاصة وان الشعب الروسي هو شعب متعلم ومثقف ليس فيه اميون. عندها لا بد ان يكون وضعها الطبيعي وموقعها في مجموعة السبع التي من المفروض ان تتحول الى مجموعة الثماني، وتكون دولة عظمى بغض النظر عن الاتجاه السياسي السائد والحاكم فيها.

واذا فصلنا بين الدولة والفكر، فان الفكر او التوجه السياسي الذي سيأتي بعد هذه المرحلة المأساوية الكارثية لا بد ان يكون فيه نفخة يسارية، اشتراكية، وهذا يقلق واشنطن والمؤسسات المالية والنقدية الخاضعة لها. لا شك ان هذه النفخة طبيعية بسبب اصرار الشيوعيين على الدفاع عن المصالح الوطنية والقومية لروسيا، كما ان جميع دول الاتحاد الاوروبي، باستثناء اسبانيا والبرتغال، تحكمها الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية. وهذه العملية لا يمكن ان تكون روسيا بمعزل عنها.

اذن واشنطن والدوائر الاحتكارية العالمية ارادت لروسيا ان تبقى دولة عظمى اسمياً خاضعة للاملاءات وشروط التقشف والاذلال والمهانة التي يضعها صندوق النقد الدولي، ويكون الرئيس في الكرملين ختماً مطاطياً لا تعنيه بأي شيء المصالح الوطنية والقومية لبلده ولا يهمه ان اعلنت افلاسها وتمكنت الدوائر الاحتكارية الغربية من السيطرة على خيرات البلاد، وهذا ما حصل، ايضا، في روسيا القيصرية عشية ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي اعلنت عن ولادة اول دولة اشتراكية في العالم.

الاتفاق الثلاثي لا يعجب الغرب

يبدو ان الاتفاق السياسي بين الكرملين والحكومة والبرلمان لم يعجب الممولين الاجانب الذين حاول تشيرنومردين طمأنتهم بقوله «لقد دخلنا بالفعل في دائرة الاقتصاد العالمي ولا مجال للعودة الى الماضي»، هذا على الرغم من ان الاتفاق يتحدث عن اجراءات تأميم واصدارات نقدية ودع

ج المحلي، اي ان هذه السياسة التي تأخذ الى حد كبير بمقترحات الشيوعيين تكاد لا تمت بأية صلة لـ «العلاج التقشفي الصارم» الذي يطالب به صندوق النقد الدولي، اذ ان المدير العام للصندوق، ميشيل كامديسو، حذر تشيرنومردين من اي اغراء شعبي! مدعياً ان اللجوء الى الاصدار النقدي والعودة الى مراقبة اسعار الصرف سيؤديان لا محالة الى تضخم كبير ينطوي على عواقب اجتماعية وخيمة!

ويبدي الغرب تخوفه من فشل تشيرنومردين الذي تولى رئاسة الحكومة منذ نهاية عام ٩٢ الى آذار ١٩٩٨ هذه المرة، ايضا، خاصة وانه لم ينجح في «اصلاحات» يعتبرها الغرب ضرورية لتزويد بلاده بالهياكل اللازمة لسن سير نظام السوق مثل تعديل القانون الضريبي وتحرير الاراضي الزراعية وتحديد حقوق الشركات بسبب رفض الشيوعيين في مجلس «الدوما» لهذه السياسة.

ولا بد لتشيرنومردين من ان يجد طريقة لدفع الرواتب لان النقابات تهدد بالدعوة الى اضراب شامل في مختلف انحاء البلاد. اذ ان قيمة متأخرات الرواتب تزيد على (٥٨) مليار روبل.

ويواصل عمال مناجم الفحم الحجري بآلافهم اجراءاتهم الكفاحية احتجاجاً على عدم تلقي رواتبهم منذ ستة اشهر، وعلى قرار يلتسين اغلاق ما بين (٨٦) و(٢٠٠) منجم خلال العام الجاري، بحجة ان هذه المناجم غير مربحة.

وقد انضم الى اجراءات عمال المناجم الاحتجاجية عمال البلديات والقطاع العام وبينهم اطباء واساتذة وطلاب.

وكانت روسيا اليلتسينية حصلت من صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة (١.٣) مليار دولار بهدف اعادة هيكلية الصناعة المنجمية. الا ان معظم هذا المبلغ صرف على امور رئاسية.

ولا تعارض كتل المعارضة خطة تشيرنومردين، الاتفاق الثلاثي، والعودة الى التضخم المضبوط الذي من شأنه ان يعطي نفحة اوكسجين الى الوضع الاجتماعي، الا ان هؤلاء النواب لم ينسوا ان التدهور المالي

سيتسارع خاصة وان تشيرنومردين نفسه هو اصلا وراء الوصول الى الوضع الحالي.

وفي هذا السياق وبتدبير من كلينتون يحاول يلتسين الهاء الشعب الروسي بمسألة تعيين رئيس وزراء عن الازمة الاقتصادية الخطيرة، اذ تم ترشيحه للمرة الثانية بعد سقوطه هذا الاسبوع بأغلبية ساحقة، والمعركة القادمة تكون هذا اليوم الجمعة. اذ كان كلينتون الهى الرأي العام الامريكي والعالم من فشل سياسته الخارجية وخاصة في الشرق الاوسط بفضيحته الاخلاقية مع مونيكا ليفنسكي.

صفقة القروض تؤجل الازمة الكبرى

صفقة القروض قد تؤجل اكبر واخطر واعنف أزمة بضعة اشهر فقط، لأن الازمة هي في نهاية المطاف سياسية اكثر منها اقتصادية، فالكرملين واقع في انماط سلوك لا يمكن ان تتغير، وفقد شرعيته من مختلف النواحي باستثناء الناحية الرسمية، ولا يملك يلتسين اية شرعية وكذلك الحكومة التي يعينها، ولا تحظى الأخيرة بأي احترام من قبل كبار الموظفين والشعب الروسي الذي بدأ يغلي كالمرجل. وربما كان لدى الحكومة الحالية اكثر السياسات الاقتصادية «كمالا»، وهو الكمال الذي يكون حسب وصفة صندوق النقد الدولي، لكنها لن تساعد على حل المشكلة، فالحكومة لا تملك أية سلطة لتنفيذ السياسات - سواء كانت كاملة او منقوصة..التي تحتاج لتغيير مؤلم للمؤسسة، خاصة وان روسيا باتت دولة مملوكة للقطاع الخاص، لا تحكمها المصلحة الوطنية، بل المصالح الخاصة. وان هناك ضرورة في حملة للتخلص من رأسمالية المحاباة، تلك الرأسمالية التي حرص يلتسين ومستشاروه الامريكيون على خلقها منذ عام ١٩٩٠.

هذا الوضع المأساوي والكارثي الذي يعصف بالاقتصاد الروسي والشعب الروسي بمئات ملايينه يصبح الضحية الاولى والأخيرة له، اصبح شديد البغض والكراهية للغرب والرأسمالية الفاسدة، التي ساعد من اجل فرضها عليه والدمقراطية التي شكلها حتى تثني على قرار يلتسين بتدمير البرلمان.

وفي هذا السياق قال بيتر رايداواي، استاذ العلوم السياسية في جامعة جورج واشنطن: «ربما تصبح روسيا شبيهة بايران في عقد السبعينات عندما واصلت الادارة الامريكية تسليح وتمويل الشاه المرفوض شعبياً الى ان جاء اليوم الذي لم يعد باستطاعة اغلبية الايرانيين تحمله. وقد ثاروا ضده وضد الولايات المتحدة معا ولا زالت الادارة الامريكية تدفع الثمن حتى الآن».

ويبدو انه لا احد يلتفت لخطر الوصول الى نتيجة كهذه. وبالرغم من ان روسيا ليست ايران، الا ان هذا الامر متوقع، ولكن الشعب الروسي سيرفض التقوقع في السلفية وسيعمل على بناء نظام اشتراكي من نوع جديد، يختلف اختلافا كليا عن النظام الاشتراكي السابق.

وقد يتوج كلينتون زيارته الى روسيا باعلان لاحق عن منح يلتسين قرضا اضافيا بقيمة (١٧,١ مليار دولار) لكن حتى هذا القرض لن يشتري سوى شهور قليلة من الفوضى النسبية، لان الكرملين اعتاد على تفجير فقاعات المضاربة المالية، فعندها ستكون الازمة السياسية والاقتصادية اكبر وأخطر مما تتصوره وتتوقعه الادارة الامريكية.

في موسكو ترتفع الاصوات، بالاضافة الى الشيوعيين، التي تحمّل صندوق النقد الدولي الأزمة الحالية، لان المساعدة المالية اللامسؤولة لا تسهم سوى في تغذية خزائن البنك المركزي والحكومة.

وقد بدأت تسود الاوساط السياسية الروسية القناعة بأن وقف المساعدة الدولية هو وحده القادر على جعل روسيا تتعلم كيف تضع سياسة موازنة مسؤولة، وكيف تنقذ نفسها بنفسها، ويتوقعون انه «ما لم يحدث ذلك فاننا سنتحول سريعاً الى نيجيريا او زائير مع فارق واحد هو امتلاك كمية كبيرة من الاسلحة النووية». خاصة وان معدل الانتاج سجل في روسيا تراجعاً متواصلاً منذ ستة اعوام وهو حاليا دون الـ ٤٠٪ مما كان عليه خلال الحقبة السوفييتية.

أين اهدر يلتسين القروض الدولية؟

لم يتردد الرئيس الروسي في اهدار اموال قروض صندوق النقد الدولي على قمع المعارضة وتكريس سياسة تدمير الاقتصاد الروسي. فعلى سبيل المثال لا الحصر، بعد ثلاثة اشهر من تقديم صندوق النقد الدولي قرضه الثاني (١٥ مليار دولار) عام ١٩٩٣، استخدم يلتسين الدبابات في قصف البرلمان المنتخب دمقراطياً واوصله للسلطة». وفي عام ١٩٩٤ وبعد حصول روسيا اليلتسينية على قرض بقيمة (١,٥ مليون دولار) ارسل يلتسين دباباته الى الشيشان، وشن حرباً طويلة الأمد. كما ان الجزء الاكبر من قرض عام ١٩٩٥ (٦,٨ مليار دولار) ذهب لتمويل حمام الدم المستمر في الشيشان. اما قرض عام ١٩٩٦ بقيمة (١٠) مليارات دولار فقد خصص لتمويل حملة اعادة انتخاب يلتسين.

ان هذا الاهدار الفظيع واللامسؤول لخيرات البلاد ومن ثم للقروض الممنوحة من صندوق النقد الدولي تؤكد صدق موقف الشيوعيين في مجلس «الدوما» الداعي الى اقالة يلتسين وتقديمه الى المحاكمة بتهمة «الخيانة العظمى»، وربما ان هذا الموقف جعل يلتسين يُمسك عن اعلان استقالته.

واقرب مثال على ذلك الوضع الاقتصادي في روسيا، حصل في اندونيسيا حيث خرجت الجماهير الى الشوارع مطالبة باستقالة عائلة سوهارتو من الحكم، وهذا ما حصل، ولم تأبه الجماهير لأنظمة الطوارئ



* كلنتون امام طلاب جامعيين في موسكو *

العسكرية، ولفوهات بنادق الجنود الموجهة الى صدور المتظاهرين والمعتصمين في الشوارع.

والشعب الروسي بتاريخه معروف بنضالاته وكفاحاته التي سجلت بحروف من ذهب، ضد القيصرية. منذ ان باع القيصر اراضي ألاسكا الى الولايات المتحدة بحفنة من الدولارات في اواخر القرن التاسع عشر وانتهاء بالتضحيات التي قدمها من اجل حماية البشرية والحضارة الانسانية من النازية. وان القيادة الطليعية لتجنيد الشعب لهذه المعركة، معركة الكرامة الوطنية والقومية للحفاظ على خيرات البلاد موجودة، ولا ينقصها الخبرة في مثل هذه المعارك، وليس كما تدعي الدوائر الغربية ان تلك القيادة، والمقصود الحزب الشيوعي الروسي، غير قادرة على ذلك، بل بالعكس فان هذه القيادة حكيمة الى درجة انها عملت بشكل دؤوب ومثابر وهدوء على كشف عظم الخيانة التي ارتكبها يلتسين وحاشيته وهي غير معنية في هذه المرحلة بأن تدفع الشعب الى حمام دم، وهذا ما يريده يلتسين والدوائر الغربية.

ونحن، علمتنا احداث التاريخ على كل مراحله ان الشعوب تمهل ولا تهمل.

امبراطورية «غازبروم» وأطماع صندوق النقد الدولي

لا شك ان الدوائر الغربية الحاكمة والمؤسسات الاقتصادية والمالية في الدول الرأسمالية تسعى للقضاء بشكل منهجي تدميري على القطاع العام الروسي، الذي ما زال حتى في هذه الظروف الحالكة يحافظ الى حد ما على بعض من حقوق العاملين، ووضعت تلك المؤسسات والدوائر مخططات محبوكة لاحكام السيطرة على الاقتصاد الروسي، تحسباً من عودة انبعاث الروح الوطنية مجدداً لدى الشعب الروسي، والقيام بتغييرات من شأنها ان تؤدي الى عودة الاشتركية الى هذا البلد، بلد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، الشعب الذي ضحى بعشرين مليون انسان من اجل دحر النازية.

وقد اجتذبت المناقشات حول عرض شركة «غازبروم» للبيع اهتمام العديد من دوائر الأعمال الدولية، التي افترضت ان الحكومة الروسية بحاجة ماسة الى السيولة النقدية.

وعلى الرغم من ان الحكومة الروسية تعرف ان «الدوما» الذي يسيطر عليه الشيوعيون لن يسمح بخطوة كهذه الا ان الحكومة استغلتها من أجل ايجاد استثمارات جديدة خاصة أن القيمة السوقية للشركة التي تحتكر انتاج الغاز الطبيعي في روسيا تبلغ حوالي (٤٣) مليار دولار، ومن هذا المنطق تستخدمها الحكومة كأداة مالية مهمة في السياسة الاقتصادية المحلية والدولية على حد سواء. الا ان النواب الشيوعيين في مجلس «الدوما» اوقفوا مخطط الحكومة والمؤسسة المالية الدولية واعتبروه محاولة معتمدة لتدمير احد الكنوز الاقتصادية المتبقية في روسيا. وقال في هذا السياق، السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، ان بيع «غازبروم» يعتبر تفتيتاً لروسيا. ومن هنا يمكن استنتاج ان العدو الرئيسي الذي يتهدد روسيا هو انهيار الدولة الموحدة، وتفككها الى مراكز اتحادية او اجرامية، اذ ان وصول عناصر اجرامية فاسدة الى السلطة وجعل موارد مالية هائلة، تحت تصرفها يثير القلق في ان تستخدم هذه الموارد لتحقيق مآربها الخاصة ومن ثم الاستيلاء على السلطة السياسية.

«النوستالغيا» تكرس اليلتسينية

لا شك ان الاحداث القادمة في روسيا ستؤثر بشكل لا يقبل الجدل على دول اوروبا الشرقية، على الرغم من ان الأمر المؤكد هو ان نظرية وجود نموذج اشتراكي واحد ويجب تطبيقه في كل الدول، هذه الفكرة ماتت ودفنت بعد ان اثبتت فشلها، وفي هذه المرحلة فان كل دولة من دول اوروبا الشرقية ستسعى لان يختار كل شعب مستقبله كما يشاء.

وينبغي ان لا يغيب عن بالنا ان دول اوروبا الشرقية تنقسم على الصعيد الاثني الى قسمين: قسم من اصل سلافي له ارتباطات تاريخية بروسيا ويرحب بالتعاون معها، مثل بلغاريا. وقسم آخر يتطلع الى الغرب، وتحديداً الى المانيا وفرنسا، مثل بولندا وهنغاريا.

وقد يروج الغرب في حال عودة النظام الاشتراكي الى روسيا فكرة «الحرب الباردة» وكأن الاتحاد السوفييتي هو الذي كان مسؤولاً عن ترويجها، ولكن اذا عاد النظام الاشتراكي بمسحة دمقراطية من جديد الى السلطة في روسيا فان موضوع الحرب الباردة غير وارد، واذا عدنا الى تاريخ بدء الحرب الباردة، فالذي بدأها هو الدول الغربية وليس الاتحاد السوفييتي... الروس كانوا دائما مهددين من الخارج، ولم يبدأوا بالعدوان ضد اية دولة.

ومن الطبيعي ان تكون بعض «النوستالغيا» الى ايام السلطة السوفييتية والاستقرار الذي نعمت به البلاد، خاصة وان الشعب الروسي يقارن وضعه الحالي بالوضع الذي كان فيه في تلك الفترة، فالتذمر الذي كان سائداً آنذاك هو غيض من فيض مما حصل له الآن، وعلميا، التاريخ لا يعود الى الوراء، وان اعاد نفسه فهو يعود بأشكال اخرى، والجديد لا بد وان يكون مختلفاً عن القديم، والا لا فرصة له لان يستمر او يتحقق على ارض الواقع عمليا. وان من يرغب او يريد ان يعيد ما كان فهو يسعى مسعىً فاشلاً منذ البداية، ولذلك فان الشيوعيين الروس واعون لهذه القضية، ويرفضون مخططات الانتهازيين من اليمين واليسار المتطرف لان موافقتهم على ذلك من شأنها ان تؤدي الى خسارتهم ثقة الجماهير الكادحة، في المناجم والمصانع واوساط الطلاب بالاضافة الى الفلاحين، لان خطوة من هذا القبيل تكرس اليلتسينية والجوع والفاقة واشاعة عمليات الاجرام وسيطرة المافيا بكل انواعها على المجتمع الروسي.

خلاصة

مهما كانت النتائج على المدى القريب فان الاوضاع في روسيا لن تستقر قبل عقد من السنين، فهي دولة عظمى والقوى المتنافسة على الساحة السياسية فيها كثيرة جداً، الامر الذي يتطلب فترة زمنية الى ان تنتهي روسيا الى وضع مستقر.


حملة
ساعة
بمبا
نجمع ١٠ أكياس بمبا كبيرة تحمل صورة اللعبة
أو ٢٠ كيس بمبا صغير مع كتابة بالعربية
وتحمل صورة اللعبة ونرسلها مع تسجيل
التفاصيل الشخصية بالعبرية إلى
أوسم: ص.ب 99999 تل ابيب 61950
ونحصل على هدية
ساعة يد بمبا مدهشه
12
1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
אסם
במבה
بمبا من أوسم لا مثيل لها
التفاصيل على الاكياس و في تيلميسر 055-332277. الحملة حتى ٩٨/١٠/٣٠ او حتى انتهاء المخزون


حملة الدب الأبيض
تتمتع بمشروبات كوكا كولا
وتحصل على هدايا:
صحون متوسطه وكبيرة
مزينة بالدببة.
كوكا كولا تنعشكم من جديد
تشتري 6 قناني 1.5 لتر وتحصل على*
3 صحون حجم متوسط
تشتري 10 قناني 1.5 لتر وتحصل على*
3 صحون حجم كبير
*باضافة 9.90 شيكل
Coca-Cola
الحملة سارية المفعول حتى انتهاء المخزون



*** فل وفلفل * يوسف فرح ***

«كلمتين وبس»

* والله فيهم الخير زملاء العمل في الاتحاد، فلقد أبدوا استعدادا للتبرع ببعض المال، لصاحب شركة مايكروسوفت، الذي كادت شركته تنهار مع انهيار البورصة في نيويورك، يوم الاثنين الماضي.

اتدرون كم بلغت خسارة المسكين؟

تسعة..مليارات..دولار!

حمدت الله كثيرا على انني لم اوظف كل اموالي في البورصة، فتصوروا لو انني انا الذي خسرت هذه المليارات التسعة!

وفقط عندما بدأت بشرى ارتفاع اسعار البورصة تصل عبر وكالات الانباء، صرفنا النظر عن مد يد العون. فالرجل، برغم انه مستحق «ولا يجد في بيته قوت يومه»، لسوف تعود قيمة اسهمه الى سابق عهدها، فتبلغ (٦٢)..مليار..دولار!

ترى كيف يصل هؤلاء الى مثل هذا الغنى؟

وكيف يكون لمثل هذا القراد كل هذا الدم؟

وكيف يمكن لاسامة بن لادن ان يربح في صفقة تجارية واحدة، وفي يوم واحد (٢٥٠) مليون دولار؟ وكيف يمكن لحاييم يفين ان يحصّل في نشرة اخبارية واحدة، ما احصّله انا في شهر كامل!!

الاجوبة تجدونها عند فؤاد المهندس!

اجل فؤاد المهندس الممثل المصري الكوميدي المعروف.

لقد اكتشفت ان هذا الفنان ما زال يقدم برنامجا في اذاعة القاهرة، يحمل عنوان مقالي هذا، ويوزع فيه النصائح والمواعظ والتحاليل و«التهابيل» مجانا.

واقول اكتشفت لانني كغيري، وبعد ان كنا ادمنّا الاستماع الى اذاعة القاهرة، طلقناها! وصارت آذاننا لا تلتقط موجاتها، الا عن طريق الصدفة، ولدى تطواف ابرة المذياع بالمحطات بحثا عن محطة ما!

كنا نستمع اليها ونعرف اصوات مذيعيها ومقدمي برامجها واحدا واحدا، وواحدة واحدة، من الشرقاوي الى هالة الحديدي، الى جمالات الزيادي، الى آمال فهمي، الى جلال معوض. جلال معوض هذا ابكانا بصوته الوقور العميق الحزين، يوم نعى للامة العربية وللعالم، جمال عبد الناصر.

كنا ننجذب الى القاهرة انجذابا طبيعيا، عندما كانت تعبر عن اماتينا وطموحاتنا الوطنية والانسانية، ايام كان عبد الناصر «لا يحطها واطية» لاي «ابن مرة»، لا للاستعمار ولا لاعوان الاستعمار. فما الذي يشد الواحد منا اليوم الى سماع القاهرة، وقد اضحت... ماذا اقول. انتم حددوا مكانتها بالنسبة للاستعمار الامريكي الجديد.

خسارة. فمنذ ان توقف قلب ذلك القائد عن الخفقان في يوم ايلولي اسود من سنة ١٩٧٠ (نفس ايلول الاسود الاردني) كففنا نحن عن ادماننا.

فؤاد المهندس، المحلل «السوتسيواكونومي» هذه المرة (الاقتصادي الاجتماعي- «الاقتماعي» مثلا!) يشبه المجتمع بالهرم. ولا بأس بهذا التشبيه الذي ربما استوحاه المهندس من ابي الهول او خفرع او منكرع. ووجه الشبه ليس في ان المجتمع هو مقبرة لرؤسائه، كما كان الهرم مقبرة للفراعنة (فالمجتمع مقبرة لنفسه)، بل في ان كليهما يتكون من قمة وقاعدة. في القمة الاغنياء وفي القاعدة عامة الناس.

والهرم الاجتماعي يختلف عن الهرم الفرعوني في انه يتصف بالديناميكية. فهو حيوي، متحرك. فلا الذي في القمة يظل في القمة (صحيح؟؟؟) ولا الذي في القاعدة يظل في القاعدة. فثمة حركة من تحت الى فوق، من الفقر الى الغنى.

- كيف يا سي فؤاد؟
- الامر يتوقف على النشاط والاجتهاد والشطارة!
- فهلوة يعني؟!
- حاجة زي كده.

ويبدو ان هذه النظرية يحملها كثيرون دون فحص، معتقدين ان بامكانهم ان يصبحوا اغنياء. وفؤاد المهندس وكل من يحملون هذه النظرية مع الفارق بين الطرفين، ليسوا على استعداد للسؤال كيف وصل «القمميون» الى قمتهم، فما لهم و«لوجع الدماغ»، ولكنه- المهندس- يأخذ على الاغنياء بعض عاداتهم الاستهلاكية السيئة. فبعض الاسر منهم يملك كل فرد فيها سيارة خاصة به، فتحدث الاختناقات المرورية!

وبعض هذه الاسر تملك كل منها عدة بنايات، في المدن والقرى والارياف، وربما لا تقيم الاسرة فيها سوى ايام معدودة في السنة، وتظل بقية ايام السنة خالية! في حين ينتشر ملايين «الصيّع» من مشردي مصر بغير مأوى.

- كيف صار لتلك الاسر كل تلك العمارات والسيارات؟
- بالاجتهاد!

فهل اذا اجتهد المعلمون والموظفون وعمال المناجم والنظافة والمعادن والمطابع ومصانع النسيج، يصبحون «قططا سمانا»؟

أفأن زادت اجرة الواحد منا (١٣) شيكلا كما بشرونا في اسرائيل، يصبح غنيا!!

قد يرد المهندس: ليعملوا في التجارة الحرة، (اللصوصية الحرة) فماذا بشأن الملايين من تلك الفئات؟ أوليس المجتمع بحاجة اليهم! فهل من الطبيعي ان يشتغلوا كلهم في التجارة!!

وهل اولئك المتربعون على اعناقنا في القمة، وصلوا الى هناك لكثرة ما تصبب من عرقهم في اعمال البناء والقصارة والبلاط!!

ألم يكن بناء هذا الهرم الاجتماعي بأمر من اللصوص والافاقين وعلى مقاسهم، ثم راحوا يثبتون لنا ان هذه طبيعة الحياة، وان بامكاننا استبدالهم بلصوص اخرين كل خمس سنوات!!

طبقة لها عمارات، وطبقة لها المقابر يسكنون فيها! طبقة لها سيارات المرسيدس والفولفو ذات الزجاج الغامق تَرى ولا تُرى، وطبقة يسقط ابناؤها عن سطوح الحافلات الشعبية المتعبة، او بحتمية الجوع والمرض. اهذا هو الوضع الطبيعي؟

قال علي بن ابي طالب، ولم يكن عضو حزب شيوعي، «والله ما اغتنى غني الا بما جاع به فقير». ولعمري ان من في القمة ما كانوا ليصلوا الى هناك من غير الدوس على من في القاعدة. وان تحليل الاسباب اهم بكثير من تشخيص الظاهرة .ويا فؤاد يا مهندس.

«مش كده والا ايه»..

سهيل قبلان



عن موت الضمائر!







● الموت كلمة رهيبة. وفاجعة تترك في النفس جراحا لا تندمل. ويكون حجم الغصات والأوجاع والأهات، واستمراريتها، منوطا بحجم العلاقة مع الفقيد. والموت عدة أنواع، أقساها في إعتقادي، موتنا واستمرارنا في الحياة، مع كل ما يترتب عن ذلك من ممارسات. وما قيمة الإنسان عندما تموت فيه القيم والمحبة والمشاعر والمبادئ والضمير؟ والموت فاجعة، لكن الفاجعة الأكبر، تتجسد في وضع مصير الناس في أيدي شخص ماتت فيه القيم والمسؤولية.

يموت عزيز لنا، فنذرف الدموع ونلطم الخدود ونشق الثياب ونلبس السواد، وهذا طبيعي، والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا نقبل دوس القيم والحقوق والكرامات؟ لماذا نقبل الغبن وترويج الشائعات وزرع الأحقاد، بتسويغ غريب أن المظلوم ليس منا، أو لونه ليس كلوننا ولغته ليست لغتنا؟ أليست الممارسات اللا إنسانية ضد الإنسان، بمثابة برهان على موت الضمائر وتبلد المشاعر وتحجر الأحاسيس، فلماذا نُشرّعنها بتأييدنا لصاحبها والطبطبة والتربيت على ظهره؟!

لقد افتتحت السنة الدراسية يوم الثلاثاء الأخير، بدرس نضالي تجسد

باضراب المعلمين. وفي الوقت ذاته تهدد الهستدروت باعلان الإضراب الشامل في محاولة لكبح جماح جشع المشغلين، وفي صراع القوى بين العمال والمشغلين، خرج بنيامين نتنياهو، عن طوره في محاولته كسب المعركة لصالح طبقته ومصالحها وضرب مصالح العاملين وحقوقهم، فقد أعلن ويمنتهى الديماغوغية، عن تنازله، عن علاوات الأجور لمدة سنة، مشيرا الى أن الحكومة ستقنع كبار الموظفين في الدولة للتنازل عن العلاوات في محاولة لإنقاذ الإقتصاد!! ومقابل ذلك دعا المعلمين والعمال الى التنازل عن زيادات الأجور!! وخطوة نتنياهو هذه، بعيدة جدا عن الإنسانية، وأهدافها سيئة وغير انسانية، فهي محاولة لإجهاض وكسر نضال العمال. وهي بمثابة إستعراض عضلات ضد محدودي الدخل. قد تخدع الدعوة البعض، لكنها دعوة سامة. وهل سيضير مكدس الملايين التنازل عن كمية قليلة من الشيكلات، خاصة أن الهدف منها الحفاظ على مصالح طبقته؟ وسيعرف كيف يعوضها ويأخذها بأساليب وطرق أخرى؟! وهل يمكن وضع الذي يتقاضى (٤٠) الف شيكل في المرتبة ذاتها للذي يتقاضى (٢٨٠٠) شيكل؟ ألا تبرهن خطوة نتنياهو على موت الأحاسيس الانسانية الفعلية والقيم والمحبة؟

تطالع الصحف يوميا، تستمع الى نشرات الأخبار، فلا تجد ما يشرح النفس ويبعث على الإرتياح. حوادث طرق. غلاء. جرائم قتل واغتصاب. سرقات. إختلاسات. هدم بيوت. مصادرة أرض. تنكيل بالأولاد والزوجات. مخدرات. جوع. أمراض. بطالة. موبقات إحتلال. رشاوى. عربدات مستوطنين. تحريض على العرب.

والسؤال الذي ينتصب ساخنا، هل ينشأ ذلك في فراغ؟ هل هو حتمي؟ ولماذا يحدث؟أليس هذا الواقع بمثابة إنعكاس لنوعية القيم السائدة؟ تلك القيم التي تنمو وتتبلور وتترسخ في دفيئة ومستنقع الاحتلال؟ ما الذي عملته الحكومة ومؤسساتها، بصفتها المسؤولة الاولى عن شؤون المجتمع، لمكافحة تلك الأفات الناجمة عن موت القيم والمبادئ؟

لقد تنازل نتنياهو عن علاوة لفترة من الزمن، وقد يتنازل أترابه عن علاواتهم. والسؤال الذي يطرح نفسه، الى أين ستذهب تلك الأموال؟ هل ستضمن (٢١٣) الف مكان عمل للعاطلين عن العمل؟ هل ستضمن بناء (٢٥٠٠) غرفة دراسية للقضاء على ظاهرة الغرف المستأجرة في القرى العربية؟ هل ستضمن إخراج مئات الالوف من تحت خط الفقر؟ هل ستضمن الرفاهية لألاف العائلات المحتاجة؟ ان المطلوب في اعتقادي ليس التهريج وتنفيذ المقالب والأحابيل، إنما الصدق في المواقف والنزاهة والإستقامة والمسؤولية. والصدق يتطلب التعامل مع الانسان بغض النظر عن انتمائه ولونه ولغته وتفكيره، كقيمة عليا وباحترام وتقدير، وليس كسلعة تباع وتشترى ويساوم عليها؟ والنزاهة تتطلب تغليب المبادئ والقيم الانسانية الحقة على السيئات والنوايا الكارثية. والاستقامة معناها تأكيد ان الضمير لا يمكن أن يموت وهي الحي النابض المستقيم. وما فائدة التبرع بيد وباليد الأخرى تشهر السكين وتلوح بالبندقية وتنظر شزرا وتنفث حقدا وتتجهم غيضا وضغينة؟

قد يخدع نتنياهو بموقفه الحربائي الناس. وقد يردع بخطوته هذه البعض عن النضال ضده والمطالبة بتقديم موعد الانتخابات. وقد يصفع بأحبولته حقوق العاملين، وقد يرفع من أسهمه في أعين البعض، وهنا الخطورة وفي ذلك برهان على أن الانسان الحقيقي فيه قد مات، والويل كل الويل ان يواصل قيادة السفينة لأنه سيغرقها لا محالة، فهل نسمح بذلك؟ والى متى سنظل متفرجين؟



د. احمد سعد

عندما يلجأ رئيس الحكومة إلى التسويف والتضليل!

■ لا يختلف إثنان اليوم، وعلى خلفية الوقائع المتراكمة، أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، «فنان» إعلامي بارع في التسويق والتضليل. وآخر مثل يعكس مدى «براعته» الديماغوجية ما صرح به في المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل ثلاثة أيام سوية مع وزير المالية، يعقوب نئمان، والذي عقد بمناسبة الإفتتاح الذي لم يفتتح السنة الدراسية الجديدة، حيث أعلنت نقابة المعلمين الإضراب الشامل في المدارس من الروضات حتى الثانوية بسبب آذان الحكومة ووزارة المالية المغلقة أمام مطالب المعلمين العادلة. ففي هذا المؤتمر صرح رئيس الحكومة أنه يدعو كبار الموظفين والمستخدمين من الوزراء والحكام وأعضاء الكنيست إلى التنازل عن علاوة الأجور المستحقة، رالتي ستدفع في شهر أكتوبر القادم بنسبة ٤. ٥٪، وأنه يبادر بالتخلي عن العلاوة المستحقة لمعاشه والتي تبلغ (١٥٠٠) شيكل، وذلك لمواجهة الأوضاع الإقتصادية الصعبة وتوفير أماكن عمل جديدة للعاطلين عن العمل. ورافقه وزير المالية برقصة التانغو مطالباً بتجميد التعديل في الأجور للوزراء وأعضاء الكنيست!! وأن يحذو المعلمون وغيرهم حذوه ويتنازلوا عن مطالبهم «حتى لا يصيبنا ما أصاب روسيا التي تواجه أزمة حافة انهيار اقتصادي»!!

إنها قمة التضليل. فجمهور المعلمين لا يتقاضى أجراً شهرياً يعادل ما يتلقاه الوزير أو عضو الكنيست، وتسحق أجورهم الحقيقية بشكل دائم. ووقّت نتنياهو تصريحه هذا غداة تهديد الهستدروت بإضراب جميع مرافق القطاع العام، قطاع الخدمات، جراء قضيتين مركزيتين يجري التفاوض والصراع حولهما مع وزارة المالية والحكومة: إصلاح درجات الأجور في فروع الخدمات العامة، خاصة وأن صغار العاملين في هذه المرافق يتلقون أجوراً أقل من الحد الأدنى للأجور، ومطالبة وزارة المالية الإعتراف بشرعية الإضافات للأجور التي أعطيت حتى اليوم في السلطات المحلية. وأراد نتنياهو بتصريحه التضليلي أن يلجم المطالب العادلة للعاملين في مرافق الخدمات العامة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، لو أن نتنياهو صادق في توجهه لمحاربة الركود الإقتصادي والبطالة لاتبع سياسة اقتصادية بديلة توفر المليارات التي يمكن استثمارها في التنمية الإقتصادية وتوفير أماكن عمل لاستيعاب أكثر من (٢٥٠) ألف عاطل عن العمل اليوم. وحتى لو وافقت لجنة الكنيست البرلمانية واللجنة المالية والهيئة العامة للكنيست على عدم تعديل أجور كبار الموظفين ونهب العلاوة المقررة فإن ذلك لن يحل مشكلة الركود والبطالة، بل يوفر رقعة صغيرة في الثوب المهلهل. فلو كان صادقاً في توجهه لوفر مصادر دخل وإنفاق هائلة لمصلحة التنمية ومحاربة البطالة. فلماذا ترفض الحكومة ووزارة المالية حتى اليوم فرض ضرائب على البورصة لتوفير مداخيل هائلة لخزانة الدولة؟ لماذا تبذر مئات ومليارات الشواقل على توسيع الإستيطان والطرق الإلتفافية في المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة؟ لماذا تنفق المليارات من الرشوة ثمناً لصفقات السمسرة مع الكتل الإئتلافية، حيث توجه الأموال للإنفاق على مؤسسات لـ«شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«المفدال» وغيرها، الأمر الذي أدى في شهر آب الماضي إلى زيادة عجز الموازنة الحكومية بأكثر من (٥. ١) مليار شيكل.

لو كان الأمر فعلاً يتعلق بنجاعة عدم تعديل أجور أعضاء الكنيست في مواجهة البطالة وتحسين شروط ومستوى أجور العاملين المنخفضة، لكنت أول عضو كنيست مستعد للمبادرة بالتنازل عن الزيادة، ولكن الهدف المنشود من «مبادرة» رئيس الحكومة هو تمرير الخطة المنهجية التي ترسمها وزارة المالية، ويدعم من نتنياهو، لتجميد الأجور خلال السنتين المقبلتين بالنسبة لجميع العاملين، وتشديد مقاييس رسوم البطالة، مما سيؤدي إلى تخفيض مستوى معيشة العاملين والعاطلين عن العمل ودفع عشرات الألوف منهم إلى غياهب الحياة وقساوتها تحت خط الفقر. وما نشر في «يديعوت أحرونوت» (١٩٩٨/٩/٢) عن «مبادرة» دائرة التشغيل العامة التي طرحتها أمام وزارة المالية ورئاسة الحكومة باللجوء إلى الخداع والأحابيل والغش في مكاتب العمل لحرمان العاطلين عن العمل من رسوم البطالة وذلك بعرض أماكن عمل غير موجودة ولكن إسمياً هي أعمال سوداء وبعيدة عن أماكن السكن. ما نشر يكشف عن الوجه الحقيقي للحكومة المعادي للعاملين.

فمواجهة أزمة الركود والبطالة لا يتأتى عن طريق توجيه السّهام لضرب مستوى أجور وحياة العاملين بل بواسطة إجراء تغيير جذري للسياسة القائمة، وذلك بإسقاط حكومة الكوارث اليمينية المعادية للسلام العادل وللفئات المسحوقة في المجتمع الإسرائيلي، وقيام حكومة تدفع عجلة السلام إلى أمام وتنتهج سياسة اقتصادية توفر الحد الأدنى من العدالة الإجتماعية وتواجه فعلاً أزمة الركود والبطالة.

محمود ابو شنب

المتعوس وخايب الرجا وما بينهما!

التمّ، في وسط الاسبوع، المتعوس على خايب الرجا، كلينتون ويلتسين، وكل منهما في الواقع يحمل الصفتين معاً، وكل منهما، يحاول جعل زميله رافعة لزيادة شعبيته ولملمة شيء من التأييد الهارب لرفع معنويته، وكل منهما موقن انه ساقط بالمعنى السياسي - الاجتماعي، والآخر يزيد عن ذلك بأنه ساقط أخلاقياً أيضاً.

يلتسين، وفق كل الدلالات والمؤشرات، بما فيها مؤشر «داو جونز».. قد انتهى، ولكنه توخى من زيارة كلينتون ان تكون له عكازة، عله وعساه يصمد على الكرسي، فتراه يبتهل الى الله أن يهدي الدوما والشيوعيين لكي لا يُطرد شر طردة، لما جنته يداه والعصابة التي حوله، وعلى رأسها تشيرنوميردين، الذي يريد يلتسين تتويجه خليفة له.

هذه الزمرة، ظلت «تصلح!!» في الاقتصاد السوفياتي حسب سلم النوتة الرأسمالي ونصائح البنك الدولي، حتى «جابت آخرة» الاتحاد السوفياتي واقتصاده، وكان انهيار أشد واقسى بحيث ان اعلان افلاس الدولة لم يعد أمراً مستحيلاً، بسبب نهب الشركات الاجنبية عامة والامريكية خاصة، والبنك الدولي «على راس الكوم»، لثروات وعرق وبترول وعمل ومصانع الشعب الروسي، واذا التغيير الرأسمالي، الذي اوهموا الشعب الروسي أنه المنقذ للاقتصاد والمخرج الى الرفاهية، يوقع روسيا في ازمة لم تعرفها منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وأما زيارة كلينتون ليلتسين في موسكو، فقد ذكرت ورسائل الاعلام أن أحداً لم يعرها اي اهتمام، لادراك الشعب الروسي بالسليقة، وبالمقارنة بين ما كان وما هو حاصل، ان كلينتون ونظامه هما اساس البلاء، وانه لم يأت الاّ لتثبيت اقدام يلتسين وحثه على الاستمرار بنفس النهج السياسي والاقتصادي المربح للاحتكارات الامريكية العاملة في روسيا، والتي استولت على كل زاوية خير يستخرج منها الربح السريع والربح اللاحق.. واي ربح كان.

كما ان خايب الرجا كلينتون، استهدف من زيارته للمتعوس يلتسين، تحقيق هدفين آخرين، احدهما استخدام يلتسين بمثابة حجر وطين لترميم حائط شعبيته الذي ضربه اعصار جديد سموه مونيكا.. عله يعود ببعض الانجازات، وبرقعة يرقع بها ثوبه من قُبُل..

والهدف الثاني، هو ان الدب الروسي الجريح الجائع، بفضل يلتسين وعصابته، ما يزال يملك أيدٍ نووية مرعبة وصواريخ تستطيع الوصول الى اقصى بقعة في الأرض حاملة رؤوساً متعددة هائلة التدمير، فكان هدف كلينتون هو تقليص انتاج البلوتونيوم في روسيا، الذي لا يستخدم لصنع الرؤوس النووية فقط، بل يستخدم ايضاً لانتاج الطاقة الكهربائية الضرورية لكل بلد صناعي متطور، وروسيا، رغم ما حدث، بلد صناعي ومتطور، وامريكا لا تريدها ان تكون او ان تبقى كذلك، بل تريدها بلداً تابعاً مثل اي بلد في العالم الثالث، وأن تبقى مزرعة للرأسمال الامريكي، ومستهلك للبيبسي كولا والبيتسا والهامبورغر.

لقد تحدثنا عن المتعوس وعن خايب الرجا.. وبقي «ما بينهما».. وما بينهما هذا هو رئيس حكومة اسرائيل، نتنياهو، الذي لا بد لاحظ احدكم أنه أعسر.. اي يستعمل يده اليسرى، فهو «عسراوي» من عُسر، وليس يسراوي من يُسر. فالعُسر هو اللون الطاغي على تاريخه منذ أن «قعد».. على كرسي رئاسة الحكومة. عسر في المفاوضات، عسر في المعيشة وفي اقتصاد الدولة، عسر في اجرة العاملين والكادحين، عسر في ايجاد العمل، عسر في تسيير امور الدولة..

ومع ذلك فالرجل، كأنما اراد ان يكفر عن هذا العسر كله، حين ضربته نازلة بيبوية، فتنازل عن الزيادة الشهرية في راتبه، وحجمها قد يشكل الدخل الشهري لمئات العائلات.. ورحت اتساءل عن حجم الرواتب من رئيس الحكومة والوزراء والقضاة. فاذا بها لا تساوي الاجزاء صغيراً من حجم رواتب مدراء البنوك والشركات.

هناك اذن من يقبض رواتب تزيد عن مائة ومئتين وثلاثمائة ألف.. في الشهر، ولم يطلب نتنياهو ونئمانه منهم تخفيض رواتبهم.. وفي الوقت نفسه يرفض وزير ماليته اضافة بضعة شواقل لاجور العاملين والمعلمين.. ليش؟ قال، لأن اقتصاد الدولة سوف ينهار عندها. ونتنياهو يعرف بالطبع ان تنازله عن الزيادة في راتبه لن يحل الازمة الاقتصادية العنيفة التي تجتاح البلاد، ولن يوجد بهذا التنازل الوف اماكن العمل للعمال المحرومين من العمل.. ولكنه اراد ان يفعل العمال والمعلمون مثله، وان «يتحلوا بالمسؤولية» مثله، فيتوقفوا عن المطالبة بأية اغورا.. عيب.. واقتصاد الدولة كلها سيصبح في خطر.

لقد كانت مناورة تنطوي على خداع وتضليل، مثل نصف الاشاعة الصادرة من المصادر الاستخبارية، بأن اعتداء محتمل الوقوع على رئيس الحكومة أو على وزير الأمن.. او على اماكن اسلامية مقدسة... وذلك بعد أن اوشك الطرفان، الاسرائيلي والفلسطيني على الاتفاق حول النبضة الثانية.

هناك حقا احتمال لوقوع الاعتداءات المذكورة، التي اذا وقعت فالمسؤولية كلها والذنب كله في رقبة الحكومة وبرئيسها حصراً، الذي ترك حبل المستوطنين والفاشيين على غاربه، فاسكتهم واعالهم وحماهم وشجعهم.

واما القسم المضلل الخادع، فهو ارجاع احتمال وقوع مثل هذه الاعتداءات سيكون بسبب قرب التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول النبضة الثانية.. الا يقصدون بذلك الايحاء وكأن الاتفاق على النبضة الثانية واقع او على وشك الوقوع، وان التوقيع عليه، ان لم يكن في الغد فسيكون بعد غد. وهذا تضليل للرأي العام العالمي، والاوروبي والعربي بشكل خاص... فلا اتفاق هناك.. ولا هم.. يوقّعون..!

وتساهم التصريحات المتضاربة في هذه البلبلة، من الطرف الفلسطيني، تصريحات لا تنفي شيئا ولا تؤكد شيئا، ونتنياهو يعتمد في بهلوانياته وتضليله اعتمادا كبيرا على هذا.

كيف اذن نقول للعالم.. ونقنعه بأن العملية متوقفة تماماً؟ كيف نثبت للعالم بأن نتنياهو لا يريد السلام.. تسألون كيف؟

توقفوا عن المشاركة في المهزلة كليا، ولا تكلفوا «ابو فلان» ليجتمع بمولوخو، ولا ابو علان» ليقابل مردخاي، ولا أي اب آخر ليفاوض نائبه.. واعلنوا انكم ستفاوضون فقط بعد اعلان اسرائيل موافقتها على تطبيق الانسحاب عملياً حسب الخطة الامريكية التي قبلتم بها رغم عوراتها.. والاّ حين تضمن امريكا هذا الانسحاب..

الم تروا ان الناس، كل الناس، ملوا اللعلعة والجعجعة؟!

سخنين وعرابة تحت العقاب الجماعي..

(تتمة من ص٥)

فاعطيته قرص دواء .وقمت الى الحنفية لاملأ له كأس ماء كي يتمكن من اخذ الدواء، فلم اجد قطرة ماء، فاضطررت في ساعات الليل للذهاب الى بيت الجيران لاحضر كأس ماء.

الاطفال يبقون في اسرتهم بدون حمام بوسخهم لعدم وجود المياه. وتضيف ام منير كأننا عدنا عشرات السنين للوراء، وحتى قبل عشرات السنين كان الوضع احسن، لوجود آبار مياه للشرب، ولكنها اليوم معدومة بعد التطور الذي حدث. وهنا لا بد ان اسأل البلدية لماذا تحميل المسؤولية للجميع ودافعو ثمن المياه والضريبة والذين لا يدفعون تقطع المياه عنهم جميعاً؟ واين هي البلدية وادارتها في مثل هذه الاوضاع!؟ وهنا استغرب عدم خروج ربات المنازل والاهالي للتظاهر في الشوارع، بدأنا نفكر نساء حي «الحزين» ان نطلب تعهداً خطياً من مرشح الرئاسة بعدم قطع المياه عن سخنين.

اما احمد بكر وهو عامل مستقل فيقول: انا اسكن في احدى المناطق المرتفعة في سخنين واي خلل او انقطاع للمياه نكون اول من يشعر ويعرف به، انا اعمل خارج المدينة، وعندما اعود من العمل لا اجد المياه لاغتسل وانتظر الى ما بعد الساعة التاسعة ليلاً، بملابس العمل، حتى اتمكن من تغيير ملابسي وبعدها تبدأ زوجتي عملها في البيت من جلي وغسيل وتغسيل الاطفال وتعبئة القناني للشرب.

مع العلم بأنني اسدد ثمن المياه في وقتها، فما هو ذنبي وذنب امثالي نتحمل مثل هذا الوضع الذي لا يطاق.

-ماذا فعلت لمواجهة هذا الوضع ؟

بشكل فردي لم افعل شيئاً لأنه لا يوجد لمن تتوجه وهذه المسؤولية تقع على الجميع وبألاساس على التنظيمات السياسية.

اما ملاك ابو صلاح فانها ككل ربة منزل تعاني من انقطاع المياه «مع العلم بأنه موجود عندنا خزان للمياه، ولكن المياه دائماً حارة لان الطقس في الخارج حار. ومثل هذا الوضع يؤثر من الناحية الصحية على الاطفال وعلى الكبار، لان الجراثيم تتكاثر في مثل هذه الحالة، مما يؤدي الى امراض جلد لدى الاطفال، لعدم استحمامهم، وهذا في حالة وجود خزان للمياه،

تصوروا حادثة موت لا يجد ذوو الفقيد ماء يغسلونه به كجزء ديني من مراسيم الدفن!

فماذا تفعل عائلة لا تمتلك خزاناً كهذا؟؟ خذ مثلاً الاطفال ما زالوا في البيت بسبب اضراب المدارس ولم يذهبوا للمدرسة، فماذا يفعلون عندما يذهبون للمدرسة وتكون المياه مقطوعة؟! لقد خلق النهار للعمل والليل لراحة الجسم، ولكن عندنا نؤجل جميع اعمال البيت الى ساعات الليل سواء كان جلياً، او شطفاً او غسيلاً وكل ما يتعلق بذلك، فاننا نهدر كل الوقت سدى فبدل الراحة والسهر والمشاركة بالمناسبات السعيدة عند المعارف والاصدقاء، ننهمك بالاعمال البيتية مستغلات وصول المياه والانكى من ذلك اذا زارك ضيف، «سواد وجه»، عندما لا يجد ماء لغسل يديه بعد دخول الحمام او بعد الاكل...

مسؤولية البلدية

الموظف ابراهيم خلايلة غاضب جداً على هذا الوضع. وكما قال انقطاع المياه شيء مزرٍ وغير مقبول في عالمنا ولكن هناك عدة اسباب لانقطاعها، ويتحمل هذه المسؤولية ادارة البلدية والمواطن المستهلك للمياه لأن كل مواطن يجب ان يقوم بواجباته ويطالب بحقوقه، ويجب ان يكون لدينا كمواطنين الوعي الكافي فنقوم بتسديد ثمن المياه كما هو الحال بالنسبة لحساب الكهرباء والهاتف. واما بالنسبة لادارة البلدية يجب ان تتعامل مع جميع المواطنين بمساواة، في جباية اثمان المياه او الضريبة، وسبل صرف هذه الاموال، واما بالنسبة لانعكاس قطع المياه على المدينة فهو سلبي وغير مقبول، مما يؤدي الى مكاره وامراض، خاصة لدى الاطفال، وفي مثل هذه الحالة عندما يعود العامل او الموظف للبيت خاصة في مثل هذه الايام القائظة والعرق ينصب من جسمه ولا يجد ماء يستحم به يثور ويمتعض وقد يتصرف بعصبية في بعض الحالات.

وتشرح صبحية ابو يونس - ربة منزل المعاناة في هذه الظروف: نحن نعاني كثيراً جراء قطع المياه وهذا اعادنا للحياة البدائية، لانه بدون المياه الوضع مزرٍ وتضيف: كيف يمكن لقصارة ان يشتغلوا بدون مياه لجبل الطين، انهم مضطرون للتعطيل خلال ساعات النهار التي هي ساعات العمل الاساسية.

ربة المنزل مضطرة لغسل غسيلها في ساعات الليل، خاصة اذا كان عندها غسالة لا تجازف بتشغيلها في ساعات الصباح خوفاً من انقطاع المياه، لان ذلك سيؤدي الى خرابها، لقد تحول عمل ربات المنازل في بلدنا لساعات الليل، فهن يقمن بالجلي والغسيل والشطف وتحميم الاطفال. ويعود الاولاد من العمل لا يجدون المياه لغسل اجسامهم، واذا اردت ان اتحدث عن مساوئ قطع المياه فهي لا تنته «بتخلصش» لانه بدون كهرباء ممكن العيش، ولكن بدون مياه لا يمكن، لان المياه مثل الهواء للانسان. فكيف يعقل في نهاية القرن العشرين ان يعاني اكثر من عشرين الف مواطن من انقطاع المياه. وهنا لا بد من سؤال لرئيس وادارة البلدية كيف من الممكن ان يرتاح ضميرهم في مثل هذه الاوضاع، كما لا بد من الاشارة هنا الى الاجسام السياسية التي استغرب سكوتها.

ويقول الدكتور عاطف طربيه (طبيب اسنان): لا شك ان انقطاع المياه يؤثر تأثيراً سلبياً على عمل اطباء الاسنان، لأن ٨٠٪ من عملهم مرتبط بالمياه، مما يؤدي الى خسائر فادحة للأطباء، وهذا يضطرهم الى تأجيل عملهم الى ساعات الليل.

وما بالنسبة لانقطاع المياه بشكل عام، فهذا يؤثر صحياً على المواطنين. وانا القي بلوم معين على المواطنين الذين لا يسددون حساباتهم واثمان المياه، ولكن هذا لا يبرر قطع المياه عن جميع المواطنين. واللوم الكبير يقع على ادارة البلدية لأن مثل هذا الوضع هو تقصير وسوء ادارة، لأنه بأمكانها تسديد الديون لمكوروت على حساب مصروفات هي ليست بحاجة لها مثل التوظيفات وغيرها، وبعد ذلك تتخذ خطوات ضد المدنيين بشكل فردي، سواء كان بقطع المياه عنهم او تقديمهم للقضاء، ولكن ليس عبر استعمال العقاب الجماعي ضد المواطنين.

حسين كابولي غنايم يملك محل بلوكات ويصف ما يمر عليه: نعاني من انقطاع المياه، وهذا بالنسبة لنا خراب بيوت، لان البلوكات بحاجة الى مياه دائمة، واذا لم ترش بالماء تحترق ولا تصلح للعمل، وانا استعمل خزاناً للمياه، ولكن هذا لا يفي بالمطلوب، ولا يعطي الضغط المطلوب لمثل هذا العمل، ولكن استعمل هذه الطريقة من القلة فمثلاً يوم الاربعاء لم تقطع المياه فحمدنا ربنا على ذلك. ولعدم وجود لجنة ترعى عمل اصحاب المصالح نحن نعيش في هذه الفترة بمتاهة. انني افكر بشكل جدي في الاتصال باصحاب المصانع التي يعتمد عملها على المياه، ونقوم بأستشارة مستشار قضائي ورفع دعوى لأن هذا الوضع استمر خلال اشهر الصيف لفترات طويلة.

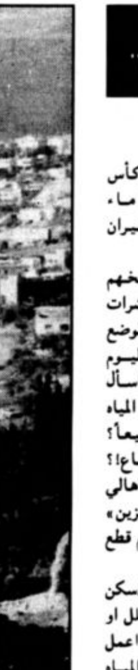
مأمون ابو صالح مدير مصنع بلاط يروي كيف انه في الايام التي تقطع فيها المياه «نعطل العمل كليا وندفع للعمال اجرة نصف نهار لان اجهزة المصنع بحاجة الى ضغط مياه عالٍ من اجل تبريدها. كان بامكاني شراء حاوية للمياه ولكن هذا لا يحل لي المشكلة في المصنع.، مما يضطرنا الى تعطيل العمل، وهذا الوضع يكبدنا خسائر فادحة. فاضافة لاجرة العمال هناك تعطيل المصنع وهذا بحد ذاته خسارة. زد على ذلك اننا لم نتمكن من تنفيذ التزاماتنا لزبائننا وفي هذه الحالة يتوجهون الى مصانع اخرى لشراء البلاط. وهذا الوضع يزيد الطين بلة».

مكوروت تفسر..!

وفي حديث مع الناطقة الرسمية لشركة مكوروت للمياه، ميراف ازولاي، قالت لا يوجد لدينا طريقة انجع من طريقة قطع المياه بشكل متقطع وذلك بعد توجيه عدة انذارات للسلطة المحلية المعنية، ونحن نستعمل هذه الطريقة حتى يقوم السكان بالضغط على سلطاتهم المحلية لتسديد ديونها، واما بالنسبة للتعامل، فنحن نتعامل مع «اوفكيم» و«مسغاف» كما نتعامل مع سخنين او غيرها.. بنفس الطريقة ونفس الاسلوب.

واضافت الناطقة ان الشركة توجهت مراراً الى البلدية كتابياً، حتى يكون بامكانها الاستعداد، اي دفع الدين او ، على الاقل، اعلام السكان بساعات قطع الماء..

واكدت: للاسف اضطرت الشركة الى تحديد ايصال المياه الى سخنين، بسبب دين بمبلغ مليون شيكل تقريباً، وذلك على الرغم ان «مكوروت» استجابت لتوجه رئيس البلدية لتنظيم دفع الدين، ولكن على الرغم من انه التزم شخصياً بذلك فإن الدين لم يدفع حتى اليوم. ولذلك اضطرت الشركة الى قطع الماء.



* مجلس عرابة: لم نبلغ!!.. *

رد بلدية سخنين

* وفي رد لرئيس بلدية سخنين محمد غنايم على اسئلة «الاتحاد»، قال: الكمية المخصصة لبلدية سخنين من مكوروت هي ٧٥٠ الف كوب. هناك سيولة من الخطوط القديمة او اثناء تصليحات تقدر ب- ٢٨٪، اضافة الى مصروف المؤسسات العامة من المياه، كما ان هناك سرقات احيانا ونحن نعالج قضية السرقات بواسطة قطع المياه عن بيت السارق وتقديم المخالفين للمحاكم وتغريمهم وهناك امثلة.

«كل ما قالته المتحدثة باسم شركة مكوروت صادق وصحيح، ولكن بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة والازمة المالية التي تمر بها البلدية لم نتمكن من الالتزام بتعهداتنا وذلك بسبب عدم قيام المواطنين بتسديد التزاماتهم المالية سواء ثمن المياه او الضرائب او حسابات المجاري، وذلك بالرغم من التوجهات المتكررة من قبل البلدية بشكل شخصي او نشرات عامة. وللاسف الشديد فإن هذا سيقود البلدية وادارتها الى التفكير الجدي لاتخاذ قرار بتحويل المياه وجبايتها الى شركة مكوروت وعندها لا ينفع التوجه للبلدية وسيعامل المواطنون من قبل شركة مكوروت كما يعاملون من قبل شركة الكهرباء وبيزك، مع العلم ان تحويل المشروع لشركة مكوروت سيؤدي الى خسارة مالية للبلدية، ولذلك أتوجه الى كافة المواطنين الى تسديد ديونهم».

واضاف غنايم بشأن اتهامه بالتقصير: «قبل أتهام البلدية بسوء الادارة، من واجب كل مواطن ان يحاسب نفسه هل قام بواجبه وسدد ديونه من أثمان مياه او ضرائب او حسابات أخرى.. اما بالنسبة لصرف الميزانيات والادارة المالية فهي تراقب من قبل المسؤول الأول والأخير وهو وزارة الداخلية ومراقب الدولة وعندما جرى فحص عمل الادارة اصدر تقرير ايجابي ومنظم. اما بالنسبة للأزمة المالية الصعبة التي تمر بها البلدية اضافة للديون على المواطنين، فيجب التاكيد أن وزارة الداخلية لم تف بتعهداتها والتزاماتها المالية للبلدية. وليكن معروفاً للجميع أن وزارة الداخلية يجب ان تحول لبلدية سخنين (٦,٥) مليون شيكل.

مجلس عرابة: لم نبلّغ!!

● منذ ساعات صباح أمس الخميس كانت المياه مقطوعة عن قرية عرابة وفي أتصال مع رئيس مجلس عرابة فضل نعامنة قال: لم أبلغ عن قطع المياه وأنما جرى قطعها اليوم ربما بسبب الأضرابات في «مكروت» وشركة الكهرباء.

احد المهندسين من «سوليل بونيه»:

خطر السقوط يتهدد المئذنة إذا لم ترمّم!

رئيس بلدية صفد يدعي انه لم يسمع بمحاولة هدم المئذنة.. ويرفض الالتزام بترميمها «لاننا على وجه الانتخابات»!

مجموعة من العمال العرب لاحظت وضع المئذنة فبادرت الى اعادة الحجارة التي اقتلعت

ومنذ قيام الدولة المواطنون العرب، اصحابها الحقيقيون.

في الآونة الاخيرة، تقوم بلدية صفد بأعمال توسيع للشارع المحاذي لما تبقى من المسجد والمئذنة. في الماضي تم هدم ودفن جسم المسجد لحساب الشارع، والآن سيتم تعبيد شارع آخر موازٍ للشارع القديم.

اعمال التوسيع هذه تهدد مئذنة المسجد وذلك من جراء عمل المعدات والآلات الثقيلة. وكأن ذلك لا يكفي، فقد تعرضت المئذنة مؤخراً الى عدة محاولات هدم. كان آخرها، قبل اسبوع (الجمعة ٨/٢٦/ ١٩٩٨). فقد ضبط أحد مواطني صفد المدعو جبرائيل مرزل (قريب المستوطن المتطرف باروخ مرزل الذي يتخذ طريق المأفون مئير كهانا العنصرية، مذهباً له ويقدّس السفاح غولدشطاين، منفذ مجزرة الخليل الرهيبة عام ١٩٩٤). وفي حوزته معدات وآلات هدم.

لدى وصولي الى موقع المئذنة، كان أحد المهندسين الذين يعملون لصالح شركة «سوليل بونيه» بقوم بأعمال قياس وتخطيط خاصة بتوسيع الشارع. وبعد ان عرّفته بنفسي وافق على التحدث الي شرط الا اقوم بتصويره والا اذكر اسمه، فدار معه هذا الحديث:

*** «الاتحاد» - ماذا تخطط ولحساب من تعمل؟**

- المهندس: «اعمل لحساب شركة سوليل بونيه التي كلفتها بلدية صفد بتوسيع الشارع في هذه المنطقة».

*** «الاتحاد» - هل هناك مخطط او طلب لازالة المئذنة؟**

- المهندس: «لا. البلدية طلبت ان نحيط المئذنة بجدران واقية لحمايتها اثناء وبعد توسيع الشارع».

*** «الاتحاد» - الا تشكل الاعمال في الشارع خطراً على المئذنة؟**

- المهندس: «البلدية اعطتنا تعليمات بالامتناع عن جميع الاعمال التي قد تحدث الارتجاجات بالقرب من المئذنة وتجنب المساس بها».

*** «الاتحاد» - بالاضافة الى بناء الجدران الواقية، هل هناك نية لترميمها؟**

- المهندس: «ولكن اذا سألتني عن رأيي، فيجب ترميمها والاهتمام بها لأن خطر السقوط يتهددها، مئذنة المسجد هذه تحفة اثرية آية في الجمال اقدّر عمرها بثلاثمائة عام ويجب المحافظة عليها».

اما العامل محمد خطيب ابن قرية يافة الناصرة والذي يعمل لصالح شركة ثانوية تعمل لصالح سوليل بونيه، فقد حدثني عن محاولات الهدم التي تعرضت لها المئذنة.

قال:

«أثناء قيامنا بأعمال بناء الجدران المحيطة بالمئذنة، تمهيداً لتوسيع الشارع، لاحظنا وجود فجوة وآثار ردم تم احداثها في قاعدة المئذنة، ورأينا انها تتزايد يوماً بعد يوم وان خطر الانهيار يتهدد المئذنة فيما اذا بقيت على حالتها او زادت.. فقمنا بمبادرة بلمادة بناء الحجارة التي تم اقتلاعها ولكن ذلك لا يكفي ويجب اجراء ترميم كلي وشامل لانقاذها من السقوط».

*** «الاتحاد» - هل احتج احدهم على قيامكم بعملية ترميم الفجوة؟**

- خطيب: «أثناء ساعات تواجدنا في الموقع وقيامنا ببناء الجدران المحيطة بالمئذنة توجه الينا العديد من المارة من سكان صفد المتدينين، وسألونا عما اذا كان هناك تخطيط لازالتها اثناء توسيع الشارع، وبعد سماعهم انها ستبقى وان الشارع سينحرف عنها اخذوا يلعنون بلدية صفد التي لم تهتم بازالتها لغاية الآن.

رغم محاولة استجواب بعض المارة من المتدينين اليهود (واضعي الكيبا) الا ان احداً منهم لم يوافق على التحدث. لكن وافق ثلاثة شبان ممن اوقفهم فضولهم بجانبنا، على التحدث.



ثلاثة شبان

ابيرام: هذا مكان مقدس يجب المحافظة عليه

اليران: يجب الحفاظ عليها دون علاقة لقدسيتها

افرايم: صفد يهودية.. ولا مكان لهذه المئذنة

*** «الاتحاد» - هل تظنون انه ينبغي المحافظة على مئذنة المسجد وترميمها، كونها مكاناً مقدساً لدى العرب والمسلمين،صلى فيه سكان صفد المسلمون في الماضي؟**

- ابيرام سيف: «نعم. يجب المحافظة عليها وابقاؤها.، اولاً لأنها مكان مقدس وعلينا احترام الاماكن المقدسة حتى لو كانت تابعة لغير اليهود. وثانياً لأنها مكان اثري جميل وتعتبر جزءاً من معالم البلدة القديمة لمدينة صفد.

اليران بنيامين: «يجب الامتناع عن المساس بها وابقاؤها دون اية علاقة بقدسيتها. بل لكونها موقعاً معمارياً اثرياً يجب المحافظة عليه.

أما زميلهما افرايم عمّار فكان له رأي آخر:

«يجب هدمها وازالتها كليًا من وسط الشارع. لستُ آبهاً بكونها مكاناً مقدساً للعرب والمسلمين. مدينة صفد تابعة لليهود ويجب المحافظة فقط على المقدسات اليهودية فقط. علينا ان نتذكر ان شعوبا كثيرة قامت بهدم كنس يهودية على مر التاريخ وفي عدة أماكن. الم يتم هدم بيت المقدس في مدينة القدس واكثر من مرة؟! المقدسات العربية والاسلامية ليست مشكلتنا لا يقيم في صفد عرب او مسلمون، لذلك لا توجد حاجة لابقاء مساجد فيها! بالمناسبة انا اسكن بالقرب من جبرائيل مرزل، وسمعت ان الشرطة اعتقلته لانه حاول هدم المئذنة. أنا اؤيده واعرف ان له قريباً، يدعى باروخ مرزل يسكن في الخليل واعرف انه ذو شأن كبير»!!!

في بلدية صفد لم يتحدثوا بسهولة. لكن، بعد محاولات عديدة وبعد جهد جهيد نجحت في ان اجري اتصالاً مع رئيس البلدية موشيه حانيا الذي ينتمي الى حزب «المفدال» ودار معه هذا الحديث:

*** «الاتحاد» - تقومون بأعمال توسيع الشارع المحاذي لمئذنة المسجد. ماذا فعلتم للحفاظ عليها؟**

حانيا: «قمنا ببناء جدران واقية واجرينا تعديلاً على مسار الشارع لكي لا نمس بها. اننا نعتبرها مكاناً مقدساً لدى المسلمين ونحاول عدم المساس بمشاعرهم لأننا نحترم مشاعر جميع الديانات».

***«الاتحاد» - منذ قيام الدولة لم يتم اجراء اي عملية ترميم او صيانة لها، بل تم هدم ودفن باقي جسم المسجد. لماذا لم تقوموا باجراء اي عملية ترميم ولا صيانة للحفاظ على هذا المكان المقدس؟**

حانيا: «ان عملية بناء وترميم الاماكن المقدسة ليست من مسؤولية البلدية، بل من مسؤولية الاجسام الدينية المختلفة. حتى الكنس اليهودية لا نقوم ببنائها او ترميمها او صيانتها ولا نملك موارد لهذا الغرض».

***«الاتحاد» - تترك لدي انطباعاً بأن هنالك من ينتظر سقوط المئذنة للتخلص منها..**

-حانيا: «لا تسألنا اسئلة افتراضية. انا احترم جميع المشاعر الدينية لجميع الديانات. لذا اعطيت التعليمات بعدم المساس بها اثناء عملية توسيع الشارع. الا ان مسألة ترميمها ليست من مسؤوليتنا».

*** «الاتحاد» - هل ستتعاونون مع اي جسم ديني مسلم يبادر الى ترميمها وصيانتها، كونها داخل مسطح مدينتكم؟**

-حانيا: «لن نكون حجر عثرة امام اي عمل في هذا الشأن شرط الا يتعارض مع القانون والا يمس بمشاعر احد».

*** «الاتحاد» - عملية ترميم المئذنة وصيانتها لا تمس بمشاعر العرب والمسلمين بل ترضيهم.**

- حانيا: «تسألني في فترة حرجة. تعرف اننا على ابواب انتخابات البلدية ولا اريد ان يهاجمني خصومي السياسيون من «اليمين» على تصريحاتي لك. ألخص واقول اننا لا نريد المساس بمشاعر احد».

*** «الاتحاد» - لقد قام احد سكان المدينة المدعو غبرائيل مرزل بمحاولة هدم المئذنة وقد اوقفته الشرطة ثم اطلقت سراحه بعد ٢٤ ساعة».**

حانيا: (متهرباً) «لم أسمع بذلك ابداً. وليست لدي اي فكرة عما تقول».

هنا بالضبط انتهت المحادثة لانه «ملتزم بموعد هام»!

على اثر محاولتين فاشلتين لهدم المئذنة، قامت جمعية الاقصى لرعاية الأوقاف والمقدسات الاسلامية بتنظيم حراسة ليلية للمئذنة. بعد ان شاركت في عملية ترميم ما تم هدمه.

ففي الثالثة والنصف من فجر الجمعة الماضي (٨/٢٦) خلال ساعات الحراسة، قدم الى الموقع يهودي متطرف يدعى غابرئيل مرزل (قريب المستوطن المتطرف باروخ مرزل) وقد كان بحوزته معدات هدم داخل حقيبة سيارته. فقام الحراس بالقاء القبض عليه وتسليمه للشرطة التي حضرت الى المكان بعد تلكؤ..

وخلال التحقيق معه في مركز الشرطة ادعى مرزل انه قدم لتوه من اجتماع في مدينة الخليل وانه قدم الى المئذنة لقضاء «حاجته» هناك.

وقد تم اطلاق سراح مرزل بعد (٢٤) ساعة فقط من اعتقاله.

وفي حديث مع عبد المجيد اغبارية، سكرتير جمعية الاقصى لرعاية المقدسات الاسلامية قال:

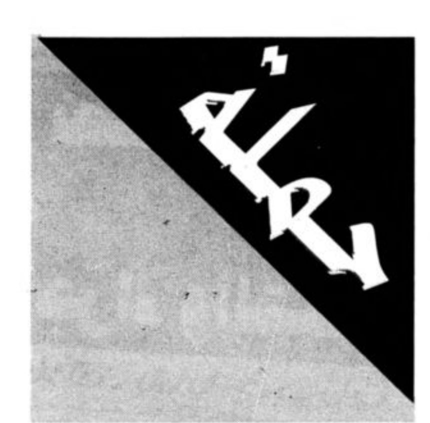
هناك انتهاك مستمر للمقدسات.. ففي الماضي القريب كان الاعتداء على مقبرة عز الدين القسام، واليوم جاءت محاولة هدم مسجد صفد.

*** «الاتحاد» - ماذا ستفعلون الآن بخصوص المئذنة في صفد؟**

- اغبارية: «وضع المئذنة بحاجة الى ترميم وصيانة لذا نجري هذه الايام اتصالات مع بلدية صفد بهدف إجراء تسوير متين يحمي المئذنة وبهدف اجراء الترميمات اللازمة لمنع انهيارها».

*** «الاتحاد» - ألا يتطلب الامر تحركا شعبياً أوسع؟**

- اغبارية: «اننا نطالب قوات الشرطة والجهات المسؤولة بالعمل الجاد لوقف الاعتداءات المتكررة وانتهاك المقدسات الاسلامية التي تعتبر مساً بمشاعر المسلمين في هذه الدولة. ونحن نشير بأصابع الاتهام أيضاً الى مساهمة حملة التحريض والاضطهاد القومي والديني ضد الجماهير العربية، في اعطاء المتطرفين الضوء الاخضر للاعتداء على مقدسات المسلمين في البلاد. ونطالب الجمهور العربي بالتحرك لوقف محاولات الاعتداء على الاوقاف والمقدسات الاسلامية ولوقف حملة الاضطهاد والتحريض ضد الجماهير العربية».





انضموا اليوم الى





سيارة MG سبورت بقيمة ١٥٩,٠٠٠ ش.ج



برنامج المشتركين

ومئات الاف الجوائز النقدية

في اقرب نقطة بيع مفعال هپايس

واحصلوا على هدية فورية



رحلة من الأحلام





طقم ملاعق وسكاكين و شوك فاخر



١٠ كاميرات ڤيديو وستيلس

٣ اجهزة سينما بيتية

٢٥ جهاز ميني ديسك







الحملة لغاية ٢٠/٩/٩٨ في كل نقاط مفعال هپايس في الوسط العربي . سيارة الحملة تتواجد في الاماكن الذكورة ادناه في التواريخ التالية :

- دالية الكرمل وعسفيا – الاحد ٦/٩/٩٨
- الناصرة – الاثنين ٧/٩/٩٨
- يافة الناصرة والرينة – الثلاثاء ٨/٩/٩٨
- كفركنا والمغار – الاربعاء ٩/٩/٩٨
- سخنين – الخميس ١٠/٩/٩٨
- شفاعمرو وطمرة – الجمعة ١١/٩/٩٨
- ام الفحم – السبت ١٢/٩/٩٨
- باقة الغربية وجت – الاحد ١٣/٩/٩٨
- الرامة وساجور – الاثنين ١٤/٩/٩٨
- الطيرة والطيبة – الثلاثاء ١٥/٩/٩٨



برنامج المشتركين

حظ يعمل دوما



سافر الى الخارج مع نصف السعر

على كل شروة فوق ١٥٩٩ ش.ج.
(شراء متراكم أيضا)
تذكرتا طائرة
ذهابا وايابا الى أوروبا
بسعر
تذكرة واحدة

شبكة نصف السعر في حوانيت دائرة الاجراء والتنفيذ

حارس املاك، بقايا حجوزات

يمكن التحدث الينا على

1- 800 - 320 -360

في شبكة حوانين نصف مجانا بأسعار دائرة الاجراء والتنفيذ توجد الأقسام التالية. اليكم بأمثلة من آلاف المنتوجات

قسم الكهرباء والالكترونيكا
تلفزيون إلبيت ٢٠"
-١,٣٩٠ ش.ج.
Elbit
الأرخص في البلاد!

قسم التأثيث
فرشة زوجية مع رفاصات
-٢٤٩ ش.ج.
زاوية طعام + ٦ كراسي نوع أيجوز - ١٤٩٠ ش.ج.
الأرخص في البلاد!

قسم السجاد
سجادة ٢X٣ متر
نوع شيراز
-٢٤٩ ش.ج.
الأرخص في البلاد!

قسم الحواسيب
ماسح DEXXA
طاولات 4000 DPI
-٦٠٠ ش.ج.
الأرخص في البلاد!

قسم الألعاب
دراجات أولاد
ابتداء من - ٨٠ ش.ج.
تشكيلة هائلة من الألعاب
الأرخص في البلاد!

قسم الهدايا والصور
هدايا وصور
ابتداء من - ٣٩ ش.ج.
حملة رأس السنة!
الأرخص في البلاد!

قسم الأحذية
أحذية رياضة
شركات معروفة
-٦٩ ش.ج.
الأرخص في البلاد!

قسم الالبسة والنسيج
نهاية الموسم
عرض ثالث هدية على كل شروة من غرضين
بناطيل جينس من شركات معروفة
-٤٩ ش.ج.
الأرخص في البلاد!

قسم الادوات المنزلية والمطبخ
طقم طناجر نيروستا
١٢ قطعة، أرضية مضاعفة
- ١٥٩ ش.ج.
الأرخص في البلاد!

حيفا
هستدروت ٧٥
١٥٠ م قبل ليف همفراتس
٠٤-٨٤٢٠٩٤٦
البلدة السفلى
نتانزون ٥
٠٤-٨٦٢٣٨٩٧

تل حنان
شارع بار يهودا ١٤٧
متحام غرينبرغ
بجانب مخازن الكهرباء
٠٤-٨٢٠٢٩٣٣

كرميئيل
المنطقة الصناعية
همچيل ٢٠
٠٤-٩٥٨٤٩٢٤/٦

الخضيرة
تساهل ٤٠
٠٦-٦٢٢٠٥٠١/٢

رمات شارون
شارع هحرس ١
المنطقة الصناعية جرينبرغ
٠٣ ٥٤٩ ١٢٨٦

القدس
تلبيوت
هاومان ٢٥
٠٢-٦٧٩٩٦٦٦

بئر السبع
شارع حبرون ٢٠
كريات عتيديم
٠٧-٦٢٨٧٨٢٧

اشدود
شارع هاورهاسم ٢
زاوية بني بريت
٠٨ ٨٥٢٩٢٨٤

نحن الأرخص في البلاد ومع كفالة.

عندنا فقط يمكن تبديل كل منتوج عطب بواحد جديد، خلال ١٤ يوما من تاريخ الشراء.
بدون توجهك لخدمة التصليحات!

اذا وجدت ارخص منا اعدنا لك الفرقية باضافة ١٠٪

البيع نقدا وبطاقات الاعتماد

كل البضائع جديدة وبرزم أصلية

ساعات العمل هذا الاسبوع: الجمعة ٩,٠٠ - ١٤,٠٠، خروج السبت حتى الساعة ٢٤:٠٠ ، - حتى ٢٤,٠٠، ايام الاحد الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس - ١٠,٣٠ - ٢١,٠٠

مختارات من انتاج الشاعر الفرنسي جاك بريڤير

الابن قُتل.. والداه يذهبان الى المقبرة.. والأمر طبيعي!

● ولد الشاعر الفرنسي جاك بريڤير في ١٩٠٠/٢/٤، وعن ولادته يقول في قصيدة: «ولدت في الشتاء/ كانت ليلة من شباط/ شهور قبلها/ في أواسط الربيع/ اشتعلت أسهم نارية بين أبوي/ فكانت شمس حياتي/ وكنت داخلها/ لقد سكبا الدم في جسدي/ فكان نبيذاً لينبوع». وحتى وفاته في ١٩٧٧/٤/٧ ظل شاعراً مبدعاً همه الأول بلوغ قلوب الشعب.

شعر بريڤير بسيط، لا تعقيد في شكله، ولا تكلف في لغته، ولا تبجح في همومه. وقد قال أحد النقاد عنه «أنه يكتب كما يتكلم المرء وهو سائر». وكان لصيقاً بالحياة في هدوئها وبهجتها وصخبها وعنفها وشقائها وبؤسها وجمالها ونضارتها. وكانت عيناه دقيقتي الملاحظة. كان ينتبه الى كل حركة في الشارع، وكثيراً ما جعل من مشاهداته قصائد رائعة، ولذلك وصف بأنه ابن الشارع الفرنسي، ابن الشارع الباريسي تحديداً.

يقول مترجم قصائده التي ننشر بعضا منها على هذه الصفحة، العراقي سامي مهدي: «على الرغم من ان شعر بريڤير لم يكن معنياً بقضايا الوجود الكبرى، لكنه لم يغفلها. كان يأتيها من أبسط مداخلها، من الحياة اليومية، وهو بناء على ذلك لا يتأمل نيابة عن قارئه، بل يقود قارئه الى التأمل بنفسه، يمنحه لذة الاكتشاف وبهجة الدهشة وشرارة التخيل».

القصائد المترجمة التالية اخترناها من كتاب صادر عن «دار المأمون للترجمة والنشر» في بغداد، راجين ان تكون نافذة جيدة للاطلال على العالم الشعري الجذاب لهذا الشاعر.

عائلية

الأم تحوك
والابن يحارب.
انها تجد كل هذا طبيعياً.. الأم
والأب، ماذا يفعل الأب؟
يمارس اعماله
زوجته تحوك
ابنه يحارب
وهو يمارس اعماله
انه يجد كل هذا طبيعياً.. الأب
والابن، والابن
ماذا يجد الابن
انه لا يجد شيئاً، لا شيء ابداً، الابن
الابن: امه تحوك وابوه يمارس اعماله وهو يحارب
وعندما تنتهي الحرب
سيعمل مع ابيه
الحرب تستمر والام تستمر في الحياكة
والأب يستمر في ممارسة أعماله
الابن قتل ولن يستمر
والأب والام يذهبان الى المقبرة
وهما يجدان هذا طبيعياً، الأب والام
والحياة تستمر، الحياة مع الحياكة مع الحرب مع الاعمال
الاعمال، الحرب، الحياكة، الحرب
الأعمال والأعمال والأعمال
الحياكة والمقبرة.

المتحكم

هيا بنا، هيا
ولنستعجل
هيا بنا، هيا
ولنستعجل
هنالك الكثير من المسافرين
الكثير من المسافرين
فلنسرع فلنسرع
ثمة من انتظم في الرتل
وثمة من هم في كل مكان
كثيرون
على مدى الرصيف
او في ممرات بطون امهاتهم
هيا هيا نسرع
فلنضغط على الزناد
ينبغي ان يأخذ كل قسطه من الحياة
اذن فلتقتتلوا قليلاً
هيا.. هيا
يا للبطء
لنكن جديين
أخلوا الساحة
انتم تعرفون جيداً انكم لن تستطيعوا المكوث هنا
وقتاً طويلاً
ينبغي ان يكون ثمة متسع لكل الناس
لقد قيل لكم انها رحلة قصيرة
رحلة قصيرة ثم نمضي
فهيا، اذن، هيا
ولنسرع ولنسرع
كونوا مهذبين
ولا تتدافعوا.

الافطار

صبّ القهوة
في الفنجان
صبّ الحليب
في فنجان القهوة
وضع السكر
في القهوة والحليب
وبالملعقة الصغيرة
راح يدير
شرب القهوة بالحليب
ووضع الفنجان
من دون ان يكلمني
أشعل سيكارة
وراح يعمل دوائر من الدخان
نفض الرماد
في المنفضة
من دون ان يكلمني
من دون أن ينظر اليّ
قام
وضع قبعته على رأسه
لبس معطفه المطري
لان الجو كان مطيراً
وخرج
تحت المطر
من دون كلمة
من دون ان ينظر اليّ
وانا
وضعت رأسي بين يديّ
وبكيت.

عند بائعة الزهر

رجل يدخل حانوت بائعة الزهر
ويختار زهوراً
البائعة تغلف الزهور
الرجل يضع يده في جيبه
بحثاً عن النقود
لكنه يضع يده، في الوقت نفسه، مصادفة،
على قلبه
ويسقط.
في الوقت الذي سقط فيه
تسقط قطعة النقود وتدور على الأرض
بعدئذ تسقط الزهور
الرجل والزهور في الوقت نفسه
والبائعة تبقى هناك
مع النقود التي تدور
مع الزهور التي تلفت
مع الرجل الذي يموت
واضح ان هذا محزن جداً
ومن الواجب أنت تفعل شيئاً
لكنها لا تدري كيف تبدأ
ولا تدري من أية نهاية تبدأ.
هناك عدة أشياء يمكن ان تفعلها
مع هذا الرجل الذي يموت
والزهور التي تلفت
وهذه النقود
هذه النقود التي تدور
والتي لم تتوقف عن الدوران.

لك يا حبيبتي

ذهبت الى سوق الطيور
واشتريت طيوراً
لك
يا حبيبتي
ذهبت الى سوق الزهور
واشتريت زهوراً
لك
يا حبيبتي
ذهبت الى سوق الحديد
واشتريت سلاسل
سلاسل ثقيلة
لك
يا حبيبتي
ثم ذهبت الى سوق العبيد
وبحثت عنك
لكنني لم أجدك
يا حبيبتي.

رأيت كثيرين منهم

رأيت أحدهم يجلس على قبعة أحدهم
كان شاحباً
كان يرتعش
كان ينتظر شيئاً ما.. أي شيء..
الحرب.. نهاية العالم..
كان مستحيلاً عليه ان يشير او يتكلم
والآخر
الآخر الذي يبحث عن قبعته كان أكثر شحوباً
وهو أيضاً يرتعش
وكان يردد من غير توقف:
قبعتي.. قبعتي
وكان يودّ لو يبكي
رأيت منهم من كان يقرأ الصحف
رأيت منهم من كان يحيي العلم
رأيت منهم من كان يتسربل بالسواد
كانت عنده ساعة
وسلسلة ساعة
وحافظة نقود
ونظارة
رأيت منهم من كان يسحب طفله من يده
ويصرخ..
رأيت منهم من كان معه كلب
رأيت منهم من كان معه سيف في غمد
رأيت منهم من كان يبكي
رأيت منهم من كان يدخل في كنيسة
رأيت منهم آخر كان يخرج..

أغنية

في أي يوم نحن
نحن في كل الأيام
صديقتي
نحن كل الحياة
حبيبتي
نحن نحب بعضنا بعضاً ونحيا
نحن نحيا ونحب بعضنا بعضاً
ونحن لا نعرف ما هي هذه الحياة
ولا نعرف في أي يوم نحن
ولا نعرف ما هو هذا الحب.

قصة من بغداد



بقلم: خضير عبد الأمير

● هبطت الأسعار المكلفة في اليومين الماضيين بصورة مفاجئة وتوقفت عند النصف. قلت مع نفسي: لا بأس بعملية الهبوط تلك ولكنني أنشد المزيد، وقد صار بمقدوري ان اسأل عن أسعار المواد الغذائية التي تهمني وتهم عائلتي بالذات.

كنتُ حينما أستمع لشخص منفعل يتحدث عن سعر حاجة ما أصاب بالعجب وبالخيبة وبشيء من عدم الصدق، فأحاول ان أبتعد بفكري عن حساباته تلك، وأن أنطوي على نفسي مكتئباً غير متبصر لكل شيء، عدا طريقي الذي أجد حيواتي فيه تتجدد ولكن بنوع من كآبة سوداء لا يخفف وقعها غير الاستمرار في نوع من العزلة والقراءة حتى تملكني عوالمها ثم تفتح لي ممرها المضيء، الذي أستطيع من خلاله أن أنفذ نحو سر الوجود أو سر حيوية تكيف الانسان بما يحيط به لكي يبقى بعيداً عن التلاشي ومن ثم الذوبان في مشاكل وهموم لا أول لها ولا آخر، وأن يتذكر انه خالٍ من متطلبات كثيرة ويمكنه ان يعيش وان يتمتع بالرؤية، وليس عليه سوى التذكر واستحضار أشياء مضى زمنها وعرضها أو كاد فإذا بها حية تعود الى الذاكرة لكي تكون بديلاً عن معان كثيرة أهمها معنى أن تتذوق متعة ما هو موجود وكائن ومتصور، أو ليس له من مستوى سوى مستواه الأبدي الذي لم يقننه أحد.

قلتُ: الآن صار بمقدوري ان اسأل عن المواد الغذائية مجرد سؤال، لفترات طويلة كان إفطاري مع عائلتي حبات من التمر وبكسر من الخبز الأسمر الخشن الجاف مع الشاي، والآن عليّ ان أجمع قواي وأن أذهب الى مكان تدفق السلع وتكثيف الأسعار وتقلبها وجمع العملة حيث السوق المنفرط المشتت، فالأسعار هناك أقل من باعة الدكاكين في حيّنا والأحياء والشوارع المجاورة.

أخذت كيساً من قماش عتيق، طويته وخرجت الى الشارع ماشياً بحذاء وسروال عتيقين، أشرت لسيارة يتجمع فيها العابرون الى هناك، هو في عرف الجميع خط من سيارات الأجرة يقع في مقدمة طرق أو في مفترقها.

توقفت سيارة عتيقة كانت تلم العابرين، صعدت ثم دفعت خمسة وعشرين ديناراً وهي مقرر الأجرة لمسافة قريبة، تذكرتُ انني سافرت من بغداد الى استنبول قبل عشر سنوات بمبلغ خمسة عشر ديناراً فقط، تطلعت من زجاج السيارة الملوث بالطين المقفل، وجدت أن كل شيء عتق وانطفأ لونه وتحول الى أجزاء مبعثرة هو ولون الأرض على السواء، حتى أشجار بعض البيوت المطلة على مساحات أرضية خالية مترامية، ربما كل شيء عتق في ذاكرة الآخرين أيضاً، أو أصبحت الذاكرة مشوشة تحمل لا مبالاتها بما هو موجود ومثقل بالقدم ولا يناله التجديد.

عند منعطف للوقوف كانت مياه مجاري الشارع تنبع ملوثة مساحات واسعة، وعند الجزيرة الوسطية التي تفصل بين الشارعين تراكمت أكوام من أزبال محشوة بأكياس نايلون وأكياس خيش ممزقة وكلها قذرة مبقعة ثقيلة ملوثة بالطين، بدت تلك الأمكنة من الشارع منفرة لا تطيقها عين لمار أو عابر، كما أن روائح الأمكنة متصاعدة ومختلطة بحركة الهواء ولا يستطيع أي مار من هناك الا أن يصاب بمرض الاضطراب والوهن الجسدي لدخوله في حالة من حالات الهروب والابتعاد عن ذلك المكان خوفاً من التعفن وحمل رائحة المياه الآسنة ونقلها الى مكان آخر.

دخلتُ في كثافة بشرية متوقعة، الأصوات مرتفعة والتزاحم على الشراء واضح المعالم والوجوه مكفهرة قلقة خوفاً من تصاعد الأسعار مرة أخرى. امتدتْ وتطاولت أصوات مؤذية منفّرة غاصت الى امتداد نهاية الشارع وبدت الأجساد المتزاحمة تصل من الرصيف ومن جوانبه الترابية المترامية حول الأكشاك الصغيرة الى منتصف التبليط وكان الباعة في اضطراب وهم يحومون حول بضائعهم، بيع سريع وأصوات تتناثر لكأن الأشياء المعروضة تقدم بشكلها المجاني.

قلت: هي الحيرة نفسها على وجوه الناس، رغم حملهم الثقيل من الأكياس أو من رزم النقود، تدافع البعض بينما صرخ الآخر مبتهجاً: تصوروا كيلو السكر تحت الألف.

قلت متسائلاً: بكم كان؟ ألف وأربع مئة دينار. أجابني أحدهم. حاولت أن اسأل عن الرز وعن الفاصوليا البيضاء اليابسة. قالوا: لا تسأل عنها، إنها بالسعر القديم ذاته.

قال أحدهم: من منا استطاع ان يتذوقها في هذا الشتاء.

قلتُ مردداً: إن سعر الكيلو الواحد منها يعادل سعر بيت متوسط داخل بغداد القديمة.

رأيت بائعات البيض يفترشن الأرض وقربهن طبقات وصناديق من كارتون وبعض البيض يفترش الأرض حسبته من السقط، الا أن المرأة الكئيبة الجاثمة قربه ردت بيدها نافية.

أردت أن اسأل: هل هبط السعر؟! كانت وجوه النسوة كالحة، خليط من السواد والصفرة، وأحسست خلف ذلك الهدوء بهيجان في داخل النفس.

لم اسأل، افترضت عدم الإجابة، ابتعدتُ عن المكان وأمسكت الكيس ثم رنوت الى تلك الجموع والى المبلغ الذي كنت أحمله، ثلاثة آلاف من الدنانير، ماذا سأشتري بها؟

عدتُ عابراً الساحة الوسطية المتحولة الى مزبلة جديدة وتوقفتُ لتمر كثرة السيارات، عبرتُ مهرولاً واقتربتُ من الجموع ثم اشتريت كيسين صغيرين من السكر زنة كل كيس كيلوغرام واحد وضعتهما داخل الكيس القماش وعدت الى الرصيف الثاني الذي تتكوم فيه الخضراوات وتزدحم في وسطه جموع من النسوة.

وضعتُ الكيس على الأرض قرب بائعة واشتريت منها شيئاً، ثم دفعت النقود وأعدت باقي المبلغ في جيبي، عندما كانت أتطلع الى تلك الجموع من البائعات بأسمالهن البالية ووجوههن المتعبة المعروقة تحت شمس الشتاء، وجدت امرأة قرب كيس وهي تؤدي حركة راقصة مألوفة هازئة، تطلعت اليها فابتسمتْ ثم ابتسمتْ أخرى كانت تقف قربها وكانت أصغر منها عمراً، تردد في سري شيء غامض، كانت المرأة الثانية على شيء من جاذبية. نظرتُ الى بائعة الخضراوات فبدت منشغلة. تركتُ الجميع وعدت عابراً الشارع المزدحم وأنا افكر بالفتاة المبتسمة وبالمرأة الراقصة، الا أن الشارع بدا عريضاً وخطراً فهرولت متخلصاً من وجود سيارة سريعة بصعوبة ثم اتجهتُ الى موقف السيارات.

بدت السيارات مكدسة على الرصيف وفي الخربة الملحقة به وكأنها في مرآب للحديد الخردة، صعدت واحدة وجلست على مقعد، كان بداخلها بعض المنتظرين، المقعد مغطى بكيس من الخيش الأسود القذر.

قلت: ما هذا مؤشراً.

رد آخر، لا يهم إنها مسألة دقائق فقط، لم أعد أسمع أو أحس بحركة السيارة وهي تدخل مطبات الشارع المحفر بالمياه، كنتُ أصغي لأحاديث وأقوال متضاربة عن الأسعار والمواد الغذائية.

قال أحدهم: اشتريت الطحين بكذا.

ردت عليه امرأة متلفعة بفوطة بيضاء:

- لقد سرقوك، اشتريته بكذا.

أكد عليها: هل اشتريته فعلاً هذا اليوم؟.

قالت المرأة وأشارت الى غلاف الكيس الذي وضعت فيه الطحين.

- انظر ها هو.

شعر الرجل بأسف وردد شيئاً في سره.

رأيته يتمتم بشفتين مغلقتين.

نظرت الى كيسي الذي وضعته بجانبي وأردتُ التأكد من سلامة ما بداخله.

رأيت كيساً واحداً للسكّر، فتشتُ عن الكيس الثاني فلم أجده، نظرت الى أرضية السيارة فلم يكن هناك.

قالت المرأة: بعد أن رأت دهشتي.

- لقد سرقوك أيضاً؟!

توقفت السيارة ونزلنا جميعاً.

سحبت المرأة زنبيلها المرصوص بالأكياس ووضعته على كتفها. قال الرجل مؤشراً: لا أصدق بما تهرف هذه المرأة. قلت: وأنا لا أصدق ان المرأة رقصت لنفسها.

تطلّع إلي فقط ومشى بالقرب مني ساهماً، وعندما صعدنا السيارة الثانية القادمة،

قال: تصور.. المسافة قليلة، ونحن ندفع خمسين ديناراً لها. أردت أن اعيد عليه حادثة سفري بخمسة عشر ديناراً إلا أنني تذكرت انني سأعيدها للمرة الخمسين أيضاً فسكتُ وأنا أحتضن الكيس وما به من مواد قليلة.

العزّ في الوطن!

*** منيب فهد الحاج ***

لَوَ انّك نِلتَ حرير الدّنى
أو لَبِستَ الدمقس
فانّكَ عارٍ.. ستبقى
إذا لم يُلَفّعْكَ ثوبُ الوطن
ويلسعك البرد – برد المنافي –
إذا لم تُدَفئك شمسُ الحِمى
ستبقى بغيرِ غِنى
لو انّكَ نِلتَ كنوزَ الدُّنى
وتبقى فقيراً
ولو نِلتَ كلَّ المنى
وتبقى حقيراً بغيرِ مدًى
لو انّكَ حتى ارتقيتَ النجومَ..
ويبقى وِسادُكَ ناراً وشوكاً
لو الشمس صارت لك المرقَدَا
....
ستبقى كؤوسُكَ معتكراتٍ
يخيّمُ فيها القَذَى
ويبقى الصّدى
ولو كان كوثرك المَوْردا
وما دُمْتَ في غُربةٍ نائياً
ستبقى خطاكَ بها ضَيّقاتٍ
ولو نِلتَ كل المدى
تسيرُ بسرداب عتَماتها
وليس يضيء خطاك السّنا
وظلُّك يبقى بها أسْودا
وحيث تسيرُ غبارٌ مُذِلٌّ
بوجهكَ ترْميه سُودُ الخطى
فهلاّ حَمَيْتَ ترابَ الحِمى
وهلاّ بَذَلتَ نفيسَ الفِدى

(جديدة)





هل هو حوار بين أجيال؟..

● هل ألعب لعبة الأجيال؟ بهذا أكون اعترفت أن ما ينتظرني أقل مما تركت، وبهذا أسمع أجراس الكهولة التي كنت تنسمتها قبل تسعة عشر عاماً، كنت يومها، في عمر السيد المسيح، أجمع سنواتي الثلاث والثلاثين في قصيدة غير موزونة، وأعدّ، على حبات المسبحة، محطات الشقاء والفرح الصغير، وكان عليّ أن أكتب وأغالب الزمن بالكتابة، فاذا قالت العرب: من خلّف ما مات، فإن الكتابة خلفة، ويوماً ما قال الشيخ همنجواي: «اكتب كأنك ستموت غداً»، وقد فعلت.. لكن هل الكتابة كتابة؟ أم أن لي عزاء في البيت الجميل للشاعر الفلسطيني الجميل، يوسف الخطيب:

له الدوالي يظل يزرعها ... وللعصافير بعده العنب؟

أم أنني والسنديان القديم والعصافير اللاحقة، نشيد متصل يكمل بعضه بعضاً؟ إن كانت الأمور هكذا، وهكذا أحبها، فلي أن أجول في بستان ملك الأطفال، الطفل الفلسطيني ذي السبع والستين عاماً، عمنا أبي نزار، مصطفى مرّار، فأرى إليه وقد أعطى حتى لا خوف من الموت، ولا خوف على أجيال حدب عليها وغماها بماء العين وعصب القلب، والفرح معقود على حفدته وحفيداته باللغة الجميلة التي ضخها من قلبه في حناجرهم، فإذا بالفصاحة اللثغاء عنقود أمل موصول بنهرين من راهن ومستقبل..

احتفلت جلجولية، منذ أسابيع، بالمعلم مصطفى مرار، وكرّمني مثلث القلب الفلسطيني بدعوة الى هناك، فكان لي أن أحيي هذا الشيخ - الطفل، الذي أنسن الحيوان، وأذن للجماد فدبت الحياة فيه، وأصغى الى حكمة الكهولة فعلمته كيف يوقظ ينابيع الطفولة، إذ لا يكفي أن نكتب للأطفال، ولا يجوز أن نكون أطفالاً حتى يحبنا الأطفال، ولكننا نعيد إنتاج أرواحنا في ملاعب الصبا، والكبير الحاضر فينا، يراقب ويرشد، من غير أن يطل برأسه الأشيب فيفسد المشهد، وهذا ما فعله أبو نزار: لم يحمل جهامة المعلم، ولم يرسم ابتسامة نفاق اولئك الذين يتعهدون تربية الأطفال، بل كان هو نفسه، واذا كان الطفل هو والد الرجل الذي سيكونه، كما تعلمت من الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا رحمه الله، فإن أبا نزار هو ابن مصطفى مرار عندما كان طفلاً، ولهذا أصغى إلى بوح عمره، وكتب لعصافير روحه، بماء القلب، فحق له هذا التكريم..

وليأذن لي المعلم أبو نزار، الجدّ والأب والكاتب، أن أكون قنطرة بينه وبين جيل جديد، أنا أكبر منه سناً ولست له بالمعلم، فأنا والجيل الجديد وجيل أبي نزار، نتعلم من مدرسة الحياة..

أحسب أني كتبت ما كتبت، تحية لمصطفى مرار، وتصفيقاً لورقتين رابحتين في لعبة الأجيال الفلسطينية.. سامر خير، وأيمن كامل اغبارية..

الصديقان

عرفتهما في وقت واحد.. كان هناك عدد غير قليل من المحاولات اليانعة، ولكن الشعر، كالمريب، كاد يقول خذوني.. فقلت في نفسي: إنهما هما.. وحين اقتربت منهما أكثر، اكتشفت ما هو متوقع: إنهما صديقان، فيجب ان يكونا كذلك.. ولو كنت أصغر سناً بما يكفي لرفع الكلفة، لسألتهما عما إذا كانت تدب في نفس كل منهما، ولو على فترات متباعدة، بعض الحساسية الشعرية التي يصفها العجائز بالمنافسة..

ولو سألتهما فنفيا لما صدقتهما.. بل أكثر من ذلك: إني أراهن على أنهما سينفيان الحساسية الى درجة الاستهجان.. ولن أصدق، لا لرأي فيهما ظالم، لا سمح الله، ولكن لأن الحياة هكذا، فهما صديقان ما في ذلك شك.. لكن لأنهما صديقان، ولأن كلاً منهما شاعر من الرأس الى القدم، فمن الطبيعي أن تضيق بهما أرض ما، وإن كنت أراهن، أيضاً وأيضاً، على اتساع الأفق المنذور لهما..

يومها أبدى أيمن كامل اغبارية، تبرمه بالقراءة السهلة المسطحة للشعر، بل وبالشعر السهل اذا كان شعراً أصلاً، ونادى بأن يتمثل الشعراء الجدد تجارب سابقيهم على ألا يمتثلوا لها.. كان للشاعر الشاب رؤياه الواضحة، يكتب القصيدة الحرة - المسمّاة في الخطأ الشائع قصيدة النثر - ولكنه معني بمعرفة الأوزان.. يتعالى على المناسبات ولكنه يتباهى بحضور القدس في شعره كما لم تحضر - ربما - في نتاج أقرانه ومجايليه، ولكنه حضور خاص.. ومختلف..

مع سامر خير كانت الأمور أسهل، فهذا الفتى الذي يدلف شعراً، مقبوض عليه في دائرة الحياء المتواضع، تغلي الأفكار في رأسه وتختار ان تظهر في الشعر، لا في التنظير.. ومع ذلك أصدر حكماً ضرورياً: انه يحترم الشعر الفلسطيني الذي هيمن على خطاب العقود الثلاثة الماضية، ولكنه يأخذ على هذا الشعر نزعته السياسية.. لم يرفض سامر ان يكون الشاعر سياسياً، فهذا شأن كل انسان. ولكنه ضاق ذرعاً بالقصيدة الخطابية، أو تلك التي تتملق مشاعر الجمهور الآنية..

طار من قلبي طائر إليهما، على المنصة التي وقفا وراءها.. وأعطاهما طائري صوته.. وفي مساء ذلك اليوم الحيفاوي، حضر الجميع أمسيتي الشعرية.. إلا هما..

شباب.. وأجيال!

قاسم مشترك

أن تكون شاعراً، يعني ان تكون نفسك.. قد تلتقي، هنا أو هناك، مع آخرين، لكن وجهك لا يظهر في مراياهم، أو على الأقل هذا ما لا تريد.. ولهذا قد يلتقي شاعران أو أكثر، عند مفهوم الجيل، لكنهما يفترقان عندما يفترعان قصيدتيهما، فهما اثنان وليسا واحداً، ولعل هذا ما قصدته بالحساسية أو حتى المنافسة.. وأحسب ان المنافسة، بهذا المعنى، مشروعة إن لم تكن مطلوبة..

وها أنذا أمامي مجموعتان شعريتان: «تناثرت.. وأحب ألا يجمعني أحد» لأيمن، و«لن يعيش حياتي سواي» لسامر، وبقليل من التأمل، نقع على القاسم المشترك بينهما: حيازة النفس والانفراد بها، فهذا يتناثر، على طريقته، ويعلن بوضوح: أنه لا يحب ان يجمعه أحد... ولم يقل: لا أحب أن يجمعني أحد، وفي ذلك فرق، فهو اختار هذا التشظي الى النهاية، لا ليصدم الآخرين بل لأنه هكذا، فهو غير مفارق، ولكنه متفرد.. أما الآخر، فيطلق الصرخة من حنجرته الطرية الحاسمة: لن يعيش حياتي سواي.. أليسا، بذلك، حفيدين لجدنا طرفة بن العبد البكري، الجاهلي، الشاب، القتيل، القائل:

فإن كنت لا تَسْطيعُ دفع منيتي ... فدعني أبادرها بما ملكت يدي

وليس معنى هذا أن الشعر يطلب الموت، ولكن الوعي الأليم بمحدودية الحياة، هو الذي يسوّغ الامتلاء بالحياة، وانه لأمر لافت ان يقول شاعر في منتصف العقد الثالث من العمر - سامر خير:

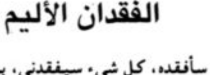
حين اسأل
سائق تكسي الى أين وجهته؟
لا يقول: الى القبر..
كيف أصدقه؟..

وعلى طريقته، يعبر أيمن اغبارية، عن عدم اتساع المكان وعدم ديمومته:

إن المكان لا يلبث على زرقة الأفق
ولا على خضرة التراب
......
صار المكان برية للهزيمة

فإذا انتقلنا الى الحميم، والأقرب، وجدنا كلاً منهما يهدي صديقه قصيدة، وفي القصيدتين يكمن الاختلاف الضروري، الذي يؤكد ان لكل منهما مرآته ووجهه، أما القاسم المشترك، فيتجسد في السعي الى التلاقي الذي هو غير التماهي بالتأكيد:

«يا صديقي تعال - يا صديقي - تعال نبلل ظل الغمام» هكذا يخاطب سامر صديقه أيمن الذي يخاطبه بدوره: «يا صديقي.. تريث.. مما تسرع؟.. أنت أشياؤك هناك وهذا الباب إليك».



الفقدان الأليم

«كل شيء سأفقده، كل شيء سيفقدني، بإمكان بحري السقوط الى آخر العمر موجاً فموجاً».. هذا الإحساس الفاجع بالفقدان عند سامر خير، قلما نجده عند أبناء جيله، ويبدو ان سؤال الموت والغياب هو دليل بوصلته الشعرية في هذه المرحلة من عمره.. «سيموتون أخيراً»، لا يهمّ من يطلق هذه الصرخة: الجنرال القاتل أم الشاعر المتفجع، ولن يغير من حقيقتها ان الشعب لديه ما يعمل، فلا وقت للموت، ان الشعب سيبقى بما هو محرك للتاريخ، لكنه في المحنة الفردية سيموت.. وآلية دفاع الشاعر واضحة: الاحتفال بالجسد وإشعاله بالجنس حيناً، وبنار الإبداع دائماً.. إن هذه اللوعة الوجودية التي تتعالى على السياسة، بمعناها المتداول المرفوض من الشعر الصافي، هي خلاصة هذه الباكورة من نتاج شاعر لا يزال يعد بالكثير، واذا كان لي أن أتحفظ على فعل «يعد»، فلأنفي صفة الناشئ والمبتدئ، وما إلى ذلك من التسميات الخرية، فلا فضل لشاعر على آخر بسبق العمر أو حداثته.. إنما الشعر في نار الشعر، والوعد المقصود، هو المحطة التالية..

مكابرة الاحتجاج

أما أيمن، ابن الجيل ذاته، فهو منصرف عن الموت الى مواجهة صعوبة المرتقى:

«كل ما حولي سواحل شاهقة للوجع - وأيامي شظايا - اخترت زجاج الشعر إزاءه أنكسر - لأرى بقاياي»، واذا كان الشعر لا يشكل عزاء عاجلاً، فإن الشاعر الشاب المكابر يتساءل عما إذا كان قلبه كثيراً عليه.. انه يحتج على كل شيء، حتى على انتهاء القصيدة التي لا يعترف بها بخاتمة «أبداً ليس لها آخر»، ومع ذلك فللحب وقت شاسع، وهو ليس حباً لمقاومة الموت بل للمصالحة معه: «أنا ما زلت احبك - أكثر من أي ذكريات مضت - واحتاج موتاً أعنف من هذا الهواء لأراك».. وحين يختار زواج الموت بالفرح الحسي، فهو إنما يحالف كابوس عدم الطمأنينة، ومهما كابر، واحتج، فإنه يدرك بحسّ الشاعر أن العمر خلف الرمل رمل «والمدى أسواره الصحراء».. وليس الا أن يعترف للقصيدة بصعوبتها «ككل شيء في حياتي».. ولكن من يدري، فإن من اختار الصعب هو الذي اختار البقاء.. لهذا لا عليه اذا ختم مجموعته بقصيدة تحمل اسمه قائلاً: «أيمن - دائماً دائماً هناك»..

لست في وارد المفاضلة، ولا أملك حق أن أرث الفرزدق في خطابه للكميت يا ابن أخي أنت أشعر العرب.. ولكن لي الحق في أن أرى الشعر نازلاً من ينابيع متجددة باستمرار. وأنهما: أيمن وسامر.. من ينابيع هذه الأرض المباركة..

ترى هل كان هذا حواراً بين أجيال؟..



امان الابناء ... مسؤولية الآباء

عزيزتي الام عزيزي الاب

أولادنا أغلى ما نملك واحب الناس الى قلوبنا... وواجبنا كآباء وامهات أن نحافظ على حياتهم لتظل البسمة مرتسمه على وجوههم البريئة. أبناؤكم امانة في اعناقكم وواجبكم ان تحرصوا على حقهم في الحياه وان تعلموهم قواعد السير وعبور الشارع . امان الابناء مسؤولية الأباء والامهات اولاً واخيراً .علموهم قواعد السير وكيفية اجتياز ممر العبور فهم اذكياء ويستوعبون جيداً ويحبون الاصغاء اليكم وتقليدكم. تدربوا معهم على عبور الشارع واصغوا معهم الى الاصوات في الشارع وانظروا معهم الى كل اتجاه وعندما يكون الشارع خالياً اعبروا الشارع.ارشدوهم وعلموهم واغمروهم بالحب وانتم تصححون اخطاءهم فهذا واجبكم ومسؤليتكم واعلموا ان اولادكم يقلدونكم ويعتبرونكم المثل الاعلى. فاعبروا الشارع بانفسكم حسب القواعد والاصول. عندما تقودون السيارة...حافظوا على الابناء الصغار واحرصوا عليهم ... حتى يحرص الاخرون على اولادكم.

مع خالص الحب

سلمى خشيبون "ستوديو آمال وكمال وفوكسي"

قف وفكر... قبل ان تعبر الشارع

وزارة المواصلات/ السلطة الوطنية للامان على الطرق